

AN-NAHAR Mardi 14 Juillet 1992 - 59ème Année - N° 18276 ● الثلثاء ١٤ تموز ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٢٧٦



حرام عقولنا يا دولة الرئيس!

على من يضحك - أو هو يظن انه يضحك - دولة الرئيس رشيد بك الصلح عندما يذهب الى الحد الذي ذهب اليه في تقديم كل هذه الضمانات والتطمينات والتأكيدات عن حرية الانتخابات ونزاهتها وديموقراطيتها، وبقية ما املى به علينا وعلى سائر العباد؟

اويظن ان الناس "صم بكم عمي". لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم، ولا تخبر بعضها البعض بما تسمع وترى؟

أم هو يظن ان سبع عشرة سنة واكثر من الحروب، وقد افقدت البعض اخلاقه والاخلاق الديموقراطية، قد سلبت اللبنانيين كذلك كل معرفة وكل ذكاء وكل شجاعة؟

"الناس سواسية امام القانون كلهم ينتخبون بحرية... ومساواة... ولا حرم في الانتخاب على احد"؟

عن اية مساواة (واية سواسية !!!) يتحدث دولته، واي قانون واية حرية؟

المساواة في ان ينتخب ناخب اربعة نواب، وسواه عشرين نائبا؟

المساواة في ان تختلف كل دائرة عن سواها، على هوى المصممين ومصالح المحظوظين؟

المساواة في ان يتمثل الاربعة الاف ناخب مثلا باربعة نواب يزادون الى خمسة او لا يزادون (على اونا، على دوي، مين بيدفع، مين بيزيد؟...) بينما يهمل "الكسور" بالالاف في دائرة اخرى، لان المرشح المدلل الفلاني يجب ان نجد له مركزا، بينما يجب ان نحجب النيابة عن فلان اخر؟

ثم... ثم... اين المساواة، بين ناخب يصوت في داره وقريته ومنطقته، وناخب لا دار له ولا قرية، مغرّب عن منطقته، او هو سيغرّب حتى يحق له ان ينتخب من "تعينون"؟... ومن يضمن للمغرّب قسرا في الجنوب ان يعود بحرية؟...

وباية عدالة يحرم حريتهم اولئك الذين هاجروا الى الخارج حتى لا يحرموا الحرية وحتى لا يحاربوا؟

• • •

لا، لا... يا دولة الرئيس. الامثلة اكثر من ان تحصى، والمرطقات القانونية، "كرمال" هنا وناك، تعرفها انت بحنكتك السياسية التي لا تحتاج الى شهادة...

وتعرف اننا نعرف انك ومن معك تعرفون!

وتعرفون، نعم تعرفون، أن الشعب الحقيقي، ان لبنان اللبنانيين المعذّبين في حريتهم وحقوقهم وحياتهم والخبز والعمل (والدولار كذلك...) - نعم تعرفون انهم هم الذين يريدون الانتخابات الحقيقية، وفي اسرع وقت، ويريدونها استفتاء صارخا؟

اما انتم؟... فقولوا لنا صراحة، من دون "ضحك على الذقون" انكم تحاولون تعيين مجلس جديد، انما تريدون تعيين النواب "بواسطة" - مجرد واسطة - الانتخابات!

عندنا اليوم نواب "ممددون"، او ممدد لهم!

وعندنا نواب معينون بقدرة قادرة...

وسيكون عندنا فئة واحدة بعد الانتخابات لا فئتان: نواب معينون بالانتخاب... حتى لا نقول منتخبين بالتعيين !!!

هنا، بصراحة، ما تطبخون، انتم والمتجبّرون اهل الازدراء بالقانون والديموقراطية والحريات... تطبخون ذلك "على عينك يا تاجر"، وتسمون ذلك "وفاقا وطنيا" وائتلافا وتقيدا بـ"طائف"، واحتراما للذين "طافوا" بنا من سيىء الى اسوأ...

• • •

قليل من الاحترام لعقول الناس، يا دولة الرئيس رشيد بك الصلح... اذا بطل احترام الكرامات والاخلاق الديموقراطية!

قولوا انكم تريدون، "لغاية في نفس يعقوب"، تعيين (نعم: تعيين) مجلس نواب اخر لانكم تعبتم من مجلس الفئتين وبعض نوابه الكثيري الغلبة وربما السنين! ولان ثمة من وعدتم بالتنويب، فحان اوان الاستحقاق.

اوتظن، يا دولة الرئيس، ان الشعب الذي يئس من حكومة تعجز عن اصلاح التلفونات والكهرباء، سيثق بكلمتها وقدرتها على اصلاح النظام الانتخابي؟

اوتظن ان مجلس الوزراء الذي يتقاتل مع نفسه (ويكاد يتضارب اعضاؤه) كلما اجتمع لتعيين موظف كبير او نصف كبير (اين المدير العام هنا؟ اين المحافظ ناك؟ اين رئيس هنا ومدير ناك؟؟؟) - ان مجلس وزراء كهذا، يمكن ان يأتمنه الشعب على ضمان حرية الانتخابات وحماية حقوق الناخبين والمرشحين؟

(ثم... اوتظن ان حكومة عجزت عن تعيين مدير مرفأ، فعينت مديرين اثنين لكل وزير مديره، ومضت بعد ذلك تحتكم بين الوزيرين الى القضاء... ان حكومة كهذه تؤتمن على "العدالة الانتخابية" والطعون، وليس في متناولها تعيين المرجع القضائي للانتخابات، اي المجلس الدستوري؟)

حكومة مشغولة بـ"الجخ" و"الفخفخة" وتقاسم الوطن وخيراته والدولارات مغانم واسلابا وفضائح... - حكومة كهذه اتريدوننا ان نصدق انها ستعرف كيف تترك "اللعبة" الديموقراطية تأخذ مجراها بحرية (وباخلاق ديموقراطية) فيأتي نتيجة ذلك مجلس يحاسب ويراقب ويشترع بحرية وجرأة واستقلال؟

• • •

تعرف يا دولة الرئيس رشيد بك الصلح؟

اشرف لكم ولنا ان تعينوا مجلسا جديدا بمرسوم، وتتحملوا انتم ومن يحميكم مسؤولية هذا التعيين...

وكفانا شر انتخابات قد تفجر كل شيء ولا تكتمل...

اشرف، وارخص، وينال كل "عرّاب" حصته، ولا شأن للناس بذلك...

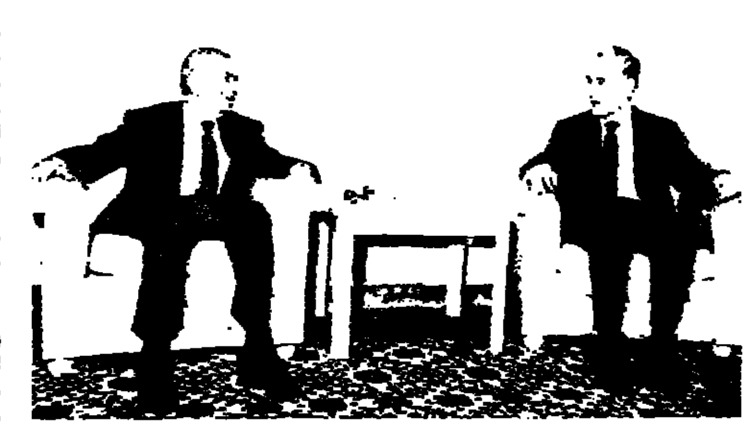
اتركوا الشعب، لا تشغلوه بالاعيبكم والقوانين، فيلتهي عن تأمين عيشه وعن العودة الى وطن رضي بان يكون فساد حكمه موقتا، فيتغلب عليه الناس مع الوقت!

وثقوا يا دولة الرئيس ان الشعب يرفض "تشريع" الفساد وتأبيد الطغيان بما تريدوننا ان نصدق انه ممارسة للارادة الوطنية والسيادة!

فحرام، حرام... اعفوا عن الشعب وارحموا بقية من ضمائركم والعقول.

غسان تويني

قمة الهراوي - الأسد: الانتخابات والمفاوضات والمجلس الأعلى اللبناني - السوري يجتمع قريباً



الرئيسان الاسد والهراوي في لقائهما في دمشق امس. (سانا)

في الوقت الذي عاد الوضع في المنطقة الى واجهة الاهتمام محليا واقليميا ودوليا، بدا ان الاتصالات الجارية في لبنان ومع دمشق في شأن الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها عبدئيا هذا الصيف، لم تكتمل فصولا بدليل انها استدعت اتفاقا لبنانيا - سوريا على انعقاد المجلس الاعلى للمعاهدة اللبنانية - السورية قريبا في دمشق.

وفي اطار المشاورات اللبنانية - السورية وبعد زيارة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ثم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لدمشق في عطلة الاسبوع، زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس العاصمة السورية وعقد لقاء قمة مع الرئيس حافظ الاسد انضم اليه لاحقا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية "ان الحديث دار خلال الاجتماعين اللذين تخللهما غداء عمل حول العلاقات الثنائية والوضع اللبناني، كما تناول الوضع في المنطقة وعملية السلام. وجرى التأكيد على التعاون الثنائي في مختلف المجالات وتم الاتفاق على اجتماع اللجنة العليا المشتركة السورية - اللبنانية (المجلس الاعلى للمعاهدة اللبنانية - السورية) في وقت قريب".

ولدى عودة الرئيس الهراوي مساء الى بيروت، صدر عن مديرية الشؤون الاعلامية في رئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"عاد الرئيس الياس الهراوي من دمشق مساء اليوم بعد لقاء مع سيادة الرئيس حافظ الاسد انضم اليه بعد خلوة صباحية سيادة نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وتناول البحث مستقبل مؤتمر السلام في ضوء المستجدات في المنطقة وضرورة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

قبل أن تنال حكومته ثقة الكنيست بأكثرية ٦٧ صوتاً مقابل ٥٣

رابين حضّ رؤساء الاردن وسوريا ولبنان على الاقتداء بالسادات وعرض زيارة عمان ودمشق وبيروت "اليوم" "غداً" ودعا الوفد الاردني - الفلسطيني الى "محادثات غير رسمية" في القدس



زعيم حزب العمل الاسرائيلي اسحق رابين يستمع وحيدا الى المناقشات التي تلت خطابه امام الكنيست امس. (أ ف ب - تيليفوتو)



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يستعد لشرب نخب حكومته الجديدة قبل افتتاح جلسة الكنيست امس. وبدا الى يمينه وزير الخارجية شمعون بيريز. (رويتر تيليفوتو)

اقتدى رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد زعيم حزب العمل اسحق رابين بما فعله سلفه اليميني مناحيم بيغن مع الرئيس المصري الراحل انور السادات عام ١٩٧٧، واطلق دعوة الى الملك حسين والرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد للتحدث عن السلام من منبر الكنيست الاسرائيلية والى الوفد الاردني - الفلسطيني في مفاوضات السلام لاجراء محادثات غير رسمية في القدس، مؤكدا استعداده للسفر اليوم الى عمان ودمشق وبيروت "لان في الحروب منتصرا ومهزوما (...) اما في السلام فالجميع منتصرون".

وقال امس في خطاب القاه امام الكنيست الجديدة عارضا برنامج حكومته قبل ان تنال الثقة بغالبية ٦٧ صوتا من اصل ١٢٠: "علينا ان نفكر في اقامة حكم ذاتي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة خطوة اولى في اتجاه حل دائم (...) اننا لا ننوي اضاعة وقت ثمين. فالتوجيهات الاولى التي ستعطيها الحكومة للفرق المفاوضة ستكون اجراء محادثات وعقد مناقشات متواصلة بين الاطراف وسنجدد المحادثات في غضون فترة قصيرة من اجل تخفيف لهب العداء بين الفلسطينيين ودولة اسرائيل (...) وتأكيدا لاخلاصنا وحسن نيتنا، اود ان ادعو الوفد الاردني - الفلسطيني الى محادثات غير رسمية، هنا في القدس، لكي نسمع وجهات نظرهم ونسمعهم وجهات نظرنا بهدف ايجاد جو ملائم لعلاقات الجوار".

ودعا "رؤساء الدول العربية الى ابداء الشجاعة نفسها التي ابداها انور السادات لان لا انتصار اكبر من السلام. انني اوجه الدعوة الى ملك الاردن ورئيسي سوريا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن قابلت خطابه بارتياح بالغ والفلسطينيون اعتبروه "مهماً للغاية"

بايكر الى المنطقة الاسبوع المقبل لتحريك المفاوضات وبوش دعا رابين الى زيارته مطلع آب

قابلت الولايات المتحدة بارتياح بالغ عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اسحق رابين تحريك عملية السلام بلقاءات مباشرة مع الاطراف العرب المعنيين وسارع الرئيس جورج بوش الى اعلان زيارة يقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر للشرق الاوسط الاسبوع المقبل وتوجيه دعوة الى رابين لزيارته مطلع آب.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان بوش اتصل هاتفيا امس برابين وابلغ اليه ان بايكر سيتوجه الاسبوع المقبل الى الشرق الاوسط "لكي تتقدم الامور مجددا". واضاف ان بوش الذي يمضي اجازة لبضعة ايام في كينيبنكبورت، دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي الى زيارته مطلع آب في مقره هذا الذي لم يسبق لأي مسؤول اسرائيلي ان دعي عليه. ولم يحدد موعدا لهذه الزيارة ولكن لا يتوقع ان تتم قبل السابع من آب نظرا الى انشغالات الرئيس الاميركي.

واوضح فيتزووتر ان بوش اكد لرابين "مدى استعجاله للعمل معه من اجل تعميق الشركة بين الولايات المتحدة واسرائيل وتشجيع السلام والامن اللذين ينتظرهما الاسرائيليون منذ زمن طويل". اما رابين فأكد "رغبته في اعطاء دفع جديد للسلام واتفق (مع بوش) على انه من المستحب ان يتوجه وزير الخارجية الى اسرائيل والدول المجاورة من اجل ان تتقدم الامور مجددا". ولم يحدد الناطق الاميركي مواعيد الزيارة أو محطاتها الدقيقة.

وقبيل الزيارة التي يفترض ان يليها تحديد موعد الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية في روما، وصف بايكر دعوة رابين العاهل الاردني الملك الحسين والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الياس الهراوي لزيارة القدس بانها "شيء جيد جدا جدا". وقال بعد لقاء ورئيس وزراء ناميبيا السيد هاجي جينجوب في واشنطن: "اعتقد انه في اي وقت يستطيع العرب واسرائيل الجلوس وجها لوجه والتحدث عن السلام يكون ذلك شيئا جيدا جدا. وسواء جرى ذلك في اطار عملية السلام التي شرعنا فيها أم جرى خارجها فانني اعتقد انه سيكون شيئا جيدا جدا جدا".

وسئل الا يزال يعتزم المضي قدما بعملية السلام التي بدأت بمؤتمر مدريد في تشرين الاول من العام الماضي، فاجاب: "النقطة التي اريد ان اوضحها، هي اننا

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تطور أضفى عليها صبغة سياسية

محاكمة الاسلاميين في الجزائر تأجلت للاستماع الى غزالي وبلخادم



حاجز للشرطة الجزائرية قرب محكمة البليدة العسكرية اثناء محاكمة قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ". (أ ف ب تيليفوتو)

في تطور مفاجىء اضفى صبغة سياسية على محاكمة القادة السبعة لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجزائر، استدعت محكمة البليدة العسكرية رئيس الوزراء المستقيل السيد سيد احمد غزالي شاهدا في القضية وارجأت جلستها امس ٢٤ ساعة للاستماع اليه.

وبذلك وافقت المحكمة على احد طلبات الدفاع بالاستماع الى شهادة غزالي الذي خلف رئيس الوزراء السابق السيد مولود حمروش في الوقت الذي اعلنت حال الطوارىء في ٥ حزيران من العام الماضي لوقف الاضطرابات الاسلامية.

وستوجه اسئلة الى غزالي عن اللقاءات التي عقدها في ٧ حزيران مع زعيم الجبهة السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج والتي ادت الى اعلان هذين الاخيرين انهاء الاضراب العام الذي قررته الجبهة في ٢٥ ايار احتجاجا على قانون الانتخاب.

واكد الزعيمان الاسلاميان بعد اعتقالهما ان غزالي لم يف بوعده باعادة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اتفاق جديد بين "فتح" و"حماس" لوقف النار وتأليف لجنة حوار

اعلنت مصادر فلسطينية في القدس ان حركتي "فتح" و"حماس" وقعتا امس اتفاقا جديدا "لوقف النار" في قطاع غزة المحتل.

واوضحت ان الاتفاق يهدف الى وضع حد للاقتتال العنيف بين مقاتلي الحركتين الذي اوقع الاسبوع الماضي قتيلا واكثر من مئة جريح. وهو ينص خصوصا على تأليف لجنة "اخلاقية" بالتساوي من ممثلين للحركتين مهمتها اقامة حوار "دائم من اجل اعادة نشر السلام" في القطاع. كذلك ينص على تأليف لجنة اخرى تكون مهمتها اجراء التحقيقات في حال وقوع مواجهات جديدة.

وجاء في بيان رسمي عن الاتفاق ان "جميع الذين يخرقون هذا الاتفاق يقصون انفسهم من الشعب الفلسطيني".

وكانت "فتح" و"حماس" وقعتا مساء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الغفلة واليقظة

بقلم مروان اسكندر

الصيف كان محط امال الكثير من اللبنانيين الذين تمنوا ان تحمل ايامه عودة عدد كبير من اللبنانيين للاصطياف ومن ثم الاقامة الدائمة اذا وجدوا في لبنان ما يعوضهم عاطفيا وحياتيا الظروف التي يعيشونها في الخارج.

وكانت الامال معقودة على استهواء لبنان ابناءه نظرا الى الظروف القاسية التي تمر بها البلدان التي اغترب اليها عدد من اللبنانيين ونشأ فيها جيل من الشباب اللبناني المتأهل علميا والذي لا يزال يحمل في نفسه توجها نحو بلده ونحو مستقبل افضل له. ومن البلدان التي تعاني تباطؤا في الاقتصاد وضيقا في فرص العمل وتشددا ضريبيا، كندا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وفي هذه البلدان تركزت اعداد لا يستهان بها من اللبنانيين العاملين بنشاط سعيا الى الاستمرار وكانت الاعباء تتآكل حماستهم واندفاعهم في سعيهم الى اكتساب العيش الكريم.

هؤلاء كان الامل في استقطابهم الى لبنان وفي حثهم على الانخراط في مسيرة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الموقف هذا النهار

بكركي ترفض أن "تنغش" مرتين!

الموقف الاوروبي من الانتخابات النيابية المرتقبة الذي سلمه قبل مدة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفراء بريطانيا وايطاليا وبلجيكا في لبنان كان نتيجة درس عميق للوضع اللبناني عموماً وللوضع المسيحي خصوصا تقول مصادر ديبلوماسية غربية واسعة الاطلاع. وكان ايضاً نتيجة تشاور مع عدد من القيادات اللبنانية البارزة من سياسية وروحية وكان القصد منه اعطاء المعترضين على "سلق" الانتخابات دفعا يمكنهم من الحصول على مقومات نجاحها بحيث تأتي نتائجها معبرة فعلا عن تطلعات الشعب اللبناني وطموحاته.

هل اعطى الموقف الاوروبي هذا الثمار المرجوة؟

كلا، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع. فهو ادى الى نوع من الاحباط عند دول المجموعة الاوروبية الـ١٢ وتحديدا عند التي منها معنية بلبنان مباشرة كما لم يلق ارتياحا وقبولا من السلطة اللبنانية وتحديدا من الرئيس الياس الهراوي الامر الذي ارخى بعض الظلال على العلاقات معه. اما الاحباط فنتج في رأيها من اقتناع كونته عن عدم قدرة اللبنانيين وتحديدا المسيحيين الذين يحملون لواء الاعتراض والمعارضة خصوصا في الداخل على بلورة موقف مفصل. فالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يعارض اجراء الانتخابات او "سلقها" منذ اشهر. كذلك نواب مسيحيون عدة، وموقفه لم يتطور في الجوهر على رغم التصعيد في طريقة ابرازه واعلانه، ولم يتبلور خطة معينة او صيغة معينة سواء لجعل الانتخابات مقبولة ومعبرة او لرفضها على نحو قاطع وللدعوة الى مقاطعتها. واعتبر ان ذلك عمل السياسيين والنواب وان مهمته هي الدعم والمساندة من منطلق وطني. والامر نفسه حصل مع النواب. اذ اعتبروا ان مهمة المعارضة وفق برنامج تقع على عاتق البطريرك صفير وبكركي وعندها يسيرون معه ويتغطون بعباءته. وفي هذا المجال تتحدث المصادر اياها عن المشاورات التي جرت بين بكركي واوروبا من خلال ممثليها في لبنان. فتقول ان الموقف الاوروبي المشار اليه اعلاه وضع بالتنسيق مع البطريرك صفير. وتقول ايضاً ان اقتراحا طرحه عليه قريبون منه يقضي باستدعائه ممثلي الدول الاوروبية الـ١٢ الى الكرسي البطريركي لاطلاعهم على موقفه وعلى رؤيته للانتخابات وطلب مساندة دولهم في تأمين تطبيق اتفاق الطائف نصاً وروحاً بحيث تحصل الانتخابات بعد ذلك على نحو طبيعي. لكنه لم يبد حماسة للاقتراح. واقترح في المقابل ان ترسل بكركي باسم امانة سر البطريركية وليس باسمه الى ممثلي الدول الاوروبية الـ١٢ رسائل تشرح وجهة نظره وموقفه. وتم ابلاغ ذلك على نحو غير مباشر الى هؤلاء الممثلين. لكن الاقتراح الاخير هذا لم ينفذ. ولم يعرف السبب حتى الآن.

هل يعني ذلك ان البطريرك صفير قد يكون يستعد لتغيير موقفه او لدفعه في اتجاه "الاعتدال"؟

الاتصالات معه مستمرة، تجيب مصادر سياسية مطلعة. ويقوم بها نواب مسيحيون على علاقات جيدة باطراف الداخل العاملين لاجراء الانتخابات كما قررها مجلس الوزراء ووفق مشروع القانون الذي احال على مجلس النواب اخيرا. وقد جاء ارجاء درس المشروع في المجلس الاسبوع الماضي بمبادرة من رئيسه حسين الحسيني يؤكد وجود هذه الاتصالات كما يؤكد اعتقاد القائمين بها بامكان نجاحها. كذلك صبت زيارتا الرئيسين الحسيني ورشيد الصلح للعاصمة السورية اواخر الاسبوع الماضي في خانة تأكيد الاتصالات. وفي هذا المجال افصحت المصادر عن بعض الاقتراحات التي حملها الوسطاء الى بكركي ومنها دعوة سيدها البطريرك صفير الى تغيير اسلوبه في التعامل مع الانتخابات بحيث يصبح مطالبا عمليا بجعل ارجاع المهجرين الى قراهم وبيوتهم ومناطقهم سريعا وثابتا وبنزع السلاح من كل الميليشيات وعدم الاكتفاء بنزعه من بعضها كما هو حاصل الآن وبتهدئة الجنوب بحيث يصير البحث في ازالة الاحتلال الاسرائيلي له ممكناً. وفي المجال نفسه قالت ان اقتراحاً بارجاء الانتخابات ثلاثة اشهر اي الى منتصف شهر تشرين الاول المقبل او الى اواخره هو قيد البحث حاليا. وقالت ايضا ان تلقي صفير دعوة مفاجئة لزيارة دمشق امر ممكن وان تلبيتها قد تكون مؤشرا لحلحلة معينة ولامكان التوصل الى مخرج. وعلى رغم ان البحث في هذه الاقتراحات وفي غيرها لا يزال مستمرا فان المصادر السياسية المطلعة لا تبدو كبيرة التفاؤل بامكان انتهائه الى نتيجة توافقية. ذلك ان خطبة البطريرك صفير في قداس يوم الاحد الماضي لم تتضمن ما يوحي بتوقع تراجع في موقفه. كما ان "دردشته" مع زواره في الصالون من سياسيين واعلاميين لم تخرج عن الاطار المعارض والمعترض الذي رسمه لنفسه لا بل انها كانت اقسى من حيث صراحتها. فضلا عن ان المعلومات المتوافرة تشير الى توقع تصعيد اكبر في موقفه في غضون ايام.

ما هي دوافع الموقف البطريركي اذا جاز التعبير؟

هناك اكثر من دافع. فالمصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع تقول ان صفير سمع قبل مدة "وشوشة" من جهة مسؤولة عززت رأيه في ضرورة الاعتراض والمعارضة في موضوع سلق الانتخابات فاندفع في موقفه. لكن الجهة "الموشوشة" تراجعت عن موقفها بعد ترتيبات معينة واتصالات الامر الذي ازعج بكركي وجعلها تقرر الثبات على الموقف المعارض علما ان البعض يعتقد ان سوء فهم في هذا الموضوع حصل بين الجهتين.

والمصادر السياسية المطلعة تقول ان البطريرك صفير يشعر انه ملزم الدفاع عن اللبنانيين وعن المسيحيين تحديدا في وجه اي ظلم قد يتعرضون له. وانه يعرف معاناتهم اليوم ومخاوفهم وهواجسهم وانه تالياً يرى ان واجبه هو الدفاع عنهم لا السير في مخططات تزيد همومهم ومشاكلهم. وتقول ايضاً انه يشعر بان كثيرين في الداخل والخارج "غشوه". فهو غطى اتفاق الطائف. لا بل انه كانت له كلمة فيه وربما اكثر من كلمة قبل ان يدرسه النواب في المملكة العربية السعودية. ولكن عند التطبيق اتت النتائج غير ما توقع اذ لم تحترم روحه على الاطلاق كما جرى تجاوز لنصوصه بتنفيذ بعضها جزئياً وبتنفيذ بعضها الآخر بطريقة تؤمن مصلحة فريق لا مصلحة بلد. ويبدو انه لا يريد ان "ينغش" مرتين.

والمصادر الديبلوماسية المحلية تعتقد ان جهات خارجية مثل الفاتيكان والولايات المتحدة الاميركية ربما كانت تستخدم موقف بكركي للحصول من السلطة اللبنانية ومن سوريا على ضمانات تؤمن حرية الانتخابات ونزاهتها اقتراعا وتشكيل لوائح وحملات.

هل يؤتي موقف بكركي ثماره؟

المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع لا تعتقد ذلك لاسباب عدة. اولها ان الاعتراض الاسلامي على الانتخابات الذي لا يمكن انكار وجوده لن يعبر عن نفسه لسبب او لآخر. وثانيها ان الصف المسيحي مشرذم بحيث لا يمكن توحيده بسهولة وان على مبادئ معينة. وهو قد يزداد تشرذما خصوصا اذا وافق اطراف اساسيون على الساحة على الاشتراك في الانتخابات بعد تأمين مخرج لهم. وذلك ما يجري العمل عليه الآن. وثالثها ان اوروبا المتفهمة الاعتراضات اللبنانية والمسيحية عاجزة عن تقديم المساندة العملية. ورابعها ان الفاتيكان لا موقف واضحا له من الموضوع فضلا عن انه ينسق في موضوع لبنان مع الولايات المتحدة الاميركية. اما خامسها واخرها فهو ان الاهتمام الاميركي منصب على اعادة انتشار القوات السورية في موعده. واذا كان لا بد من الانتخابات من اجل تنفيذ هذه الاعادة فان واشنطن لن تمانع، علما انها تفضل عدم اجراء الانتخابات الآن.

طبعا قد يصيب ذلك اللبنانيين والمسيحيين بالاحباط وربما باليأس. لكن بعض القيادات المسيحية المعترف بثغرات الانتخابات كما ستجرى، والمتفهم مواقف بكركي وغيرها يدعو الى عدم جعل الانتخابات قضية بحيث تطغى على القضايا الاخرى واهمها على الاطلاق عودة المهجرين. فالعودة اهم بالنسبة اليه من الانتخابات ومن ظروفها. والفرصة سانحة الآن لبدئها. ويجب عدم تفويتها.

سركيس نعوم

لماذا لا تبدأ الدولة بالانتخابات البلدية والاختيارية ما دامت الظروف مؤاتية ؟

الحسيني يسعى إلى إزالة الهواجس توصلاً إلى التوافق لأن الانتخابات هي من المواضيع الموصوفة بالأساسية في الطائف

يحرص الرئيس حسين الحسيني على ان يحصل توافق، او شبه اجماع على القضايا الاساسية والمهمة. وهو يرى ان موضوع الانتخابات هو من القضايا المهمة التي يجب التوافق عليها، لذلك افسح في المجال، باقدامه على تأجيل جلسة مجلس النواب الاسبوع الماضي، لاجراء اتصالات ومشاورات في شأن مشروع تعديل قانون الانتخاب، لانه لا يمكن تجاهل رأي بكركي والقيادات الروحية والسياسية الفاعلة في البلاد على اختلافها سواء كان هذا الرأي مصيبا او غير مصيب. فلغة الحوار هي وحدها اللغة التي تجعل فريقا يقنع الآخر بموقفه ويعطي التطمينات ويزيل الهواجس والمخاوف.

والواقع ان اتفاق الطائف الذي يحرص الرئيس الحسيني، بصفته عرابه، على ان ينفذ تنفيذا دقيقا وكاملا نصا وروحا، اعتبر قانون الانتخاب من المواضيع الاساسية التي تتخذ القرارات توافقيا في شأنها.

وبما ان الحكومة لا تضم ممثلين لكل الاحزاب والتيارات لتنطبق عليها صفة حكومة الوفاق الوطني التي نص عليها الطائف، وهي ليست تاليا حكومة متوازنة كي تتخذ القرارات في مجلس الوزراء باكثرية ثلثي اعضائه اذا تعذر التوافق في القضايا الاساسية، وبما ان مجلس النواب الذي مضى على انتخابه عشرون سنة لم يعد يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا، وذلك باعتراف الحكومة ذاتها والنواب انفسهم، ليحق لهم اتخاذ قرار في موضوع الانتخابات من دون الاخذ برأي القيادات الفاعلة غير الممثلة في المجلس او التي لا يتناسب تمثيلها فيه وحجمها السياسي، فان الرئيس الحسيني، الذي يعي تماما هذا الواقع، يسعى الى الحصول على اجماع او شبه اجماع في هذا الموضوع وفي غيره من مواضيع مماثلة.

هواجس وتحفظات

لذلك، اثنى الرئيس امين الجميل على خطوته وحسن تصرفه، متمنيا ان يقوم في لبنان مجلس نواب "يعبر حقيقة عن الارادة اللبنانية الحرة بعيدا عن اية نزعة تبعية لمصلحة اية جهة خارجية". وهنأ العميد ريمون اده الرئيس الحسيني لدوره الايجابي في تأجيل الجلسة، والشعب بتحسسه لخطورة القانون الانتخابي ومعارضته موقف الحكومة من اجراء الانتخابات على رغم احتلال اسرائيل الجنوب.

ويعتقد الرئيس الحسيني انه اذا امكن اقناع بكركي بتأييد اجراء الانتخابات، فانه يصير في الامكان تشجيع الكتائب على اعلان موقف مؤيد ايضا فلا تبقى وحدها تتحمل مسؤولية هذا الموقف الدقيق ومخالفة رأي غالبية القيادات المارونية الفاعلة ومجتمعها.

وكما امكن بالامس شق الصف المسيحي لتمرير اتفاق الطائف، يتكرر الآن الشيء نفسه لتمرير الانتخابات.

والرئيس الحسيني الذي قال ان لدى البطريرك الماروني هواجس وتحفظات عن المواعيد، الا أنه لم يعلن رفضه الانتخابات، يتوقع ان يكون له موقف ايجابي عندما تزول هذه الهواجس.

لكن مصادر بكركي تتساءل من يستطيع ازالة الهواجس والتحفظات ويعطي التطمينات بل الضمانات ويكون معطيها هو المرجع الصالح لذلك ؟ الم تعط تطمينات بل ضمانات عند السير باتفاق الطائف، فكانت النتيجة ان ما نفذ منه هو ما اراده طرف وما يريده طرف آخر، لم ينفذ حتى الآن ؟...

فلا اللجنة الثلاثية العربية العليا ولا اللجنة الوزارية العربية لمواكبة تنفيذ اتفاق الطائف قاما بما هو مطلوب منهما ولم يعد لهما الآن وجود. ولا الخطة الامنية ومدتها سنة نفذت تنفيذا دقيقا وكاملا سواء لجهة حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم سلاحها من دون اي تمييز، او لجهة بسط سلطة الدولة على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية. ولا انشئ المجلس الاقتصادي والاجتماعي او المجلس الدستوري لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. ولا وضع مشروع اللامركزية الادارية، من اجل توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين. ولا اعتمدت خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا. ولا تمت التعيينات الادارية لملء الوظائف الخالية في الفئة الاولى من اجل تحريك عجلة العمل في الادارات واخراجها من حال الشلل والجمود. ولا تم انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام تأمينا للمشاركة المحلية...

ان تكون هي الاقوى

ان تنفيذ كل ذلك يجب ان يسبق اجراء الانتخابات النيابية العامة كي تستطيع الاشراف عليها دولة قوية تتحمل تبعة حفظ الامن بواسطة قواتها الذاتية وحدها، وما لم يتم تنفيذ كل ذلك، فليس في استطاعة الدولة وهي ضعيفة تعتمد على غيرها ان تحفظ الامن وتفرض حكم القانون على الجميع، او ان تكون هي الاقوى بين اقوياء من تنظيمات مسلحة وميليشيات لا تزال تحتفظ بسلاحها، بل ستظل في حاجة ماسة ودائمة الى دعم قوى مستعارة لضبط هذه التنظيمات والميليشيات.

واذا كانت الظروف الامنية باتت تسمح فعلا باجراء انتخابات نيابية عامة، فلماذا لا تبدأ الدولة باجراء انتخابات بلدية واختيارية، وهو ما تبدأ به الدول الديموقراطية الراقية، وليس كما تفعل الدولة اللبنانية وهي تبدأ بالمقلوب... أليس لانها تخشى اضطراب حبل الامن داخل كل بلدة وانعكاس النتائج على المسؤولين والنواب ومصالحهم السياسية والانتخابية ؟

ولماذا لجأت الدولة الى تعيين بلديتي طرابلس وزحلة متجنبة الانتخابات لاختيار رئيسين واعضاء لهاتين البلديتين ما دامت الظروف الامنية تسمح باجراء انتخابات نيابية عامة وهي اخطر وادق ؟ وهل يكفي ان يقول الرئيس الحسيني ان الانتخابات غايتها تجديد الطاقم السياسي لاستعادة ثقة الجمهور بالحكم، وها ان تأليف اللوائح يتم على اساس التجديد لمعظم هذا الطاقم، وثقة الجمهور بالحكم لا تستعاد عن طريق الفرض والاكراه وتجاهل رأي غالبية الشعب والقيادات ؟ كما لا يكفي ان يقول بواجب الضغط على المسؤولين لجعل الانتخابات صحيحة ونزيهة، وهو يرى بام عينه كيف يتصرف بعض المسؤولين حيال بعض المرشحين وكيف تفرض عليهم اللوائح او يستبعدون عنها اذا لم يؤخذ بشروطهم...

ليست وحدها

وتضيف المصادر نفسها ان بكركي ليست وحدها التي هي في حاجة الى تطمين وتبديد مخاوف وهواجس، بل هناك قيادات اسلامية اعربت عن ذلك في تصريحات متكررة صدرت عنها مثل الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي طالب بانتخابات تتوافر فيها جميع الضمانات لحرية الناخب وقال "انها امور لا تخفي انها تثير قلقنا ونحذر منها لان مؤسسة تولد وسط اتهامات لن تكون اداة صالحة في مشروع الدولة ويجب ان نتفهم بعمق مخاوف المتخوفين التي لا يجوز القفز فوقها وتجاهلها بل يجب التغلب عليها بالحوار الواقعي الموضوعي وبتوفير جميع الضمانات والضوابط لسد الثغرات التي تتولد منها هذه المخاوف". ومثل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الذي يرى في الانتخابات ملهاة عن الاهتمام بلقمة عيش المواطن وعن اعتداءات اسرائيل في الجنوب. ومثل العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي لا يرى في قرارات عودة المهجرين ما يشعرهم بوجود حماية حقيقية لهم. ومثل الرئيس كامل الاسعد الذي وصف الطريقة التي اعتمدها المشروع لاجراء الانتخابات في الجنوب بانها "بدعة ووصمة عار وكفيلة بابطال الانتخابات". ومثل الرئيس صائب سلام والوزير نبيه بري والرئيس سليم الحص الذي اعتبر تقسيم الدوائر الانتخابية مخالفا لنص اتفاق الطائف وروحه.

هذه المواقف وغيرها جعلت الرئيس الحسيني يشير الى وجود هواجس عند المسلمين والمسيحيين في آن، ومن واجب المسؤولين تبديدها وازالتها بتنفيذ الخطوات المرسومة لحل الازمة اللبنانية.

اميل خوري

ردّت على برقية إده إلى الهراوي

رئاسة الجمهورية: ليست مخالفة دستورية إجراء الانتخابات قبل المجلس الدستوري

اكد فرع الشؤون الاعلامية في المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي "حريص على احترام الدستور في كل ما قام ويقوم به من خطوات وما يتخذه من مقررات" و"لا يعتبر ان اجراء الانتخابات قبل تشكيل المجلس الدستوري مخالفة او خروجا على الدستور".

واصدر الفرع امس البيان الآتي: "نشر بعض الصحف الصادر صباح الاثنين الموافق ١٣ تموز الجاري كتابا مفتوحا موجها من العميد ريمون اده الى فخامة رئيس الجمهورية ويلفت النظر فيه الى عدم تشكيل المجلس الدستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية وهو المجلس الذي نصت المادة ١٩ من الدستور على انشائه. ويطالب العميد اده بالتوقف عن البحث في مشروع قانون الانتخاب في انتظار تشكيل هذا المجلس منكرا فخامة رئيس الجمهورية بان السهر على احترام الدستور وهو من مسؤولياته.

وبيانا للحقيقة تلفت رئاسة الجمهورية المواطنين عموما والعميد ريمون اده خصوصا الى ان رئيس الجمهورية حريص على احترام الدستور في كل ما قام ويقوم به من خطوات وما يتخذه من مقررات.

وبالنسبة الى الموضوع المطروح بالذات، فقد وقع فخامة رئيس الجمهورية قبل ما يقارب الثمانية اشهر من طرح موضوع الانتخابات المرسوم الرقم ١٩٦٤ تاريخ ١٩٩١/٨/٢٨ الذي احال بموجبه مشروع قانون على مجلس النواب يتعلق بانشاء المجلس الدستوري المنصوص عليه في المادة ١٩ من الدستور وبالتالي يكون رئيس الجمهورية قد قام بواجبه كاملا بالنسبة الى هذا الموضوع. ولا يمكنه احتراما للدستور بالذات ولمبدأ فصل السلطات التدخل مع مجلس النواب للمصادقة على مشروع القانون.

وكان على العميد ريمون اده السعي شخصيا او بواسطة نواب كتلته في المجلس النيابي الى المصادقة على هذا المشروع.

اما اجراء الانتخابات قبل تشكيل المجلس الدستوري فلا يعتبر مخالفة للدستور او خروجا عليه ما دامت المادة ٣٠ من الدستور التي اوردها العميد ريمون اده في مطلع كتابه المذكور تنص على حق النواب في الفصل في صحة نيابتهم ما دام لم يتم انشاء المجلس الدستوري".

في حديث نشره "الأهرام المسائي"

بويز: لا دليل على أن إسرائيل مدّت أنابيب لسحب مياه لبنان

ناشد وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز مصر والرئيس حسني مبارك "المساهمة في عملية اعادة اعمار لبنان، بما تملكه مصر من خبرات وطاقات".

وقال في حديث الى "الاهرام المسائي" نشر امس ونقلته "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية "ان الانتخابات النيابية هي موضوع سياسي، غير مرتبط بالوضع الامني اطلاقا (...) وان الجميع يرغبون في اجرائها، ولكن هناك تباين في وجهات النظر وخلاف على توقيتها وعلى بعض التفاصيل الاجرائية". واكد استتباب الوضع الامني في لبنان "بل ان الوضع في بيروت هو افضل بكثير من عدد من العواصم الاوروبية واميركا اللاتينية". ونفى "ان يكون هناك موقف اميركي خاص من الانتخابات اللبنانية".

واجاب عن سؤال عن الانتخابات الاسرائيلية: "ان القول ان مجيء حزب العمل الى السلطة يعني ان السلام سيكون عاجلا، هو قول غير سليم".

وسئل عن امكان تقديم تنازلات من جانب العرب وبخاصة مسألة مبادلة المياه بالسلام وفق مقتضيات مفاوضات السلام، فاجاب: "سأقول لهم ان مياه لبنان غير كافية لسد حاجته الضرورية. فكيف يمكن ان اعطي الآخرين شيئا لا املكه؟ اما في ما خص سحب اسرائيل لمياه لبنان. فهناك كلام كثير عن هذا الموضوع. ولقد طلبنا رسميا ثلاث مرات من كبير مراقبي القوة الدولية في لبنان ان يحقق رسميا في هذا الموضوع. وذهب وجاء في كل مرة يبلغ الينا ان فريقه لم يعثر على شيء يدل على ان اسرائيل مدت او فتحت انابيب تحت الارض اللبنانية".

وعن جديد حكومة الرئيس رشيد الصلح، قال: "انها ملتزمة اتمام سائر الاصلاحات التي وردت في اتفاق الطائف. كما انها تعمل على ترسيخ الامن والاستقرار وزيادة انتشار القوات الشرعية على الاراضي اللبنانية. كذلك تضع برنامجا لعودة المهاجرين الى البلاد. وانجز لبنان خلال العام الماضي، جزءا كبيرا من اعادة تأهيل البلاد على كل المستويات. ونحن نحتاج الى قرابة خمسة مليارات دولار للاسراع في عملية الاعمار".

رأس اجتماعا وزاريا والتقى السلك القنصلي

الصلح: الانتخابات ستجرى والضمانات للجميع

طلب رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح من عميد السلك القنصلي واعضائه، العمل مع الحكومات التي يمثلونها في لبنان "للضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥". واكد ان الانتخابات النيابية "ستجرى وستكون حرة ونزيهة وستؤمن الحكومة الضمانات للجميع".

استقبل الرئيس الصلح امس في مكتبه في القصر الحكومي عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس، على رأس وفد من اعضاء السلك زاره مهنئا بتأليفه الحكومة.

والقى الرئيس الصلح كلمة طلب فيها من حبيس والقناصل "العمل مع الحكومات التي يمثلونها للضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتنسحب من الاراضي اللبنانية المحتلة". وقال: "ان الظروف قاسية وعلينا التضحية والصمود، وواجب العمل من اجل خلاص لبنان وتحرير اراضيه. وكلكم يعرف الوضع الحياتي الذي هو شغلنا الشاغل وهمنا المقيم، ونحن نعمل كل ما في طاقتنا لمعالجة هذا الوضع بما يخفف الاعباء عن المواطنين، ونطرق في هذا المجال الابواب كلها. ونحن متفائلون بقدرتنا على تجاوز هذه الظروف الصعبة التي هي جزء من الازمة الاقتصادية العالمية التي تعرفونها جميعا".

واكد ردا على سؤال "ان الانتخابات ستجرى، وستكون حرة ونزيهة وديموقراطية وستؤمن الحكومة الضمانات المطلوبة للجميع من دون استثناء، لانها تؤمن بأن المواطنين سواسية امام القانون ولا امتياز لاحد منهم على الآخر".

حبيس

ولدى مغادرة الوفد وزع حبيس البيان الآتي: "زيارتنا اليوم (امس) لدولة الرئيس الاستاذ رشيد الصلح هي لتهنئته بتوليه رئاسة الحكومة، واعربنا له كسلك قنصلي، عن مشاعرنا مجندين انفسنا من خلال الدول التي نمثل للمساندة والمؤازرة في اي جهد بناء حتى تتحقق الخطوات المرسومة وابرزها تحقيق السيادة الناجزة وتوفير المناخات الملائمة للبدء بورشة البناء. كما تمنينا لدولته ان تكتمل مسيرة السلام في عهد حكومته. وتنطلق مسيرة البناء والاعمار ويشهد لبنان الازدهار والتقدم".

ديبلوماسيون

وكان رئيس الحكومة استقبل القائم باعمال سفارة المجر الدكتور جانوس تيرتيه، ثم القائم باعمال سفارة بولونيا السيد بيوتر كوالسكي، فالقائم باعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا السيد جوزف مارافكا.

اجتماع وزاري

ورأس اجتماعا ضم وزير المال الدكتور اسعد دياب ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي ووزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة ووزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي. وحضر الاجتماع ايضا رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

واوضحت اوساط المجتمعين ان البحث تناول مجمل الاوضاع ولاسيما منها الوضع الاقتصادي والحالي وعودة المهجرين واجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

ولدى مغادرة الوزير دياب قال: "الاجتماع مع دولة الرئيس ووزير الاقتصاد هو لمتابعة البحث في الامور الاقتصادية والمالية. هذا كان الموضوع الاساسي".

وسئل عن التدابير الاقتصادية المنوي اتخاذها، فأجاب: "ستظهر في اقصى سرعة ممكنة وفي اسرع مما تتصورون".

وهل لا تزال جلسة مجلس الوزراء المخصصة لدراسة الوضع الاقتصادي في موعدها؟ اجاب: "نعم ستعقد غدا (اليوم) العاشرة صباحا".

واستقبل الرئيس الصلح بعد ذلك النائب السيد منيف الخطيب فالنائب السيد محمود عمار وعرضا معهما موضوع الانتخابات.

رئيس المجلس

التقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة امس النواب السادة رفيق شاهين وبطرس حرب والبر منصور وجميل كبي ومخايل ضاهر والنائب المعين السيد جان عبيد والمحامين كميل زيادة ومحمد مطر.

واتصل بوزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر.

وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعماد سعيد نصرالله ورئيس مجلس الخدمة المدنية السيد حبيب محفوظ والشيخ سيمون الخازن.

شؤون الجامعة الثقافية في قصر بسترس

خوري: كلنا اخوة وهدفنا لبنان

استقبل امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد انور خوري في حضور مدير المغتربين في الوزارة السفير سمير حبيقة. وتناول البحث موضوع التحضير للمؤتمر العالمي للجامعة الذي سيعقد في اذار ١٩٩٣ في بيروت.

وتسلم الوزير بويز دعوة من السيد خوري لحضور مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني الذي سيعقد في مكسيكو في تشرين الاول المقبل، فوعد بتلبيتها.

اثر اللقاء سأل الصحافيون رئيس الجامعة: على ماذا اتفقت والوزير بويز بعد الخلافات التي اثيرت عقب انتخابك؟ فأجاب: "نحن معتادون الخلافات. ولكن كلها تحل. وكلنا اخوة وهدفنا لبنان، وليست لنا اي غاية الا تلك التي تصب في مصلحة لبنان. ونحن لا نعمل في السياسة ولا في الطائفية".

وهل هناك اتصالات لرد المنسحبين الى الجامعة؟ اجاب: "ان الاتصالات بهم مستمرة". وقال: "جامعتنا يجب ان تبقى جامعة تجمع ولا تفرق".

وهل تم الاتفاق على مكان انعقاد المؤتمر العالمي وموعده؟ اجاب: "لا نزال نعمل للمؤتمر الذي حدد موعده في اذار ١٩٩٣ في بيروت. ودعونا الوزير بويز الى حضور مؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني والذي سيعقد في المكسيك في السابع والعشرين من تشرين الاول المقبل، وهو وافق على الحضور. ونفى التطرق الى موضوع الامين العام الجديد للجامعة او الاسماء المتداولة وقال: "ابحث في هذا الموضوع مع المجلس العالمي لنختار احسن امين عام من بين الاسماء المطروحة. واكد انه سيعين الامين العام خلال وجوده في بيروت، اي في غضون عشرة ايام.

والتقى الوزير بويز رئيسة الجمعية السويسرية - اللبنانية والممثلة للجامعة اللبنانية الثقافية في سويسرا السيدة ايرين البرشت شامي التي اطلعته على ملاحظاتها على ما دار في اجتماع مكسيكو للجامعة. وصرحت بان اللبنانيين في سويسرا "هم وحدة متماسكة تعمل من اجل لبنان واستعادة مركزه ودوره الطبيعي كبلد سلام وتاريخ وحضارة".

ثم اجتمع برئيس المجلس الوطني للجامعة في الولايات المتحدة الاميركية السيد عاطف شهدان عيد الذي قال بعد المقابلة انه بحث في "وضع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ووسائل تفعيل دورها لتتمكن من تحقيق الاهداف التي من اجلها انشئت وذلك على صعيد ربط اللبنانيين في الخارج ببعضهم البعض وشدهم الى لبنان وتوثيق العرى بين لبنان وبلدان الانتشار، وسبل تعبئة الطاقات اللبنانية الماثلة في دنيا الانتشار". كما بحث في "دور لبنانيي الولايات المتحدة والمتحدرين منهم في مساعدة لبنان خصوصا انهم يتوجدون في بلد هو مركز القرار الاول في العالم. والتحضير للمؤتمر العالمي للجامعة المقرر عقده في مستهل ربيع العام المقبل وما نأمله ان يكون هذا المؤتمر تظاهرة كبرى يستطيع فيها المنتشرون ان يفيدوا، فعلا لا قولا، دعم لبنان ومؤازرته".

واشار الى ثلاثة اهتمامات اطلع الوزير بويز عليها وهي: اطلاع المغتربين على مشاريع التعمير واعادة البناء وافساح المجال امام اللبنانيين في الخارج للتصويت في السفارات والقنصليات والتعجيل في حل قضية المهجرين.

واستقبل اخيرا قنصل عام السنغال السيد انطوان عقيقي.

من جهة اخرى، التقى الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس الناجحين في المباراة الاخيرة للدخول الى السلك الديبلوماسي وعددهم ١٠، وجرى عرض للمهمات الملقاة على عاتق الديبلوماسي.

كيفيت قابل الخطيب: لانتخابات حرة وصحيحة

اكد امس سفير المانيا السيد بيتر كيفيت، بعد مقابلته وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب "ان موقفا صريحا وواضحا صدر قبل وقت قريب عن المجلس الاوروبي، في اثناء انعقاد قمة الاثني عشر لرؤساء الجمهوريات والحكومات في لشبونة، وهو ان المجلس الاوروبي [illegible] نظره في انتخابات حرة وصحيحة".

وزير جديد اعلن في مأدبة عشاء اخيرا انه يؤيد تأجيل اجراء الانتخابات الى سنة ١٩٩٤ خلافا لموقف الحكومة في هذا الشأن.

تردد ان المساعدة الالمانية للجيش اللبناني انخفضت من ٤٠٠ شاحنة الى ٤٠ على ان تتحمل الخزينة اللبنانية نفقات شحنها.

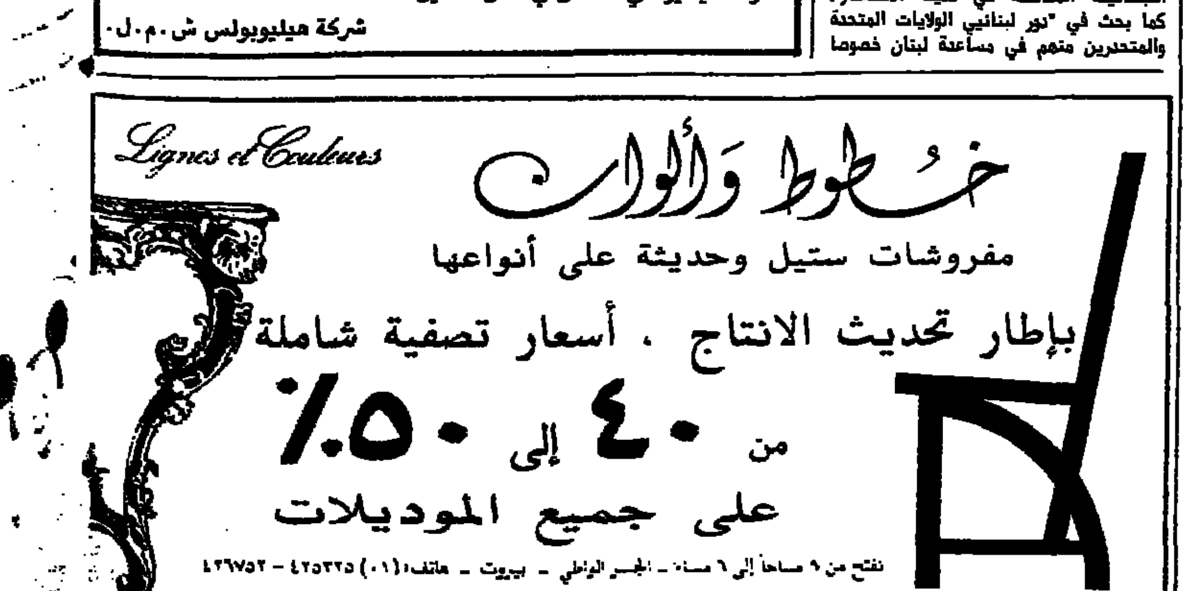
تأخرت لجنة التوفيق والتنسيق بعد عودة وفدها من باريس في اصدار بيان عن نتائج لقاءاتها والزعماء الموارنة الثلاثة.

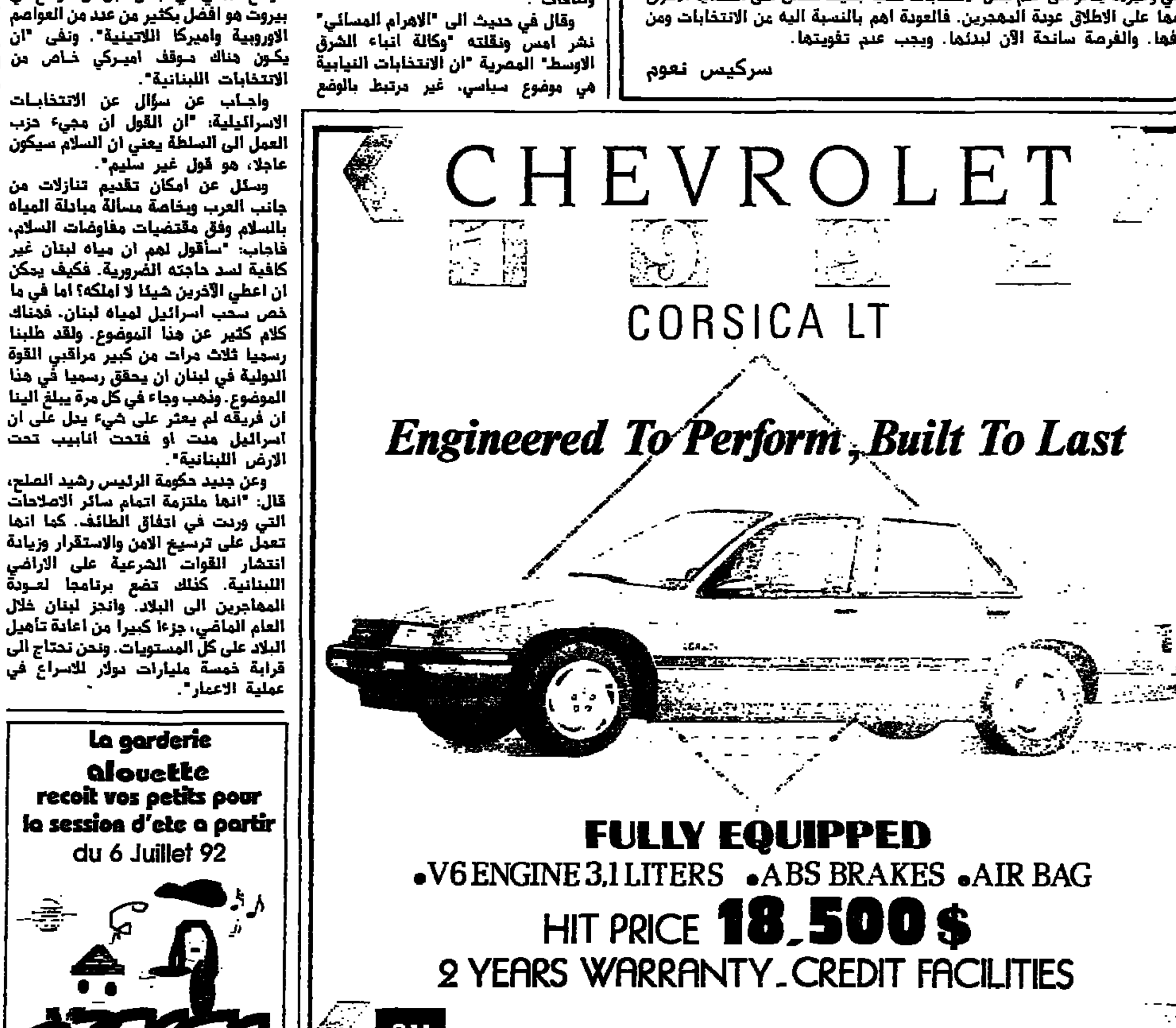
بيان

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة هيليوبولس ش.م.ل. (نادي هيليوبولس الرياضي - فردان) من شركة ميسير للتأمين ش.م.ل. بالشكر الجزيل والتقدير الكبير لحسن التعامل، والجدية الذي أبدته الشركة فور تبلغها عن حصول الحريق في النادي بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩١، بارسالها الخبراء الذين كشفوا وعاينوا الحريق وقدروا قيمة الأضرار، وفور رفع التقرير لشركة ميسير تم التعويض عن الحريق، بدفع مبلغ مائة وثلاثة وأربعون ألف دولار أميركي / ١٤٣٠٠٠/ د.أ. إلى شركة هيليوبولس ش.م.ل.

إن شركة هيليوبولس ش.م.ل. تتمنى لشركة ميسير للتأمين ش.م.ل. دوام النجاح المستمر والازدهار الدائم مع التأكيد ان مصداقية شركة ميسير هي الأفضل في حقل التأمين.

شركة هيليوبولس ش.م.ل.





شؤون لبنانية

معضلة المهجرين

مصير المهجرين كان قضية قبل "الطائف" فانقلب معضلة بعد "الطائف"... معضلة شائكة ومعقدة. ذلك ان المهجر الذي وجد بعد لأي كوخا ياوي اليه سيعود، ان هو عاد او أعيد، الى قرية اضحت خرابا يبابا، لا بيت له ولا كوخ يمكن ان يستظله.

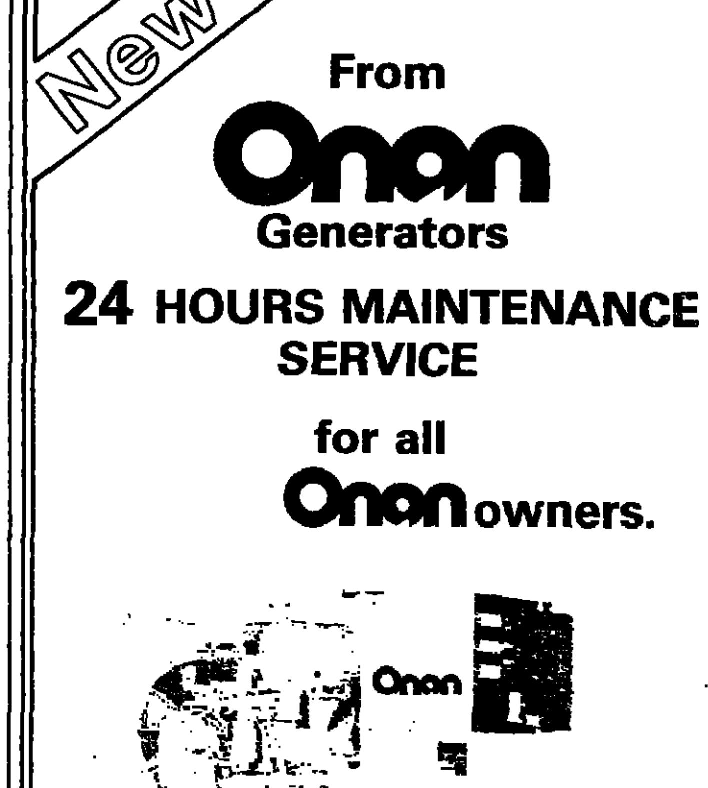
هذه الزاوية امسكت حتى الان عن الخوض في موضوعين هما الانتخابات وعودة المهجرين لان الموقف الرسمي من القضيتين يكتنفه اللبس والابهام. فالقضية الثانية، او معضلة المهجرين، "وجدوا" لها حلا وهذا الحل هو وضع حد للمحنة قبل اجراء الانتخابات النيابية التي يراد اجراؤها قبل شهر ايلول ١٩٩٢.

لقد "استحمرت" الجمهورية الثانية الشعب اللبناني عشرات المرات، لكنها "زادتها" هذه المرة. فهل يمكن اعادة آلاف من المواطنين الى قرى ما بقي لها وجود وذلك في غضون اسبوعين او ثلاثة؟ قد يقال ان السلطة ستتحمل نصف تكاليف بعث هذه القرى، وقيل في بعض الاوساط المتفائلة ان رؤساء الدولة سيوجهون نداء الى المغتربين داعين اياهم الى ارسال تبرعات سخية تمكن الدولة من التعجيل في اعادة الحياة الى القرى الميتة. وقد ذكرني هذا القول بالملايين التي تبرع بها المغتربون عقب الزلزال (١٩٥٦) والتي ضاعت بين "حانا ومانا" كما يقول المثل العامي.

بقيت نصيحة تسديها هذه الزاوية المتواضعة الى المسؤولين: معضلة المهجرين لا يجوز ان تعالج باستخفاف وبسياسة الضحك على الذقون.

لويس الحاج







الحص: اذا كانت الانتخابات مهمة جداً فالمحافظة على الاجواء الوفاقية أهم



الرئيس الحص والنقيب كرم. (دالاتي ونهرا)

اعلن الرئيس سليم الحص ان الانتخابات النيابية "ضرورة حيوية" للبنان، ولكن "اذا كانت الانتخابات مهمة جدا، فالوفاق والمحافظة على الاجواء الوفاقية هما اهم".

وهو استقبل امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي حاوره في التطورات السياسية والانتخابات والاوضاع الاقتصادية ومسيرة السلام في المنطقة. وهنا ابرز مواقف الرئيس الحص من هذه المسائل:

● في الاوضاع عموما: "اعتقد ان التسمية التي يمكن اطلاقها على الوضع الراهن هي انه دقيق. ونحن في مرحلة انتقالية من حال الحرب التي عانيناها طويلا، الى رحاب السلام والاستقرار. وفي هذه المرحلة يجري تطبيق ما اتفق عليه في وثيقة الوفاق الوطني. واذا ما تم ذلك فان لبنان يكون قد دخل حيزا جديدا من تاريخه وهو حيز السلام والاستقرار (...) نحن نقول ان ما اتفق عليه في اتفاق الطائف او في وثيقة الوفاق الوطني، قد حقق اهدافه وهي اهداف مهمة جدا وفي غاية الاهمية والحيوية. لكنها لا تجسد ما يحلم به اللبنانيون. ان اللبنانيين يحلمون بجمهورية لا يكون فيها تمييز او تفرقة بين المواطنين، خصوصا في علاقاتهم مع الدولة (...) واتفاق الطائف لم يأت بصيغة تلغي الطائفية، انما جاء باعادة صوغ للممارسة الطائفية. وبالتالي للتعقيدات والمشكلات التي واجهت الحكم في لبنان منذ اتفاق الطائف (...) ونحن نعتقد ان الصيغة التي يلتقي عليها اللبنانيون في كل الاوقات هي صيغة ديموقراطية. ونحن في حاجة الى مشروع واحد في المستقبل هو الديموقراطية الصحيحة الفاعلة: فاذا ما تحقق ذلك للبنانيين فأن كل الطروحات الاخرى تسقط باعتبار ان السؤال عما يجب ان يكون عليه النظام السياسي يصبح مرتبطا بالممارسة الديموقراطية. فأية صيغة يتفق عليها اللبنانيون من خلال ممارسة ديموقراطية حقيقية يجب ان تكون صيغة مقبولة ومشروعة. فالديموقراطية هي مشروع لبنان المستقبل. والديموقراطية تلتزم مقومات معينة منها تكافؤ الفرص. والطائفية لا تتجانس مع مبدأ تكافؤ الفرص ولا تأتلف معه. ولكي يأتي الرجل المناسب في المكان المناسب، فان ذلك يستدعي، اول ما يستدعي، الغاء الحواجز والقيود الطائفية من النظام. وتطلع اللبنانيين يجب ان يكون الى نظام تنتفي فيه كل اسباب التمييز والتفريق بين اللبنانيين، وبالتالي يجب ان يكون النظام نظاما لا طائفيا. فاذا كانت وثيقة الوفاق الوطني قد اتت بما تسمى الجمهورية الثانية، فنحن نعتبر الجمهورية الثانية جسر عبور الى الجمهورية الثالثة وما الجمهورية الثالثة، في نظرنا، الا جمهورية اللاتمييز واللاتفريق واللاطائفية".

● الانتخابات: "سبق لي ان كتبت في هذا الموضوع صراحة، واشير هنا تحديدا الى مقال افتتاحي كتبته في جريدة "النهار" قبل نحو شهرين بعنوان "قضايا انتخابية" حاولت ان اجمل فيه الموقف او موقفي شخصيا من مختلف القضايا المطروحة على هامش موضوع الانتخابات النيابية. فأنا من القائلين بان الانتخابات النيابية ضرورة حيوية، خصوصا بعد غياب دام ٢٠ سنة على آخر انتخابات نيابية اجريت. واقول تعزيزا لهذا القول ان لبنان، بسبب غياب الممارسة الديموقراطية المتجسدة في عملية الانتخاب، يفتقد اليوم خصوصتين مهمتين لا يستقيم مجتمع في العالم في غيابهما وهما: الشرعية الحقيقية والمحاسبة بشتى اشكالها. والشرعية الحقيقية هي مرآة لارادة الشعب، فالامر شرعي وهو الذي يحظى بتأييد الشعب وهذا لم يسأل رأيه في لبنان في شكل صحيح منذ ٢٠ سنة او بالاحرى من ١٦ سنة. واعتقد ان خير من عبر عن هذا الموقف هو النائب حسن الرفاعي المعروف بطول الباع في المجالين الدستوري والقانوني. وشاركته في ندوة قبل بضعة اشهر عن التنمية والسكان. وعندما طلب الكلام سألته رئيسة الجلسة، وكانت السيدة نائلة معوض، ان يعرّف بنفسه ويأخذ الكلام، فقال: "انا عضو قانوني في مجلس قانوني. فقد شرعيته عام ١٩٧٦ عندما استحقت الانتخابات ولم تجر في موعدها". فهو يعتبر الوضع قانونيا، وانما ليس شرعيا. لأن الشرعية هي مرآة ارادة الشعب والشعب يعبر عن ارادته خير تعبير من خلال العملية الانتخابية (...)

اننا نعلق اهمية كبرى على الانتخابات نظرا الى حيويتها وفي صورة خاصة الى فاعليتها في اعادة البلاد الى مقومين من مقومات الديموقراطية في اي مجتمع وهما: الشرعية الحقيقية والمحاسبة في شتى اشكالها. نقول ذلك عن الانتخابات النيابية، وبالتالي نقول ان الانتخابات يجب ان تجرى في اقرب وقت ممكن، والموعد الذي تحدده الحكومة هو الموعد الذي تقرر الحكومة لانها تملك القدرة فيه على ضمان سلامة الانتخابات ونزاهتها وحريتها. ولكن اقول كلمة بسيطة وهي: اذا كانت الانتخابات النيابية مهمة جدا فالوفاق والمحافظة على الاجواء الوفاقية هما اهم. وبالتالي يجب ان تكون الانتخابات النيابية مناسبة لعودة اللبنانيين الى التفاعل البناء في ما بينهم، لعودتهم الى التفاعل من اجل بناء المستقبل الذي يحلمون به. ولكنها لا يجوز ان تكون محطة تؤثر او تنعكس سلبا على الاجواء الوفاقية التي لم يحققها اللبنانيون الا بشق النفس وبعد سنوات طويلة من النزاع الذي دمر وشرد وهجر".

ودعا الى اخذ موضوع الانتخابات في الجنوب "بروية" وقال: "يجب ان تشترع طريقة لاجراء هذه الانتخابات في هذه المنطقة، على النحو الذي يضمن اكثر ما يمكن من النزاهة. في بلدان اخرى كانت فيها قوات لحفظ السلام تقوم بمهمة ما، قامت هذه القوات بدور فاعل في المساعدة على اجراء انتخابات في ظروف غير عادية. فعلى لبنان ان يفاتح القوة الدولية في الجنوب في ما يمكن ان تقوم به من دور لمساعدة السلطة اللبنانية على اجراء الانتخابات. اضافة الى ما هو مطروح في مشروع القانون والى ما قد يكون هناك من *افكار تجول في خاطر المسؤولين*".

● القطوع الاقتصادي: "(...) تبدل الحكومات لا يعني تبدلاً جذريا لظروف سياسية. واذا كان السؤال (الذي طرحه النقيب كرم) يقصد الحالة الاقتصادية بالتحديد، فالاقتصاد اللبناني يعاني اليوم رواسب ١٥ عاما من الصراع المرير، وليس من السهل تجاوز هذه التركة الثقيلة. ولا بد من اجل تجاوزها، من وضع برامج للاعمار والبناء والانماء قد تمتد من ٥ سنوات الى ١٠ سنين. ومن مقتضيات وضع مثل هذه البرامج ان يكون التمويل لها مؤمنا كاملا. وكنا قبل مغادرتنا الحكم نبحث مع اللجنة *العربية* الثلاثية في انشاء صندوق دولي لدعم لبنان، ولو تم ذلك وانشيء مثل هذا الصندوق لتمكن لبنان من وضع برامج انمائية اعمارية متكاملة لمدد متوسطة وطويلة ولأمكنه تمويل مثل هذه البرامج من خلال هذا الصندوق (...)

كنا نعي، وما زلنا نؤكد، اهمية قيام صندوق دولي لدعم لبنان، تساهم فيه ايضا الدول العربية من أجل تمكين لبنان من وضع برامج متوسطة وطويلة الاجل للاعمار، يكون التمويل لها مؤمنا، ومن دون التمويل يتعذر على لبنان القيام بمثل هذه المشاريع. وتسمع هذه الايام ان هناك عودة الى هذه الفكرة ونأمل في ان يكون هذا التفكير جديا (...)

لا شك في ان الحكومة، اذا نجحت في التخفيف من النفقات العامة في مقابل تعزيز الواردات العامة، فان ذلك سيكون خطوة ايجابية على طريق تصحيح الوضع الاقتصادي العام. خصوصا على صعيد تعزيز *العملة اللبنانية في قبالة العملات الاجنبية*".

ووصف قانون الايجارات بأنه "مهم جدا" واستبشر بصدوره "بصرف النظر عن مضمونه".

● مفاوضات السلام: "كان لي رأي في عملية السلام في الشرق الاوسط وفي محادثات السلام منذ انطلاقها. ولا مجال هنا للافاضة في شرح كل جوانب هذه القضية ولكنني اقول في هذه المرحلة بالذات، ان الامر يتوقف على عوامل كثيرة قد يكون اهمها النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الاميركية. لذلك لا يمكن القطع في هذه اللحظة برأي نهائي في انتظار صدور نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية. اقول ذلك لسببين: اولا، لان قوة الدفع الاميركية في عملية السلام لن تكون في احسن حال ما دامت الادارة الاميركية غارقة في هموم الانتخابات الرئاسية، وعندما تنتهي الانتخابات ستكون الادارة اكثر تفرغا لهذا الموضوع واكثر قدرة على الدفع به في الاتجاه الذي يفضي الى نتائج محددة. والسبب الثاني لضرورة التريث في انتظار انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية ان هوية الرئيس المقبل سيكون لها تأثير مهم على مسار عملية السلام. انا لم اكن من المراهنين جدا على هذه العملية نظرا الى الموقف المتعنت من الجانب الاسرائيلي. اسرائيل لم تكن في عهد (اسحق) شامير على استعداد لتقديم تنازلات كافية لتسهيل عملية السلام، ولا ادري هل ان حكومة (اسحق) رابين ستكون اكثر استعدادا من حكومة شامير. واعتقد ان اسلوب التعاطي مع عملية السلام سوف يتغير بقدوم حكومة جديدة في اسرائيل برئاسة رابين، ولكنني لست واثقا من ان جوهر الموقف الاسرائيلي سوف يتغير. وهنا رهن تطورات الموقف وما سوف تسفر عنه المحادثات في المراحل المقبلة".

وزير الدولة بري

استقبل امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري في مكتبه في محلة بربور، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم وعضو المكتب السياسي للمنظمة السيد نصير الاسعد فنائب رئيس جمعية الصناعيين السيد رشيد بيضون ثم النائب السيد علي العبدالله فالنائب السيد زاهر الخطيب فالدكتور حسين القوتلي.

حبيقة يستطلع امكان المساعدة الدولية في اعادة المهجرين

استقبل امس وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد ايلي حبيقة في مكتبه في القصر الحكومي، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان الدكتور هندريك فان در كلوت، يرافقه نائبه السيد عادل خليفة والمستشار في شؤون المهجرين السيد مصطفى تاج الدين.

اثر اللقاء قال الدكتور فان در كلوت انه اطلع من الوزير حبيقة على تصور الحكومة لعودة المهجرين، والمساعدة التي يمكن ان تقدمها الامم المتحدة الى لبنان في هذا المجال. واشار الى ان المنظمة الدولية سبق لها ان قدمت مساعدات تقنية الى لبنان، و"ستدرس ما يمكنها تقديمه اليوم".

لجنة المال أقرت موازنات الاعلام والاقتصاد والزراعة والاشغال



من جلسة لجنة المال والموازنة. (سامي عياد)

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية موازنات وزارات الاعلام (٥ مليارات و٩٠٧ ملايين و٢٤٤ الفا) والاشغال العامة والنقل (٦٢ مليارا و٤ ملايين و١٥١ الفا) والزراعة (٢٤ مليارا و٢٠٥ ملايين و٨٦٤ الفا) والاقتصاد (مليار و٥٨٨ مليونا و٧٠٠ الف).

رأس النائب السيد مخايل ضاهر جلسة اللجنة في حضور وزير المال الدكتور اسعد دياب ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة ووزير الاشغال العامة والنقل السيد شوقي فاخوري ووزير الاقتصاد الدكتور سمير مقدسي، والنواب السادة منيف الخطيب وعبد المولى امهز ومحمود عمار وجبران طوق واوغست باخوس وشفيق بدر وعلي العبدالله، والنواب المعينين السادة الياس سابا وانور الخليل ومحمود ابو حمدان، الى المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا ومدير الدراسات السيد علي فواز ومدير السينما والمعارض السيد غسان ابو شقرا ورئيس المصلحة الفنية المهندس علي يزبك ورئيس الديوان في الاذاعة السيد بديع نجم والمسؤولين عن المحاسبة في الوزارة والاذاعة السيدين رياض سليم وعبد الحسين دويك. كما حضر نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي ونقيب المحررين السيد ملحم كرم ومستشارو نقابة المحررين السادة نديم الهاشم ووليم ضاهر وهنري الكك والمدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الامير عبدالله شهاب والمدير العام لوزارة الاشغال والنقل المهندس بطرس جرماني والمدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة الدكتور وائل حيدر ورئيس المشروع الاخضر السيد غازي الاسعد ومدير المطارات السيد رياض عبدالله ومعاون مدير الطرق السيد عصام بكداش.

وصرح النائب ضاهر بعد الجلسة بالآتي: "بعدما عرض المسؤولون في وزارة الزراعة لسياسة الوزارة خلال هذه السنة، تبين انه اذا لم تشجع الزراعة كثيرا فان النتيجة ستكون خطيرة للغاية، وربما تكون الزراعة في لبنان سائرة الى الانقراض لانها لا تحصل على التشجيع الكافي، وهنا كان رأي مركز الابحاث العلمية الزراعية والمفروض ان تعطى الزراعة في لبنان كل الدعم والتشجيع والا سيكون هذا القطاع فعلا كأنه غير موجود في جملة القطاعات المنتجة في لبنان. وهذا امر لا يجوز لان لبنان على الاقل يجب ان يكون لديه اكتفاء ذاتي من هذه الناحية. ان سياسة وزارة الزراعة هي خفض كلفة الانتاج لان المنافسة قوية بالنسبة الى كل المحاصيل الزراعية ومن اجل خفض كلفة الانتاج على الوزارة ان تقدم الى المزارعين الادوية والبذار والاسمدة الكيميائية وتعمل لتصريف الانتاج، كذلك يجب ان تكون هناك مساعدة للمزارعين من طريق بنك التسليف الزراعي الذي انشيء قبل ١٥ عاما ولا يزال حبرا على ورق ولم يعط اي قرض لاي مزارع حتى الان، ولم يتكون كمصرف يمكنه ان يساعد المزارعين. ولذلك فان المطلوب من الدولة ان تعطي هذا القطاع كل اهتمامها (...)

ثم درست اللجنة موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل، ولاحظت ان سياسة الوزارة في هذه المرحلة تتركز على صيانة الطرق الرئيسية والمحلية في كل المناطق اللبنانية. ونأمل في ان يكون توزيع الاعتمادات توزيعا عادلا ومنصفا لكل المناطق. وكان هناك اهتمام بمعالجة كل الاضرار الطبيعية الناتجة من الكوارث الطبيعية التي حصلت، كالانهيارات. والوزارة مصممة على تنفيذ الاعتمادات التي كانت مرصدة في موازنة العام ١٩٩١ والتي لم تنفذ السنة الماضية بسبب تأخير الموازنة، كما ان موازنة هذه السنة تأخرت بدورها للاسباب المعروفة (...) وهناك تصميم لدى الوزارة على اعادة بناء كل الجسور المتضررة او المتهدمة من جراء العواصف، وترميمها من اجل تأمين سلامة السير على كل الطرق وتأمين قنوات تصريف المياه ومجاريها وهناك نية عند الوزارة لتفعيل المطار الدولي واعطائه الاولوية على كل المشاريع (...)

ثم انتقلت اللجنة الى درس موازنة وزارة الاقتصاد وشرح الوزير مقدسي سياسة الحكومة بالنسبة الى الاقتصاد، واعلن انه مع السعي الى التقليل من التضخم الحاصل في السوق المحلية وهذه السياسة لا بد من ان تسبقها مصداقية ومناخ ثقة بلبنان وبالمسيرة الانمائية والاعمارية والامنية والسياسية الموجودة فيه اليوم. ونحن نأمل في ان الجو العام سيوحي بالثقة وبالتالي بالمصداقية وهذا من شأنه ان يعزز التوظيف في كل القطاعات (...) ومن اهداف السياسة الاقتصادية تفعيل الرسوم والضرائب وهذا ما يوجب التعاون بين وزارتي المال والاقتصاد (...)

وانتقلنا اخيرا الى موازنة وزارة الاعلام فاستمعنا الى الوزير الاستاذ ميشال سماحة الذي ليس هو بجديد على وزارة الاعلام، ولديه الكثير من الافكار الواضحة والدقيقة بالنسبة الى هذا الموضوع ولديه ايضا خطة متطورة لتنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع. وكما ان هناك قانونا يرعى شؤون الصحافة المكتوبة فهو في صدد تحضير مشروع قانون سيرفعه الى مجلس الوزراء يتعلق بالاعلام المرئي والمسموع ويجب الا تظل الفوضى موجودة في كل وسائل هذا الاعلام ولا بد من تنظيمها كما في كل بلدان العالم، وذلك في اطار الحرية الاعلامية وحرية الرأي التي يكفلها الدستور (...)

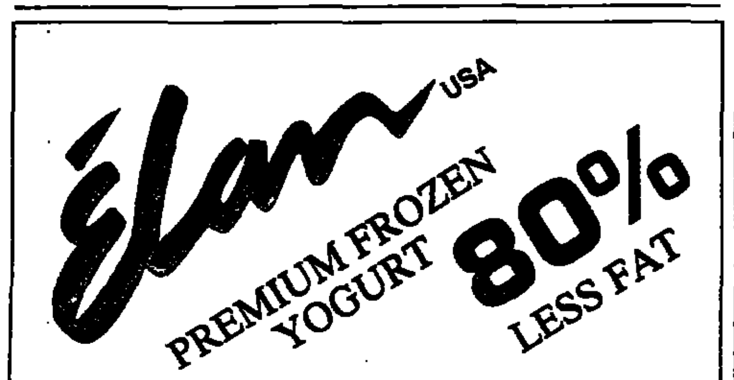
ان لدى وزير الاعلام التصميم على عصرنة اجهزة الوزارة بحيث يكون هناك حضور لكل وسائل الاعلام الرسمي في كل المناطق اللبنانية من دون تمييز بين منطقة واخرى. وقد تمنينا عليه تطوير اذاعة لبنان التي لا يسمعها الكثيرون وتقويتها لانها لا تصل الى كل المناطق اللبنانية، كما انها تفتقر الى الخبر الموثوق، ويجب ان تعود هذه الاذاعة الرسمية الى تعزيز دورها ووجودها ولا يجوز ان يعتمد المواطنون الاذاعات الخاصة فاذاعة لبنان الرسمية يجب ان تضاهي كل هذه الاذاعات بالخبر الصحيح والتعليق الجدي على مستوى وعي المواطن، ونحن نتمنى ان تأخذ وزارة الاعلام بالتطور الهائل لدى كل مستمع يصغي الى وسائل الاعلام المسموعة وينظر الى الوسائل المرئية (...)".

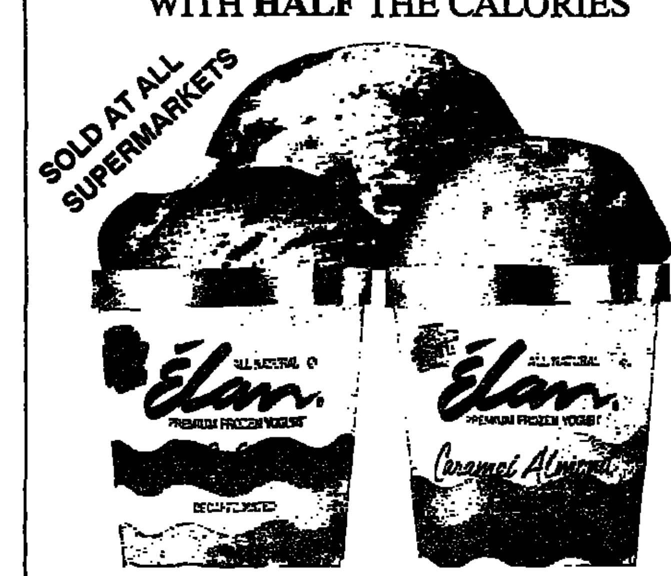
القومي ـ المجلس الاعلى يستقبل المهنئين الخميس

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى ان رئيسه السيد انعام رعد وقيادته الجديدة يستقبلان المهنئين بين الرابعة بعد الظهر والتاسعة مساء الخميس المقبل في "غراند اوتيل فرساي"، رأس بيروت نزلة ابو طالب.











بقرادوني أميناً عاماً لحزب الكتائب
سعادة أكد الموقف من الانتخابات: ننتظر التدابير العلانية لعودة المهجّرين

اكد رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة موقف الحزب من مشروع قانون الانتخاب ومطالبه التي حددها في المذكرة التي رفعها الى مجلس الوزراء.

وقال في اللقاء الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي الجديد وهيئة الشورى والمجلس المركزي الذي انعقد بعد ظهر امس في البيت المركزي في الصيفي: "ان موقفنا كان الاوضح منذ طرح مشروع القانون للبحث في مجلس الوزراء وبعده في مجلس النواب. وقد دونا ملاحظاتنا خطيا ولم نتراجع عنها حرفا منا على سلسلة المبادىء والثوابت التي اقرت في اتفاق الطائف. سواء لجهة عدد اعضاء مجلس النواب واشكال الدوائر الانتخابية بعد اعادة النظر في التقسيمات الادارية وغيرها من الامور المتعلقة ببسط سلطة الدولة اللبنانية على اراضيها وجمع السلاح"

ورفض سلسلة التفسيرات والتحليلات التي رافقت دعوته الى حق المهاجرين في الانتخاب وتساءل "ما دامت اسماء هؤلاء قد وردت على لوائح الشطب وهم من المهجرين الى خارج البلاد. فهل يجوز حرمانهم حقهم في الانتخاب؟".

وقال في شأن عودة المهجرين: "ان ما جرى حتى الآن يختص بسلسلة القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء وهي واضحة وصريحة وما زلنا في انتظار التدابير العملانية المقررة تنفيذها سواء على الصعيد الامني او الاداري او الانمائي والاعماري. اضافة الى كل الاجراءات الواجب اعتمادها لتأمين الحد الادنى من الاطمئنان للمواطن الذي ينوي العودة واستثمار ارضه ومورد رزقه".

وتطرق الى قرار تمديد فترة جمع السلاح الخفيف فذكر بموقفه المعترض على هذا القرار عند صدوره اذ شدد يومها على "ضرورة جمع السلاح الثقيل الذي ما زال في ايدي اطراف معروفين قبل البحث عن بندقية ما زال بعض اللبنانيين يتمسك بها في منزله لاسباب مختلفة بحيث لا تبقى هناك سلطة على الارض اللبنانية الا للقوى الشرعية من دون سواها".

وهنأ الاعضاء الاربعة الجدد الذين انتخبهم المكتب السياسي منتصف الاسبوع الماضي وتمنى النجاح للجميع "كفريق عمل واحد لتعزيز انطلاقة الحزب على جميع المستويات". واوضح ان جلسة خاصة ستعقد للمكتب السياسي لوضع برنامج تنفيذي للمؤتمر العام الذي سيدعو اليه قريبا. و"يشكل مرحلة اساسية في حياة الحزب وخطوة مهمة لاعادة جمع الصف وفقا لاسس ومبادىء ثابتة".

ثم انعقد المكتب السياسي الجديد، في اول اجتماع له، وعرض للاوضاع السياسية والحزبية ووافق على اقتراح الوزير سعادة تعيين المحامي كريم بقرادوني امينا عاما للحزب بالاجماع.

وفي السابعة والربع مساء انضم المحامي بقرادوني الى اجتماع المكتب السياسي.

تأخرت ست سنوات

كثيرون، ممن رافقوا انتخابات رئاسة حزب الكتائب في ١٦ حزيران ١٩٨٦، يعرفون ان من الاسباب التي جاءت بالدكتور جورج سعادة رئيسا للمرة الاولى، آنذاك، وجود اسم المحامي كريم بقرادوني في بورصة المرشحين للامانة العامة. فالرجل كان يريد ان يصبح امينا عاما في صفقة عمادها اعادة انتخاب الدكتور ايلي كرامه رئيسا بالاجماع. تلك كانت محاولة طرحها قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع على كرامه الذي كان يتسلم ولاية المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل منذ وفاته في ٢٩ آب ١٩٨٤. على ان كرامه رفض العرض. وكان يعتبر وقتذاك تسليم الامانة العامة لبقرادوني بمثابة بداية محاولة تسليم الحزب لـ"القوات". ثم توسعت شقة الخلاف بين كرامه وجعجع الذي ما لبث ان سوّق في اوساط الكتائبيين والهيئة الناخبة في ذلك الحين انه سيترشح ضد كرامه، مما اثار مخاوف من حصول انقسامات داخل الحزب فطرح سعادة نفسه - وكان في صفه نحو ١٥ ناخبا يتحركون تحت مظلة طانيوس سابا - مرشح تسوية بين كرامه وجعجع. والواقع انه كان يخوض المعركة مرشحا كذلك لـ"القوات". وربح سعادة على كرامه باسمه واسم "القوات". باصوات قليلة في المعركة الديموقراطية الاولى في تاريخ حزب الكتائب. ومع ذلك لم يأت بقرادوني مع سعادة امينا عاما للحزب. بل عين في هذا المنصب المحامي شارل نحاح احد القريبين من الرئيس امين الجميل.

بقرادوني الذي حيل دون وصوله الى الامانة العامة لرفض كرامه تسليم الحزب لـ"القوات". عينه المكتب السياسي للحزب امس امينا عاما هو السادس في السلسلة. ولكن في ظل مفارقة كبيرة. هي ان الرجل - "الثاني" دائما - يتسلم منصبا كتائبيا رفيعا وهو الخارج منذ ثلاث سنوات من "القوات" مستقيلا من مرارة التجربة والتركة الثقيلة-الرجل الثاني في "القوات" يشغل الآن المنصب الثالث في قيادة الكتائب.

وثمة مفارقة اخرى لدى بقرادوني هي انه من اوائل الكتائبيين الذين ينهون ازدواجية الولاء للحزب و"القوات" مستبقا ارادياً قرار رئيس الحزب. فيصوت لسعادة ضد جعجع في انتخابات ٨ حزيران الماضي. وينهي اعتكافه وهو الذي كان برر غداة تلك الانتخابات اسباب اعتكافه في السنوات الثلاث الماضية، مسجلا مآخذ على دور الحزب ومشروعه. وهو اليوم يعود اليه من الباب العريض. كأنه لم يخرج. فالرجل هو الاقدر على الديناميكية وقطف الفرص والتقلب في المواقع والمناورة. والانسحاب ساعة يشاء والالتحاق ساعة يشاء.

مع تعيين بقرادوني امينا عاما هل انتهت مشكلة الامانة العامة بالفعل منذ تحولت في العام ١٩٨٧ عبئا كبيرا على سعادة رئيسا للحزب؟ وهل زالت بالفعل الهواجس من تسليم الحزب لـ"القوات" بعدما سقط على ما يبدو والى غير رجعة، الصراع على السلطة في الكتائب بفوز سعادة اخيرا واحكام قبضته نهائيا على القيادة الكتائبية جاعلاً الكتائب في مكان و"القوات" في مكان؟ وهل ان تعيين بقرادوني امينا عاما يكفل تحول هذا المنصب. من الآن، موقعا اداريا فحسب منذ جعله سلفه المهندس روجيه ديب، بفعل توازن القوى بين سعادة وجعجع وصفقات التحالف منذ ١٩٨٩، قوة سياسية؟ ثم هل ان بقرادوني نفسه هو من قماشة "الاداريين" في الكتائب. وتاريخ الرجل يشهد له صنع بعض الاحداث في الحزب؟ وهل ان تعيين بقرادوني يتوج اخيرا مرحلة الانفصال النهائي بين الحزب و"القوات" ويكرسه مستقبلاً وهما اللذان يلتقيان معبأين بكل خلافاتهما مع جعجع، وعلى كل شيء تقريبا؟

انها مسألة مثيرة للجدل. ذلك انها تطرح مشكلة لا بد من ان تجد جوابا عنها. هو مدى استمرار التعايش بين بقرادوني وسعادة. فالاول من طينة كتائبية هي غير طينة الثاني. واحد تربى على فكر موريس الجميل وآخر على سياسة بيار الجميل واحد تمرس على التمرد والعصيان الى درجة التحريض على انتفاضات ضد قيادة الحزب منذ استقلت "القوات". وآخر تعود ان يحرس تقاليد الحزب وانظمته واصوله وانضباطه الى درجة معارضة الانتفاضات يوم اطلقت ضد القيادة وهو في موقع نائب الرئيس. لذلك فان القول بان الامانة العامة للكتائب مع بقرادوني، وفي ظل رئاسة سعادة هي منصب اداري. مسألة فيها نظر! على رغم ضرورة تفهم حاجة رئيس الحزب الى امين عام يعيد تنظيم الاقاليم والمناطق والاقسام ويعد للمؤتمر التأسيسي المقبل ويفصل نهائيا ما بين الكتائب و"القوات". ثم ان سعادة. من غير مكابرة. في حاجة الى مفاوض من طراز بقرادوني الذي لا يمكن الا ان يكون متعبا وصعب المراس ومتفلتا من بين الاصابع. وهي صفات. في طبيعة الحال، يسابقه اليها سعادة ان لم يكن اشطر منه فيها.

انه الالتباس الكتائبي، بل لعله المأزق الذي درج عليه الحزب في السنوات الاخيرة

بقرادوني هو الامين العام السادس للكتائب. الاول جوزف شادر من سنة تأسيس الحزب في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٣٦ الى ٢٣ ايار ١٩٥٢. الثاني جوزف سعادة من ٢٣ ايار ١٩٥٢ الى ٣٠ حزيران ١٩٨٦. الثالث شارل نحاح من ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٦ حتى استقالته في ٢٧ ايلول ١٩٨٧ الرابع منير الحاج من ٢٩ ايلول ١٩٨٧ الى ٣٠ حزيران ١٩٨٩ الخامس روجيه ديب من ٢٥ ايلول ١٩٨٩ حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٢.

ن.ن.

بيضون يستغرب دعوة حزب الأسعد إلى صناديق اقتراع داخل الشريط

استغرب وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون موقف الحزب الديموقراطي الاشتراكي (برئاسة الرئيس كامل الاسعد) الداعي الى "وضع صناديق اقتراع داخل المنطقة المحتلة". ووصف مثل هذه الدعوة بأنها "تسليم اهل المنطقة المحتلة لارادة اسرائيل ونياتها".

وقال في تصريح له امس: "ان الانتخابات النيابية هي الخطوة الضرورية والاسلم لترسيخ مسيرة الوفاق واعادة بناء الدولة في لبنان، وان تجاوز كل الثغرات والعقبات المزروعة امام هذه المسيرة يتم من خلال التجديد الانتخابي (...)".

ورأى "ان وضع صناديق اقتراع في المنطقة الحدودية يبدو كأنه اعتراف بمفاعيل الاحتلال، وعملية اعطاء شرعية لهذا الاحتلال (...)".

واضاف: "ان الاصرار على موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب، هو الموقف الحقيقي الذي يبرز الاهتمام بالمنطقة المحتلة واهلها وعدم تسليمها لاسرائيل ومخططاتها، وان الدعوة الى وضع صناديق اقتراع داخل المنطقة المحتلة هي دعوة مستغربة وتسليم لاهل المنطقة المحتلة لارادة اسرائيل ونياتها. طبعا لا نريد التذكير بأسلوب اسرائيل في اشعال الفتن والخلافات والانقسامات. ولا يمكن ان نعطي اسرائيل هذا النوع من الفرص".

وسأل: "كيف يمكن فعلا نقل ٧٥ في المئة من اهالي المنطقة المحتلة الموجودين خارج هذه المنطقة في بيروت وضواحيها وصيدا وصور. وهل يمكن نقلهم الى تحت الاحتلال للاقتراع؟ كما انه مستغرب فعلا موقف الحزب الديموقراطي الذي كان اعلن سابقا في النبطية انه يطلب اجراء الانتخابات عبر اقلام اقتراع في البلدات والقرى المحاذية للشريط وليس في الشريط. فماذا يخفي موقفه اليوم وهذه الضجة المفتعلة ازاء موضوع الاقتراع في المنطقة المحتلة؟

ان الحكومة اللبنانية مصرة على تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط وجميع اللبنانيين يعلمون ان الحرص على اهلنا في الشريط هو بالتأكيد في رفض مخططات التطبيع وربط الشريط بالدورة الاسرائيلية. ولا احد يقبل ان يكون موضوع اقلام الاقتراع جسر عبور لاسرائيل في اتجاه التطبيع واحكام قبضتها على المنطقة. وان اهلنا في الشريط المحتل يريدون المشاركة في الانتخابات عبر اقلام اقتراع في المناطق المحررة لكي يعبروا عن ارادتهم وليس عن ارادة المحتل. وهم يطلبون ان يساهموا بكل امكاناتهم في مشروع التحرير ويطلبون ايضا الا تكون هذه القضية للاستهلاك، والا يكون هناك موقفان ووجهان في هذا الموضوع خصوصا انهم يعرفون من وقف معهم في وجه الاحتلال ومن تخلى عنهم".

الرابطة المارونية لتأجيل الانتخابات او تعديل المشروع

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام، ثم استقبل رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم ووفدا من الرابطة.

واوضح كرم بعد اللقاء "ان الانتخابات النيابية لا يمكن ان تكون سليمة الا اذا قام النواب بتحمل مسؤولياتهم الوطنية بادخال التعديلات على مشروع القانون (قانون الانتخاب) والا فلتؤجل".

حمود: ضمانات أمنية للحدوديين واتصالات لتمكينهم من الاقتراع

دعا نائب صور السيد يوسف حمود السلطة الى اتخاذ كل الاجراءات الامنية الآيلة الى ضمان حماية الناخبين الحدوديين في عملية الاقتراع المقترحة على اطراف الشريط الحدودي المحتل.

وطالب باجراء اتصالات مع الولايات المتحدة الاميركية لممارسة ضغط على اسرائيل لتتيح للناخبين الحدوديين ممارسة حقهم في الاقتراع خارج الشريط.

وسئل عن رأيه في مسألة وضع صناديق اقتراع للحدوديين خارج الشريط المحتل، فأجاب: "هنالك في الجنوب منطقة فيها القوة الدولية، وهذه المنطقة تدخلها اسرائيل ساعة تشاء وتفعل فيها ما تشاء وتخرج منها عندما تشاء، باعتبار ان السلطة اللبنانية غائبة عن تلك المنطقة. فاذا كانت اسرائيل تتصرف كذلك خارج الشريط وليس من يردعها عن اي تصرف تقوم به، فكيف بها اذا وضعنا صناديق اقتراع في الشريط الحدودي؟ هل يعني ذلك تسليم السيادة اللبنانية لاسرائيل لتشارك في الانتخابات في جنوب لبنان؟ فاذا كانت الحكومة اتخذت قرارا بأن تؤمن لاخواننا في الشريط الحدودي صناديق اقتراع خارج الشريط وتؤمن لهم حرية الانتخاب - وهناك ما لا يقل عن ثلثي سكان الشريط خارجه - فان ذلك ينطلق من المصلحة الوطنية العليا. اما القول اننا بهذا العمل نحرم فئة كبيرة المشاركة في الانتخابات. فلا شك ان الحرمان سيكون بفعل قوة قسرية. واذا رجعنا الى الانتخابات منذ العام ١٩٤٣، نجد ان نسبة المقترعين كانت دوما ٥٠ في المئة من عدد الناخبين. فاذا اقترع ٦٠ في المئة من اخواننا ابناء الشريط ممن هم خارجه، فهم يعبرون تعبيرا واضحا وصريحا عن اخواننا في الشريط الحدودي.

ولكن على رغم كل ذلك، فان الصناديق التي ستوضع خارج الشريط مخصصة لهؤلاء المواطنين الحدوديين الصامدين. لأن الاقتراع حق مكتسب لهم اذا سمحت لهم اسرائيل بذلك. واعتقد ان لا مصلحة لها في منعهم من التعبير عن رأيهم في الاقتراع خارج الشريط. وليكن هناك اتصال عبر قنوات عدة، خصوصا مع الولايات المتحدة الاميركية، للطلب من اسرائيل ان تسمح لاخواننا في الشريط بممارسة حقهم الوطني.

وعلى السلطة اللبنانية ان تؤمن الحماية الكافية لاخواننا الحدوديين بما يسمح لهم باعطاء رأيهم بكل حرية وطمأنينة".

واضاف: "اعتقد ان علينا اجراء انتخابات بعد توقفها منذ ٢٠ عاما بسبب الاحداث. وهذه الانتخابات في حدها الادنى محاولة لتعويد الشعب اللبناني مجددا على خوض الحياة الانتخابية الديموقراطية وعلى الاخص الجيل الصاعد. فالمواطن نسي تماما ان في لبنان انتخابات نيابية. فما علينا الا ان نضعه في واجهة العودة الى الوسائل الديموقراطية وعلى الاعلام ان يساهم في اعادة تصوير لبنان القائم من الحرب: دولة ديموقراطية تتمتع بمؤسسات دستورية منبثقة من الشعب. فالجيل الصاعد فتح عيونه على الاحزاب والميليشيات. فلنبدأ بهذه الانتخابات للعودة الى الحياة الديموقراطية الحقيقية وانتقاء النواب الذين سيمثلونه في الندوة النيابية. فنحن جددنا لانفسنا خمس مرات، وعين فريق كبير منا".

حرب: لا مبرر لاستعجال الانتخابات والدولة عاجزة عن جمع السلاح

اعتبر النائب الشيخ بطرس حرب ان "لا مبرر للاسراع في اجراء الانتخابات هذا الصيف". واكد "ان من الثابت ان الدولة اللبنانية، خلافا لما يدعيه بعض المسؤولين، عاجزة عن تنفيذ جمع السلاح في كل المناطق".

وحذر في حديث ادلى به امس الى اذاعة "صوت الشعب" من "تجاوز المعترضين على الانتخابات، تفاديا لايصال البلاد الى مواجهة سياسية هي في غنى عنها في هذه المرحلة".

واشار الى "وجود مناخ لا يمانع في تأجيل الانتخابات اشهرا عدة (...) وان التوجه سيكون اما الى ارجاء مناقشة قانون الانتخاب، واما الى اقرار القانون ومن ثم البحث في تأجيل الانتخابات".

ولاحظ انه "كان هناك نوع من الاستعجال لاقرار قانون الانتخاب، يقابله تعنت وتشبث بعدم اجراء الانتخابات، علما ان الاطراف المعارضين كانوا يشكلون، شئنا ام ابينا، اصواتا لها تمثيل كبير على الارض. وفي هذا الجو تمت اتصالات عدة تشير الى ان التسرع في اقرار قانون الانتخاب قد يدفع بالبلاد في اتجاه جو من المواجهة السياسية التي نحن في غنى عنها".

وشدد اخيرا على "ان الانتخابات ينبغي ان تأتي في ظل وضع امني مستقر، تكون معه الخطة الامنية التي اقرت في الطائف، قد نفذت".

تعديل قانوني المحاكمات والعقوبات في جلسة اليوم للجان النيابية

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والشؤون الخارجية والاشغال العامة والنقل والاقتصاد الوطني والصناعة والنفط والدفاع الوطني والامن والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتخطيط والانماء والاعمار، الى جلسة قبل ظهر اليوم لدرس:

١- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢٠٧١ المتعلق بمكافحة الغش.

٢- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢١٦٧ المتعلق بتعيين تلاميذ ضباط في قوى الامن الداخلي من الحائزين اجازة جامعية في الحقوق.

٣- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٣٥ الرامي الى اعطاء مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك سلفة خزينة.

٤- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٦٣ الرامي الى تعديل بعض مواد قانون التجارة البرية والمؤسسة التجارية للشركات المحدودة المسؤولية.

٥- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٦٤ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون اصول المحاكمات الجزائية.

٦- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٦٥ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون العقوبات.

٧- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٤٠٧ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية عمان العربية للتحكيم التجاري.

٨- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٤٤٢ المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام بروتوكول الهبة الموقع في باريس في ١٩٩١/١٠/٢٣ بين الحكومتين الفرنسية واللبنانية.

٩- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٨٨ المتعلق بفتح اعتماد اضافي لرئاسة مجلس الوزراء للسنة ١٩٩٢ لتسديد مستحقات القروض الخارجية التي عقدها مجلس الانماء والاعمار بكفالة الدولة.

١٠- اقتراح القانون المتعلق بالضابطة الجمركية.

"خطة النهوض الاقتصادي" وبرنامج إعادة تأهيل ١٥ قطاعاً حيوياً
تمويل ذاتي لبناني للمطار والمرفأ وآمال كبيرة على التمويل الخارجي

كتب احمد عياش:

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة "خطة النهوض الاقتصادي للبنان" على ان يبدي الوزراء لاحقا ملاحظاتهم على التقرير الذي رفعه اليهم مجلس الانماء والاعمار، بناء على الدراسة التي انجزتها شركة "بكتل" الدولية و"دار الهندسة" اللبنانية. وتتألف الدراسة من مقدمة وعرض لقطاعات البنية التحتية والاهداف المطلوب تحقيقها بناء على الخطة مع جداول ورسوم بيانية ايضاحية.

تعتمد الخطة المرحلية في التحضير لجعلها مرنة "كي تمكن مراجعتها كلما توافرت المعطيات والركائز اللازمة للتخطيط العلمي". وهذه المراحل هي: التأهيل - وخلالها يتم اعداد المرحلة الثانية - النهوض والنمو.

في مرحلة التأهيل، اعطيت الاولوية لاستعادة القدرة القصوى للمنشآت والتجهيزات الحالية الا في الحالات التي تكون فيها كلفة التجديد اقل من كلفة التأهيل. وسيتم ايضا، في هذه المرحلة، الانطلاق بالدراسات لتأمين المعطيات اللازمة للتحضير للمرحلة الثانية (النهوض) وستشمل هذه الدراسات كل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجيات القطاعية بالاضافة الى دراسات المشاريع المنفردة.

وتستغرق هذه المرحلة (التأهيل) بين ثلاث وخمس سنوات، لتبدأ بعدها مرحلة النهوض التي من المقدر ان تنطلق من اخر السنة الثالثة وتمتد على مدى خمس سنوات ايضا، وتهدف الى تأمين كل الخدمات اللازمة للمواطنين بالمستوى المطلوب من طريق توسيع نطاقها الى المناطق المحرومة منها الان، وبالتالي ازالة الخلل المناطقي والاجتماعي بين المناطق اللبنانية كلها، كذلك العمل لاعادة بناء قدرات البلد الاقتصادية والمالية للوصول، في مرحلة النمو، الى الاعتماد على القدرات الذاتية من دون الاتكال على المساعدات الخارجية التي مازال لبنان يحتاج اليها في الظروف الراهنة لتأمين متطلبات التأهيل واعادة البناء.

مشاريع النهوض

واشارت الدراسة الى ان عدد مشاريع خطة النهوض، في مرحلتها الاولى، يبلغ ١٢٦ وتتوزع على القطاعات كلها وتبلغ تكاليف تنفيذها قرابة ٤٤٤٩ مليون دولار اميركي.

واوردت جدولا بمتطلبات تمويل برنامج الاولويات حيث يشكل المحتوى الاجتماعي ٣٠ في المئة، ومشاريع الصحة العامة (مياه شرب، تصريف مياه الامطار والمجارير، النفايات، التحريج) ١١ في المئة وقطاع النقل ٣٨ في المئة، وبقية القطاعات ٢١ في المئة.

بالنسبة الى التمويل، اوضحت الدراسة ان مجلس الانماء والاعمار يجري حاليا اتصالات مع مصادر التمويل العالمية الثنائية والاقليمية، لتأمين التمويل اللازم لتنفيذ الخطة.

وفي مجال المساعدات الثنائية، حصل لبنان على مساعدات بقيمة ٤٦٠ مليون دولار اميركي من ايطاليا منها نحو ٦٤ مليونا هبة و١٠٠ مليون بصيغة قروض ميسرة.

ويتوافر حاليا ٨٣٥ مليون دولار اميركي من المساعدات الخارجية بالاضافة الى امكان الحصول على ٧٠ مليون دولار اميركي اضافية من البنك الاوروبي للاستثمار والى وعد من البنك الدولي بقرض عاجل في حدود ١٥٠ مليون دولار.

برنامج استثمار

تحت عنوان رئيسي "الاطار الاقتصادي الشامل" وعنوان فرعي "برنامج الاولويات"، ورد في الخطة انه بالنسبة الى مرحلة اعادة التأهيل، وضع مجلس الانماء والاعمار برنامج استثمار للقطاع العام للسنوات الثلاث الاولى يوازي مليارَي دولار. ووضع هذا البرنامج ضمن اطار اقتصادي شامل لتوثيق التماسك بين المتغيرات الاساسية وابراز الاثر المتوقع الذي قد ينتج من سيناريو كهذا على عجز التجارة الخارجية وعلى العجز المالي للقطاع العام.

بالنسبة الى الناتج المحلي القائم، تم اعتماد هدف نمو بنسبة ١٤ في المئة لمرحلة سنوات ١٩٩٠ - ١٩٩٤. وازاء عام ١٩٩٠ يظهر ان هذا الهدف ليس غير واقعي. فالبنك الدولي مثلا قدر نسبة النمو في العام ١٩٩٠ بنحو ٣٥،٥ في المئة بالاسعار الجارية. اما العجز التجاري المتوقع بحسب السيناريو خلال سنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٤ - ومع انه يقارب نصف الناتج المحلي - فهو يبدو ممكنا التحكم به شرط ان يمول برنامج اعادة التأهيل بكامله من مصادر خارجية. ويمكن سد ما تبقى من الفجوة عبر تدفق مداخيل عوامل الانتاج والتحويلات من دون مقابل والرساميل المختلفة. وفي الحساب الجاري لميزان المدفوعات. شكلت هذه الاموال نسبة صافية تقارب ١،٣ مليار دولار سنويا على امتداد الاعوام الماضية. اما في حساب رأس المال فان اعادة تأهيل البنى التحتية الاساسية واعادة بناء الثقة بمستقبل البلاد سوف تؤديان الى استعجال عودة رؤوس الاموال اللبنانية من الخارج. واخيرا فان هناك امكانا للتخفيف من العجز التجاري اذا قبلت بعض الحكومات (العربية) مبدأ الدفع في مقابل سلع اساسية بواسطة سندات خزينة طويلة الاجل وبالليرة اللبنانية. هذا بالنسبة الى العجز التجاري المتوقع وطريقة تمويله والذي لا يشكل بحسب الخطة، مشكلة مستعصية.

مصادر التمويل

وتحت عنوان فرعي "تمويل برنامج الاولويات"، تلفت الدراسة الى انه بعد مؤتمر البنك الدولي في باريس في كانون الاول الماضي وزيارة وفد المجموعة الاوروبية لبيروت وزيارة وفد من مجلس الانماء والاعمار لروما قبل اشهر خلت، اتضحت الصورة بالنسبة الى امكان تمويل ٥٨ مشروعا من اصل المشاريع الـ١٢٦ الملحوظة في برنامج الاولويات. والمشاريع هذه تنتمي الى ٦ قطاعات هي: الكهرباء، الاتصالات، المياه، الصرف الصحي، النفايات الصلبة والنقل. وتقدر كلفتها الاجمالية بنحو ١،٦ مليار دولار. وقد تم تأمين قرابة نصف هذا المبلغ حتى الآن من مصادر خارجية.

وعددت الخطة مصادر التمويل كالآتي: الهبات مقدمة من لجنة المجموعات الاوروبية (٥٨ مليون دولار - مؤمنة) ومن ايطاليا (٤٨ مليون دولار - مؤمنة). اما القروض الميسرة فهي من لجنة المجموعات الاوروبية (مليون دولار - مؤمن). واما الاقراض فمن البنك الاوروبي للاستثمار (٥٠ مليون دولار - متوقعة)، ومن ايطاليا (٩٠ مليون دولار - مؤمنة)، والقروض العادية من البنك الدولي (١٥٠ مليون دولار - متوقعة)، ومن البنك الاوروبي للاستثمار (١٦٢ مليون دولار - مؤمنة) ومن هذا البنك ايضا (١٨ مليون دولار - متوقعة) ومن ايطاليا (٢٩٣ مليون دولار - مؤمنة).

وهناك تمويل لبناني ذاتي سيعتمد لبعض المشاريع الحيوية كمشروع مطار بيروت الدولي (١٥٩ مليون دولار) ومشروع المرفأ (١٠٨ ملايين دولار) حيث ستؤمن هذه المبالغ من العائدات الذاتية لهذين المرفقين. كما تمول الدولة مشروعا اخر مدرجا في برنامج الاولويات وهو اكمال معمل النفايات في العمروسية (نحو مليوني دولار).

وهكذا يكون تأمن نحو ثلثي المبالغ الاجمالية المقدرة للقطاعات الستة، اي ١٠٠٦٠ مليون دولار من اصل ١٠٦١٠ ملايين دولار. وسيتم السعي الى تأمين المبالغ المتبقية اي الـ٥٥٠ مليون دولار عند استكمال عملية مسح الاضرار وتحضير دفاتر الشروط المفصلة.

واوردت الدراسة اوضاع القطاعات التي تشملها خطة النهوض وهي ١٢ قطاعاً، وجاءت على النحو الآتي:

الكهرباء

- الكهرباء: الكلفة المقدرة لاعادة التأهيل خلال ٣ سنوات: ١٩٨ مليون دولار. النسبة من الكلفة العامة المقدرة لاجمالي الخطة هي ٨،٧ في المئة. مؤسسة كهرباء لبنان هي المؤسسة الوطنية المسؤولة عن انتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها في لبنان. المصلحة الوطنية لليطاني تملك وتدير محطات التوليد الكهرمائية، لكنها تبيع كل انتاجها لمؤسسة كهرباء لبنان. عدد الموظفين في المؤسسة كان عام ١٩٨٩: ٣٩٣٢ موظفا. والمشاكل الحالية تتمثل في اضرار بالغة في كل القطاعات، من الانتاج الى النقل فالتوزيع، بسبب الاعمال الحربية وانعدام الصيانة ووسائلها. الى ذلك لا تستطيع المؤسسة تغطية اكلاف التشغيل. وعلى رغم رفع تعريفة الكهرباء الى ٥٥ ليرة /للكيلواط/ ساعة للاستعمال المنزلي و٤٥ ليرة للاستعمال الصناعي، فلا تستطيع المؤسسة تغطية سوى ٦٠ في المئة من اكلاف التشغيل.

الصرف الصحي

- الصرف الصحي: الكلفة المقدرة لهذا القطاع ١٦٢ مليون دولار، والنسبة الى كلفة الخطة العامة هي ٧،١ في المئة. هناك نحو ٥٠ في المئة من السكان يستفيدون من شبكة صرف صحي. وشبكات الصرف الصحي تغطي نحو ٨١ في المئة من الحاجة الفعلية في المجتمعات المدينية وقرابة ٨ في المئة في المجتمعات الريفية، اما البقية فتعتمد على اسلوب الحفر الصحية.

ان مدن الساحل اللبناني هي التي تفرز القسم الاكبر من حجم النفايات السائلة التي تصرف اما على شاطىء المتوسط او داخل مياه المتوسط. ومحطات المعالجة في لبنان عددها ٥ فقط وكلها غير عاملة. ومعظم شبكات الصرف الصحي في بيروت نفذ في الثلاثينات وهي في حالة سيئة جدا.

النفايات الصلبة

- النفايات الصلبة: الكلفة المقدرة لهذا القطاع ٨٧ مليون دولار. النسبة من الخطة العامة هي ٣،٨ في المئة. لا مؤسسة مركزية او هيئة وطنية عامة مسؤولة عن التخطيط للتخلص من النفايات الصلبة وادارة هذا الشأن، وان الامر متروك للبلديات في مختلف المناطق. وكل الطرق المستعملة حاليا من جمع وتخلص تشكل خطرا بيئيا وتلوثا. والحاويات التي كانت تستعمل للتجميع سرقت او اتلفت وسيارات التجميع سرقت او اتلفت وورش الصيانة في بلدية بيروت سرقت معداتها ومعامل النفايات كلها تعطلت كمعمل الكرنتينا (٧٠٠ طن يوميا) ومعمل الشويفات لم ينته بعد (٣٠٠ طن) ومعمل فرن الشباك (٧٠٠ طن) دمر. وفي مناطق الداخل يتم التخلص من النفايات في الاماكن النائية وعلى جوانب الطرق، اما في الساحل فالشواطىء هي المكب.

الاتصالات

- الاتصالات: الكلفة المقدرة لاعادة التأهيل ١٤٠ مليون دولار. والنسبة من الخطة العامة هي ٦،١ في المئة. عام ١٩٧٤ كان عدد خطوط الهاتف في لبنان ٢٠٠ الف وفي مشارف العام ١٩٧٩ بلغ عدد الخطوط ٢٥٠ الفا، وفي تلك السنة باشرت الوزارة تنفيذ برنامج يقضي باضافة ٣٠٠ الف خط. والمشروع تعثر ولم ينفذ بالكامل. وتشير احصاءات عام ١٩٨٩ الى وجود ٢٢٨ الف خط موزعة على مناطق لبنان كلها. والى الاضرار المادية في المنشآت، يعاني قطاع الاتصالات نقصا في التمويل. وكان عجز الحكومة عن اصدار موازنات سنوية بين العامين ٨٧ - ٩٠ قيد قدرة الوزارة في توسيع الشبكة.

النقل والمواصلات

- النقل والمواصلات:

أ: النقل المشترك: اصيب بخسائر بالغة ومن اصل ٢٢٠ حافلة يعمل منها الان ٨٠ حافلة ضمن بيروت الكبرى. اذ اتلفت ٤٧ حافلة. واصيبت ٩٣ اخرى باضرار بالغة.

ب: سكك الحديد: تتكون شبكتها من ٣ توصيلات: الخط الساحلي الممتد من الناقورة الى المطار بطول ٢٢٤ كيلومترا، خط رياق - القصير (الحدود السورية) بطول ١٠٢ كيلم، خط بيروت - رياق - سرغايا بطول ١٠٢ كيلم. وكانت اضرار الحرب في هذا القطاع بالغة.

- ج: الطرق: الكلفة المقدرة لهذا القطاع ٢٣٢ مليون دولار. والنسبة من الخطة العامة هي ١٠،٢ في المئة. طول شبكة الطرق في لبنان حوالى ٢٢٧٠ كيلومترا منها ١٠٠٠ كيلم في حال جيدة والبقية يراوح وضعها بين الرديء والرديء جدا لانعدام الصيانة وحسن التنفيذ.

- د: المطار: الكلفة المقدرة لهذا القطاع ١٥١ مليون دولار. والنسبة من الخطة العامة هي ٦،٦ في المئة. ذروة عدد الركاب في مطار بيروت كانت في العام ١٩٧٤، حيث وصل العدد الى ٢،٧ مليون راكب. اما في تموز ١٩٩١ فبلغ ٣٩٠ الفا. ويعاني المطار معوقات كبرى في اشغال الصيانة الميكانيكية والمباني والمنشآت بسبب نقص في الموارد المالية. ويحضر ١٨٥ موظفا من اصل ٤٥٧.

- هـ: المرافىء: الكلفة المقدرة لهذا القطاع ١٣٥ مليون دولار. والنسبة من الخطة العامة هي ٥،٩ في المئة.

مرفأ بيروت: يستوعب نحو ٥ ملايين طن سنويا في حالته القصوى، اما الان فهو يعمل بطاقة ٢،٥ ملايين طن.

مرفأ طرابلس: الاضرار جزئية والصيانة مفقودة وفيه سفن غارقة وعوائق تعطل الملاحة.

مرفأ صيدا: يستوعب من ٢٠٠ الى ٢٥٠ الف طن سنويا. لا ارقام عن حركته الحالية. فيه اضرار بالغة في الارصفة والمنارة ويفتقر الى المعدات.

المياه والري

- المياه والري: من اصل كميات مياه الامطار التي تهطل على لبنان سنويا وتقدر بنحو ٨٦٠٠ مليون متر مكعب يبقى ٢٢٠٠ مليون متر كميات سطحية يمكن الاستفادة منها، اما البقية فهي تمثل كميات المياه المفقودة من خلال التبخر او التسرب الى التربة او تلك التي تجري الى سوريا وفلسطين. ومن اصل الـ ٢٢٠٠ مليون متر يمكن استغلال ٨٠٠ مليون فقط خلال فترة الجفاف التي تستغرق ٧ اشهر وذلك بسبب التوزيع الموسمي والجغرافي غير المتساوي على مدار السنة. وتقدر كميات المياه الجوفية التي يمكن الاستفادة منها بنحو ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا. ومن اسباب النقص في المياه وتلوثها عدم توافر الصيانة اللازمة وتدمير المنشآت الرئيسية والشبكات والنقص في الطاقة الكهربائية التي تشغل محطات الضخ والنقص في الموارد المالية ووقف عملية التطوير خلال الحرب، وتسرب مياه الصرف الصحي الى شبكات المياه. وهناك ٨٠ في المئة من عينات المياه المأخوذة من العيون والآبار والخزانات وشبكات التغذية، ملوثة. ولا يعمل حاليا سوى ١٠ في المئة من مجموع اجهزة التعقيم التي يبلغ عددها ١٢٠.

اما بالنسبة الى الري، فمن اصل ٣٠٠ الف هكتار صالحة للزراعة هناك ٦٧ الف هكتار فقط تروى في شكل منهجي. ويبلغ طول قنوات الري ١٤٦٢ كيلومترا وهي تحتاج الى اعادة تأهيل. كما ان هناك حاجة الى ٢٩٤٤ كيلم من القنوات الجديدة مع ٢٦١٦٤ مضخة جديدة. وتبلغ كلفة هذا المشروع نحو ١٨ مليون دولار.

التعليم

- التعليم: نسبة التعليم في لبنان ٧٧ في المئة من مجمل السكان. خلال الحرب، وبسببها، انخفضت حصة التعليم الرسمي من عدد التلاميذ من ٤٥ في المئة عام ١٩٧٣ الى ٣٣ في المئة عام ١٩٨٩. اما الوضع الحالي للتجهيزات المدرسية فيمكن تلخيصه بالآتي: ٣٥ مدرسة مدمرة تدميرا شاملا، ٤٩ مدرسة مدمرة تدميرا جزئيا، ٢٩٠ مدرسة تحتاج الى اصلاح او اعادة تأهيل، ٢١ دار معلمين متضررة قليلا، ٢٨ مدرسة مهنية فقدت الكثير من المعدات.

اهم مشاكل هذا القطاع ان ٤٥ في المئة من المدرسين غير مؤهلين.

اما توزيع المدرسين جغرافيا فهو غير مناسب. وهناك نقص في الاجهزة التعليمية و ٨٦ في المئة من المدارس هي في ابنية غير تعليمية و ٩٠ في المئة من دون ملاعب. كما ان الوزارة تحتاج الى تقوية قدرتها على البرمجة والتخطيط.

الصحة

- الصحة: كان هذا القطاع قبل الحرب متطورا ومركزا اقليميا للمعالجة مع ارجحية لقطاع الخاص (٧٠ في المئة من الاسرة). فبلغ عام ١٩٧٣ عدد الاسرة ٥٠٠٠ في القطاعين العام والخاص. وفي العام ١٩٨٦ كانت هناك ٣٤١ وحدة عناية ومركز طبي بينها ٩٠ للقطاع العام. كما ان ٧٥ في المئة من الاطباء المسجلين هم في بيروت وجبل لبنان. والان هناك ٩٢٥ الف شخص يمثلون ٣٠ في المئة من السكان لا منفذ مباشرا لهم للخدمات الطبية (٢٠ في المئة منهم في عكار وبعلبك). وحصل خفض لعدد اسرة القطاع العام من ١٨٧٠ عام ١٩٧٤ الى ٧٢٥ اي ٤٠ في المئة، ومن اصل ٢٤ مستشفى حكومي يعمل ١٥ مستشفى فقط منها واحد فقط بكل طاقته. ويعاني القطاع الخاص نقصا عاما في معدات المستوصفات، كما يعاني زيادة في تكاليف الدعم الحكومي للعلاج في المستشفيات الخاصة (٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٠). وتعمل معظم اقسام الوزارة بنصف طاقتها. و ٤ في المئة فقط من الموظفين يداومون في شكل منتظم.

الاسكان

- الاسكان واعادة التوطين: يقدر المقيمون بنحو ٦٧٠ الف اسرة اكثرها في بيروت وضواحيها. كما يقدر العجز في المساكن بـ ٢٧٠ الف وحدة (١٥٠ الفا قبل الحرب زائدا ١٢٠ الفا اثناءها) واكثر المساكن غير ملائمة، واحصي عام ١٩٩١ ان هناك ١٧٠ الف بناء متضرر بسبب الحرب. وهناك ١٥٠ الف اسرة تسكن في صورة غير قانونية وتفتقر الى خدمات البنية الاساسية والمرافق. والمطلوب، على المدى القريب، اعادة تأهيل الوحدات المدمرة والمتضررة بمعدل ١٥ الف وحدة سنويا، وعلى المدى الطويل مطلوب مراجعة لقوانين الايجار واعداد مخطط لتمويل المساكن لذوي الدخل المحدود وتخطيط استعمال الاراضي من اجل توسع فعال في المساكن.

الزراعة

- الزراعة: في لبنان ٣٠٠ الف هكتار صالحة للزراعة منها ٨٦ الف هكتار مروية في شكل دائم، كما هناك ٨٠ الف هكتار احراجا. اما المياه المتوافرة سنويا في لبنان فهي ٥ مليارات متر مكعب، والانتاج الزراعي هو بنسبة ٧٠ في المئة نباتي و ٣٠ في المئة حيواني، وتؤمن ٩ في المئة من الدخل القومي، وتشكل ٧ في المئة من القوى العاملة. وتحوز ٢ في المئة من الاعتمادات المصرفية، و ١ في المئة من موازنة الدولة. وتقدر الخسائر الاجمالية لهذا القطاع خلال الحرب بنحو ٦٠٠ مليون دولار. وهو يعاني قلة الانفاق على البنية التحتية وقلة التنسيق بين اجهزة الوزارة وعدم وجود سياسة زراعية بعيدة المدى، الى نقص في ملاكات الوزارة وانعدام وجود التسليف الزراعي عمليا.

الصناعة

- الصناعة: ان الانتاج الصناعي الحالي يعادل نحو ٥٠ في المئة مما كان يجب ان يكون، لولا الحرب، كما ان التدمير في الصناعة قليل باستثناء الصناعات الخفيفة. وحصل اثناء الحرب انخفاض في عدد العاملين في هذا القطاع من ١٤٠ الف شخص الى ١٠٠ الف بين ١٩٧٥ و ١٩٩١. اما القيمة المضافة لكل اجير فبين ٥ آلاف و ١٠ آلاف دولار. و ٥٠ في المئة فقط من الطاقات الموجودة تعمل بسبب العجز في رأس المال التشغيلي البالغ ٢٠٠ مليون دولار. وتقدر خسائر الحرب بما يراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مليون دولار في رأس المال الثابت وعدة مليارات دولار في الانتاج. وهناك ٨٠ في المئة من المصانع والمشاغل غير مرخصة رسميا.

النفط والغاز

- النفط والغاز: يتم الان استيراد ٥٠ في المئة من حاجات السوق المحلية بسبب الدمار الحاصل في المصافي والخزانات. والغاز يستورد بنسبة ١٠٠ في المئة. ومن المعايير المستهدفة، على المدى الطويل، منح تراخيص للتنقيب عن النفط والغاز في المناطق البرية والبحرية ودرس توصيلات خطوط الغاز الطبيعية من حمص الى البقاع والى الزوق، ودرس توصيلات مصفاة كبيرة ذات مستوى عالمي بالاشتراك بين لبنان وسوريا ودراسة اقامة صناعات لاعادة استعمال بقايا الزيت. والسياسات الآيلة الى ذلك تتمثل في رفع الدعم عن منشآت النفط الحكومية وتحرير استيراد مشتقات النفط وتوزيعها والسماح بتراخيص للتنقيب عن النفط والغاز.

اما بالنسبة الى المشاريع فهي: تأهيل طاقة تخزين المشتقات النفطية، استكشاف النفط والغاز، اعادة تأهيل المصافي، دراسة جدوى المصفاة اللبنانية - السورية ودراسة جدوى خط غاز من سوريا.

وتخصص الدراسة حيزا لاوضاع خدمات القطاع الخاص وهي تشمل النقل وتجارة البضائع والخدمات غير المصرفية والسياحة (اغلاق ٥٠ في المئة من الفنادق بسبب الحرب).

كما تعرض لاوضاع المباني الحكومية باستثناء المدارس والمستشفيات.

"المؤتمر الشعبي" طرح "ضمانات" لانتخابات "حرة" وسليمة وناجحة"

طالب عضو قيادة "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" المهندس سمير طرابلسي في ندوة صحافية عقدها امس في مقر المؤتمر في برج ابي حيدر بانتخابات نيابية حرة "ستكون طريق الشعب لاعادة بناء الوحدة الوطنية".

وحدد الضمانات لانتخابات "سليمة وناجحة" بالآتي: "استكمال حل الميليشيات عمليا وفعليا، توفير الدقة الشديدة في لوائح الشطب وضمانات في توفير اخراجات القيد للمواطنين لجهة منع تزويرها، توفير كل الضمانات للمرشحين بما في ذلك ضمان امنهم وتحركهم مع انصارهم وحرية الدعاية الانتخابية، والتعجيل في حل قضية المهجرين قبل الانتخابات وفقا للقاعدة التي تقول بان وحدة المشكلة تتطلب وحدة الحل. منع تلفزيونات الحرب ووسائل الاعلام التي نشأت في ظلها من الدعاية الانتخابية شرط ان يعطى كل مرشح حقا متساويا للدعاية الانتخابية في التلفزيون الرسمي واذاعة لبنان. تمثيل الجاليات اللبنانية المنتشرة في بلاد الاغتراب. خفض سن الاقتراع الى ثمانية عشر عاما، تعيين هيئة رسمية للاشراف على الانتخابات في ظل عدم تشكيل المجلس الدستوري الاعلى، اصدار قوانين واشتراعات تفرض اشد العقوبات على جرائم التزوير وشراء الاصوات او الضغط على المواطنين او استخدام السلاح ضد المرشحين او انصارهم او تهديدهم وابتزازهم او منعهم من الاستمرار في معركتهم الانتخابية".

وليوم الانتخاب طالب بالآتي:

"اولا - ان تتخذ الدولة كل الوسائل المطلوبة، لتسهيل وصول المرشحين وانصارهم الى مراكز الاقتراع واعتبار منعهم او عرقلة وصولهم، جريمة يعاقب عليها القانون.

ثانيا - ان تضمن الدولة بكل الوسائل المتاحة، حرمة مراكز الاقتراع لتكون خالية تماما من اي سلاح ومن كل وسائل التهديد المادي والمعنوي مع توفير الحماية الامنية لها من الخارج فقط. ووضع كل الشروط التي تضمن حرمة غرفة الاقتراع السري.

ثالثا - لضمان عدم حصول اي تزوير في فرز الاصوات، لا بد من ان تختم صناديق الاقتراع قبل بدء عملية الانتخابات وفي حضور ممثلين لكل المرشحين بعد التأكد من خلوها وان يتم الفرز داخل المركز وعدم السماح بتكرار مهزلة نقل صناديق الاقتراع وابدالها.

رابعا - تعيين جهاز قضائي يبت سريعا اي مخالفة وتكون قراراته نافذة فورا".

الصلح وشخصيات اطمأنوا الى فرنجيه

اتصل امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح بالرئيس سليمان فرنجيه في مستشفى الجامعة الاميركية مطمئنا الى صحته.

وعاده مزيد من الشخصيات في مقدمهم السادة: نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب حبيب كيروز والنواب المعينون جان عبيد، فؤاد السعد، اسطفان الدويهي، الياس سابا.



رئيس مجلس الشورى أصدر قراراً ينظم المناوبة في العطلة القضائية

اصدر رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاول قرارا نظم بموجبه المناوبة في المجلس خلال العطلة القضائية من ١٥ تموز الى ٣٠ ايلول ١٩٩٢، كالآتي:

"المادة الاولى: تنظم الاعمال في اثناء العطلة القضائية من ١٥ تموز الى ٣٠ ايلول سنة ١٩٩٢ وتحدد مواعيد اجتماع الغرفة الادارية والغرف القضائية على الوجه الآتي:

اولا: الغرفة الادارية من ١٥ تموز الى ٣٠ ايلول يومين في الاسبوع.

ثانيا: الغرف القضائية تؤمن الجلسات يومين في الاسبوع في التواريخ الآتية:

١ - الغرفة القضائية الاولى: الرئيس جوزف شاول رئيس مجلس شورى الدولة، من ٤ ايلول الى ٣٠ منه.

٢ - الغرفة القضائية الثانية: الرئيس عزت الايوبي رئيس غرفة، من ١٥ تموز الى ١٠ آب.

٣ - الغرفة القضائية الثالثة: الرئيس انطوان خير رئيس غرفة، من ١١ آب الى ٣٠ ايلول.

المادة الثانية: يداوم المستشارون المعاونون الآتية اسماؤهم مع الغرف القضائية المبينة تجاه اسم كل منهم:

اولا: الغرفة القضائية الاولى: الياس الريس، ميراي عفيف، اسكندر فياض، نضال الامين، خالد قباني، بلال وزنا، اندره صادر، سميح مداح.

ثانيا: الغرفة القضائية الثانية: سليم سليمان، ناجي سرحال، سليمان عيد، نسيب ايليا، البر فرحات، حارث الياس.

ثالثا: الغرفة القضائية الثالثة: خليل ابو رجيلي، فاطمة صايغ، سهيل بوجي، كوبرت عطية، نجلا كنعان، كمال المقداد، حياة عاكوم.

المادة الثالثة: يؤمن رئاسة الغرفة الادارية في اثناء غياب رئيس مجلس شورى الدولة رئيس الغرفة المناوبة، ويؤمن قضاة الغرفة القضائية عضوية الغرفة الادارية.

المادة الرابعة: تؤمن المناوبة في مفوضية الحكومة يومين في الاسبوع على الوجه الآتي:

اولا: مفوض الحكومة السيد نصرت حيدر، من ١٥ ايلول الى ٣٠ ايلول.

ثانيا: مفوض الحكومة المعاون السيد يوسف نصر ومفوض الحكومة المعاون الآنسة امل الراسي، من ١٥ تموز الى ١٤ آب.

ثالثا: مفوض الحكومة المعاون الآنسة دعد شديد ومفوض الحكومة المعاون السيد جعفر القبيسي، من ١٥ آب الى ١٤ ايلول.

المادة الخامسة: يؤمن المساعدون القضائيون في مجلس شورى الدولة العمل في اثناء العطلة القضائية، وفق جدول مناوبة يضعه رئيس القلم. ولا يصبح جدول المناوبة نافذا الا بعد موافقة رئيس مجلس شورى الدولة".

زوجة اعتدى عليها سلفها وخادمة تمكّنت من مخدومها

● اوقف سعد أ. ر. (٤٥ عاما) في محلة التحويطة في فرن الشباك لاغتصابه قريبه جورج م. ر. (٤٧ عاما). وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان.

● قبض رجال الامن في بعلبك على علي محمد خ. (١٧ عاما) لمحاولته ارتكاب الفعل الشاذ مع القاصر ربيع أ. م. (١٢ عاما)، وسلم الى القضاء.

● ادعت فادية أ. ح. (٢٤ عاما) ان سلفها عامد م. س. (٣٩ عاما) اغتنم فرصة وجودها منفردة في المنزل، فتحرش بها وراودها عن نفسها، ولما صدته ضربها بقسوة حتى فقدت رشدها واعتدى عليها بالقوة.

ونالت فادية تقريرا طبيا لثلاثة اسابيع تعطيلا عن العمل.

● ادعت منى ط. ش. (١٦ عاما) ان شابا مجهولا دخل معها في المصعد وتحرش بها ولما صفعته هاجمها بضراوة واختلس منها قبلة وهرب.

● كشف التحقيق في حادث العثور على جثة فتاة وقربها فتاة اخرى جريح في بر الياس (قضاء زحلة) ان احمد محمد صادق (٤٠ عاما، سوري) طعن شقيقتيه بلقيس (١٨ عاما) وزينب (١٤ عاما) بالسكين لاسباب اخلاقية، فقتلت بلقيس واصيبت زينب بجروح خطيرة.

● ادعت سميحة ف. ج. (١٦ عاما) ان مخدومها غالب م. أ. (٤٤ عاما) حملها بالقوة الى مخدعه وحاول الاعتداء عليها لكنها رفسته في مكان حساس وعضته في صدره وهربت.

اوقف غالب وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان فاعترف بالتهمة زاعما انه كان في حال سكر شديد.

● دهم رجال مكتب الآداب منزلا في منطقة كسروان وقبضوا على ثلاثة رجال هم: ظافر م. أ. (٢٤ عاما) وطلال أ. ر. (٢٨ عاما) وسالم ب. ج. (٤١ عاما) بجرم تعاطي الشذوذ. وسلموا الى النيابة العامة في جبل لبنان.

توقيف ٣ متهمين بتهريب مخدرات اعتقل رفاق لهم في اسبانيا

قبض رجال الامن في جونية على كل من ناجي ميشال الشايب (٢٥ عاما) وجورج سمعان سمعان (٣٤ عاما) وجورج يوسف الحاج (٢٧ عاما) بعدما اقدموا مع المتهمين الفارين جان يوسف الحاج (٢٥ عاما) ونبيل حسن وهبي (٣٤ عاما) وانطوان سمعان سمعان وجورج سلوم الملقب "جورج عقيقي" والياس مخول الملقب "روديو" وحسن عبدالله، على تهريب ٦٠ كيلوغراما من الهيرويين الخام في الباخرة "طوروس" عبر مرفأ بيروت. وضبط رجال الامن الاسبان ورجال البوليس الجنائي الدولي (الانتربول) كمية ضخمة من الهيرويين في مدريد قرب احد الفنادق بعدما اخفيت كمية الهيرويين الخام في مخابىء سرية انشئت في سيارة من نوع "ب. ام. ف." وشحنت على متن الباخرة "طوروس" من مرفأ بيروت وانزلت في مرفأ "الماريا" في اسبانيا وتوجهت نحو احد الفنادق حيث ضبطت واعتقل عدد من الاشخاص المشتبه بعلاقتهم بالتهريب، علما ان قيمة البضاعة تصل الى ٢٥ مليون دولار اميركي، وتعتبر العملية الاكبر في تاريخ التهريب.

وسلم كل من ناجي الشايب وجورج سمعان وجورج الحاج الى قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد فوزي داغر فاستجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

● قبض رجال الامن في محلة بئر حسن (قضاء بعبدا) على كل من زكي محمد طالب (١٦ عاما) وعلي يوسف علام (٢٠ عاما) ومحمد احمد رمضان (٢٧ عاما) الذين كانوا يتولون بيع المخدرات، ثم دهموا منازلهم وعثروا فيها على ٤٥ مظروفا من مادة الكوكايين، كما ضبطوا مسدسا من منزل علي علام.

● في بعلبك ("النهار") احال المدعي العام الاستئنافي في البقاع الدكتور احمد سفر على مكتب مكافحة المخدرات في بيروت منصور ش. ح. وشقيقه ريمون وصهرهما لحود ش. ح. من دير الاحمر بعدما ضبطت القوات السورية منهم كمية من المخدرات وسلمتهم الى القضاء اللبناني.

رد الدفوعات في باخرة البنزين

اصدرت امس محكمة استئناف الجزاء الاستئنافية في بعبدا برئاسة القاضي سعيد ميرزا، قرارها في قضية الباخرة اليونانية "اثينيان اولمبيكس" التي كانت محملة عشرين الف طن من البنزين المغشوش المصدر من امستردام في هولندا لحساب شركة "توتال لبنان".

وقضت المحكمة في قرارها الذي يقع في عشر صفحات، برد جميع الدفوعات الشكلية والقانونية التي اثارها المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة ووكيلا الدفاع عن خليل غطاس والشركة المحاميان انوار كرم وسليم عثمان لجهة اعتبار ان ادعاء الدولة في هذه القضية غير قانوني بعدما كانت النيابة العامة في جبل لبنان اعتبرت ان الادعاء الجديد للدولة يخالف القانون كذلك وكلاء الدفاع.

وعينت المحكمة يوم ١٢ تشرين الاول المقبل ١٩٩٢ موعدا لسماع مرافعات وكلاء الدفاع ومطالعة النيابة العامة الاستئنافية، علما ان الباخرة كانت فرت من الشاطىء اللبناني مع حمولتها من النفط على رغم صدور قرار المحكمة بحجزها مع قبطانها وطاقمها والبضاعة.

استرداد شابين متهمين بقتل والدهما في الغازية

صيدا - "النهار":

اعلنت مفرزة صيدا القضائية انها في اطار التحقيقات الجارية حول مقتل كريم حامد نيب في الغازية في تاريخ ١٥-٣-١٩٩٢، تم استرداد ولديه رائد ورأفت من دولة الامارات العربية المتحدة. وهما متهمان بالمشاركة في الجريمة مع والدتهما رحاب عزام التي ما زالت في امارة الشارقة.

وسلم المتهمان الى القضاء.

تخلية صاحب سيارة انفجار ملعب جونيه

وافق قاضي التحقيق العسكري السيد رشيد مزهر على طلب تخلية توفيق شكري الهبر مالك سيارة "المرسيدس" التي انفجرت قرب الملعب البلدي في جونيه في ٤ تموز، في مقابل كفالة بقيمة خمسين الف ليرة.

اشتباك في جل البحر بين عناصر "فتح"

صور - "النهار":

وقع اشتباك مسلح اول من امس بين مسلحين فلسطينيين في مخيم جل البحر قرب صور، مما استدعى تدخل قوة من الجيش طوقت المكان واوقفت عددا من المسلحين تبين انهم ينتمون الى حركة "فتح".

وفد فلسطيني اثار مع جنبلاط مسألة عودة المهجرين

زار وفد من القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط في المختارة. ورأس الوفد السيد صلاح صلاح وضم السيدين رمزي رباح ومحمد ياسين و"ابو فادي" راجي.

ووزع الجانب الفلسطيني بيانا فيه ان المجتمعين تداولوا موضوع مفاوضات السلام "والتنازلات التي تقدمها القيادة المتنفذة في منظمة التحرير ورفضوا الحكم الذاتي الذي عرضه العدو الصهيوني وكل اشكال التوطين خارج الوطن الفلسطيني". واكدوا "اصرارهم على التمسك بالثوابت الوطنية بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

كما تداولوا اوضاع الانتفاضة وضرورة دعمها وشددوا على "تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها".

واشار البيان الى ان الطرفين اكدا "ضرورة استئناف المحادثات بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية للبحث في ملف الحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وضرورة تشريعها" كما اكدا "ضرورة عودة المهجرين الفلسطينيين في لبنان الى مخيماتهم التي هجروا منها".

"كلية الامام الاوزاعي"

زار دمشق امس وفد من "كلية الامام الاوزاعي الاسلامية" برئاسة الدكتور علي الآغا، والتقى نائب الرئيس السوري الدكتور محمد زهير مشارقة في حضور مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث "تناول العلاقات الاخوية بين البلدين. وان الوفد اعرب عن تقديره الكبير للعون الذي قدمته سوريا للمحافظة على وحدة الارض والشعب في لبنان".

"الديموقراطية": ارتياح الى الاتفاق بين "فتح" و"حماس"

جال وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صالح زيدان، على وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون ووزير الدولة الدكتور نزيه البزري ورئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار.

وافاد بيان للجبهة ان اللقاءات اظهرت ارتياحا الى الاتفاق بين حركتي "فتح" و"حماس" لوضع حد للاقتتال المدان و"دعوة كل القوى الفلسطينية المناضلة ضد الاحتلال الى الوحدة في اطار الانتفاضة والحرص على دورها وتصعيد كفاحها".

واشار الى ان الوفد اكد رفضه "مشروع رابين للحكم الذاتي ورفض التوطين والاصرار على حق العودة والدولة المستقلة".

"جبهة الانقاذ" لاعادة صوغ قانون الانتخاب

طرابلس - "النهار":

اكد ناطق مسؤول باسم "جبهة الانقاذ الاسلامية" اهمية ان يضع مجلس النواب يده على مشروع قانون الانتخاب و"ان يعيد صوغه بحيث تتوحد المبادىء الانتخابية في كل لبنان خصوصا في اعلان فوز المرشح فلا تتعدل هذه المبادىء من محافظة الى اخرى".

وقال: "اما في الشمال فمع ترحيبنا بأن يكون دائرة واحدة، فاننا نرى وجوب الغاء خصوصيات الاقضية كما هو شأن محافظة بيروت وكما هو نص اتفاق الطائف، فينتخب اهل الشمال الاكفياء بغض النظر عن المنطقة الانتخابية التي ينتمي اليها المرشح او ان تعاد الى الشمال استقلالية الاقضية كما كان الامر في مشروع القانون ووفقا لما احالته الحكومة وكما هي الحال في الجبل وقانون الانتخاب القديم".

وسام من تشيلي لاحد موظفي سفارتها قضى في انفجار جونيه

اعلنت سفارة تشيلي في لبنان ان حكومة تشيلي قررت منح السيد ايلي مسعد، الموظف في السفارة الذي قضى متأثرا بجروح اصيب بها في انفجار سيارة مفخخة في جونيه، وسام الاستحقاق برنارد اوهيغنز من رتبة فارس تقديرا له بعد الوفاة، وذلك نظرا الى انه توفي اثناء قيامه بالواجب.

وكان السيد مسعد متوجها الى مقر عمله في ٤ تموز، عندما اصيب في الانفجار. وهو يعمل في السفارة منذ سنوات عدة اظهر فيها فاعلية واخلاصا.

وطلبت وزارة خارجية تشيلي من سفارتها، مع التعبير عن تعازيها لعائلة الراحل، ان تقدم الى ذويه كل المساعدات اللازمة.

موجود

نظارات طبية عثر عليها في نزلة "السارولا". الرجاء من صاحبها الحضور الى الطبقة الثانية في "النهار" لتسلمها.

استهجن الاستعجال الغريب لتنظيم الانتخابات لحد: اصرار الدولة على موقفها يفتح الباب امام شتى الاحتمالات

اللواء لحد في مؤتمره الصحافي امس. (هدى ن حريش)

بنت جبيل - "النهار":

حذر قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الدولة من انها باصرارها على موقفها من مشروع قانون الانتخاب و"تشكيكها" في مواطنية ابناء الشريط الحدودي المحتل "تكون قد شرعت، عامدة متعمدة، الباب على مصراعيه لشتى الاحتمالات".

وهو عقد مؤتمرا صحافيا امس في مرجعيون تناول فيه مسألة الانتخابات. قال:

"موضوع الانتخابات النيابية التي تنوي الحكومة اللبنانية تنظيمها خلال هذا الصيف هو، كما تعلمون كلكم، حديث الساعة، وتختلف حياله الآراء وتتضارب المواقف، كما نقلتها وتنقلها كل يوم شتى وسائل الاعلام، بين مؤيد ومعارض ومتحفظ ومتخوف.

من مراجعة هذه الآراء والمواقف ومقارنتها، يتضح ان لا احد يعترض في الواقع على مبدأ الانتخابات في ذاته. فالانتخابات هي ركيزة النظام الديموقراطي الاساسية، شرط ان تجرى من ضمن ظروف وشروط تؤمن المساواة وحرية التعبير المطلقة لجميع الناخبين من دون اي استثناء، ووفقا للمبادىء التي ينص عليها الدستور.

فهل هذه الظروف والشروط متوفرة اليوم ؟ هل حرية التعبير مؤمنة في ظل الجيوش الاجنبية التي لا تزال ترابط على ارض لبنان ؟ وهل مشروع قانون الانتخاب الذي تقدمت به الحكومة اللبنانية يتماشى مع الاصول الدستورية، ام هو خرق فاضح لها، وهو يدعو الى اجراء انتخابات نيابية من دون ان تكون ولاية المجلس الحالي قد اقتربت من نهايتها ومن دون ان يحل المجلس، فتجرى عندئذ الانتخابات من ضمن المهل الدستورية الواجبة بعد حله ؟ هل هذا المشروع يؤمن المساواة بين سائر الناخبين والمرشحين، وقد قسم الدوائر الانتخابية على اسس متضاربة تختلف بين منطقة ومنطقة اخرى، معتبرا تارة المحافظة او المحافظتين دائرة واحدة موحدة، وطورا القضاء او القضاءين دوائر مستقلة من ضمن المحافظة الواحدة، وذلك خدمة لمصالح بعض المحاسيب والازلام او بعض الجهات المعروفة ؟ هل رعى هذا المشروع حق جميع اللبنانيين المطلق في الاقتراع والتعبير عن خيارهم، في الوقت الذي يعرف واضعو المشروع ان الاحن لم يستتب بعد في الكثير من المناطق، وان ثلث اللبنانيين لا يزالون عاجزين عن الوصول الى مراكز الاقتراع سواء بسبب تهجير بعضهم داخل لبنان او هجرة البعض الآخر الموقتة الى خارجه بحثا عن الامان وامكان العيش الكريم ؟ وما هي الاسباب القاهرة او الاستحقاقات الداهمة التي تفرض هذا الاستعجال الغريب في تنظيم الانتخابات من دون احترام المهل التي ينص عليها القانون او اتخاذ الاجراءات التي من شأنها ان تؤمن سلامتها ؟ اسئلة، ثم اسئلة، ولا من يجيب.

الاجراءات العملية

ومع ذلك، لست اليوم في وارد الخوض في تفاصيل كل عيبة من العيبات التي تشوب مشروع قانون الانتخاب الذي تقدمت به الحكومة. فقد ابديت موقفي منها سابقا وربما ساعود وابديه مجددا اذا ما دعت الحاجة الى ذلك. ولكنني اود العودة اليوم، الى مبدأ المساواة بين المواطنين الذي هو اساس الدستور اللبناني، والذي يتحداه هذا المشروع. واود ان اتوقف بالتحديد عند الاجراءات العملية التي خص بها ناخبي المنطقة الحدودية ومنطقة جزين، حين رسم عدم اقامة اقلام اقتراع داخل اي من المنطقتين والاستعاضة عنها باقلام خاصة لناخبيهما تقام خارجهما، مبررا هذا التدبير بوقوع المنطقتين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وهنا لا بد من طرح بعض الاسئلة الاضافية، على امل ان تحظى باهتمام المسؤولين في الحكومة اللبنانية وان يفكروا فيها مليا قبل ان يسيروا قدما في مشروعهم.

السؤال الاول هو : هل اهالي الشريط الحدودي ومنطقة جزين هم وحدهم الذين يعيشون في ظل الاحتلال ؟ أليست سائر مناطق لبنان، من عاصمته الى جبله فشماله وبقاعه خاضعة هي ايضا لاحتلال غريب ؟

اذا كان جزء من الجنوب محتلا، فكذلك الحال لمعظم الارض اللبنانية، مع العلم ان وجود الجيش الاسرائيلي على جزء من ارض الجنوب هو وجود محض امني وان لا شأن له بالانتخابات النيابية.

فان كان هناك احتلال في كلا الحالين، ولو بازياء مختلفة، فلماذا التمييز ؟ الا اذا، وها هو السؤال الثاني، الا اذا كانت الحكومة اللبنانية تعتبر ان المواطن الجنوبي اقل مناعة ونضجا ولبنانية من مواطني سائر المناطق اللبنانية. فان كان الجواب عن هذا السؤال "نعم"، فهذا انتقاص غير مقبول من كرامة المواطن الجنوبي. وان "لا"، فما الذي يبرر هذا التدبير الشاذ ؟

لقد اثبت مواطنو الشريط الحدودي طوال سنوات المحنة تعلقهم الراسخ بمواطنيتهم، وقد برهنوا على مرور السنين عن اصالتهم فحافظوا على العيش المشترك الكريم والتآلف بين سائر الطوائف، ورفضوا شتى المحاولات الهادفة الى شرذمتهم شيعا شيعا وبث النعرات الطائفية في ما بينهم، فلماذا هذا التشكيك في اصالتهم والطعن في عنفوانهم ؟

وثمة سؤال آخر : هل من المنطق ان تفرض على الناخب المقيم في المنطقة الحدودية مشقة الانتقال الى اماكن، ربما بعيدة، وخاضعة لهيمنة منظمات مسلحة خرجت علنا عن طاعة الدولة، للادلاء بصوته ؟ هل في امكان الدولة ان تضمن سلامة هؤلاء الناخبين خلال تجوالهم على طرق تتكرر عليها الحوادث الامنية يوما بعد يوم، او ان تضمن حرية اقتراعهم في محيط يسوده العنف وتسلط البعض على البعض الآخر ؟ واضافة الى كل ذلك، هل فات الحكومة صعوبة، لكي لا اقول استحالة، نقل عشرات الآلاف من الناخبين عن المنطقة الحدودية واليها خلال يوم واحد بسبب عدم توافر وسائل النقل بالاعداد الكافية لهذا الغرض ؟ واذا كانت ذريعة الدولة ان هناك اعدادا اخرى من ناخبي الشريط الحدودي تقيم خارجه ويجب ان يصان حقها في الاقتراع، الم يكن من الاسهل ان تخصص لهم بعض الاقلام في مناطق اقامتهم بدلا من اجبار سكان المنطقة الحدودية على الانتقال الى خارجها، مع كل ما يحوط هذا الانتقال من محاذير، بغية الادلاء باصواتهم ؟

كل هذه الاسئلة تحتاج الى اجوبة، والى اجوبة مقنعة، لا الى ذر الرماد في العيون او التلطي وراء الشعارات الفارغة والعبارات الرنانة، خصوصا ان الحكومة ادرى من غيرها بحقيقة الحال في المنطقة الحدودية وفي جزين، فهي تعرف حق المعرفة ان الامن مستتب فيهما، والحريات مصونة، كما تعرف ان اجهزة الدولة في كلا المنطقتين تعمل في انتظام وفي اجواء خالية من اي تدخل من اي طرف كان. والا لما كانت قررت اجراء الامتحانات الرسمية التي بدأت قبل ايام قليلة، وللمرة الاولى، في مراكزها التقليدية داخل المنطقة الحدودية بدلا من اجرائها في مراكز القوة الدولية كما جرت العادة سابقا. وما حسن سير هذه الانتخابات، الذي يشهد له الجميع، الا دليلا اضافيا على سلامة الوضع في المنطقة وعدم وجود اي تدخل من اي نوع كان في شؤون الاجهزة الرسمية واعمالها.

ومن المنطق ان ما صح في شأن الامتحانات الرسمية يصح ايضا في شأن الانتخابات النيابية، والعكس مرفوض.

الا اذا كانت الحكومة ارادت، من خلال التدبير الخاص الذي قررته للمنطقة الحدودية وجزين، ان تضع العراقيل امام ناخبي هاتين المنطقتين فتحرمهم، عمليا، حق الاقتراع، لمعرفتها المسبقة في اي اتجاه سوف تصب اصواتهم، مما يشكل اجحافا في حق سكان مناطقنا وانتقاصا عن كرامتهم واذلالا لهم لا يمكن ان ارضاه ولا ان يرتضوه هم وقد تركت لهم ملء الحرية باللجوء، ان شاؤوا، الى ما يرونه مناسبا بغية ايصال رأيهم وقرارهم الى الجهات المسؤولة في رأس الدولة والحكومة والمجلس.

وختاما اود ان اكرر واؤكد مجددا انه لا يحق ولا يجوز للدولة ان تشكك هكذا، علنا، في مواطنية اهلنا وتعلقهم بلبنان وتشبثهم بكرامتهم وعنفوانهم. فان هي اصرت على موقفها هذا، تكون قد شرعت، عامدة متعمدة، الباب على مصراعيه لشتى الاحتمالات".

"اللقاء العلمائي" لحرية الانتخاب

اعتبر "اللقاء العلمائي" "ان الاستحقاق النيابي الذي ينتظر تحقيقه هذا الصيف يجب ان يكون مرتكزا على اساس حرية الانتخاب ونزاهتها لكي يأتي البرلمان المقبل تجسيدا لطموحات الشعب اللبناني خصوصا المستضعفين ومطالبهم".

وجاء في بيان وزعه امس "ان مشاركة الشعب اللبناني المستضعف في الانتخابات المقبلة هي خطوة اساسية من اجل تفعيل دور المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم وازالة كابوس البؤس والحرمان والاهمال عن كاهل المستضعفين في هذا البلد، وتوجه الجهود والطاقات المخلصة تحت غطاء البرلمان من اجل ان يكون العمل السياسي والاسلامي متحركا في اتجاه تقويم خطأ النظام اللبناني وتحديد منطلقاته بما يخدم قضية المستضعفين وتحرير الجنوب اللبناني والبقاع الغربي من رجس الاحتلال الصهيوني".

ودعا المسلمين في لبنان الى "اختيار نوابهم في البرلمان بالطريقة التي تخدم رسالة الاسلام والابتعاد عن كل اختيار قد يسيء الى خط الجهاد في سبيل اقامة النظام العادل واسقاط النظام الطائفي العفن".

جمعية عمومية اليوم للمناطق الشوفية المهجرة

دعا رئيس "اللجنة المنبثقة من هيئات المهجرين" الاب جوزف القزي الى جمعية عمومية لهيئات المناطق الشوفية المهجرة وفاعلياتها، تعقد الرابعة بعد ظهر اليوم في منزله في حرج تابت (سن الفيل)، للتشاور في قرار العودة الذي اتخذه مجلس الوزراء.

فضل الله مع الجنسية لاهالي القرى السبع

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله وفدا من "اهالي القرى الحدودية السبع" اثار معه مسألة حرمانهم الجنسية، فأكد لابناء هذه القرى "دعمه الكامل لقضيتهم" داعيا السلطة الى "منحهم الجنسية اللبنانية في اسرع وقت، خصوصا ان كل الاسس القانونية تؤكد حقهم القطعي في هذا المجال بصفتهم مواطنين لبنانيين، وباعتبار ان هذه القرى هي قرى لبنانية، وبالتالي فإن قضيتهم تختلف تماما عن بقية الملفات المطروحة في مسألة الجنسية".

وكان العلامة فضل الله زار دمشق والقى اربع محاضرات في ذكرى عاشوراء.

"الاكراد المحرومون" يطالبون بالجنسية والتمثيل النيابي

وزعت امس "حركة اللبنانيين الاكراد المحرومين" بيانا في بيروت جددت فيه "تأكيد حقها في الجنسية اللبنانية"، مشيرة الى انها "تتطلع الى ضرورة حسم هذا الموضوع في ظل حكومة الرئيس رشيد الصلح (...)".

وشددت على "ضرورة اشراكها وتمثيلها في مجلس النواب، سواء بواقعها الاجتماعي والانساني المميز بالغبن والحرمان منذ ما قبل الاستقلال حتى اليوم، او من منطلق واقعها الاسلامي الذي تؤمن به وتدافع عنه منذ مئات السنين (...)".

اصابة مرافق الوزير فرنجيه برصاصة خطأ

افاد تقرير امني ان الرقيب في قوى الامن الداخلي اديب مخلوف الموضوع في تصرف الوزير المستقيل السيد سليمان طوني فرنجيه، اصيب بطلق ناري في رأسه في بلدة انفة (الكورة) ونقل الى المستشفى.

وكان الرقيب مخلوف يصطاد السمك مع حبيب زكي لبكي (٤٢ عاما) على شاطىء انفة عندما تناول المسدس من حبيب فانطلق منه عيار ناري اصابه في رأسه. واستسلم حبيب واودع القضاء.

عبوة ضد "الجنوبي" في القطاع الشرقي قصف متبادل يسخّن محاور الجنوب

تبادل رجال المقاومة، من جهة، والاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي"، من جهة اخرى، قصفا مدفعيا فجر امس اسفر عن سقوط مواطن في بلدة ياطر.

واغادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان اطراف بلدة بيت ليف في القطاع الغربي من المنطقة الحدودية تعرضت قرابة الثانية والنصف فجر امس لسقوط مجموعة قذائف من عيار ٨١ ملم لم توقع اي اضرار. وعلى الاثر قصفت مدفعية "الجنوبي" بلدتي ياطر وكفرا ومحيطهما.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان القصف الذي طاول هاتين البلدتين ومحيطهما ادى الى مقتل المواطن حسن حيدر جعفر (٤٢ عاما) الذي نقلت جثته الى مستشفى جبل عامل في صور. كذلك فقد المواطن علي قبوح السمع في اذنه اليمنى من جراء انفجار قنبلة على مقربة منه ونقل الى المستشفى الحكومي في المدينة.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان عبوة ناسفة انفجرت مساء اول من امس بدورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الشرقي من "الحزام الامني" وان الانفجار لم يؤد الى اصابات وعلى الاثر قصفت مدفعية "الجنوبي" شمال المنطقة الامنية.

تدشين طريق الصوانة - يونين: مبادرة للاهالي هدفها التواصل

بعلبك - "النهار":

قال راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللوس سليم بسترس "اننا في حاجة الى ان ننفتح بعضنا على البعض اكثر من اي وقت مضى. وان نعمق مسلمين ومسيحيين نعمة التعايش الاخوي المشترك للنهوض بالمجتمع والوطن ككل".

دشنت امس "رابطة آل صوان الخيرية" واهالي بلدتي الصوانة ويونين في بعلبك مشروع شق الطريق الرئيسية في البلدة في احتفال اقيم في باحة المدرسة الرسمية حضره رجال دين وفاعليات ورؤساء بلديات ومخاتير.

وتحدث مدير مدرسة الصوانة الرسمية السيد محمد صوان فشكر للسيد فادي علي يونس تبرعه بانجاز الطريق. وتكلم السيد يونس عن حرمان المنطقة وابتعاد الاهتمام بالمشاريع الانمائية والعمرانية.

واثنى المطران بسترس على معاني اللقاء "تجسيدا للمحبة والالفة لابناء المنطقة والوطن". وقال: "نتطلع الى ان ننفتح اكثر وان نتواصل. وكلنا في حاجة الى التعاون والمحبة والالفة والتسامح والى تكريس التعايش. فالوحدة الوطنية لا تبنى الا على المحبة والاحترام المتبادلين. نريد ان نعمق هذه الاخوة لان الله خلق لنا بلدا جميلا والا ندمره مرة اخرى".

وقال الشيخ مالك سلوم: علينا ان نتعالى على الامور السياسية وان نعمل من اجل لبنان الواحد الموحد، فأهدافنا السماوية واحدة (...)".

ثم دشنت الطريق وطولها اربعة كيلومترات ومئتا متر وتكاليفها مئة وخمسون مليون ليرة.

"مهرجان الاعتقال الطوعي"

ينظم "تجمع معتقلي انصار" السادسة مساء اليوم على ارض معتقل انصار سابقا (النبطية)، "مهرجان الاعتقال الطوعي تحسسا بعذابات الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية". وذلك في مناسبة "يوم الاسير اللبناني" في الرابع عشر من تموز.

السلاح الخفيف: ٤ قطع فقط سلمت في عكار!

عكار - "النهار":

توزعت عناصر من الشرطة العسكرية في الجيش على مخافر قوى الامن الداخلي في قرى عكار لمتابعة موضوع تسلم الاسلحة الخفيفة من المواطنين ضمن الفترة المحددة بين ٧ تموز و٢٠ منه.

وعلم ان ٤ قطع فقط سلمت في عكار وان تجاوب المواطنين مع الموضوع كان ضعيفا جدا.

الصلح يتحدث عن اجراءات حكومية تعزز الواردات وتحسن الوضع النقدي

"قال رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في تصريح لـ"وكالة اخبار لبنان" ان الوضع الاقتصادي الحالي في ضوء ما وصل اليه سعر صرف الليرة بات يستلزم دراسة مستفيضة من كل جوانبه المالية والاجتماعية والمعيشية والاقتصادية.

واضاف: "ان هناك ايرادات كبيرة ستعمل الحكومة لتحصيلها"، مشيرا الى ان "هناك عشرات الالاف من المعاملات تبلغ رسومها نحو مئة الف ليرة لذا يستوجب العمل لتحصيل هذه الرسوم".

وعن الكهرباء قال: "ان التغذية الحالية للمناطق اللبنانية تحمل الخزينة ما يقارب الـ٥٠ مليون دولار وان وزارة الموارد المائية والكهربائية تجبي ما نسبته ٤٠ في المئة من هذه المصاريف لما يوجد من عوائق كثيرة ومتشعبة امام هذه الوزارة" وان العمل لتفعيل الجباية يتطلب وضع عدادات للمشتركين. واعلن ان الوزارة باتت تملك هذه العدادات وستعمل الفرق الفنية العاملة فيها على تركيبها وهذه الخطوة تساعد في تنظيم الجباية وتخفف الاعباء المالية على الخزينة.

ولفت الى ان المشتقات النفطية في لبنان هي من المواد الارخص ثمنا في العالم وحتى في بلاد المنشأ كالسعودية والامارات العربية المتحدة وهي دول نفطية، وان اجراءات ستتخذ على صعيد الواردات الجمركية في مرافق الدولة البحرية والمطار.

وامل ان تعزز الاجراءات التي ستتخذها الحكومة سياستها الهادفة الى تعزيز الايرادات في مقابل خفض النفقات وتاليا انعكاس ذلك على الوضع النقدي وتحديدا خفض سعر صرف الدولار.

الاجتماع الاول للجنة السوق المالية

رأس امس وزير المال الدكتور اسعد دياب الاجتماع الاول للجنة السوق المالية في حضور اعضائها السادة: مروان اسكندر، هشام البساط، محمد مطر، محمد عثمان، جان ابو جودة، وانطوان حريق وعرض فيه نظام السوق المقترحة.

واصدر الوزير دياب عقب الاجتماع البيان الاتي:

"لقد انشأنا لجنة لدرس السوق المالية مهمتها تحضير الانظمة بانشاء هذه السوق في لبنان حسب الاصول العالمية الحديثة واهدافها هي:

اولا - فتح السوق المالية ٢٤ ساعة في اليوم طوال ايام السنة للكثير من الاصناف المحلية والدولية.

ثانيا - خلق سوق التسلم لانواع كثيرة من السلع التي ستتداول في السوق المالية.

ثالثا - اعادة بيروت الى دورها الريادي في عالم المال".

حركة مرفأ بيروت

كانت امس في مرفأ بيروت ٣٦ باخرة، بينها ١٠ بواخر جديدة، ناقلة ٦١٦٥ طنا، منها ٤٥٠ طنا شحنت في ٤٦ مستوعبا، وهي: "الحوت" و"توفيق - س" و"فينيديكت اندريف" و"تضامن - ٢" و"ليلى" و"جيهان" و"احمد - ١" و"م. ج. ك - ٥" و"كومروفيتش" و"ليبرا".

وينتظر وصول ١٦ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٣	هابي - م		للشحن	ديفينا لاين
٤	لابيه		للاصلاح	اجيمار
٤	سعد		للتموين	راسم
٤	تندر		للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	حيتو - ١		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٤	يتيم عثمان		للشحن	كامبلوت
٥	مروى	١١	مستوعبا	ماساكا
٦	دوما - ت		للشحن	أ. جارودي
٦	جيسيكا		للتموين	اراب اكسبرس
٦	بارك		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
٦	الحوت	٦٠٠	حبوبا	البحر
٦	كوزيت		للشحن	ن. ابو رجيلي
٦	توفيق - س	٢٠٠	مختلفا	غريني شيبينغ
٧	نوفي - ت	٩٢٥	مواد غذائية	أ جارودي
٧	يانكا كوبالا	٣٧٠٠	حديدا	سي واي
٧	فينيديكت اندريف	١٨٠٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
٨	الوفا	٤٠٠	ماشية	ي. برجاوي
٨	فليت فيدر	٢٢	مستوعبا	سيترا
٩	السلام - ١		للشحن	شيبر ماريتيم
٩	بولينا		للتموين	ي. برجاوي
٩	تضامن - ٢	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٩	ليلى	٤٦	مختلفا	ج. بطرس
٩	جيهان		للشحن	ايمار
١٠	ايفان شادر	١٠٠٠	ورقا	فرعون شيبينغ
١١	لايدي لورا	٨٠٠	خشبا	سي ستار شيبنغ
١١	انا	١٢٠٠	حديدا	ب. عضم
١١	احمد - ١	٨٠٠	مختلفا	الفيل
١١	م. ج. ك - ٥		للشحن	ناساكا
١٢	كومروفيتش	٤٥٠	لحوما مجلدة	يونيون شيبينغ
١٣	امين	٢٥٠٠	حديدا	فرعون شيبنغ
١٣	اورجنتش	٦٤٠٠	حديدا	روليكو
١٤	ليبرا	١٤١٥	حديدا	سي لاين شيبنغ
١٤	مد برنس		للاصلاح	-
١٤	كارولينا - ف	٧٠٠	مختلفا	غلوب شيبنغ
١٤	جونيور		للاصلاح	اجيمار
سلسول	سي تانك		-	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
بروفسور فيز	يالطا		ركاب	سوكومار
كارانسيبيس	البيريه	٧٢	مستوعبا	يونيشيب
نعلويد توليب	دمياط	٦٢	مستوعبا	ناشونال شيبينغ كومباني
باناجيا - س	ليماسول	٧٩٥	بلاطا	غلوب شيبنغ
مد ليدر	دمياط	١٩٧	مستوعبا	ر. سعادة
نورا - ١	غالاتز	٩٠٠	خشبا	كاريني شيبينغ
بولين متز	انفير	١٢٨	مستوعبا	متز شيبينغ
بولوكس	روتردام	٩٨٢	مواد كيماوية	المكتب الجزائري
بيرل ريفير	هولندا	٣٢٠	لحوما مجلدة	ايمار
مصطفى توبال - انفير		٩٣٩	مختلفا	جاسكو شيبينغ
انجا - ٢	بورسعيد	١٢٦	مستوعبا	كانشيب
اورليك	هامبورغ	٤٩	مستوعبا	ليدر شيبينغ
جيفو اكسبرس	بورغاس	١٤٩٠	مختلفا	المكتب الجزائري
سارانا	رييي	٦٥٠	حديدا	فرعون شيبنغ
فازلي ميتي	برديانسك	١٩٥٠	حديدا	سي سبيد سرفيس
فيستلانديا	باسقاغولا	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي

تحسن من الفترة ذاتها من ١٩٩١

مطار بيروت في ستة أشهر ٤٣٦٧٩٥ راكبا و٦٨٣٨ طائرة

كتب ميشال مرقص:

سجلت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي نشاطا ملموسا في النصف الاول من السنة بالمقارنة عنها في النصف الاول من ١٩٩١، لكن جاءت دون ما كانت في النصف الثاني من العام الماضي.

فقد بلغت حركة الطائرات ٦٨٣٨ حركة بزيادة ٣٠٥٢ حركة عن النصف الاول من ١٩٩١، نسبتها ٨٠٫٦ في المئة. وهذه الزيادة بلغت ١٥٢٦ حركة للهبوط نسبتها ٨٠٫٧ في المئة و١٥٢٦ حركة للاقلاع نسبتها ٨٠٫٤ في المئة.

غير ان مجموع الحركة تراجع ١٩٢ حركة عنه في النصف الثاني من ١٩٩١ بنسبة ٢٫٧٣ في المئة.

وبلغ عدد الركاب في النصف الاول من السنة (٤١٥٧٨١ راكبا، بزيادة ١٢٧٤١٥ راكبا عن عددهم في النصف الاول من ١٩٩١ نسبتها ٤٤٫٣ في المئة. ومع احتساب الركاب الترانزيت يرتفع العدد الى ٤٣٦٧٩٥ راكبا بزيادة ١٤٨٤٢٩ راكبا نسبتها ٥٦٫٤ في المئة.

وبلغ عدد الواصلين ٢١٤٣٤٥ راكبا بزيادة ٦٠٣٤٠ راكبا نسبتها ٣٩٫٣ في المئة، وعدد المسافرين ٢٠١٤٣٦ بزيادة ٦٧٠٧٥ راكبا نسبتها ٤٩٫٩ في المئة.

وبلغ مجموع حركة البضائع لهذه السنة ٢٤٥٦٤ طنا، منها ١١٢٥٩ طنا في الوصول و١٣٣٠٥ في الاقلاع، بزيادة ٦٧٩١ طنا نسبتها ٣٨٫٢ في المئة.

ولا بد من الاشارة الى الاتي:

اولا: ان مطار بيروت كان قد باشر حركته حديثا بعد اقفاله طوال احداث ١٩٩٠.

ثانيا: رافقت عودته الى العمل حرب الخليج، التي انعكست على لبنان وجعلت اسواق التأمين العالمية ترفع رسوم التأمين ضد مخاطر الحرب على الطائرات الاتية الى لبنان مما حمل شركة طيران الشرق الاوسط على زيادة اسعار التذاكر استثنائيا في حينه.

لذلك فان حركة النصف الاول من هذه السنة تبدو ناشطة كثيرا بالنسبة الى حركة المطار في النصف الاول من ١٩٩١.

على ان مطار بيروت شهد في النصف الثاني من ١٩٩١ حركة اكثر نشاطا، فبلغت حركة الطائرات ٧٠٣٠ حركة، وعدد الركاب ٥٣٧٥٩٩ راكبا، اي اكثر من عدد الركاب في النصف الاول من هذه السنة بـ١٢١٨١٧ راكبا نسبتهم ٢٢٫٦٦ في المئة.

ومن المتوقع ان يسجل فصل الصيف حركة انشط جريا على العادة، في عدد الرحلات والركاب.

على صعيد اخر، بلغ معدل الركاب للرحلة الواحدة نحو ٦٤ راكبا، وهو عدد مقبول للطائرات غير اللبنانية التي تحط في مطار بيروت لتنقل ركاب دولها في الغالب الى لبنان، لكن هذا المعدل ليس معدلا تجاريا بالنسبة الى الطائرات اللبنانية التي يبدو انها تواجه منافسة شديدة من بعض الشركات.

الحركة	١٩٩٢	١٩٩١	التغيير (٪)
١ - الطائرات			
هبوط	٣٤١٥	١٨٨٩	٨٠٫٧
اقلاع	٣٤٢٣	١٨٩٧	٨٠٫٤
المجموع	٦٨٣٨	٣٧٨٦	٨٠٫٦
٢ - الركاب:			
وصول	٢١٤٣٤٥	١٥٤٠٠٥	٣٩٫٣
ذهاب	٢٠١٤٣٦	١٣٤٣٦١	٤٩٫٩
المجموع	٤١٥٧٨١	٢٨٨٣٦٦	٤٤٫٣
مرور	٢١٠١٤	-	-
المجموع العام	٤٣٦٧٩٥	٢٨٨٣٦٦	٥١٫٤
٣ - البضائع:			
تفريغ	١١٢٥٩	-	-
شحن	١٣٣٠٩	-	-
المجموع	٢٤٥٦٤	١٧٧٧٣	٣٨٫٢

فان دركلوت في اليوم العالمي للسكان:

الامم المتحدة ستساهم مساهمة فعالة في قضية اعادة المهجرين

السيد فان دركلوت في مؤتمره الصحافي والى يساره السيد نبيل ابو ضرغم. (ابرهيم الطويل)

في اليوم العالمي للسكان الذي صادف ١١ تموز، عقد امس منسق الامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد هنديك فان در كلوت مؤتمرا صحافيا في مقر البرنامج تحدث فيه عن التضخم السكاني. واكد ان الامم المتحدة ستساهم مساهمة فعالة في قضية اعادة المهجرين.

وتلا السيد فان در كلوت بيانا فيه:

"انه لمن دواعي سروري ان استقبلكم في هذا اليوم العالمي للسكان الذي يسلط الضوء على قضايا سكانية ملحة على المستوى العالمي. ان النمو السكاني يعني مما يعنيه الحاجة الى توسيع المساحة ونسبة المواد الغذائية وغيرها.

ان عدم قدرة الدول على ايجاد توازن بين النمو السكاني والموارد يوجد عبئا لهذه الدول خصوصا من حيث ضرورة ايجاد مدارس عناية صحية ومراكز ايواء، الى خدمات اخرى، لكن النمو السكاني السريع وعدم توازن توزيعه اخرا تقدم الجهود بالنسبة الى الوضع الانمائي. ومثال على ذلك ان التوزيع السكاني حتى منتصف سنة ١٩٩٢ بلغ ٥٫٧ مليارات وبلغ معدل النمو ١٫٧ في المئة وان نسبة السكان في العالم ستزيد ٩٣ مليونا في السنة الجارية، وفي نهاية هذا القرن ستزيد نسبة السكان في العالم الى ٦٫٢ مليارات ويعيش حاليا ٤٫٢ مليارات شخص اي ٧٨ في المئة في المناطق الاقل انماء.

ان المواضيع المتعلقة بالسكان في لبنان مختلفة نوعا ما عنها في بقية البلدان. فخلال الست عشر عاما الاخيرة شهد هذا البلد تغييرات ديموغرافية اثرت عليه تأثيرا مباشرا، فالهجرة الداخلية اوجدت نوعا من عدم التوازن في التوزيع الديموغرافي، الى ايجاد نوع من عدم التوازن في الهجرة الى خارج البلاد والتي شهدت زيادة ملحوظة. من هنا نرى اهمية ان يأخذ صانعو القرار في الاعتبار سياسة سكانية تلحظ جديا الاستراتيجيات التي يجب ان تقر تعويضا لما حدث تمهيدا للوصول الى تطورات مجدية بالنسبة الى موضوع التوزيع السكاني. ومثل هذا الامر لا يمكن تحقيقه الا عبر وضع دراسات وسياسة، اضافة الى برامج تتناول مختلف الجهات من هذا الموضوع. ان الحكومة اللبنانية قد تعمل على تبني منهجيات تتعلق بالتوزيع السكاني وتكون متناسقة مع الاوضاع المحلية وتهدف الى خلق توازن بين السكان من جهة وموارد الانماء من جهة اخرى وقد تكون هناك استراتيجية تركز على الانماء الانساني وتؤدي الى ايجاد منهجيات تكون نتيجتها انماء متوازنا وثابتا. من هنا ارى ان الهدف السكاني في شكله العام يجب الا يقتصر على قضايا النمو السكاني ولكن يجب ان يكون مرتبطا بقضايا تتضمن الهجرة القسرية ومشاكل الشباب ومشاكل تواجهها النساء بدءا من الترمل والمسؤولية البيئية الى مشاكل "اطفال الحرب" والتي ابرزها التيتم، اضافة الى تأثير البيئة المنزلية وانعكاساتها على صحة تركيب العائلة. كما يجب ان يتناول موضوع السكان عدم قدرة ربات البيوت على التعامل مع المشاكل ومنها المخدرات والهجرة العالمية والفقر وهي تتطلب نساء يستطعن ان يلعبن دور ربة المنزل ودور الام التي تهتم بصحة الطفل. اشكر لكم مشاركتكم واتطلع الى نقاش مثمر بالنسبة الى هذه القضية".

وسئل عن دور البرنامج في قضية المهجرين، فاجاب: "انني اربط هذا السؤال ربطا وثيقا بموضوع السكان اضافة الى ارتباطه بمعظم نشاطات الامم المتحدة في هذا البلد. وقد جئت لتوي من زيارة قمت بها للوزير (ايلي) حبيقة حيث بحثنا في هذا الموضوع، وقد اكدت ان الامم المتحدة ستساهم مساهمة فعالة في قضية اعادة المهجرين وهو امر وافقت عليه الحكومة وكل الاطراف المعنيين لاننا نؤمن بان هذا الامر هو من اهم الشروط لاعادة الاستقرار والانماء الى هذا البلد وسيكون برنامجنا معتمدا على نقطتين:

اولا: سنستمر في تقديم الاستشارات التكتيكية على صعيد الهيكلية الى مكتب الوزير المعني بهذا الامر من اجل تنظيم البرامج التي تم الاتفاق عليها وتنفيذها.

ثانيا: سنقوم بالتحرك قدما على صعيد مواردنا لنساهم مساهمة فاعلة في عملية اعادة المهجرين وبناء الهيكلية الداخلية كتأمين المدارس والمواد الغذائية المطلوبة [illegible] من جديد (...)".

عودة العجز في سندات الخزينة: الأسمي ٩ مليارات والشرائي ٢٨ مليارا

بعد فائض استمر ثلاثة اسابيع عادت الاكتتابات في سندات الخزينة الى تسجيل عجز اسمي وشرائي مع استمرار مصرف لبنان خارج السوق.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٧/٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٢ مليارا و٣١٢ مليونا و٩٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩ مليارا و٩٠٥ ملايين و٦٣٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٩ مليارا و٩١٠ ملايين و٥٨٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢٫٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و٧١٠ ملايين ليرة (الفائدة ٢١٫٨٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٥ مليارا و٢٥٢ مليونا و٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠٫٦٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٩٦ مليارا و٩١ مليونا و٢١٠ الاف ليرة، في مقابل ٧٩ مليارا و٥٤٠ مليونا و٧٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٣٫٤٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٠٫٧١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣١٫١٢ في المئة لفئة سنة، ٩٫٠٦ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ١٥٫٨٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحقت ١٠٥ مليارات و٦٣٣ مليونا و٤٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٩ مليارا و٦٥١ مليونا و٧٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٣٤٤ مليونا و٧٠ الف ليرة.
- سنة: ٨٣ مليارا و٧٥٨ مليونا و٣٠٥ الاف ليرة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز اسمي مقداره ٩ مليارات و٥٤٢ مليون ليرة، في مقابل فائض اسمي مقداره ٢٣ مليارا و٤٤١ مليونا و٣٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٧٦ مليارا و٧٨٨ مليونا و٩ الاف و٤٢١ ليرة و٥٤ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤١ مليارا و٦١ مليونا و٣٣٦ الفا و٨٤١ ليرة و٧٦ قرشا.
- ٦ اشهر: ١٧ مليارا و٦٧٢ مليونا و٤٤١ الفا و٨٠٩ ليرات و٣٥ قرشا.
- سنة: ٢٣ مليارا و١٩٩ مليونا و١٨٨ الفا و١١٦ ليرة و٥٣ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٥ مليارات و٨٦٩ مليونا و٦٣٤ الفا و١٦٠ ليرة.
- سنتان: ٨ مليارات و٩٨٥ مليونا و٤٢٨ الفا و٤٣٣ ليرة و٩٠ قرشا.

وعليه بلغ العجز الشرائي ٢٨ مليارا و٨٤٥ مليونا و٤٤٠ الفا و٦٥٨ ليرة و٤٦ قرشا، في مقابل فائض شرائي ٩ مليارات و٥٥٢ مليونا و٣٢٦ الفا و٤٣٦ ليرة و٥١ قرشا في الاصدار السابق.

مصرف لبنان وجمعية المصارف عرضا تقرير لجنة الملاءة

بحث مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان، في اجتماعه الشهري امس برئاسة الدكتور جورج عشي، في تقرير اللجنة المكلفة درس ملاءة المصارف اللبنانية.

وجاء في بيان للجمعية صدر على الاثر: "(...) تضمن التقرير الاسس التي اعتمدتها اللجنة لتحديد نسبة الملاءة (٨ في المئة) وهي الاسس نفسها التي اعتمدتها لجنة بال باعتبار ان هذه النسبة اصبحت مقياسا عالميا للملاءة. وان لبنان يسعى الى تحقيق المعيار الدولي في هذا المجال، مع اخذ خصوصياته في الاعتبار.

وتبين للمجلس ان المصارف اللبنانية تستطيع تطبيق هذه النسبة على مراحل.

واوضح التقرير ان نسبة الملاءة هي نسبة الاموال الخاصة الى الموجودات والبنود خارج الميزانية المثقلة بأوزان المخاطر، وفقا لنسب محدودة تراوح بين صفر ومئة في المئة.

وميز التقرير بين الاموال الخاصة الاساسية التي تشمل رأس المال المدفوع وعلاوات اصدار الاسهم والاحتياطات القانونية والنظامية والحرة، والاموال الخاصة السائدة التي تشمل بنوع خاص القروض بموجب سندات دين وقروض الدعم ضمن شروط محددة وضمن اسس يضعها المجلس المركزي.

واثنى المجلس على التقرير وعبر عن تقديره للجهود التي قامت بها اللجنة من اجل تحضيره".

ثم زار وفد من الجمعية برئاسة الدكتور عشي مصرف لبنان واجتمع بالحاكم الشيخ ميشال الخوري في حضور نوابه ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري وعرض المجتمعون تقرير اللجنة. وتبادلوا الرأي في الاوضاع الاقتصادية والنقدية.

بعثة صندوق النقد في وزارة الاقتصاد

اجتمع امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي مع وفد بعثة صندوق النقد الدولي التي تزور لبنان برئاسة السيد سوبي مال موكرجي الذي صرح: "هدف هذا الاجتماع هو مناقشة مشروع الاصلاحات الاقتصادية. وقد بدانا محادثاتنا مع وزير الاقتصاد وسنجري محادثات مع حاكمية مصرف لبنان لمناقشة هذه الاقتراحات". وقال: "الامور تسير في اتجاهها الصحيح وسنخبركم بالمزيد لاحقا بعد ان ننهي محادثاتنا مع المسؤولين ولكن كل شيء يبدو جيدا".

اللجنة المكلفة إدارة الريجي:

سددنا معظم الديون المتوجبة والدخل ٣ ملايين دولار شهريا

العميد سعد متوسطا اعضاء اللجنة في المؤتمر الصحافي. (نالاتي ونهرا)

في مؤتمر صحافي عقدته امس اللجنة المكلفة ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية في مقر الريجي في الحدث، تلا رئيس اللجنة العميد اديب سعد في حضور نائبه الدكتور سمير كبارة والعضوين السيدين عبد الجليل ناصر وحنا المر، بيانا تحدث فيه عما انجزته هذه اللجنة وما تقوم به حاليا.

ومما قال: "منذ سبعة اشهر سمى مجلس الوزراء لجنة تضم مختلف الطاقات من عسكريين وماليين وفنيين وطلب منها تسلم المؤسسة وادارتها بالحال التي وصلت اليها بعد ست عشرة سنة من الاحداث الدامية (اضرار جسيمة في المباني، آلات قديمة، مبان يشغلها المهجرون ومراكز تشغلها قوات عسكرية، اضافة الى عجز مالي لا يقل عن ستة مليارات ليرة لبنانية ونحو اربعة ملايين دولار اميركي واعتمادات بـ٢٥ مليون دولار لاستيراد السجائر الاجنبية).

فور تسلم اللجنة ادارة المؤسسة، باشرت لمدة شهرين القيام بدراسة للوضع واحصاء المعلومات اللازمة لاصلاح ما يتوجب اصلاحه من مبان واعادة تأهيل بعض المصالح الحساسة كالمحاسبة والمعلوماتية.

الوضع المالي للمؤسسة:

كان الوضع المالي للمؤسسة اول اهتمامات اللجنة، فانكبت على اتخاذ التدابير اللازمة لتحسينه. وقد تمكنت حتى تاريخه عن تسديد معظم الديون على رغم توقف البيع لمدة شهرين على الاقل وذلك بسبب رفع سعر مبيع علبة السجائر ٢٥٠ ل.ل. مما عكس رد فعل سلبيا على حركة البيع من جراء منافسة السجائر المهربة، فاتخذت التدابير الآيلة الى خفض السعر ورده تقريبا الى ما كان قبل رفعه. ونود ان نقول في هذا المجال ان مدخول المؤسسة الصافي من المبيعات في الوقت الحاضر عاد يقارب ثلاثة ملايين دولار شهريا.

ولتعزيز حركة البيع استنفرت اللجنة جهاز المكافحة في الريجي وضمن امكاناته التي لا تزال محدودة وفي ظروف صعبة. وكلفته ملاحقة المهربين ودهم اماكن خزن المصنوعات المهربة. وتود اللجنة، في هذا المجال ان تنوه بالدور الفعال الذي قامت به جميع الاجهزة الرسمية التي تقدم [illegible]

الزراعة التبغية:

قامت اللجنة بتدابير تشجيعية من شأنها زيادة المساحات المزروعة بالتبغ والتنباك وتحسين نوعية الانتاج وذلك بأعطاء المزارعين اسعارا تشجيعية للمحاصيل المسلمة، ومدهم ببعض المواد الضرورية للزراعة. وقد تبين لنا ان الانتاج الزراعي سيكون هذه السنة ضعفي ما كان في السنة الماضية علما ان نوعية التبغ اللبناني جيدة ومرغوب فيها لدى الشركات الاجنبية.

الصناعة والتصنيع:

لدى تسلم اللجنة ادارة المؤسسة تبين لها ان الآلات الموجودة في مركز الحدث قديمة جدا وان مستوى التصنيع للسيجارة الوطنية متدن نسبيا. كما تبين ان مباني الشركة في وضع لا تحسد عليه.

اما السبب الاول لتوقف التصنيع، فهو فقدان السيولة بسبب تدني المبيعات على اثر رفع اسعار السجائر كما سبق ذكره. ولكننا تمكنا اخيرا وبعد تحسن وضع المؤسسة المالي من فتح اعتمادات بمبلغ يقارب ٢٢ مليون دولار لاستيراد المواد اللازمة من تبوغ ومواد اولية.

وضع الاجراء:

على صعيد العنصر البشري، نذكر بأن رواتب العاملين في المؤسسة واجورهم متدنية ولم يعدل سلم هذه الاجور منذ اوائل الاحداث باستثناء زيادات غلاء المعيشة التي طرأت منذ ذلك الحين، اضافة الى ان قرار الغاء بدل النقل زاد حدة هذا التدني واثر سلبا على الوضع المادي للاجراء. وتعكف اللجنة حاليا بعد تحسن الوضع المادي للمؤسسة على درس سلم الاجور والرواتب كما قدمت اللجنة مشروع دراسة للترقيات وملء الشواغر في المؤسسة (...)".

واشار البيان الى ان اللجنة "تتفاوض حاليا مع بعض الشركات الاجنبية المتخصصة لتجهيز المصانع بالالات الحديثة، اما على شكل هبات واما بموجب قروض ميسرة".

كذلك "تقوم بدراسات وابحاث لتحسين السيجارة الوطنية".

واكد اخيرا ان السجائر التي تستوردها الشركات لحساب الريجي طازجة، وان تكن [illegible]

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ١٠ ليرات

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع مطلع الاسبوع مع معاودة سوق القطع في بيروت نشاطها، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٧٥٥٫٠٠ ليرة في مقابل ١٧٤٥٫٠٠ ليرة الخميس الماضي عشية العطلة الرسمية الجمعة في ذكرى عاشوراء، اي بارتفاع مقداره ١٠ ليرات ونسبته ٠٫٥٧ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٧٤٠٫٠٠ و١٧٥٠٫٠٠ ليرة وبدا مطلوبا منذ بداية العمليات في ظل استمرار التجاذب السياسي القائم على صعيد اجراء الانتخابات النيابية هذا الصيف، فيما لم يرشح شيء عن نتائج الاتصالات الجارية لتجنيب البلاد مزيدا من الانقسامات في هذا الشأن، فجرى تداوله بما بين ١٧٥٠٫٠٠ و١٧٧٥٫٠٠ ليرة. الا انه عرض بالاسعار المرتفعة الى ان تمت تلبية معظم الطلبات عليه. وقبيل الظهر انحسر الاقبال على شرائه، فتراجع قليلا الى ١٧٥٠٫٠٠ - ١٧٦٠٫٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، ليقفل في نهايتها بـ١٧٥٥٫٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو خمسة ملايين دولار.

تراجع في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية بالهدوء وبتكريس انخفاض الدولار الذي حصل في نهاية الاسبوع الماضي. ويسود حاليا اعتقاد في اوساط المتعاملين ان مجلس حاكمية "البوندسبنك" قد يعمد بعد غد الخميس وقبيل بدء عطلته الصيفية الى رفع معدلات الفائدة في المانيا لكبح مظاهر التضخم فيها. لذا بقيت الورقة الخضراء في دائرة الضعف حتى ازاء الين الياباني على رغم الحديث عن احتمال اقدام "بنك اليابان" على خفض نسبة الاحتياط الالزامي لدى المصارف اليابانية بديلا من خفض معدل الحسم لديه، الامر الذي من شأنه تخفيف قيود التسليف وتاليا الضغط قليلا على سعر صرف الين.

وهكذا بقي شعور المتعاملين سلبيا ازاء الدولار، فاقفل في سوق لندن بتراجع كالآتي:

- ١٫٩٢٥٨ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٩٢١٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٤٨٢٨ مارك المانيا في مقابل ١٫٤٩٥٥.
- ١٫٣٣٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٣٥٤٥.
- ٥٫٠٠٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٠٤٤٥.
- ١١٢٢٫٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٣٣٫٠٠.
- ١٢٥٫٢٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥٫٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/٤ ٣ في المئة لشهر، ٣/٨ ٣ في المئة لشهرين، ١/٢ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/٨ ٣ في المئة لستة اشهر و٣/٤ ٣ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة مزيدا من التماسك في ظل استمرار ضعف الدولار. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٤٩٫٠٠ دولارا في مقابل ٣٤٨٫٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٨٫٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٨٫٦٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣٫٩٤ دولارات في مقابل ٣٫٩٢ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣٫٩٣٦٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٣ تموز ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٧٫٥٠	٢٨٫٥٠
الدينار العراقي	٢٠٩٫٠٠٠	٢١٤٫٠٠٠
الدينار الكويتي	٦٠٧٥٫٠٠٠	٦١٢٥٫٠٠٠
الدينار الاردني	٢٤٥٠٫٠٠٠	٢٥٠٠٫٠٠٠
الدينار البحريني	٤٤١٥٫٠٠٠	٤٤٦٥٫٠٠٠
الدينار الليبي	٥٩٠٫٠٠٠	٦١٥٫٠٠٠
درهم الامارات العربية	٤٦٩٫٠٠٠	٤٧٤٫٠٠٠
الريال السعودي	٤٥٩٫٠٠٠	٤٦٤٫٠٠٠
الريال القطري	٤٧٢٫٠٠٠	٤٧٧٫٠٠٠
الريال العماني	٣٧٤٥٫٠٠٠	٣٧٩٥٫٠٠٠
الجنيه المصري	٥١١٫٠٠٠	٥١٦٫٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٣٧٦٫٢٥	٣٣٩٦٫٢٥
المارك الالماني	١١٧٨٫٧٥	١١٨٨٫٧٥
الفلوران الهولندي	١٠٤٤٫٥٠	١٠٥٤٫٥٠
الشلن النمسوي	١٤٨٫٩٢	١٥٢٫٩٢
الفرنك الفرنسي	٣٤٨٫٠٠٠	٣٥٢٫٠٠٠
الفرنك السويسري	١٢٠٠٫٧٥	١٢١٠٫٧٥
الفرنك البلجيكي	٥٦٫٨٩	٥٧٫٨٩
الكورون الدانماركي	٣٠٩٫٠٠٠	٣١٤٫٠٠٠
الكورون الاسوجي	٣٢٣٫٧٥	٣٢٨٫٧٥
البيزيتا الاسبانية	١٢٫٢٥	١٢٫٣٥
الليرة التركية	٠٫٦٥	٠٫٧٥
الليرة القبرصية	٣٨٤٥٫٠٠	٣٨٩٥٫٢٥
اللير الايطالي	١٫٠١	١٫١١
الالف فرنك افريقي	٥٣٧٥٫٠٠٠	٥٤٢٥٫٠٠٠
الالف ين ياباني	١٣٥٢١٫٠٠٠	١٤٥٢١٫٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٥٠٫٠٠٠	١٧٦٠٫٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٥٠٫٠٠٠	١٧٦٠٫٠٠٠
الدولار الكندي	١٤٦٧٫٥٠	١٤٧٧٫٥٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٩٫٢٥	١٢١٩٫٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة التكليزية ملك		
باب لول	١٤٢٥٫٠٠	١٤٧٥٫٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٦٥١٠	١٣١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٩٥٠٠	٧٣٩٥٠٠
كيلو النهب عيار ٩٩٥	١٩٫٤٥٠٫٠٠٠	١٩٫٩٥٠٫٠٠٠
اونصة النهب	د ٣٤٨٫٢٥	د ٣٤٩٫٧٥
كيلو الفضة	٢١٨٥٫٠٠	٢٢٢٥٫٠٠
اونصة الفضة	د ٣٫٩٢	د ٣٫٩٥

مؤشر أسعار المواد الغذائية ارتفع حسب التعاونية ٩٥ في المئة

اظهر مؤشر اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الذي تعده الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت، ارتفاعا نسبته ٩٥ في المئة في نهاية حزيران عنه في اول السنة.

واعتمدت في احتساب المؤشر الاسس الاتية:

أ - يحتوي المؤشر ٨٩ سلعة ومادة غذائية واستهلاكية اساسية للمواطنين.

ب - توزعت السلع على مجموعات سبع وفق الوظيفة الاستهلاكية لكل منها.

ج - تم استقصاء الاسعار من صالات الخدمة الذاتية في فروع التعاونية (الحمراء - فردان - صبرا - برج ابي حيدر - المصيطبة - الرملة البيضاء - ميناء الحصن - عاليه - المتن الاعلى والاقليم).

د - اعتمدت اسعار ٣٠ حزيران ١٩٩٢ اساسا للمقارنة مع اسعار بداية السنة وجاءت نتائج المؤشر كالآتي:

اولا: ارتفعت الاسعار في نهاية حزيران ١٩٩٢ بنسبة ٩٥ في المئة عن الاسعار التي كانت سائدة في بداية السنة.

ثانيا: مجموعة من ٣٩ سلعة جاءت نسب الارتفاع في اسعارها تفوق المتوسط العام (٩٥٪)، بينما ١٦ سلعة تجاوزت نسب الارتفاع في اسعارها ١١٠ في المئة.

ثالثا: مجموعة من ٤٩ سلعة جاءت نسب الارتفاع في اسعارها دون المتوسط العام (٩٥٪)، بينما ١١ سلعة جاءت نسب الارتفاع في اسعارها ٧٠ في المئة وما دون.

رابعا: سلعة واحدة جاءت نسبة ارتفاع اسعارها موازية للمتوسط العام.

خامسا تطورت اسعار المجموعات السبع وفق الآتي:

المجموعة	متوسط نسبة الارتفاع
أ - الخضر والمربيات المعلبة	٪ ١٠٢
ب - الزيوت والسمون والزبدة	٪ ٩٨
ج - مساحيق الغسيل والصابون والمحارم	٪ ٩٨
د - الحبوب والارز والسكر	٪ ٩٧
هـ - الحليب والاجبان	٪ ٩٥
و - اللحوم والبيض والاسماك	٪ ٨٧
ز - المعجنات والمنبهات والحلاوة	٪ ٧٩

سادسا: ارتفعت اسعار صرف الدولار الاميركي من /٨٧٩/ ل.ل. في بداية ١٩٩٢ الى /١٧٠٥/ ل.ل. اقفال نهاية حزيران. اي ما نسبته ٩٤ في المئة".

تنفيذ الاتفاق مع برنامج الاغذية العالمي

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة الممثل المعاون لبرنامج الاغذية العالمي في لبنان السيد ميتروس وينبست وبحث معه في اسس تنفيذ الاتفاق الذي وقع في ١٧ حزيران الماضي بين الوزارة والبرنامج والبالغة قيمته ١٣ مليون دولار مساعدات غذائية للمعوزين.

كذلك بحثا في مشروع اتفاق جديد لمساعدة المهجرين ولاسيما المزارعين منهم، وقدرت مصادر البرنامج قيمة الاتفاق الجديد بـ١٧ مليون دولار

واستقبل ايضا وفدا ايطاليا برئاسة السيد انريكو فانتورللي ممثلا التعاونيات الايطالية التي تعنى بالشؤون الصحية عرض تمويل مستشفى بيروت الحكومي المزمع انشاؤه بقروض طويلة الامد لفترة ما بين ٢٠ و٣٠ سنة بفائدة نسبتها ١٫٧٥ في المئة مع فترة سماح خمس سنوات.

توظيفات ودائع شركات الضمان

اجتمعت امس للمرة الاولى اللجنة المكلفة درس سبل تنفيذ مضمون البيان الوزاري لجهة التوظيفات المالية لودائع شركات الضمان في لبنان، في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة برئاسة القاضي الدكتور سهيل البوجي، وناقشت الاطار العام للتنفيذ والاصول الواجب اعتمادها في هذا الشأن.

٥ مدارس في الجنوب هبة سورية

وقع امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف مع المدير العام للشركة العامة السورية للبناء المهندس احمد البلعا الالتزام النهائي لانشاء خمس مدارس في الجنوب بموجب الهبة السورية للجنوب.

وتبادل الدكتور يوسف والمهندس البلعا كلمتين.

واوضح رئيس مجلس الجنوب ان كلفة المشروع تبلغ ٣٦ مليون ليرة سورية وان قسما من المدارس يتضمن بعض الهياكل الخرسانية بحيث ان القيمة الاجمالية تتعدى ٤٠ مليون ليرة سورية.

اهالي عكار يطالبون بمياه نظيفة

عكار - "النهار":

كرر اهالي ببنو وبجعه والمباركية في عكار مطالبة وزير الموارد المائية والكهربائية بتنفيذ وعود الوزارة بتأمين مياه نظيفة للمنطقة بعد تعرض هذه القرى لمأساة تلوث المياه التي اودت بعدد من ابنائها. وحملوا رئيس لجنة المتابعة السيد محمد يحيى الذي زار القرى المشار اليها مطالبهم لنقلها الى المسؤولين، خصوصا ان الابار التي حفرت لم تركب مضخاتها او تمد شبكاتها حتى الان، فيضطر الاهلون الى شراء مياه الشفة ونقلها في صهاريج تفتقد هي ايضا المواصفات الصحية المطلوبة.

كذلك طالب الاهلون في قرى منطقة الشفت وعددها ٢١ قرية مصلحة مياه طرابلس بتأمين المياه المقطوعة منذ [illegible]

وزير الصناعة يزور معهد البحوث الصناعية

استقبل امس وزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان، في حضور القائم بمهمات المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر ومستشاره المحامي اكرم عازوري، المدير العام المعاون لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي ورئيس نقابة موظفي المصفاة السيد عبد الغني عيسى على رأس وفد نقابي، وعرض معه اوضاع المصفاة. ثم استقبل وفدا من نقابة المصب برئاسة السيد جورج حبيب.

كذلك استقبل، في حضور المدير العام للصناعة بالوكالة السيد فريد القرم، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك صراف يرافقه السيدان غسان بلبل والياس خومط. واعلن السيد صراف ان الوزير سيقوم بزيارة لمعهد البحوث الصناعية ظهر الخميس للاطلاع على اوضاعه ميدانيا وعلى اوضاع مؤسسة المقاييس والمواصفات.

اعطال هاتفية في كل المناطق

اعلنت امس وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان سلسلة اعطال طرأت على بعض الكابلات الهاتفية مما ادى الى قطع الاتصال بين بعض المناطق، منها:

- كابل الاتصال بين رأس بيروت والحمراء الذي يتسع لـ١٢٠٠ خط.
- كابل الاتصال بين العدلية وفرن الشباك.

كذلك طرأ عطل كهربائي مفاجيء على سنترال فرن الشباك ادى الى توقفه عن العمل.

وباشرت الفرق الفنية اعمال الصيانة لاصلاح هذه الاعطال.

● تساءل سكان منطقة الدكوانة - السلاف عن سبب انقطاع الخطوط الهاتفية في منطقتهم منذ شهر وطالبوا الوزارة باصدار بيان توضيحي.

● من مراسل "النهار" في عكار انه طرأ عطل جديد على جهاز الراديو في سنترال حلبا الالكتروني مما عطل الاتصالات الهاتفية مع مختلف المناطق اللبنانية. وطالب الاهلون المسؤولين باصلاح الكابلات [illegible]

مارتن فالزر، هو الفرد دورن دمية قدر

يحسب مارتن فالزر (١) ان "رواية تغيب عنها ضرورة كسب العيش تقترب كثيرا من الاوبريت". وفي الاوبريت لا يحصل شيء او يحصل القليل. القليل. تروي، عادة، الاوبريت ما لا يحصل. هنا قدرها. اما الرواية فتقطع الصلة بالاوبريت وتقطعها ايضا بالسيرة الملحمية فتعيد للفرد حقوقه في التمثيل.

يستمد مارتن فالزر من ضرورة كسب العيش قاعدة تجعل الرواية محتملة الوقوع. عندما نسمي المال ندل على ميزان اجتماعي شامل، عام في الاحاد. هنا الرواية تشير الى التقاء الانسان بالمجتمع وبزمن المجتمع. بحياة البشر الخاصة والعامة. رواية عديدة، متشعبة الاشكال لكنها تعكس حياة فرد. وحقبة. احيانا، يبدو هذا الرهان مستحيلا برغم ان فالزر كتبه في رواياته. يعيش مارتن فالزر وامرأته وبناته الاربع على ضفاف بحيرة كونستانس. له ان مياه البحيرة "تنبض، استمرارا. في ازلية ذهابها وايابها. ربما تحكي سر الانسان دون كلام. سافر مارتن فالزر كثيرا. واكتشف في اسفاره سكينة بحيرة كونستانس حيث يزهر الوحي وتزدهر الكتابة مذ يغيب الانسان تاركا اثر حقيقته. هنا مختبر دون اداة اختبار. وفي نهاية الامر، يعود فالزر الى ذاته. خلق ابطالا اوصلوه الى الثروة والشهرة. اما هم فتافهون، عاديون جدا، يعملون في المجتمع كي يكسبوا ويختبروا فلا يلتقون سوى فشلهم. يهربون منه الى صورتهم المعنية، الباهتة. هكذا في "نصف الزمن" و"السقطة" و"الكركدن" حيث الواقعية دقيقة ترسم ذهنية اليومي المبتذل. فالزر يظهر ذلك ببساطة الخلق، لكنه لا يشجب ولا يستنكر، اذ ماذا سيبقى لو شجب او استنكر؟ يسكت فالزر لكن بعد ان يكون اعطى حق الكلام للذين بدوا وكأنهم لم يقولوا شيئا مهما طيلة حياتهم. كتب فالزر من سنة ١٩٧٦ الى ١٩٨٢: "فيما يتعدى الحب"، "حصان يهرب"، "رسالة للورد ليست"، حيث اشخاص الرواية الاساسيون يعانون المجتمع "عليهم ان ينجحوا، ان يقبلهم المجتمع، ان يملحهم وضعا اجتماعيا. خارج هذا الاطار، هم ضائعون وتائهون. يذوبون استمرارا، في ضبابية عدمهم. بيد ان هذا الوضع الاجتماعي، بدوره، لا يخلو البتة من الجور والطغيان. انه دون وجه، وقاس، وظالم وخانق. خارج هذا الوضع، يفقد المرء شخصيته، وهكذا داخله: ضياع وشرود وتيه - فهل يكمن الحل في الدور الذي حدده المجتمع؟ لكن هذا الدور هو الذي يلعب الفرد، او الاحرى، هذا الدور يلعب العدم الذي يمثله الفرد دورن. اشخاص عاديون للغاية، دمى قدر اجتماعي يفرز نفسية بائسة، مضحكة احيانا. تقنعها اوهام الحرية. تتربص الكارثة. لا مهرب منها. لكن ايمكن التكلم عن كارثة مع اشخاص قليلي الاهمية الى هذا الحد؟ اشخاص بعثرتهم النازية ثم اظهرتهم مسرحيات فالزر مثل "السيد كروت". وعرف فالزر الشهرة، اصبح ثريا عبر ابطاله المضحكين، الملحميين بطريقة مبكية. هم يتدحرجون كلما سعوا الى تسلق سلم النجاح الاجتماعي. الانسجام مع مجتمع ما بعد الحرب العالمية الثانية يعني، في اكثر الاحيان، عدم النضج الشخصي. الاجتماعي يوجه، عادة، الفرد نحو الكسب الجامح بغية اليسر والبحبوحة والرخاء. اما التعرف على الذات في سياق هذا السباق فيعني ارهاقها. م. فالسر يدخل القارئ الى قلب هذه الآلية المنهكة. يحرجه. ثم يتركه دون ان يحل مكانه للبحث عن مخرج ما. بموته الوحيدة تجاه الضعفاء المتورطين في هذا السباق المضني والعبثي تكمن في تهكم ودود. تلك الحقيقة يكتبها دون ان يقطع، بالضرورة، الجسور. بيد ان بطله الاخير يبرز في هزاله بعد ان تكون انقطعت الجسور. هو الفرد دورن في "من يحب الفرد دورن؟". والجواب: من يحبه الى درجة تشل ذهنيته هي امه. اهي تحبه ام تحب ذاتها من خلاله؟ نرجسية؟ ربما من الجهتين. لكنها مملكة للفرد الذي يتحرك في اشراك امه غير المرئية وغير الواعية. هنا قدره حتى لدى غياب امه. ليس من الضروري التكلم عن عقدة جوكاست فمجتمعنا هو لذاته اسطورة، لكنها اسطورة دفنت السحر الرائع الذي كان يكللها. يبقى الفرد خاملا امام المشاكل اليومية: انه قلق، مهجوس، منحصر، ضحية وسواس يجعله يلامس، استمرارا، عقدة الاضطهاد، يسعى الى الافلات منها في ذاته دون ان يلتقي، فعلا، تلك الذات. والاحرى ان الفرد دورن يفلت من ذاته من خلال نتشات عصبية وتشنجات وآلام سطحية واعراض جسمانية نفسية. مراهقته الخجولة لا نهاية لها وهي تقوده الى الطفولة وليس الى سن الرشد. والطفولة له رهن صورة الام. انها الحدود التي يستحيل اجتيازها لبلوغ النضج. وعندما تقضي الام، تصبح الماضي الذي يقبض نهائيا على الفرد، يرهنه له. يجعل منه فاشلا، مخفقا. ضرورة كسب المال تتوارى امام شبح الام في كل مكان. في قلب كل زاوية ذهنية. انها تستحوذ على هروب الفرد دورن الى ذاته، تلاحقه في مكوناته الحميمة وايضا في السينما والفن، كعازف على البيانو. لكن الفرد يريد ان يصبح قانونيا وموظفا. يفشل. فشله هذا سبب وجوده في المجتمع، يبقيه بطريقة مأساوية رهينة امه. المجتمع لا يتعاطف مع اشخاص مثل الفرد. المجتمع الداخلي كله الام، تعيش في درسدن اما الفرد ففي برلين الغربية. يصعب اللقاء. صورة الام مهيمنة وهي، في اكثر الاحيان، غائبة. مفارقة غيابها انها تبقى، استمرارا، في صحبة الفرد!

تقسيم المانيا ليس هاجسا لاعمال م. فالزر، لكنه يبرز هواجس اخرى. في رواية تجسس كتبها سنة ١٩٨٧، يعاني الجاسوس فولف زيغلر انقسام المانيا في ذاته "من يتجسس على من؟ كأنما زيغلر يتجسس على ذاته. ضعف لا يحتمل. طالما وضع مارتن فالزر ابطاله، مسبقا، امام قضية خاسرة، واذا قبلوا واقعها، فهنا شأنه ان ينكدهم وينغص عيشهم ويدخل في قلوبهم البلبال. ومع ذلك، يستمرون في البحث عن النجاح المستحيل. كتب فالزر اطروحته عن كافكا. ومما قاله كافكا "نحن في حاجة الى كتب تؤثر فينا كفاجعة تجعلنا نتألم كثيرا، كموت انسان نحبه اكثر من انفسنا. ينبغي ان يكون الكتاب كالفأس الذي يكسر بحر الصقيع فينا. هذا ما اؤمن به". الكتاب مثابة انتحار، شبيه بموت يعي نهائيته ودياجيره، يقبل بالعبثية، التخلي والعدم أهون الشرين. ما فائدة كل هذه التصرفات والعادات؟ أليست اقنعة للموت الحقيقي؟ ما فائدة هذه المفاهيم والمعاني التي نخترع كي نعيش والتي لم تفلح في قتل الموت؟ رواية كافكا مثابة عقلنة مقلقة للعبثي. "المحاكمة". اوقف جوزف ك. موظف مصرف دون اسباب واضحة. في هذه الحالة كما في غيرها، كل المحاكمات تبدو قراراتها مسبقة. وعند النهاية، اذا امكن التكلم عن نهاية، يقول المتهم للكاهن كم هو يثق به: "لا تخطئ!" تلك اجابة من عليه التبخير بالامل يعطي هذا المثل وهو كمجاز راعب لليأس: رجل ينتظر، استمرارا، على المدخل، دون امل. الابواب يحرسها رجال مخيفون. يشيخ من ينتظر، يضعف نظره، يخال انه يرى بريقا ضعيفا. لكن هذا الضوء الضعيف الذي يتراءى هو الموت. انها النهاية. الى الابد تبقى الابواب مغلقة. ايمكن لليأس ان ينتظر شيئا آخر غير اليأس؟ العالم بكل تأكيد ظالم. لكن ما هو اكثر يأسا من الظلم ان يتعرف المرء الى [illegible] الامل منذ البداية. النور الخافت يوحي بالنهاية. يعلن الاطفاء والخمود. يقول كافكا: "ربما مسكني يحفظني لو بقيت داخله". اما ابطال فالزر فيبحثون عن هذا الداخل المستحيل وهم تائهون في فراغهم. السقطة اصبحت غير ممكنة لقلوب جوفاء، يضايقها وجود دون جدوى. يكونون موظفين وممثلي شركات تجارية يخلطون دورهم وشخصيتهم معا. الدور يناقض الشخصية، والعكس صحيح. فالزر يجعلنا نشاهد ذلك بمرارة تارة فاقدة اللون وتارة ودية. يتجرأ الفرد دورن، من حين الى آخر، ويأمل ان يصبح مهما. تحقق الرواية هذا الحلم لكن معكوسا. اذ تروي استحالة ما يحلم به الفرد دورن. وقبيل وفاته يحاول الفرد تقليد توقيع كافكا. النتيجة غير مرضية. اوحد فالزر ضحية للقلق والفرد لا يعرف بالضرورة انه قلق. وفي هذا المجال، لم يرغب بالضرورة في تقليد كافكا.


مارتن فالزر. "من يحب الفرد دورن".

القلق يفرز ما يمكن تسميته بطلا سلبيا جرحه اعمق من امكان تضميده. هذا الجرح يدمي الواقع. واقع الحياة اليومية سيطر عليها هاجس الكسب الذي يدفن. يوما بعد يوم. الحرية. رواية "من يحب الفرد دورن" تجري بين ١٩٢٩ و١٩٨٧، تبدأ لدى هروب الفرد من درسدن ولجوئه الى برلين الغربية. ساهم بطل خفي في كتابة الرواية: منذ بضع سنوات اعطت سيدتان عشتان صناديق من الورق لمارتن فالزر كانت ملك شخص توفي منذ قليل. انها شهادة حقيقية لحياة اخفقت: رسائل، مذكرات، صور، الخ... هذا للكاتب امر اعتيادي. لكن هذه المرة، كتب فالزر "من يحب الفرد دورن" مرتكزا على هذه الاوراق وحركه ايضا "تعاطف مع الم" هذا المجهول الذي اصبح الفرد دورن. انه مصاب بالعصاب وفنان مكبوت. يوجد الكثير من البشر هكذا، لكن الرواية جعلت من الفرد شخصا فريدا. الفرد ينزل ببطء وتعاسة سلم الحياة ليلاقي حتفه بطريقة يرثى لها. كان موهوبا جدا في طفولته وصباه. سيقاسي تدريجا لدى دراسته الحقوق ومن ثم انهماكه في صحة والدته التي يأتي بها الى برلين الغربية. يستسلم الفرد الى سطحية رديئة وخمول متزايد. يعمل في مكتب التصليحات ثم في وزارة التربية والثقافة في فايزبادن حتى وفاته في الثامنة والخمسين من دواء غير مناسب: احداث صغيرة. غير مهمة. لا تعني الكثير ولا شأن لها، ربما، لمن يعيشها ايضا، لكنها تكتسي حجما خانقا بفعل تعلق الفرد بامه: تعلق يجمد العاطفة حول موضوعها ويحول دون توجه الفرد نحو الآخر، كائنا من كان. تبقى الام وذهنية الفرد تتحجر حولها وهو يقرأ مأساته في رسوم فنية تبرز الام والعذراء السماوية. يقرأها ولا يفهمها. لكن العقدة تبقى على المستوى البشري ساحرة ومقيتة تجول في ذهن الفرد ونظره مستقر على الام هنا وفي السماء. اليس العصاب، اولا، في انفصام النفس وتشققها مذ اقتلعت النفس عن طفولتها وشبابها اللامع لدى قصف درسدن سنة ١٩٤٥.

للقاء الزمن المفقود هنالك الام التي لم تترك درسدن. لكن حياة الفرد تزداد هزالا برغم مشروعين. او الاحرى من جرائهما: "مشروع بروهل" مشروع رواية تاريخية عن الكونت السكسوني بروهل. اما المشروع الثاني فاعادة بناء مذبح برغاما. هكذا الفرد في صدد عالم الام الالهي، المؤله. مقابل حطام وفتات في الحياة اليومية. الفرد دورن يسعى، استمرارا، للحاق بماض مزدهر، نير، رغيد ويرتهن بحاضر كالح الايام كئيبها. يهوى الفرد جمع اشياء تنتمي الى الماضي مذ طواها النسيان. بيد ان هذه الاشياء في حاجة ماسة الى اعادة خلقها. الخلق المستحيل، بواسطة الفن. يهيمن على ذهنية الفرد مذ ابدعها فالزر بكتابة "من يحب الفرد دورن": رواية الكبت. يكتبها فالزر في اجواء الفن والحرية الخلاقة. ليس في وسع الفرد كتابة سيرة حياته. يعيشها بطريقة لا شعورية تجعله دائما في ماضيه. اما مارتن فالزر فيكتبها ويحرر الفرد عندما مات الفرد.

عبدالله عازار

(١) هذه المقالة ترتكز على روايات مارتن فالزر وخاصة على "من يحب الفرد دورن". ١٩٩٢.

رسائل المنأى

صديقي نزار قباني أأنت من "الجيل القديم"؟

(الى نزار قباني)

صديقي نزار، ايها النبيل،

اعادة نشرك "ستقتلونه وتندمون" بعد ١٧ سنة على صدورها (في ٥ ايار ١٩٧٥، بعد ثلاثة اسابيع من شرارة ١٣ نيسان)، ليست فقط "مقالة - نبوءة" كما سميتها انت، بل هي علامة اخرى على ما في قلبك من وفاء للبنان.

وما "الحاسة السادسة لالتقاط الزلزال قبل ان ينفجر، وتسجيل تفاصيل الموت اللبناني قبل ان يتم اعلانه" سوى حاسة الحب الذي لا يتجزأ بين المرأة والارض، بين الحبيبة والمدينة، بين الانسان والوطن.

واعادة نشرك المقال ليس "شهادة سانحة" بل شهادة تجديد الوفاء لوطن الحب. وانت من قال: "لبنان هو احد الاوطان التي اعطت البشرية عقلا ومحبة وفرحا"، وانت من قال: "لبنان عمدنا بماء المحبة ونحن رميناه في بئر الاحزان"، وانت من قال: "لو لم يكن لبنان موجودا كاسوارة الزمرد في معصم الكون، لوجب ان نخترعه"، وانت من قال:

"كل ما يطلبه لبنان منكم ان تحبوه ... تحبوه قليلا"

وانت من صرخ "يا ست الدنيا يا بيروت" في رؤيا هيولانية تفجعت كما في المآسي وكما في عويل الانبياء.

ومع ذلك، من حيث انت اليوم في لندن البعيدة تعيد الاعتراف للبنان بحبك. وتكرر اصرارك على فعل الايمان بلبنان الذي "هو احتياطي الذهب الاخير نخبئه ليوم الشدة، وهو رصيدنا النفسي الاخير" وتستمر في شهادتك بـ "اننا جميعا في حاجة الى هذا الوطن الصغير الكبير الذي اطعمنا من جوع وامننا من خوف".

ولذلك، مثلي، يا صديقي الكبير، من بعيد يصهرك الوفاء كما يصهرك الحب.

فمثلك انا، من هذا البعيد المؤقت الذي انا فيه، يغمرني وفاء نوستالجي لكل ما ومن احببت.

ومثلك انا، اغفر لمن بادلوني حبي بالتجريح والاستغياب.

لكنني لا اغفر لمن جرحوك.

رسالتك الاخيرة اليّ، وانت بهذه الخيبة التي هدّجت صوتك على الهاتف، وتأفعنت بين كلمات سطورك في الرسالة، زادت في قلبي العتب والغضب على الذين اعتبروك من "الجيل القديم" وانك نضبت فلا جديد قول وليس عندك ما تعطي، ويروحون يتفطرسون في مجالسهم كالديوك الكاريكاتورية.

اقول هنا وامامي مجموعتاك الاخيرتان "لو تسمعين صهيل احزاني" و"هوامش على الهوامش".

في الاولى نسيج مستمر للمدرسة الشعرية التي هي انت، وفي الاخرى شهادة على "نكسة" ١٩٦٧ وعلى "هزيمة" ١٩٩١، وبينهما ربع قرن من المراوحة في المستنقع العربي الممتد لا "من المحيط الى الخليج" كما يقولون، ولا "من الماء الى الماء" كما يسمونه احيانا، بل على حد قولك "من البشاعة الى البشاعة".

وفي المجموعتين ينضج الشعر كابهى وافتى واخضل في ما يكون النضج حين يروح يعزف على تنعيم القصيدة من نتوءات البواكير.

نضبت، انت ؟

من الذي يقرر (او يقدر) ان يكون الشاعر "نضب".

من يتساءل ان الشمس "شحت"، اذا حدث ان حجبتها عنا ذات صباح غيوم كثيفة ؟

من يبشر بـ "انتهاء" البحر قياسا على سكونه وهدوئه في ليلة قمرية عاشقة ؟

من يقرر ان الشاعر "نضب" ؟

ولماذا يريد الناس ان يكون الشاعر هذا "الموظف" الدائم الحضور الى وظيفته يوميا وفق دوام مستمر، عاقرا ام منتجا كان هذا الحضور ؟

وكيف لا يخجل الجائعون ان يأكلوا من معجن الشاعر حتى اذا شبعوا اتهموا ارغفته باليباس ؟

وهل يجوز ان يرتوي "الظمآن" فيرمي النبع بالنضوب ؟

ماذا ؟ وانك "شاعر حب يهوم بين النساء وهو على عتبة السبعين" ؟

وهل نقيصة ان يأتي شاعر في زمن "التابو" الاجتماعي والديني وعصر الازمات والعقد النفسية والاخلاقية، فيفجر كوامن المرأة ويطلق عصافير الاحاسيس من اقفاصها ويجعلها شرعية جهيرة بعدما كانت قصرا على الخبث والخفاء ؟

وماذا يضير استمرارك في كتابة شعر الحب على عتبة السبعين ؟ للاجساد اعمار لا للعواطف. هل من يشيح عن سماع ام كلثوم (او اديث بياف) حين تغني قصائد الغرام وهي في الشيخوخة ؟ هل من يلوم محمد عبد الوهاب لانه وضع الحانا للشباب النضر فيما كان على حافة المئة ؟ هل من يقول عن عاصي الرحباني انه كتب في الجمال بينما هو غير نحيف ونحيل ومشيق القوام ؟ هل من يقول لفيروز انها تغني من زياد الرحباني الطليعي اعمال جيل الحاضر والمستقبل فيما هي على عتبة الستين ؟ هل من ينكر على سعيد عقل ان غزله اليوم ما زال في نضارة "رندلى" ؟

يا تعس امة ترجم كبارها فيما الامم الراقية تبحث عن فتافيت كبارها كي تكتنزها في متاحف.

الفن بث واداء. ولا علاقة لنا بسن من يبث او بشكل المؤدي. وحدها عارضة الازياء يفترض حضورها مشاقة قوام، ووحدها ملكة الجمال يفترض شكلها شروطا تخضع لقوانين الجماليا، والفنان ليس عارض ازياء ولا بطلا في كمال الاجسام.

الابداع نضارة مستمرة، ولا دخل لنا متى ينضح الابداع ومتى يستريح في قيلولة. ولا يضير الاخطل الصغير ان ليس لديه سوى ديوان شعر واحد، ولا ضام توفيق يوسف عواد ان يصمت عشرين عاما بعد "الرغيف" و"قميص الصوف" وقبل ان يطلق "طواحين بيروت" و"حصاد العمر".

الشاعر ضمير. وليس من يلوم الضمير اذا انجرح او انوجع او انكفأ عن قول، في انتظار مراجعة ونقد ذاتي وغيري. وتاليا، لا يكون نزار قباني "اصيب بالاحباط" كما ادعى البعض ويدعي، اذا هو لم يوزع على الناس ابتسامات وقصائد، بعد صدمة او خيبة، وهو الذي كم اشركنا في احزانه وافراحه، وكم شاركناه انقصاف ظهره عند موت ابنه توفيق، ودموع قهره عند موت اميرته بلقيس. افلا نتركه يسكت من بعد خيبة، بعد فاجعته بهذا العالم العربي الدونكيشوتي، وهو الشاعر الذي منذ خمسين عاما يغني افراح هذا الشرق وهمومه واحزانه ونكساته ونكباته وشعبه المقهور ؟

الشعر حالة لا حدث. اما الحالة فلا يحصرها زمن، واما الحدث فكنقطة الماء في النهر، ليست ابدا حيث هي، ولا تلبث ان تمضي لتترك المكان للاحقتها. ويا تعس شاعر يجعل نفسه نقطة الماء، فيما دوره الحقيقي ان يكون النهر.

"نضب" ؟ ان "ينضب" الشاعر ؟

شو يعني ؟

الا تكفينا تلك الحواميل والارطال من الكتابات الشعرية الحديثة والقصائد العمودية العصماء تطالعنا في تلك الجحافل المؤللة من صحف ومجلات ومنشورات وكتب ودواوين وندوات ومؤتمرات ومهرجانات وجميعها تبارز الضفادع نقيقا، وكلها كي لا يقال عن "الشاعر العربي" انه "نضب" ؟.

وهل الشاعر كاتب افتتاحية يومية ويجب نقرأ له "كلما طلع النهار" حتى لا يكون "نضب" ؟ حتى الاخطل الصغير لم يقصدها حين قال يوم تكريمه :

"أيوم اصبحت لا شمسي ولا قمري من ذا يغني على عود بلا وتر" ؟

الوتر يتكئ على العود، لكنه لا "ينضب" اذا استراح فترات من بوح التأمل.

نزار، يا صديقي،

اثر بي وفاؤك للبنان وبيروت، في اعادة نشرك "ستقتلونه وتندمون". ويجرحني ما يبادلك به الآخرون من تجريح.

لذلك لم اجبك من منآي في فلوريدا الى منآك في لندن، بل من بيروت نفسها، عبر "النهار" التي تتسع لصراختنا اللبناني، ومن لبنان الذي ينبض بي كل يوم حتى يجيء اليوم.

وما همي كيف سيفسر التنظيريون كلامي اليك. حسبي ان وفائي يدفعني الى رد التحية لمن لا يزال يضمر للبنان الوفاء.

فيا ايها النقاد، وقليلكم رصين مسؤول، وكثيركم ثرثار تنظير :

ارفعوا حجارتكم عن شجرة الشعراء.

لن تفرغوها من الثمار، فانكم كلما رشقتموها تجريحا افاضت عليكم نبلا، وكلما ظننتموها فرغت او "نضبت" تكون حبلى تهيئ ثمارها للموسم الآتي كي يقطف منه العصافير زادا لطريقهم صوب المعرفة والجمال.

تحلوا بالنبل، كما قليلكم يفعل بنبل، وتخلوا عن صغارات النفس الوضيعة.

تشرق الشمس بكم وبدونكم، فلا تقاقوا انها "نضبت" اذا حجب صباحها سكوت ينهمل حافيا من غيم الشتاء الحزين.

والوردة تأرج لكم ولسواكم. فلا تطلقوا نقيقكم بـ "نضوبها" اذا هدأت الريح فلم تحمل اليكم فوح عرس الورد.

ودورق الطيب لا "ينضب"، مهما تأخر عن موعده قمقم العطر.

ايها النقاد، وتحيتي الى النبلاء الرصينين فيكم،

لا تكفروا بنعمة الرغيف اذا تأخر موسم القمح والحصاد عن موعد الخبز.

فاشيحوا عن الشاعر. لا دور لكم الا اذا هو اعطاكم هذا الدور.

فانتظروا بوحه حتى يأتيكم الكلام.

ولا تلعنوا عتمته الجوانية اذا لم يفض ذات صباح عليكم نوره الغامر.

ان له في ذاته استراحة قصيرة من دفق النور.

هنري زغيب

(● بحيرة "الليمون" - فلوريدا)

شراء تذكرة لمسافر الى حبيبته

(... الى جنان حلاوي راحلا في دميتين).

اخطاء عظيمة لم نحسن مرة التوقف عندها، كان الحياة قطار تحرك لحظة ولادتنا وكنا آخر تذكرتين. ها وجهك الحزين والوحيد تماما يتأملني كالشقيق المقاتل في رواية "ماجدولين". لعلك تتذكرها، بقيت اسبوعا ابكي نهايته المحزنة وللآن اتذكر كيف تقطعت سيور سرجه على الفرس وسقط في ساحة المعركة لتتناوشه السيوف. وكان طلب من شقيقه العاشق قبيل المعركة ان يرسل مبلغا من المال ليشتري سرجا جديدا، لكن العاشق فضل شراء تذكرة ليسافر الى حبيبته. اي مأساة [illegible] لحظة استشهاده صفقت الكتاب [illegible] وحين طالعتني صورة المنفلوطي على [illegible] الاخير بصقت عليها. انني ابصق [illegible] كل شيء حتى لا يتقطع سرجك هذه [illegible]

في ليلة مثل تلك اوجعتني الوحدة [illegible] الخمور الى صيدا. اربع سنوات [illegible] تخلع اضلاع قاربك لتصنع نعشا وبجوارك فتاة ترقب برهبة او تحير مسمار النعش، تذكرة العاشق او سرج الشهيد حقا بعد مجيئك الى بيروت بثلاثة ايام دخلت قذيفة، طالما حذرتك من مواعيدها السخيفة، فأحرقت البيت والشاب الذي احتل غرفتك. كانت ان تصنع من رمادك تذكرة، تستبدل باستشهادك سرجا جديدا. ترى هل تعلم النساء مدى فداحة الموت عندما يأتي مقايضة؟

... لكن بيروت عاشقة رحيمة بأمثالنا. بيروت مثل صداقة بين غريبين. علاقة عابرة في قطار سريع وطعمها في الذاكرة كالقبلة الاولى، لكنها تخشى الاحلام، بل تخشى كوابيسنا عندما نفكر في تنفيذها، وعلتنا فيها الوهم ان الكرة الارضية صارت وطنا واحدا للبشر. اهذا يصلح ان يكون سر تعلقنا بها! من يدعي معرفة سر كل هذا الشعر!

... اليوم عاد رسمي ابو علي وانت على رحيل، ذكرني بالمجنون حيدر صالح. صباحا يسكر مع بادر ما ينهوف ويحشش مساء مع الالوية الحمراء، وفي الليل يداعب خدي تشي غيفارا على تي شيرت الرسامة الايطالية. انه حاتم لص الخيول سرقته الكحول، ابو روزا وولف في امستردام يأكل ويشرب وينام، غيلان في العراق واق واق واق. هذه ليست آخر مزحاتي طبعا، وانت تلملم اغراضك وتحسب لثلاثين كيلو فقط: الكتاب المقدس، القرآن، ابو تمام، عشرون كيلو، خمسة كيلو ارشيف. ومؤلفات، ثلاثة كيلو ملابس، دميتان للذكرى، ادوات حلاقة وفرشاة اسنان. ثلاثون كيلوغراما من الخطايا كافية لملاقاة الله، لكن وانت تضع الحقيبة على الميزان سيرمقك موظف المطار وستكتشف خطأ في الوزن، والدميتان ليستا من قطن انهما وطن فاته ان يضمك.

... اما وطني فمازلت اراه يلوح من بعيد بسرج مفشوش ومعركة قاتلة.

حاكم مردان

منذر عامر "سلوى سلوى"

صدرت للشاعر منذر عامر مجموعة "سلوى سلوى" في منشورات دار فكر للابحاث والنشر، بيروت، ومن قصيدة العنوان: "يمتنع الدفء الان. /يتوقف زمني المنسي/ تمتنع صلاة كانت موقوتة. /يهدر اله الشرق هباء /يتولاني درب مفروش بالعتمة/ تتلوني الغربة دونك قمرا منسيا/ ويجيء رحابك الفا يمسح دمعي، /يأتي قبس من نور يحمل موتك..،/ تأتي الاصوات جميعا، لا ارقب، الا صوتك (...)".

في ١٤٩ صفحة من القطع الوسط. لوحتا الغلاف للفنان احمد الاتاسي، طبعة اولى ١٩٩٢.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	مشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٢٢٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (معلتون)	
البسطة الحديثة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٣٣
الترفي	المصيطبة	٣٣١٦٤٠
تي غي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة	ساحة الساسين السيوفي	٢٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (الى الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٣
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠٦٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩

[illegible]

مملية).

٤ - "باغزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات النافذ والحالم، مغامرات حقبة وخصوصيات، مع انيت بينينغ في ادارة باري ليفنسون).

٥ - "تحول سلاحف النينجا" (مغامرة في عرض الحفلتين الاوليين)، و"من اجل الفتيان" (بت ميدلر وجيمس كان مغنيان للجنود في استراحات الحرب، نبرة انسانية رقيقة من المخرج مارك ريدل - الحفلة الاخيرة الساعة العاشرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حرارة المدفع" (مغامرة).
٢ - "انتصار الجندي" (مغامرة بوليسية).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"الناهي - ٢" (اعادة لشريط الخدع الناجح مع ارنولد شفارزنغر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"القاتل" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "المشعوذ" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "ساعات يائسة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"انا وهو" (اقتباس ساذج لكتاب مورافيا، مع غريفين دين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، لكن مع ابطال جدد، وندي هيوغز وتوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).
٢ - "حجر بارد" (مغامرة حربية).
٣ - "عيلة" (عاطفي صغير).
٤ - "الخادمات الخصوصيات" (اباحيات كوميدية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مهمة في تل ابيب" (مصري مع نادية الجندي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"مدفع حار" (عواطف ومغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ - "عجلات لينة" (كوميديا وعواطف لديفيد او مالي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس الشهير، من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان - جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج).
٢ - "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ونك نولته، لعبة انتقام وخوف مثيرة بكاميرا مارتن سكورسيزي).

[illegible]

البرنامج الاول

[illegible]

البرنامج الثاني

[illegible]

الكلمة المبعثرة

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

[illegible]

الكلمة: وسط الدار. السابقة: القصد.

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ام عموديا، لتحصل على الكلمات الباقية.

[illegible]

كلمات الحلقة السابقة: [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٦٢



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الدورات الدولية في كرة المضرب

شيلتون أول بطل أسود منذ آش

احرز الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف سابعا بطولة دورة غشتاد السويسرية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٣٣٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه فرنسيسكو كلافيت ٦-١، ٦-٤ في ٩٠ دقيقة.

وهذه السنة الثالثة على التوالي يصل بروغيرا الى نهائي الدورة، علما انه خسر في العامين الماضيين. كما انها الدورة الثانية يحرز بطولتها هذه السنة بعد دورة مدريد الاسبانية في نيسان الماضي والخامسة منذ احترافه.

وسيطر بروغيرا (٢١ عاما) المصنف ٢٠ في العالم والاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية، على المباراة بضرباته القوية من الخلف ورفعات اللوب. ونال بروغيرا ٤٣ الف دولار وكلافيت ٢٥٥٠٠ دولار

وكانت المباراة النهائية مقررة الاحد الماضي، لكن الامطار الغزيرة التي هطلت حالت دون اقامتها واضطر منظمو الدورة الى اقامتها من ثلاث مجموعات بدل خمس كما هو متبع سنويا.

دورة نيوبورت

● احتفظ الاميركي بريان شيلتون المصنف سادسا ببطولة دورة "هول اوف فايم" التي اقيمت في نيوبورت، رود ايلاند وهي الوحيدة تقام على ملاعب عشبية في الولايات المتحدة وتبلغ قيمة جوائزها ١٧٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على النمسوي اليكس انطونيتش غير المصنف ٦-٤، ٦-٤.

وهذه الدورة الثانية يحرز شيلتون (٢٦ عاما) المصنف ٦١ في العالم بطولتها منذ احترافه ونال ٢٥ الف دولار وبات اول لاعب يفوز بالدورة التي انطلقت عام ١٩٧٦ سنتين على التوالي واول لاعب اسود اميركي يفوز باحدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين منذ آرثر آش عام ١٩٧٨.

وفاز شيلتون بالمجموعتين الاولى والثانية بعدما كسر ارسال انطونيتش المصنف ١٢٣ في العالم، في الشوط الخامس من كلتا المجموعتين.

وفي نهائي الزوجي، فاز الافريقي الجنوبي رويس ديبي والتشيكوسلوفاكي ديفيد ريكل على الاميركيين بول اناكون وديفيد ويتون ٦-٤، ٦-٤.

دورة شتوتغارت

● في الدور الاول من دورة "كاس مرسيدس" الالمانية للرجال التي تقام في شتوتغارت وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار، فاز الفرنسي سيدريك بيولين على الالماني لارس كوسلوفسكي ٧-٦ (٩-٧)، ٦-١. والفرنسي اوليفييه دوليتر على مواطنه ارنو بوتش ٦-٤، ٦-٤. والاسوجي ماغنوس لارسون على الايطالي عمر كامبوريزي ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣. واندريه ميدفيديف م[illegible] مجموعة الدول المستقلة على الكرواتي [illegible] بريتش ٣-٦، ٧-٥، ٦-٠.

دورة سايكو

● اعلن منظمو دورة سايكو اليابانية الدولية المقررة من ١٢ تشرين الاول الى ١٨ منه والبالغة قيمة جوائزها ١٠٠٨ مليون دولار، ان الاميركي جيم كورير المصنف اول في العالم ومواطنه اندريه اغاسي بطل ويمبلدون سيشاركان في الدورة التي يشارك فيها ٤٨ لاعبا.

وتضم الدورة ايضا الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا في العالم والالماني بوريس بيكر المصنف سادسا والاميركي مايكل تشانغ المصنف سابعا. وقد يشارك ايضا ايفان ليندل للمرة الاولى بصفته مواطنا اميركيا. وينال الفائز ١٣٥ الف دولار.

ويذكر ان ادبرغ فاز على الاميركي ديريك روستاغنو في المباراة النهائية عام ١٩٩١.

خسارة لبن جونسون في الـ١٠٠ متر

خسر العداء الكندي بن جونسون امام الغاني ايمانويل توفور في سباق الـ١٠٠ متر في لقاء دولي في العاب القوى اقيم في مدينة ريهه الالمانية اذ سجل ١٠.٤٨ ثوان متأخرا ٠.٠١ ثانية عن توفور الذي فاز ايضا في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠.٧٢ ثانية

وفازت الالمانية هايكه دريشلر (٢٧ عاما) بطلة العالم عام ١٩٨٣ وثانية الدورة الاولمبية عام ١٩٨٨، في الوثب الطويل مسجلة ٧.٢٠ امتار في محاولتها الرابعة، مع العلم انها سجلت ٧.٤٨ امتار الاربعاء الماضي في لوزان، معادلة ثاني افضل رقم في تاريخ المسابقة كذلك فازت الافريقية الجنوبية ايلينا فورستر في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١.٥١ ثانية، والاميركية ناتاشا كايزر في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥٢ ثانية. واولغا نلبوبوفا من مجموعة الدول المستقلة في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٢.٠١.٩٢ دقيقتين.

الحكام السويسريون يتحدون الاتحاد الدولي

تحدى الحكام السويسريون في كرة القدم حظرا فرضه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بمنع الحكام من وضع اعلانات على فانيلاتهم. وقرروا المضي في ذلك عندما يبدأ الموسم الكروي في بلادهم السبت المقبل.

ويذكر ان خطة مماثلة للحكام الانكليز في المواسم الماضية استبعدت بعدما رفضها المسؤولون الكرويون.

شؤون البلد والناس

منير مروان ابو فاضل

رزق السيد مروان ابو فاضل وقرينته السيدة هاسة مولودا ذكرا سمياه منير تيمنا بجده الجانب الراحل منير ابو فاضل (مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت).

داود هاني ابو جودة

رزق السيد هاني داود ابو جودة والسيدة قرينته مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه داود (مستشفى ابو جودة)

دورة الألعاب الاولمبية في برشلونة

تعديلات في الانظمة لدواع تلفزيونية

اضطر المسؤولون عن بعض الالعاب الى اجراء تعديلات على انظمتها لدواع تلفزيونية لئلا تتعرض هذه الالعاب للشطب من البرنامج الاولمبي للدورة سنة ٢٠٠٠ والذي يدرس حاليا. فشبكات التلفزيون صارت شريكا رئيسيا في الدورات الاولمبية باعتبار انها تغطي جزءا مهما من نفقات تنظيمها.

في الملاكمة، انخفض عدد المشاركين الى ٣٦٤ ملاكما، اقل بـ١٠٨ ملاكمين عن العدد الذي خاض دورة سيول ١٩٨٨. وسيسجل القضاة النقاط على لوحات الكترونية تفاديا للقرارات المتناقضة وما تجره من فوضى على غرار ما حصل في الدورة الاولمبية السابقة.

وفي السلاح، لن تخوض كلا من مسابقات الفرق اكثر من ١٢ دولة. وستعتمد طريقة الحذف (خروج المغلوب) اعتبارا من دور الـ٣٢ على ان يكون التسجيل الكترونيا للاسراع في الايقاع.

وفي الجمباز، سيزداد عدد القضاة على ان يتولى كل منهم جانبا من جوانب الجملة التي يؤديها اللاعب او اللاعبة مع وجود قاض للمراقبة.

وفي رفع الاثقال، بات يتعين على الرياضيين الخضوع لفحص مضاد للمنشطات قبل الدورة بخمسة ايام. ولن تخصص لكل محاولة يجريها اللاعب سوى دقيقة ونصف دقيقة بدل دقيقتين. وستلغى المحاولة الرابعة الخاصة بتسجيل الارقام القياسية.

وفي الجودو، سيرتدي كل متبار لباسا ذا لون مميز عن الآخر.

وفي المصارعة، حدد زمن المباراة بخمس دقائق، وسيوجه انذار الى اللاعب ذي الاداء السلبي على ان يستبعد في حال حصوله على ثلاثة انذارات. ويمكن استبعاد اللاعبين معا للسبب ذاته.

وفي الخماسية الحديثة، انخفض زمن المباراة الواحدة في السلاح من ثلاث دقائق الى دقيقتين وانخفض عدد ايام المسابقة من خمسة الى اربعة، على ان تقام مسابقتا السباحة والرماية في اليوم نفسه. وستقام مسابقة الفروسية في اليوم الاخير بدل اليوم الاول حتى لا يفقد اللاعب كل امل في ما تبقى من ايام المسابقة اذا كان حظه عاثرا في الحصان الذي اختير له.

وفي كرة الطاولة، ستكون الكرات ذات لون برتقالي باعتبار ان ارضية الطاولة لونها اخضر.

وفي الرماية، ستعطى النتائج اولا باول.

وفي رمي السهام، ستعتمد طريقة الحذف اعتبارا من دور الـ٣٢ على ان يضم الدور النهائي لاعبين اثنين فقط (١٢ سهما والمسافة ٧٠ مترا).

● باستثناء كوبا التي اثبتت انها قوة رياضية كبيرة في دورة الالعاب الاميركية العام الماضي. هناك بلدان فقط في اميركا الجنوبية سيشركان رياضيين ذوي مستوى عال في دورة برشلونة الاولمبية هما البرازيل (كرة السلة للرجال والسيدات والعاب القوى والمراكب) والمكسيك التي تعتمد على عدائي المسافات الطويلة وابطال المشي.

ولا يملك اي من الرياضيين المئة الذين سيمثلون الارجنتين املا في المنافسة على ذهبية. وقد ابعدت غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة في العالم عن مسابقة كرة المضرب لانها تخلفت العام الماضي عن مسابقة كأس الاتحاد لفرق السيدات. اما منتخب كرة القدم فسقط في التصفيات.

ويغيب عن بعثة البيرو منتخب الكرة الطائرة للسيدات الذي احرز الميدالية الفضية في سيول لسقوطه في التصفيات ايضا، وهو ترك لبطل الرماية فرانشيسكو بوزا مسؤولية الدفاع عن الميدالية الفضية التي احرزها في لوس انجلس ١٩٨٤.

ولدى تشيلي بطل الرماية الفونسو دي اوراريزاغا حامل فضية الاسكيت في سيول في حين تعتمد كولومبيا على الرامي الآخر برناردو توفار.

● وصل ١٦٩ لاعبا ولاعبة من اعضاء بعثة الولايات المتحدة المشاركة في دورة برشلونة الى منطقة لانغدوك روسيون الفرنسية في محطة اخيرة قبل انتقالهم الى برشلونة.

وينتظر وصول سائر اعضاء البعثة من مدينة تامبا في فلوريدا الى لانغدوك روسيون التي ستستضيف دورة العاب البحر المتوسط الصيف المقبل من ١٧ تموز الى ٢١ منه.

● اكدت اللجنة الاسبانية المنظمة لدورة برشلونة ان اكثر من ٣،٥ مليارات متفرج سيتابعون احداث الدورة تلفزيونيا في ١٥٠ دولة بفضل شبكة من الالياف البصرية تربط المناطق الاولمبية الاربع في العاصمة الكاتالونية احداها بالاخرى، وهو نظام بلغت كلفته نحو مليار دولار.

وستتم تغطية احداث الدورة بواسطة ٤٥ قناة من قنوات الاقمار الاصطناعية، اي بزيادة ثماني في المئة من القنوات التي اعتمدت في دورة سيول. وحجزت ٣٥ من القنوات الـ٤٥ منها ٢٧ قناة ستتولى البث من دون انقطاع. وتتقاسم الولايات المتحدة واليابان معظم القنوات التي ستبث على مدار الساعة، في حين تتوزع القنوات الاخرى اوستراليا وكوريا الجنوبية وكندا ونيوزيلندا وماليزيا والمكسيك والاتحاد الاوروبي للاذاعة والتلفزيون.

● انتهى العمل في تركيب المدرجات المعدنية الموقتة في ملعب "ريال كلوب للبولو" الذي ستقام عليه مسابقات الفروسية ومسابقة الخماسية الحديثة في دورة برشلونة. وتتسع المدرجات الاساسية للملعب لنحو ٣٥٠٠ متفرج والمدرجات المعدنية لـ١٢٥٠٠ متفرج.

وكلف بناء المدرجات المعدنية ٣٢٠ مليون بيزيتا (نحو ٣،٢ ملايين دولار) ويبلغ وزنها ٣٥٠ طنا وحجمها ٤٧٠٠ متر مربع. وقد اقيمت على ركائز خشبية ارتفاع اعلاها ١٦ مترا. اما الثقل الذي يتحمله المتر المربع الواحد فهو ٥٠٠ كلغ، مع العلم ان الحد الادنى الذي تفرضه القوانين الاسبانية هو ٢٠٠ كلغ في المتر المربع.

جولات اولمبياد الشطرنج الـ٣٠ (٥)

ضحّى كاسباروف ببيدقين فارتبك شيروف



الفريق الهولندي صعد الى المركز الثاني عقب الجولة الخامسة. وهنا المرشح لبطولة العالم ١٩٩٣ يان تيمان يحرك بيدقا، والى جانبه جيروين بيكيت (ا ف ب تيليفوتو)

عززت روسيا صدارتها للترتيب برصيد ١٦ نقطة في ختام اليوم الخامس من اولمبياد مانيلا الـ٣٠ للشطرنج عقب فوزها على لاتفيا بنتيجة ٣-١.

وسجل بطل العالم الروسي غاري كاسباروف انتصاره الثاني على التوالي بتغلبه على اليكسي شيروف. وقطف فلاديمير كرامنيك النقطة الثانية لروسيا على حساب زيغوردز لانكا، فيما تعادل الكسندر خاليفمان ويغفينز كنفيز، وسرغي دولماتوف والكسندر شابالوف.

وتمكن شيروف (١٩ سنة)، الذي صعد الى المركز الرابع في الترتيب العالمي للاعبين، من تحقيق افضلية بسيطة على بطل العالم. لكنه ارتبك بعدما ضحى كاسباروف ببيدقين للقيام بهجوم سريع، وخسر قطعة تحت ضغط الوقت. وعلى رغم ان الوضع بقي معقدا، الا ان شيروف فقد التركيز وخسر سريعا.

وصعدت هولندا الى المركز الثاني بعدما تغلبت على البوسنة والهرسك بنتيجة ٣-١ بفضل فوزين ليان تيمان على بريدراغ نيكوليتش وجون فاندرفيل على بويان كورايكا.

وقاسمت اوزبكستان هولندا المركز الثاني برصيد ١٤،٥ نقطة عندما سجلت مفاجأة بفوزها على انكلترا ٢،٥ - ١،٥ عقب ثلاثة تعادلات وفوز وحيد حققه نيناشيف على نن في ٢٣ نقلة.

وعلق المرشح لبطولة العالم ١٩٩٣ الانكليزي نايجل شورت الذي نجا من خسارة محققة امام فاليري لوغينوف، على هزيمة فريقه بقوله: "لم نحسن اللعب".

وتقاسمت ثلاثة فرق المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة وهي ايسلندا، قرغيزيا، واوكرانيا. وتلتها جورجيا والولايات المتحدة برصيد ١٣،٥ نقطة.

وحقق لبنان فوزا جيدا على اليابان ٢،٥ - ١،٥. وخسر نبيل الخشن امام ميو. وتعادل منير توبي وساساكي، فيما تابع منصور عساف واحمد نجار نتائجهما الحسنة، ففاز الاول على باول، والثاني على ماتسورا في ١٤ نقلة فقط!

وهنا جولة شيروف - كاسباروف:

دفاع الملك الهندي

شيروف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. Be2	0-0
6. Nf3	e5
7. 0-0	Nc6
8. d5	Ne7
9. Ne1	Ne8
10. Be3	f5
11. f3	f4
12. Bf2	h5
13. c5	g5
14. cxd6	cxd6
15. a4	Ng6
16. Nb5	a6
17. Na3	Nf6
18. Nc4	g4
19. Qb3	g3
20. hxg3	fxg3
21. Bxg3	h4
22. Bh2	Nh5
23. Qb6	Qg5
24. Nd3	Ng3
25. Rf2	Nxe2+
26. Rxe2	Rf3
27. Nd6	Rd3
28. Nc8	kh7
29. Nxd6	Nf4
30. Bxf4	exf4
31. Nf5	Rg8
32. Qb7	f3
33. Rf2	Rd2
34. Qa7	kh8
35. Qe3	Qxe3+
36. Nxe3	Bd4
37. Rd2	Bxe3
38. kh2	Bd2
39. gxf3	Rg3
40. Rd1	Bf4
41. d6	Rxf3
42. kg2	Rg3
43. kh1	Rg8
44. d7	Rd8
45. kg2	kg7
46. Rd5	Bc7
47. b4	kf7
48. a5	Rg8
49. kh3	Bd8
50. b5	axb5
51. Rxb5	Rg3
52. kh2	Ra3
53. Rh5	ke6
54. a6	kd7
55. Rh6	Bg5
56. Rh5	Be7
57. Rh6	Ra4
58. e5	Ra5
59. Rb6	Re5
60. a7	Ra5
61. Rb7	ke6
62. kh3	Ra4

استسلم الابيض.

الكرة الاميركية الجنوبية

نهائي البرازيل: فوز فلامنغو ٣-٠ ذهابا

فاز فلامنغو على بوتافوغو ٣-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في مباراة الذهاب للدور النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم. واقيمت المباراة على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو.

بدا دفاع بوتافوغو، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه، ضعيفا على عكس ما تتطلبه المناسبات الكبيرة من هدوء اعصاب وتبادل مراكز ومراقبة فعالة وتغطية مناسبة. وسقط باسلوب دراماتيكي في الشوط الاول. وطرد الحكم المدافع مارسيو سانتوس في الشوط الثاني لارتكابه خطأ متعمدا. وبات على الفريق ان يفوز على فلامنغو في مباراة الاياب بالنتيجة نفسها ليحرز اللقب، ذلك ان قوانين الاتحاد البرازيلي المعقدة تعتبره في هذه الحال بطلا لان سجله في الدوري افضل.

وقد خرج انصار فلامنغو المتعصبين من الملعب وهم يحتفلون وكأن فريقهم احرز اللقب فعلا، واطلقوا العنان لابواق سياراتهم وقفزوا على سطوح الاوتوبيسات العابرة. اما انصار بوتافوغو، فتركوا الملعب خائبين وبقيت قلة منهم تهتف ضد اللاعبين وتشعل النار في المدرجات، مع ان فريقهم الذي يضم الدوليين ريناتو وفالدير ومارسيو سانتوس وكان مرشحا للفوز على فريق يعول كثيرا على ساعد دفاعه المخضرم جونيور الذي سجل الاصابة الاولى لفلامنغو في الدقيقة ١٧ واضاف نيليو الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٣ اثر تمريرة متقنة لفابينيو وغاوتشو الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٧ برأسه.

وفي الشوط الثاني، تحسن اداء بوتافوغو، لكن لاعبيه اخفقوا في التسجيل، واهدر ساعد الدفاع دياز فرصة لا تهدر اذ سدد الكرة فوق العارضة من ستة امتار والمرمى خال!

وتقام مباراة الاياب الاحد المقبل.

الدوري الاسوجي المرحلة الـ١٦

ارتفع الفارق في صدارة لائحة الدوري الاسوجي لكرة القدم بين نوركوبينغ واقرب منافسيه ايك في المرحلة الـ١٦ الى اربع نقاط اذ فاز نوركوبينغ على مضيفه تريليبورغ الثالث ٢-٠، وايك الذي احتل المركز الثاني بدل تريليبورغ، على مضيفه غوتبورغ ١-٠. وتعادل مالمو الرابع ومضيفه اوريبرو ٢-٢، فيما سحق اويستر الخامس غايس ٩-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تريليبورغ ٠ - نوركوبينغ ٢

ديورغاردن ٣ - فرولوندا ٢

اويستر ٩ - غايس ٠

اوريبرو ٢ - مالمو ٢

غوتبورغ ٠ - ايك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوركوبينغ ٣٠ نقطة من ١٦ مباراة (٣٤-١٩).
٢- ايك ٢٦ (٢٤-١٦).
٣- تريليبورغ ٢٤ (١٨-١٩).
٤- مالمو ٢٣ (٢٠-١٥).
٥- اويستر ٢٣.

ملعب ميلانو يستضيف المباريات

اعطى المسؤولون في مدينة ميلانو الايطالية الضوء الاخضر لاقامة مباريات كرة القدم على ملعب "جيوزيبي مياتزا" بعدما نشرت صحف ايطالية ان الملعب الذي يتسع لـ٨٠ الف متفرج واعيد بناؤه قبل نهائيات كأس العالم ١٩٩١، قد يغلق في غياب الضمانات للسلامة العامة.

واكد المسؤولون ان الملعب الذي يتقاسم اللعب عليه فريقا آ. سي. ميلان وانترناسيونالي ميلانو، صالح لاستضافة المباريات. وتوقعوا اتخاذ تدابير جديدة قبل لقاء ميلان والانتر في ٢٢ اب عشية انطلاق الدوري.

برنامج نهائيات كأس الامم الاسيوية

انيع امس في مدينة هيروشيما اليابانية برنامج الادوار النهائية من كأس الامم الاسيوية الثانية لكرة القدم التي تقام في هيروشيما بين ٢٩ تشرين الاول و٨ تشرين الثاني.

وقسمت الفرق الثمانية المشتركة مجموعتين. تضم الاولى كلا من السعودية والصين وقطر وتايلاند، فيما تضم الثانية كلا من كوريا الشمالية وايران واليابان ودولة الامارات العربية. ويصعد الاول والثاني في كل مجموعة الى الدور نصف النهائي:

وهنا البرنامج:

- ٢٩ تشرين الاول: السعودية - الصين، قطر - تايلاند.
- ٣٠ تشرين الاول: كوريا الشمالية - ايران، اليابان - الامارات.
- ٣١ تشرين الاول: الصين - تايلاند، السعودية - قطر.
- اول تشرين الثاني: الامارات العربية - ايران، اليابان - كوريا الشمالية.
- ٢ تشرين الثاني: السعودية - تايلاند، الصين - قطر.
- ٣ تشرين الثاني: الامارات العربية - كوريا الشمالية، اليابان - ايران.
- ٦ تشرين الثاني: الدور نصف النهائي.
- ٨ تشرين الثاني: الدور النهائي والمباراة على المركز الثالث.

اندرياس بريمه الى ريال سرقسطة

صرح مدير نادي اندرليكت البلجيكي لكرة القدم السيد ميشال فيرشورين ان المهاجم الدولي لويس اوليفيرا البرازيلي الاصل، سيوقع عقدا مع كالياري الايطالي في نهاية الاسبوع الجاري.

وكان اوليفيرا (٢٣ عاما) خاض ثلاث مباريات دولية منذ حصوله على الجنسية البلجيكية في شباط الماضي. ويتوقع ان يوقع عقدا لثلاث سنوات مع كالياري. ولم يكشف فيرشورين قيمة الصفقة التي قدرتها صحف بلجيكية بـ٣،٩ ملايين دولار.

● وقع المدافع الالماني الدولي اندرياس بريمه (٣١ عاما) الذي خاض ٧٤ مباراة دولية والذي لعب في المواسم الاربعة الاخيرة مع انترناسيونالي ميلانو الايطالي، عقدا لسنتين مع ريال سرقسطة الاسباني الذي لم يكشف المسؤولون فيه قيمة الصفقة. ويذكر ان زوجة بريمه الذي سبق له ان لعب مع بايرن ميونيخ واف. سي. كايزرسلاوترن الالمانيين، هي من مدينة سرقسطة.

مصر: بلدية المحلة الى الدوري الممتاز

صعد فريق بلدية المحلة الى الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر للمرة الاولى في تاريخه وهو واحد من اقدم الفرق المصرية اذ تأسس قبل نحو ٥٠ سنة، وذلك بفوزه ١-٠ على فريق منتخب السويس في المباراة الفاصلة الرقم ٢ التي اجريت بعد ظهر الجمعة الماضي على ملعب القاهرة الدولي. وكانت المباراة الفاصلة الاولى بينهما اسفرت عن تعادلهما سلبا ٠-٠ على الملعب نفسه. وبذلك بات فريق بلدية المحلة الفريق الرقم ١٢ في الدوري المصري الـ٣٦ لموسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وانحصرت المنافسة على بطاقتي المركزين الثالث عشر والرابع عشر بين فرق الالومينيوم واسوان وجمهورية شبين والمنيا.

وكان جمهورية شبين فاز على اسوان ٢-١ في القاهرة سجلها محمد رجب لاسوان في الدقيقة الاولى من الشوط الاول، فيما سجل اصابتي جمهورية شبين سعيد العراقي في الدقيقة ٢٤ وعصام شعبان في الدقيقة ٥٩ بضربة جزاء "بنالتي". وبذلك يكفي شبين التعادل في مباراته المقبلة ضد المنيا.

من جهة اخرى، قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري برئاسة السيد محمد السياجي تثبيت نتائج الموسم الماضي ١٩٩١ - ١٩٩٢ بفوز الزمالك ببطولة الدوري العام الـ٣٥ والاهلي بكأس مصر الـ٦٣ وهبوط فرق الترسانة ودمنهور والمنصورة واخيرا المقاولون العرب الذي خسر المباراة الفاصلة الرقم ٢ بينه وبين السكة الحديد بضربات الترجيح ٤-٥ على ملعب القاهرة بعدما تعادل الفريقان سلبا ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي. وهي النتيجة عينها التي اسفرت عنها مباراتهما الفاصلة الرقم ١ على الملعب نفسه. ورفضت اللجنة الالتماس الذي قدمته الفرق الهابطة بالغاء نظام الهبوط هذا الموسم وزيادة عدد نوادي الدوري الممتاز للموسم المقبل الى ١٨.

الاتحاد الايطالي يحيل مارادونا على التأديب

اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم انه سيحيل النجم الارجنتيني دييغو مارادونا (٣٢ عاما) على لجنته التأديبية لانتقاده رئيس الاتحاد السيد انطونيو ماتاريزي في مقابلة مع شركة "تيلي مونتي كارلو" التلفزيونية في بوينس ايرس الاسبوع الماضي.

وكان مارادونا ادعى في المقابلة ان الاتحاد الايطالي الذي اوقفه ١٥ شهرا لتناوله الكوكايين قبل احدى المباريات لفريقه نابولي في الدوري في ١٧ اذار ١٩٩١، ثأر منه لانه قاد الارجنتين الى الفوز على ايطاليا في الدور نصف النهائي من كأس العالم ١٩٩٠ ولم يغفر له ماتاريزي الذي صمم على ان يدفع الثمن.

ويذكر ان مارادونا انتقل من برشلونة الاسباني الى نابولي عام ١٩٨٤، وقاد فريقه الى احراز بطولة الدوري مرتين وكأس ايطاليا مرة واحدة وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة ايضا. وينتهي عقده معه في حزيران ١٩٩٣. وقد طلب منه نابولي العودة الى ايطاليا للتدريب استعدادا للموسم المقبل، لكن اللاعب ابلغ الى "تيلي مونتي كارلو" انه لا يخطط للعودة املا في ان ينهي حياته الكروية مع ناديه السابق بوكاجونيورز.

واوائل الاسبوع الماضي، حض اتحاد اللاعبين الايطاليين نابولي على تحرير مارادونا من عقده.

تفوّق دراجي سوريا على دراجي لبنان

بسبب تأخر وصول الفريق السوري تحول اللقاء الودي الدولي في الدراجات بين فريقي سوريا ولبنان صباح الاحد في منطقة البقاع سباقا فرديا ضد الساعة لمسافة ٥٠ كلم على جادة الرئيس الياس الهراوي في زحلة. واعطى السيد جورج الهراوي اشارة الانطلاق للفريق اللبناني، بينما اعطى اشارة الانطلاق للفريق السوري رئيس الاتحاد السوري للدراجات السيد عبد الفتاح بيتجاني.

واسفر السباق عن تفوق الدراجين السوريين الذين يخضعون لمعسكر تدريبي منذ شهر ونصف شهر استعدادا لدورة برشلونة الاولمبية والدورة العربية السابعة في سوريا في ايلول.

وهنا النتائج الرسمية:

● الفريق السوري:

١- عبد الحنان عوض ١.١٢.٠٤ ساعة.
٢- محمد صبحي سمان ١.١٣.٥٣.
٣- نوار العجي ١.١٥.٣٠.
٤- حسين منيف ١.١٥.٤٤.
٥- ماجد شيخ الزور ١.١٧.٤١.
٦- عمار خانشيغوني ١.١٨.٣٥.

وبلغت سرعة عوض ٤١.٠٧٠ كلم في الساعة.

● الفريق اللبناني:

١- اسبيدهوسبيان ١.١٩.٣٥ ساعة.
٢- فاتشيه زادوريان ١.٢١.٥١.
٣- نوبار كورجيكيان ١.٢٢.٣٧.
٤- افيديس موراديان ١.٢٣.٥٣.
٥- مارون بجاني ١.٢٤.٠٠.
٦- افيديس مانوكيان ١.٢٥.٥٢.
٧- كوكو يوشكجيان ١.٢٧.٢٥.
٨- مانويل طمبوريان ١.٢٧.٥٩.

وبلغت سرعة موسبيان ٣٧.٨٠٠ كلم في الساعة.

اشرف على السباقين رئيس الاتحاد اللبناني طانيوس الحبر وامين السر العام المفوض العام ومدير السباق اغوب يوشكجيان وقاضي الوصول موريس دومانيان وطبيب الاتحاد الدكتور جوزف ريشا والحكام بوغوص ايوازيان واوهانس بريكيان وفارتكس زادوريان وميناس جلكونيان وغابي ارزومانيان.

وواكب المشاركين دراجو قوى الامن الداخلي ومسعفو الصليب الاحمر اللبناني. ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

رياضة والعاب

بطولة المضرب: بدأت مباريات السيدات

في مستهل الاسبوع الثاني من بطولة لبنان لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، بدأت مباريات الفردي للسيدات وسجلت النتائج الآتية:

- فردي للسيدات:

فازت جويل عرمية على زينا حاتم ٩-٢، وليليان عياش على انفريد عبود ٩-٥، وجوزيان معلوف على كريستيان بردويل بالتغيب، ولينا دكتوريان على كريستين قدسي بالتغيب، وغيدا فخري على دينا مجذوب بالتغيب، ومنى صقر على دينا دميرجيان ٩-١، وتمارا عمار على رفا سليمان ٩-٢، ودياﻻ عمار على ليلى صوايا ٩-٤، ومهى رباط على مي منلا ٩-٦، وسالي صوايا على سينتيا برباري ٩-١، وفاديا بو داغر على رلى نهرا ٩-٣.

- فردي للاحداث:

فاز شادي حوراني على نديم مخلوف ٩-٥، وغيث اليافي على جوني نمرا ٩-٥.

- فردي للناشئين:

فاز فؤاد زمكحل على موريس سليمان ٩-٠، لؤي سمحون على كابي جوني ٩-١، ونبيل جهشان على جوزف رعد ٩-٢، واميليو بارودي على نديم عكاوي ٩-١.

- زوجي للرجال:

فاز طراد واده على وديع وديبان بالتغيب، وكرم وخلف على مسعود وحاجي توما ٩-٢، وباز وابو رحال على كرامة وسيكياس ٩-٢، وكتورة وخوري على طربيه وصيقلي ٩-١، وبدر الدين وكنعان على حبيقة وغسطين ٩-٠، وصليبا وحداد على شقير وعبدالله ٩-٢، ونعمة وكسرواني على عيد وابو اسعد ٩-٠.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء.

- فردي الاحداث:

الساعة ١٢.٠٠ نبيل ابو ريالي - روني طعمة، مارك شحادة - فادي زبوني، فؤاد ابو راشد - زياد ابو غنطوس، جورج سكاف - هادي حداد، لونسللو سرسق - مارك ضوميط. الساعة ١٤.٠٠ طارق جميل - لويس نهرا، ميشال غانم - مارون حسون، بديع المنذر - عبد العزيز عزيز.

- فردي للناشئين:

جورج خلف - علي مرعي، هادي بولس - ناصر بيطار.

- فردي للرجال: الساعة ١٥.٠٠ سرج زوين - فؤاد زمكحل، جورج ابرهيم - عدنان شلوق، ساري عرب - مارك شقير، روبير حريديني - اميليو بارودي، الان دبس - عصمت كلش. الساعة ١٦.٠٠ يوسف بلوط - موسى عطا، كريستيان عنيد - فواز آغا، عشير الداية - خضر مرتضى، نينو صليبي - جورج الحاج.

- فردي للسيدات: الساعة ١٧.٠٠ مايا حجار - لينا دكتوريان، رلى نهرا - فاديا ابو خاطر، جويل عرمية - لينا زيتوني، جوزيان معلوف - امال ابرهيم، دياﻻ عمار - ريموند ايوب، ميشلين ديب - منى صقر، الساعة ١٨.٠٠ مهى رباط - ضيا الزير، شريفة عز الدين - ليليان عياش.

- زوجي للرجال: ابو نعوم وتوبة - نمرا وحداد، بدران وحنا - جرمانوس وزوين، خلف وبولس - مسعود وكبابة.

زيادو بطل جياد المسابقات

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقة مدى ثلاثة ايام في "كأس لبنان لجياد المسابقات" في مرمح نادي الرحاب في زحلة، في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي الذي حضر مباريات اليوم الاخير الاحد ١٢ تموز ووزع الكؤوس والزهرات على الفرسان والجياد، فيما قلد رئيس الاتحاد السيد فوزي غندور الجواد زيادو وشاح البطولة الذي حل في المرتبة الاولى بمجموع النقاط.

وهنا النتائج الفنية:

● الجمعة ١٠ تموز:

- الفئة "هـ" مفتوحة امام جميع الجياد:

١ - بيار غفري على شانو (ابولو).
٢ - ريما مغيغب على برونو (ضبية).
٣ - سعيد بوبس على تارة (الحصان العربي).
٤ - جان هندي على زغلول (الرحاب).

- الفئة "د" مطاردة:

١ - باتريك ضاهر على دشك (فالي كلوب عينطورة).
٢ - سعيد بوبس على كريمة (الحصان العربي).

- الفئة المفتوحة:

١ - سهام كراغولا على زيادو (عسيلي).
٢ - كريم فارس على فاليتار (الحصان العربي).

● السبت ١١ تموز:

- الفئة "هـ" تصفية مع توقيت:

١ - بيار غفري على شانو (ابولو).
٢ - سعيد بوبس على تارة (الحصان العربي).
٣ - هاني قواص على تودو (الحصان العربي).
٤ - حياة فاخوري على شيركان (الحصان العربي).

- الفئة "د" تصفية مع توقيت:

١ - باتريك ضاهر على دشك (فالي كلوب عينطورة).
٢ - سعيد بوبس على كريمة (الحصان العربي).

- الفئة المفتوحة تصفية مع توقيت:

١ - جوزف عساف على برافو (ضبية).
٢ - سهام كراغولا على زيادو (عسيلي).

● الاحد ١٢ تموز:

- الفئة "هـ" على مرحلتين مع توقيت:

١ - سعيد بوبس على تارة (الحصان العربي).
٢ - ريما مغيغب على برونو (ضبية).
٣ - هاني قواص على تودو (الحصان العربي).
٤ - جو مخشن (اصغر فارس ٨ سنوات) على ونستون (ضبية).

- الفئة "د":

١ - باتريك ضاهر على دشك (فالي كلوب عينطورة).
٢ - سهام كراغولا على كاريس (عسيلي).

- الفئة المفتوحة:

١ - جوزف عساف على برافو وعلى فلاينغ هاي (ضبية).

اشرفت على المسابقات لجنة فنية وتحكيمية مؤلفة من العماد فكتور خوري وبيار عسيلي وشارل مخشن وفيفيان مخشن ومروان زنتوت وسلام طرابلسي والدكتور ربيع هاشم.

بطولة لبنان للكرة الطائرة

في المرحلة العاشرة من بطولة لبنان للكرة الطائرة لنوادي الدرجة ممتاز، فاز البوشرية على الرسل ٣-٠، والقلمون على السكة زحلة ٣-٠، النجوم على الكهرباء ٣-٠، والتضامن الزلقا على العمل بكفيا ٣-٠، والعاصفة جل الديب على قنات ٣-٢، والثقافي الميناء على القلب الاقدس ٣-٠، وعمشيت على العصرية ٣-٠.

وفي المرحلة التاسعة من بطولة محافظة جبل لبنان للدرجة الثانية، فاز الاندلس العقيبة على المنصف ٣-١، والاخوة الحدث على المعهد الانطوني ٣-٢، ونهر ابرهيم على جسر الباشا ٣-٢، والدامور على عين الخروبة ٣-٠، وغزير على حبوب ٣-٠، والجية على بيبلوس ٣-١.

وفي المرحلة العاشرة فاز المنصف على اللواء الفنار ٣-٠، والمعهد الانطوني على حبوب ٣-١، ونهر ابرهيم على الاخوة الحدث ٣-٠، والاندلس على الجية ٣-٢، وجسر الباشا على عين الخروبة ٣-٠، وغزير على بيبلوس ٣-٠، والدامور على حليما ٣-١

وتقام اليوم على ملعب ضهر الحوان المباريات الآتية: الساعة ٦.٠٠ النجوم - القلمون، الساعة ٧.٣٠ الشبيبة البوشرية - الثقافي الميناء، الساعة ٩.٠٠ الكهرباء - السكة زحلة.

ويلتقي غدا على ملعب المركزية جونية: الساعة ٨.٣٠ الرياضي غزير - الاندلس العقيبة.

وعلى ملعب بيبلوس جبيل: الساعة ٦.٠٠ الجية - الدامور، الساعة ٧.٠٠ حبوب - عين الخروبة، الساعة ٧.٣٠ المعهد الانطوني - نهر ابرهيم، الساعة ١٠.٠٠ المصنف جسر الباشا

وعلى ملعب ضهر الحوان: الساعة ٨.٠٠ بيبلوس - الفنار، والساعة ٩.٣٠ الحدث - حليما.

صيف هوليداي بيتش

افتتح نادي هوليداي بيتش نشاطه الصيفي بعرض لفرقه. وتكلم رئيس نادي حارة صيدا السيد احمد شداد والسيد سامي ابو جودة باسم النادي المنظم.

ويلتقي الساعة السادسة مساء اليوم في دورة كرة اليد شباب مار الياس والضاحية، ثم الكهرباء وابناء نبتون واخيرا هوليداي بيتش والرياضي.

اتحاد كرة السلة

قرر اتحاد كرة السلة الموافقة على اقامة الدورات الرياضية الآتية: من ١١ الى ١٨ تموز دورة نادي هوليداي بيتش (درجة ثانية)، من ١٨ الى ٢٦ تموز دورة النادي الرياضي حراجل (درجة ثانية)، من ٢٥ تموز الى ٢ آب دورة نادي الشباب زوق مصبح (درجة ثانية)، من ٢ الى ٩ آب دورة نادي مزيارة (درجة اولى)، من ٨ الى ١٦ آب دورة احياء الرياضة زوق مكايل (درجة اولى وثانية)، من ٢١ الى ٣٠ آب دورة نادي التضامن الرياضي زوق مكايل (درجة اولى وثانية)، من ١٩ الى ٢٧ ايلول دورة نادي الكهرباء زوق مكايل (درجة اولى وثانية)، من ٢٨ تموز الى ٢ آب دورة النادي الثقافي الرياضي عين سعادة (درجة ثانية)، من ٢ الى ١٩ آب دورة النادي الرياضي غرزر (درجة ثانية)، من ١٧ الى ٢٣ آب دورة النادي الرياضي بيت مري (درجة ثانية)

اتحاد الفل كونتاكت

انهى الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت كيك بوكسينغ سافات، دورة صقل وتدرج للمدربين يومي السبت والاحد في نادي فالكون في بعقلين - الشوف.

وشارك في المخيم التدريبي ٢٢ مدربا من الجمعيات في كل المناطق اللبنانية بينهم ١٢ مدربا انضموا حديثا الى عائلة الاتحاد. واعطى رئيس لجنة المدربين المهندس عصام سلمان الدروس والمحاضرات وساعده المدير الفني للبوكس فرانسيز - سافات السيد بيتر جاموس في مشاركة واشراف للامين العام للاتحاد السيد سامي قبلاوي.

الاتحاد اللبناني الاوسترالي

يستقبل وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي قبل ظهر الجمعة بعثة الاتحاد اللبناني الاوسترالي للكرة الطائرة يرافقه رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة السيد شحادة القاصوف.

اتحاد كرة القدم يفتح اكتتابا

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم فتح باب الاكتتاب المالي امام جميع اللبنانيين من مسؤولين وغير مسؤولين في صندوق دعم اشتراك منتخب لبنان الوطني في تصفيات كأس العالم التي تقام سنة ١٩٩٢، ١٩٩٣، عن طريق التبرع مساهمة في تغطية نفقات هذا الاشتراك واستضافة الفرق على الارض اللبنانية والتي تقدر بنحو ٥٠٠ الف دولار اميركي. ويتم الاكتتاب في المصارف الآتية: "بنك لبنان والمهجر" - فرع الروشة الحساب الرقم ٢٢٠٧٨٠، "بنك البحر المتوسط" - فرع فردان الحساب الرقم ١٠٢٦ و"بنك المدينة" - فرع الطريق الجديدة الحساب الرقم ٩ - ٥٠٥٠٢.

وتقرر دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الى الانعقاد الاحد ٢٦ تموز الساعة ٩.٣٠ في فندق "السمرلند" لاقرار البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٢ ومناقشة الاقتراحات الواردة من النوادي في شأن وضع اللعبة.

النادي الاهلي صربا

دعا النادي الاهلي صربا الى مؤتمر صحافي يعقده الساعة ٧.٣٠ مساء اليوم في مقره وفي حضور مندوبي النوادي التسعة التابعة لبلدية جونية "لشرح القضايا الملحة ومنها قضية ملعب جونية البلدي، لما لها من انعكاسات سلبية على العمل الرياضي في مدينة جونية خصوصا ومنطقة كسروان عموما".

قضايا "النهار"

تحذير من الخفة

"اخشى ان يكون الخطر ما زال محدقا بلبنان (..) رجائي وامنيتي الا تأخذ الغرة احدا في لبنان بان مقداراً من السلام الداخلي قد تحقق، فاذا استمدتم على هذا المقدار وبدأ بعض الاطراف يمارس مغامرات غير محسوبة، فان ذلك قد يؤدي الى عودة الحرب الى لبنان، وستكون حربا اهلية مرة اخرى".

عندما يكون صاحب هذا الكلام محمد حسنين ميكل، وموجها على صورة نداء الى القيادات اللبنانية، وجب ان يؤخذ الامر بجدية، وان يخاف فعلا من يظن ان البلاد صارت محصنة لتتحمل "العاب" الصراع الداخلي، ومنها "لعبة" الانتخابات.

وعندنا ان تحذير ميكل رسالة برسم فريقين يتعاطيان مسألة الانتخابات:

– رسالة برسم فريق رافضي الانتخابات على وجه مطلق ومتوتر، والراغبين في المضي في الرفض الى حدود جعله معركة ضد اصحاب القرار باجراء الانتخابات، ايا تكن النتائج والمحاذير.

والرسالة تقول: اياكم ان تقيموا قراركم على حسابات خاطئة، وان تظنوا ان المتغيرات الاقليمية، ومنها وصول اسحق رابين الى الحكم، تسمح بالانخراط في جبهة تتطلع الى عزل سوريا او تحجيم دورها، او الانقلاب عليه. فالمحاصر، دولة كان ام حزبا، يستطيع ان يقلب الطاولة. وقلب الطاولة، لبنانيا، يعني استئناف الحرب. والميليشيات اللبنانية لم تفقد شهيتها للحرب، ولا هي خاسرة لو عاد الموت لغة التخاطب بين اللبنانيين.

ان واحدة من ابرز خصائص الميليشيات انها لا تقيم اعتبارا لوزن التيارات الراجحة داخل طوائفها، بل هي تسلك بوصفها مجرد ادوات محلية لمشاريع خارجية.

ولنتذكر ان ٦ ايار كاد ينقلب الى استئناف للنزاع الاهلي، وان اصواتا كثيرة يومها احبت تذكير اللبنانيين بان اطمئنانهم الى السلام ينطوي على مقدار كبير من السذاجة، وهو ادنى الى الرغبات منه الى الوقائع.

– رسالة برسم المندفعين الى الانتخابات، المصرين عليها كيفما اتفق، وباي ثمن، واليوم لا غدا، ولو خربت المعمورة...فقط لانهم طامعون في منصب، او طامعون في الرضا، او طامعون في فوز يخشون الا يكون في متناولهم لو تبدلت المقاييس والموازين...

هؤلاء ينبغي ان يحذروا مرتين:

مرة من جعل الانتخابات بابا لتصديع ما تحقق من تسوية وطنية، ووضع الناس امام خيارين كلاهما قاس وغير مقبول: السلام على قاعدة القبول بكل ما يعرض ويفصل، او الاصطلاء مجددا بنار الحرب.

سلام المقهور او الحرب على الرافض.

يمكن لاي تدبير ان يمر قسرا في مرحلة معينة. لكن الوطن لا يبنى بالقسر. والقسر لا يدوم. والقسر تهلكة للجميع، يستوي في ذلك القاسر والمقسور (...والكاسر والمكسور) على السواء.

ومرة من الاستخفاف بالجانب الامني من العملية كلها، وبالنتائج الكارثية التي ستترتب عليها، لو نجح طرف ما في احداث صدام او فتنة. ومشتهو الفتنة ليسوا قلة، واياديهم ليست قصيرة ابدا. وانتخابات الكتائب ليست هي الانتخابات النيابية، حتى يسرع المسرعون الى طمأنتنا باعتماد القياس على الاولى.

كلام محمد حسنين ميكل، صائبا في تحذيره كان ام مغاليا، يعيد تذكيرنا بحقيقة يجب ان تبقى ماثلة: ان الوضع اللبناني هش، واناء السلام من خزف. والمكسور منذ ستة عشر عاما لا يلتئم في سنة او سنتين، ولا يصح تعريض من بالكاد تعافى الى نكسة تذهب بالعافية، وقد تذهب بصاحبها. عديدة هي علل من يتولون امرنا. لكن اخطرها الخفة.

فقد عرفنا رؤساء "ضعيفين" ومسؤولين "ضعيفين" اورثونا بدل الحرب حروبا. لذا كان رجاؤنا عظيما بمسؤول يوحي، في لغته ومسلكه وطريقة تدبره الامور، بانه ليس من اهل الطيش والخفة.

...وانه جدي كفاية ليقرأ ويعرف ويعاين ويوازن ويزين ويوفق ويقرر.

جورج ناصيف

إعادة الأعمار: الأمكانات والبدائل

طوني شويري
مدير عام بنك لبنان والكويت

درج الاقتصاديون والخبراء على تفسير الظاهرة بعد حدوثها، ومعالجة المشكلة بعد وقوعها، وبما يتناسب والفكر السائد والمعايير والقيم الاقتصادية والسياسية السائدة، اضافة الى مراعاة مصالح رجال الاعمال الاكثر نفوذا، وتحملاً لمقاليد السلطة، وتقاسماً للمصالح والحصص في صورة مباشرة او غير مباشرة.

هكذا تصبح البرامج والرؤى المتبناة والمتبعة شعارات واهدافا وعناوين لمرحلة بكاملها، من دون النظر او الانطلاق من القواعد التأسيسية، وبذلك تظهر كأنما تحاول تعويم النمط الاقتصادي السائد بادوات اكثر حداثة من دون ان تطاول المضامين الرئيسية وجوهر الازمة وابعادها.

وما سأحاول ان اقدمه هنا هو رؤية مختلفة وتصور مغاير لما هو سائد من معالجات ورؤى وتقنيات. وهذا يطرح بتواضع الاختلاف في المفاهيم التي يمكن ان يتأسس عليها الاقتصاد اللبناني وخطط اعادة تأهيل البنى التحتية واعمار القطاعات التي عطلتها الحرب، او قضت على مقوماتها.

فأي وضع اقتصادي نعيش في لبنان اليوم؟ هل يملك لبنان القدرة على الاستدانة والتمويل، ومن ثم على تفعيل التوظيف والاستثمار واعادة توزيع المداخيل والثروة؟

ان الاجابة تكشف تعقيدات هذه المرحلة، لأن الخروج من ازمة بنيوية مستحكمة يتطلب جهوداً ضخمة ورؤية متناسقة متكاملة ووضوحاً حيال مسائل خطرة كالتناقص في الانتاجية والتضخم وانهيار سعر صرف العملة الوطنية وعلاقة هذه الامور ببرامج الاستدانة التنفيذية لتحويل مراحل اعادة التأهيل والنمو تبعاً لما ورد في مشاريع دار الهندسة – "بكتل" (للنهوض الاقتصادي) والمذكرات المرافقة لها عن العمالة ورأس المال ومالية الدولة والدين العام والاقتراض من الخارج واعادة اعمار الوسط التجاري.

المهم في هذا كله العقلية المكونة للاهداف الاقتصادية والمشاريع الاعمارية المذكورة.

فاذا توافرت الموارد المالية في مصادرها المقدرة بين ذهب وودائع للمصارف والافراد في الخارج بنحو ١٧ مليار دولار، وهي كافية للقيام بحاجات الانماء والاعمار على مدى عشرين سنة، فهل يعني ذلك انها ستستثمر في عملية النهوض ام ان هناك تغييرات يجب حدوثها في السياسة الاقتصادية ومبادئها في لبنان لنستطيع التأسيس لمرحلة من الاستقرار الاقتصادي والنقدي، والانتقال تالياً الى مرحلة الاستفادة من توافر السلع والخدمات المستوردة في عملية تطوير الدورة الاقتصادية والغاء الهدر في استعمال الطاقة الانتاجية وتوسيعها، اضافة الى نقطة اساسية لاحقة هي الدخول في مرحلة الاستثمار التوظيفي المبني على الجدوى والتصدير الى الاسواق الخارجية وهو اهم ما تبتغيه البرامج الحديثة المتبعة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومختلف مدارس الفكر الاقتصادي التنموي؟

يتساءل الكثيرون عن جدوى طغيان منطق الاستدانة والمساعدات الخارجية من ضمن التوجهات الآنية لاحداث الصدمة – المخرج للازمة الاجتماعية العميقة.

ويتساءل الكثيرون ايضاً حول امكان تحول سياق صرف المساعدات الخارجية بديلاً من مراحل الاستنماض التنموي. فهذا الامر، ان حدث، قد يقفز فوق قدراتنا الاستيعابية والائتمانية ويؤدي الى تعميق الاختلالات المتعددة، وتقديم المصالح الاحادية والهامشية، اي خلق شروط تعميق مفهوم اليد المرفوعة، وما يرافقه من تخصص وخضخضة للقواعد المؤسسية.

ماذا يعني هذا الكلام؟

لنفترض انه تم صرف مبلغ مليار و٧٠٠ مليون دولار خلال ثلاث سنوات وفق اتفاقات ثنائية ومتعددة على مجموعة من المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية والمساعدات الفنية. هذا الامر، ان حدث، يتطلب قدرة ايفائية اضافة الى المستحقات القائمة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار كحد ادنى على مدى ١٥ سنة يجب تأمينها. لايفائها للصناديق العربية والمؤسسات الاوروبية والبنك الدولي وغيرها. وان تأمين المبلغ المشار اليه يتطلب انتاجاً مضاعفاً من الصادرات يصل الى المليار دولار سنوياً.

اذا اردنا المحافظة على التوازن في ميزان المدفوعات، فان التوجه السليم يتطلب بدوره تغييراً جذرياً في مساهمة القطاعات المنتجة في مجمل الناتج المحلي، وهو الامر الذي يصعب تأمينه، اذا استمر التركيز على انعاش قطاع الخدمات في السياق الفعلي لاعادة الاعمار.

في هذه الحال، لا يمكن الاستفادة من صافي موارد الدفق الخارجي من العملات الاجنبية التي هي موجهة لدعم كلفة المعيشة نتيجة انخفاض المداخيل الحقيقية للافراد والتقلبات في احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية لتمويل التدخل في سوق القطع وتصفية التوظيفات الخارجية في سندات الخزينة واستعادتها بالعملة الصعبة، من جهة اخرى.

استنتاج اولي

الاستنتاج الاول الذي نصل اليه هو: ان تمويل مشاريع اعادة التأهيل سيخلق بدوره مديونية يصعب سدادها، بالاضافة الى ازدياد حدة التضخم نتيجة ازدياد الطلب على السلع والخدمات المستوردة من دون الاستناد الى صمام الامان الناجم عن الاستثمار الانتاجي. وهذا يعرض البلد الى:

اولاً: حال من جدولة مستحقات القروض.

ثانياً: عدم ملاءة خارجية بدأنا ندرك معالمها في مناقشات اللجنة المالية في مجلس النواب.

امام هذه المعطيات، يطرح السؤال الآتي:

لماذا يعجز النمط الحالي من القرار والانتاج عن تدارك الازمة الحالية ومفاعيلها المستقبلية؟

وباستشراف بسيط يمكن القول ان هذا النمط يستنبط الظروف لازمات اكثر حدة تضعنا من دون شك في دوامات مديونيات العالم الثالث.

وها نحن نعود من جديد الى الاسئلة ذاتها، وطرق التفكير والمعالجة ذاتها: من نحن؟ ماذا نريد؟

وهي اسئلة طرحت في مطلع الاستقلال حينما استطاع قطاع الصناعة ان يجهز نفسه بالمعدات والآلات الوافدة باسعار مخفوضة نتيجة الازمة الاقتصادية العالمية آنذاك واضطرار الحلفاء الى تمويل النفقات اثناء الحرب الكورية، مما اوجد بنية استثمارية قليلة الكلفة وتوافر رأس المال للقاعدة الصناعية، مما اوجد فرصة للنمو الانتاجي. غير ان الميل الجامح الى القطاع التجاري وما يشكله من دورات اقتصادية سريعة وصفقات مربحة، رفع الحماية عن القطاع الانتاجي مما جعل قطاع الصناعة يتراجع وتتراجع معه نسبة ٢٥ في المئة.

وهذه الثغرة في الجانب الاقتصادي من الميثاق الوطني كانت بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر البعير. وعلى رغم تناقص دور القطاع الصناعي والزراعي، استطاع لبنان بموارده الخارجية ونتيجة للطفرة الاقتصادية الاقليمية، ان يسد عجزه التجاري الذي شكل نحو ٢٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

كثيرون حاولوا ان ينظروا ويؤدلجوا لهذه الواقعة من ميشال شيحا الى اسد رستم وغيرهما.

حاولت الشهابية ادخال بعض التوازن في توزيع المداخيل بايجادها ادوات مراقبة وضبط من خلال مجلس الخدمة المدنية وهيئات التفتيش، ومشاريع الاغاثة والانماء كمصلحة الانعاش الاجتماعي والمشروع الاخضر وانماء بعض مناطق الريف. غير ان هذه المحاولة، على اهميتها، فشلت باعتراف صاحبها، اذ اصطدمت بعقلية الصفقات، والقلبة الاقتصادية ومظاهر ما قبل الرأسمالية.

غير ان استمرار النمط المختل في المداخيل المبني على الربح السريع، اذ استمر الربح بهذه النسبة العالية اي ٦٠ في المئة من مجمل الدخل الوطني، اعاد انتاج ازمته فتفاقم الغلاء بارتفاع اسعار الاستهلاك مسجلاً ارقاماً قياسية في بداية السبعينات على رغم الارتفاع المستمر في اسعار صرف الليرة والتوازن الايجابي في موازنة الدولة وعدم وجود اي دين عام.

وهكذا، فان العلاقة الميكانيكية بين اسعار الصرف والعجز الانفاقي العام وارتفاع الاسعار لم تكن قائمة.

وفي خلال الفترة ١٩٨٠ – ١٩٨٢ تزايد العجز التجاري فوصل الى ٥٦ في المئة من الناتج المحلي، وتدنى المردود الفعلي للناتج المحلي الى نحو ٨٠ في المئة من مستواه في عام ١٩٧٤.

وفي هذه المرحلة توصلت العقلية السائدة في دورة الاعمال الى نوع جديد في لعبة قديمة، فترسملت على قاعدة مآسي البلد الاجتماعية والسياسية، وبدأت بتحويل ارباحها الى ايداعات في الخارج، بالاضافة الى انها اقترضت بالعملة المحلية وبدأت بتحويل ما تيسر لها من قروض بالعملات المحلية عملات في الخارج تحت ما يسمى بآلية Euro-Lebanese.

لم نقرأ جيداً ولم نتعلم من الاحداث فبدل ان نعبئ مواردنا البشرية والمالية، كما فعل اليابانيون اثر ازمة النفط الاولى، ونستفيد من الدروس المرّة التي امعن اصحاب الصفقات في اتقانها وانجازها، ليتولى ادارة "انترا" مصف بارع اتى على معظم موجوداتها، وبعد ان كانت ازمة انترا في العام ١٩٦٦ محصورة بالسيولة، اذا بها تتحول ازمة ملاءة، ومن ثم ازمة خسارة فاقت الـ٣٠٠ مليون دولار. ولم يمارس ستة آلاف مساهم في اي حق من حقوقهم، وفي اعلان اي موقف من سياسة مجلس الادارة.

وهكذا تجلت مظاهر الاختلال في تركيبة التضخم والتي يمكن ارجاعها الى:

١ – نسبة الى ٦٠ في المئة من الارباح من الدخل الوطني.

٢ – التحويل المستمر الى العملات الاجنبية المودعة الخارج، مما خلق بدوره خللاً ملحوظاً في ميزان المدفوعات وصافي التحويلات الاخرى، وجعل الوضعية المالية مكشوفة على الخارج الذي يمول نسبة اعلى من الطاقة الاستهلاكية للافراد، بعدما كان بنسبة اقل لكنها كبيرة في العام ١٩٧٤ من الاستهلاك الخاص.

وجاء التزايد السريع في عجز القطاع العام، خصوصاً ما تعلق منه بالانفاق الحكومي بنسبة عالية بلغت نحو ٩٠ في المئة من مجمل الانفاق.

وهذا الامر اضاف الى الازمات البنيوية القائمة، ازمة اخرى ما جعل التضخم ازمة معقدة تفتقد الموارد الخارجية التي من المحتمل تقليصها بمجرد الدخول في تشكيلة من المشاريع التحتية التي لا تعبر عن التوجه التنموي لمؤسسة الدولة الاقتصادية، وتالياً فقدان عوامل الاستقرار وعدم توافر السلع المنتجة اضافة الى استمرار التوظيف الترسملي.

ولقد انعكست ازمة التضخم على معدل الايداعات بالنقد الاجنبي بالنسبة الى مجموع الايداعات في المصارف التي تأرجحت بين ٧٣ و٩٠ في المئة في الثمانينات ومطلع التسعينات. بالاضافة الى ان تركيبة المودعين والمقترضين من القطاع المصرفي تجنح نحو التمركز الشديد بنسبة عالية جداً. فنحو ٢ في المئة من المودعين والمقرضين يحصلون على ٦٦ في المئة من الودائع، و٦٦ في المئة من الاقراض الخاص. وتحتل التجارة والخدمات ٥٣ في المئة من مجموع المديونية في حين ان التسليف للصناعة والزراعة لا تتعدى ١٢ في المئة.

ان القطاع المصرفي في حاجة الى نحو ١٥٠ مليون دولار لزيادة نسبة الملاءة لديه وفق مشروع "بال".

اما من ناحية المديونية، فقد لامست الخطر المنصوص عليه في تعاميم مصرف لبنان، وهي لا تستطيع ان تراكم قروضاً اخرى.

(تتبع حلقة ثانية)

تحسينات على دبابات "م-٦" الاسرائيلية

فادي نصار
باحث في الشؤون الاستراتيجية

خلال المعارك البرية التي دارت بين القوات الاسرائيلية والقوات العربية في حرب تشرين الاول ١٩٧٣، لحقت بالقوات المدرعة الاسرائيلية خسائر كبيرة من جراء الاستخدام العربي المكثف لصواريخ "ساغر" السوفياتية وقاذفات "آر بي جي" الخفيفة المحمولة على الكتف. اثر ذلك، عكفت اسرائيل على تحديد دروس الحرب، ورأت ضرورة ادخال تحسينات عدة على دباباتها، خصوصاً من ناحية زيادة مستوى حمايتها.

عدة الحماية "بليزر"

في اواخر السبعينات، طورت اسرائيل عدة حماية تتألف من علب متفاوتة الاحجام تغطي مساحات كبيرة من البرج والهيكل. وتحوي هذه العلب متفجرات صغيرة تنفجر عند ارتطام جسم خارجي بها بقوة (كما يحدث عند اصابتها بقذائف). ويؤدي ذلك الى امتصاص العلب لمعظم تأثير القذائف او الصواريخ المعادية. وعرف مفهوم التدريع الجديد باسم "بليزر" (Blazer). وقد استخدم في معظم الدبابات الاسرائيلية من انواع "م ٦٠" و"م ٤٨" و"سنتوريون" ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وبحسب المصادر الاسرائيلية، فان عدة التدريع "بليزر" وفرت قدرة الحماية الآتية:

– تحييد كامل لصواريخ "ساغر" الآتية على زاوية ٣٠ درجة على جوانب البرج، او تلك المقبلة على جميع الزوايا في ٧٠ في المئة من مساحة الهيكل الامامي.

– تحييد كامل لقذائف الـ"آر بي جي" في مختلف زوايا الاصطدام للبرج ومقدم الهيكل.

وبنتيجة ادخال عدة "بليزر"، فان تدمير الدبابات القتالية الاسرائيلية او اعطابها اصبح يتطلب اصابة اجزاء اقل حماية (كالجوانب السفلى او المؤخر)، او امتلاك صواريخ موجهة اكثر قوة من "ساغر" (وهي لا تتوافر في العادة سوى للجيوش النظامية)، او اصابتها بقذائف دبابات سهمية. وتنفرد مدافع الدبابات القتالية بامكان اطلاق هذا النوع من القذائف التي تتميز بسرعة مسار فائقة. وبانفصال غلاف عنها وهي في الجو بحيث تصطدم على شكل سهم صلب المقدمة بالدبابة المستهدفة. ولا تؤمن عدة "بليزر" حماية تذكر ضد هذا النوع من القذائف.

وتواصلت جهود التحسين الاسرائيلية لقواتها المدرعة بعد حرب لبنان. وكانت ادخلت الى الخدمة ابتداء من نهاية السبعينات، دبابات "ميركافا" التي تتميز بمستوى حماية عال جدا لا يعتمد على مفهوم "بليزر" الا ان نسبة عالية من السلاح المدرع الاسرائيلي ظل يعتمد على دبابات اقدم عهدا من انواع "م ٤٨" (التي رفعت جميعها الى مستوى "م ٦٠") و"م ٦٠" و"سنتوريون" وتركزت جهود التحسين على نحو ١٦٠٠ دبابة "م ٦٠" كانت تشكل نصف عديد الدبابات الاسرائيلية.

دبابات "ماغاخ ٧"

وخلال العام ١٩٨٩، اعلنت اسرائيل عن برنامج مهم لتحسين دبابات "م ٦٠" التي في حوزتها وستعرف الدبابات الجديدة باسم "ماغاخ ٧" (Mag-ach - 7). ويهدف هذا البرنامج الى رفع اداء هذه الدبابات في الاوجه الاساسية الثلاثة الآتية: الحركية، مستوى الحماية، وقوة النيران.

فبالنسبة الى الحركية تم ابدال المحرك الاقدم الاميركي الصنع من نوع AVDS - 1790 2C الذي تبلغ قوته ٧٥٠ حصاناً بنموذج 5A الاحدث الذي تبلغ قوته ٨–٩ احصنة. وهو من انتاج شركة "تيليداين كونتيننتال الاميركية". وهذا النموذج مستخدم ايضاً في تجهيز دبابات "ميركافا" (و٢، ويتمتع بنظام تبريد يعمل في شكل افضل في الظروف المناخية الحارة السائدة في الشرق الاوسط. كما تم ابدال الجنازير المغلفة بالكاوتشوك بجنازير فولاذية اكثر احتمالا للسير في المناطق الوعرة كتلك الموجودة في الجولان ولبنان. ومن المعروف ان دبابات "ميركافا" و"سنتوريون" اظهرت قدرة افضل على السير في تلك المناطق.

اما بالنسبة الى مستوى الحماية، فقد عمل فريق اسرائيلي خاص برئاسة الجنرال تال (الذي يعتبر مصمم "الميركافا") على تطوير تدريع جديد قادر على مواجهة القذائف والصواريخ ذات الحشوات المجوفة وقذائف الدبابات السهمية على حد سواء. وبخلاف عدة التدريع "بليزر" فان التدريع الجديد الاضافي يأخذ شكل الواح مستمرة ذات زوايا حادة تغلف البرج بكامله ومقدم الهيكل واعلى مقدم حيز الجنازير. ويعطي التدريع الجديد دبابات "ماغاخ ٧" شكلا منتفخا ومضخما يسهل التعرف اليها. ولا يعرف بالضبط تكوين هذا التدريع، لكن بعض المصادر المتخصصة اشارت الى كونه من النوع "المباعد" والى اشتماله على مواد مركبة خاصة قد تشمل السيراميك. وهذا النوع من التدريع يجهز ايضا دبابات "ميركافا ٣"، ويصعب في الواقع تحديد مستوى الحماية الذي يوفره هذا التدريع، لكنه قد يكون قادراً على تحييد القذائف السهمية التي تطلقها دبابات "تي – ٦٢" السوفياتية، كما قد يكون قادراً على تحييد قذائف دبابات "تي – ٧٢" في ظروف معينة ولم تجر بعد مواجهات بين دبابات "ماغاخ – ٧" والدبابات السوفياتية لتحديد هذه النقطة. ولكن من المعلوم ان اسرائيل حصلت على بعض دبابات "تي – ٧٢" من المانيا (كانت في عديد جيش المانيا الشرقية سابقاً) ولا شك في انها ستستفيد من دراستها لتصميم وسائل الحماية منها.

من ناحية اخرى، زودت دبابات "ماغاخ ٧" نظاما فائق السرعة لاكتشاف النيران ومعالجتها. ويعمل بعد جزء من الثانية من اصابة الدبابة بجسم معاد متفجر، حيث يولد غازاً خاصاً يطفئ النيران قبل ان تؤدي الى انفجار الذخائر وقتل الطاقم. وهذا النظام من انتاج شركة "سيكترونيكس" الاسرائيلية.

وبالانتقال الى قوة النيران، فقد قرر الاسرائيليون الابقاء على المدفع الاصلي عيار ١٠٥ ملم. وتركز اهتمامهم على تطوير ذخائر متقدمة تعطيه قدرة اختراق عالية جداً، وكان الاسرائيليون قد استخدموا خلال حرب لبنان قذائف سهمية من سلسلة "شتز" او "م ١١١". واكدوا ان هذه القذائف تمكنت من خرق دروع دبابات "تي ٦٢" و"تي ٧٢" السوفياتية. ومنذ ذلك الحين، واصلوا تطوير هذه القذائف. ويقال انهم انتجوا الجيل الثالث منها المزود خارقا فائق الصلابة. وقد ظهر نموذج منه في معرض اقامته شركة IMI الاسرائيلية في العام ١٩٨٧. ويعتقد انه دخل الخدمة منذ ذلك الوقت. على اي حال، اشار الاسرائيليون الى امكان تزويد دبابات "ماغاخ ٧" مدافع من عيار ١٢٠ ملم اذا دعت الحاجة اليها في المستقبل، واذا كانت هذه العملية ذات جدوى اقتصادية وعملية.

من ناحية اخرى، تم انتاج نظام ادارة نيران جديد وتطويره ليتيح قدرة اصابة دقيقة من الطلقة الاولى، حتى عند الرمي خلال المسار. ويعرف هذا النظام باسم "ماتادور" وهو من تصميم شركتي "البيت" و"ال–اوب" الاسرائيليتين. ويجهز ايضاً دبابات "ميركافا"، ويضم قائس مسافات ليزرياً، وكومبيوتر، بالستياً، ومنظاراً ليلياً يعمل بتقنية تكثيف الضوء، وجهاز تصويب مدفعي، وعدة مستشعرات لقياس زوايا التسديد والسرعات والظروف المناخية. وتدمج جميع المعلومات في نظام ادارة النيران الجديد. وبحسب المصادر الاسرائيلية، فان "ماتادور" يحسن نسبة اصابة الاهداف المتحركة على مسافات بعيدة بنسبة تتعدى ٨٠ في المئة بالمقارنة مع انظمة ادارة النيران الاقدم.

ويجري تحويل دبابات "م ٦٠" الى مستوى "ماغاخ ٧" على خط انتاج خاص تابع للقوات المسلحة الاسرائيلية. ولا يعرف بالضبط كلفة هذه العملية، لكن المصادر الاسرائيلية اشارت الى انها لا تتعدى سدس كلفة اقتناء دبابات جديدة. كما لا يعرف ايضا عدد الدبابات التي تم تحديثها منذ العام ١٩٨٩ في ظل الخفوض التي طرأت على موازنة الدفاع الاسرائيلية خلال السنوات الماضية، لكنه قد يشمل نسبة غير قليلة من ترسانة دبابات "م ٦٠" الاسرائيلية.

التأثير العملي لبرنامج "ماغاخ ٧"

لا يمكن الاستهانة بالنتائج العملية التي ولدها برنامج "ماغاخ ٧" فهو اتاح رفع اداء الكثير من الدبابات الاسرائيلية بنسبة ملحوظة. ويكتسب هذا الامر اهمية خاصة من ناحية مستوى التدريع الذي قد يحيّد الكثير من الاسلحة المضادة للدروع التي تملكها الجيوش العربية. وهذا يعطي قوة الدبابات الاسرائيلية هامش تفوق افضل، ولأطقم دبابات "ماغاخ ٧" مناعة اكبر في عملياتها العسكرية. ويلاحظ ان الكثير من عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني تعتمد على استخدام العبوات الناسفة والالغام، حيث ان فاعلية قذائف الـ"آر بي جي" باتت محدودة في التصدي للدبابات الاسرائيلية، مع انها تبقى مؤثرة ضد ناقلات الجند المدرعة والعربات الاخرى غير المدرعة. في شكل عام، يمكن القول ان دبابات "ماغاخ ٧" ستبقى عملا مؤثراً في قوة الدبابات الاسرائيلية الى ما بعد السنة ٢٠٠٠؟ حيث ان التحسينات التي ادخلت عليها وضعتها الى حد بعيد في مصاف المعدات الحديثة. على رغم انها اضعف من دبابات "ميركافا ٣" الاسرائيلية او الدبابات الغربية الحديثة التي تنتمي الى جيل الثمانينات والتسعينات.

"HAROLD.. REMEMBER OUR LAST TRIP TO THE STATES _ WE GOT THAT PARKING TICKET AND YOU SAID "..FORGET ABOUT IT"..?

بعد قرار المحكمة العليا اختطاف "الارهابيين الاجانب"، قوات التدخل تهم بخطف سائحين لم يدفعا ايجار المرأب في الولايات المتحدة.
(عن "نيوزويك" ٢٩ /٦/ ١٩٩٢)

دور الاعلام في اعادة المهجّرين

محمد السماك
كاتب واذاعي

عندما نتحدث عن الاعلام وعن دوره في قضية المهجرين، يتحتم علينا ان نرسم خطاً واضحاً بين الاعلام اللبناني والاعلام في لبنان؛ اي بين المؤسسات الاعلامية اللبنانية التي تبث من لبنان او تطبع فيه والتي يفترض ان تخضع لقوانينه، وتلك التي تعمل في الخارج وتبث الى لبنان صوتاً وصورة، او توزع صحفاً ومجلات. اذا كان يمكن مراقبة المطبوع منها، فان غير المطبوع يتسلل الى كل قرية وبيت من دون استئذان.

تبعاً لذلك، لا بد من التعامل مع الاعلام اللبناني على اساس مراعاة قدرة الاعلام غير اللبناني على التأثير في لبنان من خلال ما يتمتع به من انتشار واسع. (وفي ذهني اذاعات "مونتي كارلو"، "بي-بي-سي"، "صوت اميركا" و"اسرائيل" وغيرها).

والاعلام اللبناني على نوعين ايضاً. اعلام خاص، وهو اعلام قوي وملتزم مصالحه وارتباطاته. واعلام رسمي، وهو اعلام ضعيف ليست له سياسة وان يكن صاحب قضية.

ينبثق بعض الاعلام الخاص من واقع الحرب – الفتنة. ومهما طوّر هذا الاعلام نفسه فانه يبقى مشدوداً الى الجذور التي تشده الى تربة الصراع الذي كان من ثمراته التدمير والتهجير. وفك الارتباط بين هذا الاعلام والظروف التي نشأ عنها ومن اجلها، يتطلب ربطه بالقضية الوطنية. وهذا يحتم امرين:

اولاً – قوننة المؤسسات الاعلامية الخاصة واعادة تنظيمها وفقاً لتشريعات الدولة.

ثانياً – وضع سياسة اعلامية للدولة يكون لهذه المؤسسات دور فيها.

ان عدم الغاء هذه المؤسسات او عدم الاعتراف بها، يجعلها مضطرة الى العودة الى جذورها السياسية – الطائفية تستمد منها الشرعية التي تحتاج اليها. كذلك فان عدم ربط هذه المؤسسات بالتغطية الوطنية وبالسياسة الاعلامية للدولة يجعلها مضطرة الى تبرير وجودها بالدفاع عن قضايا يفترض بعد اقرار الميثاق الوطني الجديد تجاوزها شكلاً ومحتوى.

ليس من الصعب ايجاد لغة اعلامية واحدة لمخاطبة المهجرين بفتح الجيم. بل الصعوبة هي في ايجاد لغة واحدة لمخاطبة المهجِرين، بكسر الجيم. وتكمن هذه الصعوبة في ان الرسالة الاعلامية لا تنطلق من فراغ، ولا بد من مؤسسات تتولى اعدادها ونقلها بوسائلها المختلفة. وبين المؤسسات القائمة والواسعة الانتشار بالصوت والصورة وحتى بالكلمة، مؤسسات تابعة للمهجرين، اي ان جوهر وجود هذه المؤسسات يرتبط بالاسباب التي ادت الى التهجير. فكيف يمكن ان يطلب من هذه المؤسسات الترويج لفكرة عودة المهجرين وتحصين عودتهم من اي انتكاسة؟ في الاساس، لا يمكن تجاهل دور هذه المؤسسات وتأثيرها وفاعليتها عندما نتحدث عن اي جانب من جوانب القضية الوطنية خصوصاً عن المهجرين. كذلك لا يمكن تجاهل البعد السياسي والطائفي الذي يضرب جذوره في بنيتها ويتجلى في خياراتها وتوجهاتها. من هنا فاذا لم تدجن هذه المؤسسات وطنياً – قانونياً وسياسياً، اي اذا لم يشرع لها وان لم يعد ربطها بالسياسة الاعلامية للدولة، او اذا لم يتم الغاؤها، فان الصون الاعلامي لعودة المهجرين، بل ان عودة المهجرين في الاساس، تبقى موضوع شك وقلق.

ان عودة المهجرين حق وطني وانساني مشروع. ولكن لا يمكن ان يطلب ممن ليس شرعياً تأييد هذه الشرعية. ومن السذاجة المداواة بالتي كانت هي الداء. ولكن في بعض السم دواء، يبقى المهم ان تقوم الدولة بتركيب الدواء حتى تعود امور الجسم الى مجاريها الطبيعية.

لا نستطيع ان نتصور عملاً اعلامياً لصون عودة المهجرين يستثنى منه الاعلام الذي تزامنت ولادته مع التهجير، وبلغ اوج ازدهاره طوال سنوات.

ولا نستطيع ان نتصور سياسة اعلامية للدولة يكون هذا الاعلام جزءاً منها، ما لم يتحقق الوفاق الوطني وما لم تتدعم اركانه.

وتالياً فان اي عملية اعلامية تروج لعودة المهجرين، اذا لم تنطلق من سياسة اعلامية عامة تقوم على وفاق وطني سليم وحقيقي، تصبح مجرد رجع صدى. فنحن لسنا في صدد الترويج لمسحوق غسيل جديد او لعطر جديد لاستعمال اسلوب الاثارة والتشويق، ولكن نحن في صدد خلق قناعات جديدة والمساعدة على ايجاد حال من الاطمئنان النفسي.

ان للتهجير اسباباً ودوافع لا بد من معالجتها. والاعلام معني بالمعالجة لكنه ليس شريكاً فيها. وهناك فارق كبير بين الانتاج والتسويق. الدولة تنتج المعالجة والاعلام يسوقها. وهذا يعني ان دور الاعلام هنا ليس دوراً ابداعياً لكنه دور تصويري، مهمته ان يتابع مسيرة الوفاق الوطني بما فيها عودة المهجرين، حتى تدخل في صميم القناعات العامة والايمان العام. ولكن اذا لم تكن هناك مسيرة فليس للاعلام ان يبتدعها. وهو تالياً لا يستطيع، ويجب الا يطلب منه ان يضلل الناس ويعرّضهم لتكسير اسنانهم "بجوز مفوش".

يكون للاعلام دور اذا توافر شرطان اساسيان:

الشرط الاول تحقيق وفاق وطني حقيقي، والشرط الثاني وضع سياسة اعلامية للدولة تشارك فيها كل المنابر والمؤسسات الاعلامية الخاصة والعامة.

خطة من اربع مراحل

هذان الشرطان هما المدخل الى خطة اعلامية نقترح ان تتم على اربع مراحل:

الاولى: الترويج على نطاق واسع لنهاية قوى "الامر الواقع"، وانكسار شوكتها، وتالياً لعودة الدولة بمختلف اجهزتها ومؤسساتها، خصوصاً مؤسسة الجيش الاداة الامنية الوطنية الموثوقة. ان تبيت هذا التحول في البنية السياسية – الامنية اللبنانية وتأكيده يشكلان الجسر الذي لا بد منه لعبور المهجرين الى قراهم وبيوتهم.

الثانية: خلق تيار عام حول ميثاق الطائف بحيث تتولد قناعات عامة تتمسك بمبادئه وبمقرراته، وتعتبر كل تعطيل او عرقلة له خروجاً على الاجماع الوطني يستحق الادانة والتشهير.

الثالثة: توجيه ضربة اعلامية جراحية الى بقايا قوى الامر الواقع، تمكن الرأي العام من تقبل المزيد من اجراءات الدولة التي تستهدف ازالة كل ما هو خارجها وخارجاً عنها، ليس فقط من مؤسسات موازية، انما من اوضاع وحالات تحول دون عودة الامور الى طبيعتها والمهجرين الى قراهم.

الرابعة: ان تأخذ الدولة المبادرة لتطبيق كل قرارات الطائف بفرض سلطتها وهيبتها على كل المناطق من دون استثناء، بحيث توفر مظلة الامان وليس مجرد مظلة الامن – التي لا بد ان يتفيأ المهجرون ظلالها لتحصين عودتهم من اي انتكاسة.

ان العملية الاعلامية في كل من هذه المراحل تشكل جزءاً من كل وليست، ولا يجوز ابداً ان تكون، عملية منفردة وقائمة في ذاتها. ولا بد من وضع استراتيجية متكاملة يكون للاعلام فيها، بكل منابره، دور فعال ومباشر على النحو الآتي:

١ – التعجيل في قوننة المؤسسات الاعلامية التي انبثقت عن الحرب.

٢ – ربط هذه الاجهزة الاعلامية بالمسيرة الوفاقية الشاملة.

٣ – ازالة كل الشوائب والعراقيل التي تعترض هذه المسيرة الوفاقية.

٤ – رسم سياسة اعلامية للدولة تنبثق عن الوفاق الوطني وتحصنه وتتحصن به.

٥ – تشكيل مجلس اعلى للاعلام لتنفيذ هذه السياسة يضم ممثلين عن كل القطاعات الاعلامية ويكون في اشراف وزير الاعلام، ويضم ممثلين عن وزارات العدل والخارجية والداخلية ونقابتي الصحافة والمحررين ويتولى:

أ – تخطيط وبرمجة ومواكبة تنفيذ السياسة الاعلامية الوطنية.

ب – اقامة جسر مع المؤسسات الاعلامية الخارجية (وكالات انباء، مراسلون، صحف، اذاعات... الخ) لتزويدها المعلومات والآراء التي تخدم قضية الوفاق وتسهل تالياً عودة المهجرين.

ج – احياء مركز النشر في وزارة الاعلام لوضع الدراسات والابحاث التي تعالج قضايا المهجرين من مختلف النواحي، والعمل على نشرها وتعميم توزيعها في الجامعات والاندية والمؤسسات الخاصة والعامة.

د – تنظيم الندوات الفكرية واللقاءات الشعبية حول اهمية عودة المهجرين في مختلف المناطق لتجديد التلاقي الانساني الحي، ومن ثم لتزويد الاعلام المادة الضرورية التي تؤهله لاداء دوره الايجابي المنتظر.

هـ – اعداد برامج مشتركة تقدم في وقت واحد في مختلف الاذاعات ومحطات التلفزة المحلية.

و – نشر مقالات لقادة روحيين ومفكرين محترمين في الصحف والمجلات المحلية تتناقلها الاذاعات ومحطات التلفزة.

س – تنظيم مخيمات للكشاف والشباب في مختلف المناطق ومن مختلف المناطق، ونقل نشاطات هذه المخيمات حية عبر الاذاعات والشاشات الصغيرة.

ح – مباشرة اعادة ترميم دور العبادة في المناطق المهجورة بتمويل وطني يشارك فيه اوسع قطاعات الرأي العام، على ان تنشر الصحف جداول يومية باسماء المتبرعين.

ط – تنظيم مهرجانات فنية يشارك فيها فنانون عرب واجانب، ويخصص ريعها لدعم مسيرة عودة المهجرين.

ي – نقل وقائع صلوات الجمعة والاحد من المساجد والكنائس في مناطق المهجرين عبر الاذاعات والتلفزيونات، على ان تخصص الخطب الدينية لقضايا الوحدة الوطنية والعيش المشترك والتكافل الاجتماعي بين كل ابناء الوطن الواحد.

ان هذه النشاطات ضرورية، اولاً لذاتها، ثانياً لما توفره من مادة لا بد منها حتى يستطيع الاعلام ان يمارس دوره الايجابي والبناء.

لا تنتظروا من الاعلام ان ينقل صورة غير موجودة، بل انتظروا منه ان يجمّل هذه الصورة ويضفي عليها مزيداً من الالوان الجذابة، فليس من اخلاقية الاعلام اخفاء الحقيقة وان تكن مرّة. وليس من وظيفته اختلاق الوقائع وتضليل الرأي العام. مهمته ان يقول الحق، وان يحضّ عليه ويبشّر به ويكون لسانه.

* مداخلة القيت في المؤتمر للوطني العام للمهجرين الذي عقد في فندق "الكارلتون" في بيروت بين ١٩ حزيران و٢٨ منه.

وقمة الهراوي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تدعيم التضامن العربي في هذه المرحلة الدقيقة. كما جرى التأكيد على اهمية التعاون الاخوي بين البلدين في مختلف المجالات واستكمال تنفيذ وثيقة الوفاق الوطني وتأكيد حق لبنان في تحرير جنوبه عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

ولاحظت اوساط سياسية ان بيان رئاسة الجمهورية عن قمة دمشق اقتصر على العموميات. واوضحت ان هذه القمة تركزت على امرين:

ـ الاول: الانتخابات النيابية وخطر المواجهة الداخلية بسبب مشروع تعديل قانون الانتخاب وتوقيت العملية الانتخابية

الثاني: المضاعفات المحتملة على الساحة العربية لقيام حكومة اسحق رابين في اسرائيل والمسلك الذي ستتخذه المفاوضات والتوجه نحو اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا. مما يرتب تبدلا اساسيا في مواقع المتفاوضين في المفاوضات الثنائية والمتعددة الطرف.

واشارت هذه الاوساط الى ان ثمة ترقبا لمعرفة الاتجاه الذي ستأتي فيه الدعوات المنتظرة الى معاودة المفاوضات وعينا على الساحة الفلسطينية والجنوب، في ضوء الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر للمنطقة.

المجلس الخميس

وتوقع مرجع نيابي انعقاد مجلس النواب في جلسة عامة بعد غد الخميس لمناقشة مشروع تعديل قانون الانتخاب واقراره، الى جملة مشاريع قوانين اخرى ستدرسها اللجان النيابية المشتركة في جلسة تعقدها اليوم. واستبعد ادخال تعديلات على المشروع من حيث عدد النواب او توزيع المقاعد على الطوائف والدوائر. اما في شأن المادة الثامنة التي تقول بان العمليات الانتخابية تعتبر ملغاة في كل الدوائر اذا لم تجر الانتخابات في اي منها، فاكد ان الاشكال الذي كان قائما قد حل، ذلك ان الحكومة ستضع صناديق الاقتراع في مراكز يستطيع الناخبون الوصول اليها، لافتا الى ان اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل تبعة عرقلة الانتخابات.

ـ وقال المرجع ان اتصالات الرئيس الحسيني بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لم تنقطع وانها مستمرة، ولاحظ ان سيد بكركي لم يقل انه يعارض الانتخابات او لا يريدها، انما ركز على تحسين شروط هذه الانتخابات. واضاف ان الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي هي التي ستتولى السهر على امن الانتخابات ولن يكون للقوات السورية دور في هذا المجال.

واعتبر ان رفع عدد النواب من ١٢٨ نائبا الى ١٣٤ كان بمثابة "لغم" لتعطيل الانتخابات من شأنه ان يحدث خلافات على توزيع المقاعد النيابية. وان اللجان النيابية المشتركة بتعديلها الرقم واعادته كما كان في المشروع الاصلي الذي اعدته الحكومة اي ١٢٨ نائبا، ابطلت مفعول هذا اللغم. وشدد على ان المسألة ليست مسألة عدد، انما هي مسألة وفاق وطني وان اعطاء طوائف مقاعد اضافية في هذه المحافظة او تلك كان الدافع اليه مصلحة هذا الوفاق. ونفى بشدة ما يتردد من ان الغاء المقعد السني الثالث في صيدا موجه ضد السيد رفيق الحريري، مشيرا الى حق منطقة الضنية فيه نظرا الى عدد الناخبين السنة الكبير فيها والذي يفوق عدد الناخبين في صيدا.

"بيان وزاري" للحريري

وكانت للسيد رفيق الحريري امس اول اطلالة سياسية في خطاب القاه في احتفال التخريج في الجامعة الاميركية في بيروت وانتقد فيه بعض اهل الطائف واشاد بسوريا التي كان زارها اول من امس، كذلك نوه بالدور السعودي، مما اعطى انطباعا ان الشوائب التي اعترت العلاقات السورية ـ السعودية قبل اشهر قد زالت.

ووصف بعض الاوساط السياسية خطاب الحريري بانه كان بمثابة "بيان وزاري". في حين وصفته اوساط اخرى بانه "انتقاد بناء" لمسيرة الطائف. ومما جاء فيه: "ان الدولة الناجحة يستحيل ان تقوم على مجموعات فاشلة، وان المسؤولين الناجحين يستحيل ان يؤلفوا دولة فاشلة (...) ومن موقع معايشتي لاتفاق الطائف، حرفا حرفا، ونصا نصا، والتصاقي بروح هذا الاتفاق واهدافه، اود ان انتهز هذه المناسبة لاعلن بصراحة المدافعين عن الوفاق الوطني (...) ان اتفاق الطائف مازال اسير الاجتهادات غير البريئة ولطالما استخدم الاجتهاد في تفسير الاتفاق كمدخل للطعن فيه وفي مسألة الوفاق. ان تحميل اتفاق الطائف من المعاني اكثر مما يتحمل، هو محاولة لالغاء دور المؤسسات الدستورية وشلها باسم المحافظة على الدستور (...) لم يأت الطائف ليرفع الظلم والاجحاف عن فئة من اللبنانيين ويضع فئة اخرى في موقع المظلوم والمحروم. فلا تأخذ النشوة احدا وكأنه منتصر، ولا يشعر اخر بالاحباط وكأنه مهزوم، فليس وطنا ما يعيش ابناؤه بين منتصر ومهزوم".

وعن الدور السوري في لبنان رأى الحريري "ان العلاقات اللبنانية ـ السورية ليست نقيضا للسيادة والاستقلال، بل خلاف ذلك، انها الضمان للسيادة والاستقلال". واضاف ان اللبنانيين "سيذكرون دائما لخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، مساهمته الفعالة في التوصل الى اتفاق الطائف وتأمين الدعم المحلي والاقليمي والدولي له".

واعتبر "ان التعاون المسؤول بين الرؤساء، هو صمام الامان لمسيرة الوفاق الوطني".

واكد ان قضيته هي البناء والاعمار "وكل خطأ يمكن ان يغتفر الا ان يبقى لبنان كما هو اسير الخراب".

جنبلاط وبري ودياب

وعلى صعيد الاتصالات مع دمشق ايضا، افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان نائب الرئيس السوري التقى امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط و"بحثا في اخر تطورات الوضع في لبنان والمنطقة اضافة الى الانتخابات المقبلة في لبنان" التي يتحفظ الحزب التقدمي الاشتراكي عن اجرائها.

وعلم ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري زار دمشق الاحد الماضي والتقى عددا من المسؤولين فيها وبحث معهم في مشروع تعديل قانون الانتخاب. كذلك زار وزير المال الدكتور اسعد دياب العاصمة السورية والتقى السيد خدام. وهي زيارته الاولى لدمشق منذ تعيينه وزيرا.

وكانت جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية الغيت امس بسبب زيارة الرئيس الهراوي لدمشق. وسيعقد المجلس في العاشرة قبل ظهر اليوم جلسة للبحث في التدابير التي تنوي الحكومة اتخاذها على الصعيد الاقتصادي. وتوقعت مصادر وزارية ان يتخذ المجلس جملة قرارات في هذا الشأن (راجع ص ٢ و٣ و١٣)

العراق: الحكومة الكردية غير مشروعة

. بغداد ـ وص ف ـ نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن مصدر مسؤول في المجلس الوطني العراقي امس ان الحكومة التي الفتها احزاب المعارضة الكردية في المناطق التي تسيطر عليها من شمال العراق "غير مشروعة".

وقال ان هذه الحكومة "لا تتمتع باي صفة قانونية" لان تعيين اعضائها جاء مخالفا للدستور ولقانون الحكم الذاتي" الصادر عام ١٩٧٤ والذي ينص على ان يتمتع اكراد العراق بالحكم الذاتي "في اطار الوحدة القانونية والسياسية للجمهورية العراقية".

واكد "ان المجلس التنفيذي (المنطقة الحكم الذاتي لكردستان العراق) هو الهيئة التنفيذية لادارة الحكم الذاتي".

وكانت الحكومة الكردية تألفت بعد انتخابات نظمتها الاحزاب الكردية في شمال العراق في ١٩ ايار الماضي على رغم احتجاجات بغداد.

تونس: متهمون اصوليون يجيبون عن اسئلة المحكمة

تونس ـ رويتر ـ خرج اسلاميون اصوليون يحاكمون امام محكمة عسكرية تونسية عن صمتهم امس ووافقوا على الاجابة عن اسئلة الادعاء بعدما سمح القاضي لمحامي الدفاع بزيارتهم.

وارجأ رئيس المحكمة السيد راشد قدوس استجواب متهمين اخرين الى ان يلتقيهم محاموهم.

واعترف المتهمون الذين اجابوا عن اسئلة المحكمة بالانتماء الى "حركة النهضة" الاصولية المحظورة. لكنهم انكروا مجددا تهمة التآمر لاغتيال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقلب نظام الحكم. وقالوا ان اعترافاتهم اثناء التحقيقات انتزعت منهم بالاكراه وانه لم يسمح لمحاميهم بزيارتهم في السجن قبل المحاكمة لاعداد قضاياهم.

واشنطن قابلت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

يجب الا نستبعد اي شيء من شأنه ان يؤدي الى السلام. يجب ان نكون مستعدين للتحرك الى امام قدر الامكان في هذا الصدد. ونحن مستعدون كل الاستعداد للتحرك الى امام من اجل السلام".

الفلسطينيون: مهم للغاية

وفيما لم يصدر اي رد فعل رسمي عن منظمة التحرير الفلسطينية على عرض رابين، وصف المنسق العام للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام السيد فيصل الحسيني خطاب رابين بانه "خطاب مهم للغاية، لكنني افضل انتظار الترجمة العربية لدرسه بامعان والرد بمزيد من التفصيل".

واعتبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي ان كلمة رابين "فيها نقاط عدة بالغة الاهمية وتشير الى استعداد لمعالجة القضايا بجدية وحث خطى المفاوضات باستمرار. لكننا نحتاج الى دليل ملموس على جدية نياتهم وازالة المناخ السيء الذي خلفته حكومة ليكود". وقالت انه يتعين على رابين ان يأمر بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ والافراج عن السجناء الفلسطينيين ووقف انتهاكات حقوق الانسان.

الاردن: سابق لاوانه

وقلل رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام الدكتور عبد السلام المجالي من شأن دعوة رابين الى اجراء محادثات في القدس، داعيا اسرائيل الى تحقيق تقدم في الجولة المقبلة من مفاوضات السلام التي ستعقد في روما. وقال: "لا ارى وجها لدعوتنا الى القدس قبل ان نرى بحق نجاحا بناء في المفاوضات في المكان المناسب الذي اتفقنا جميعا على الذهاب اليه. لقد قال الزعماء الاسرائيليون ذلك مرات كثيرة لكن يمكن المرء ان يعتبر (عرض رابين) مجرد كلام". وشدد على ان "القضية الحقيقية هي القبول التام للقرار ٢٤٢".

ولم يكن لدى الديوان الملكي او الحكومة الاردنية اي تعليق فوري على كلام رابين. كما ان التلفزيون الرسمي لم يشر الى الدعوة التي وجهها الى الزعماء العرب في نشرته الاخبارية المسائية.

لكن مسؤولين اردنيين رجحوا ان يحتفظ الملك حسين بموقفه الرافض لاجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل من دون تسوية شاملة في شأن انسحابها من الاراضي العربية المحتلة.

ورحب المجالي بدعوة رابين الى اجراء مفاوضات مستمرة وتوقع ان تعقد الجولة المقبلة من المحادثات مع اسرائيل في روما اواخر الشهر الجاري.

اتصال مباشر

● في القاهرة كشف مصدر فلسطيني مسؤول ان منظمة التحرير الفلسطينية كلفت الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام اجراء اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية برئاسة رابين للبحث في امكان عقد لقاء على مستوى عال بين المنظمة والحكومة الاسرائيلية للبحث في مسيرة السلام والعمل على ازالة اية معوقات تواجهها، الى العلاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية من كل جوانبها.

واوضح ان اي لقاء بين مسؤولين من المنظمة والحكومة الاسرائيلية سيستند الى قرارات الشرعية الدولية وسيعقد علنا في اشراف دولي مناسب.

وافاد السيد نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات ان المنظمة ستعقد اجتماعا في ٢٠ تموز في تونس للبحث في "مشروع انتخابات كامل في الاراضي المحتلة". وقال في مقابلة صحافية ان "هذا المشروع الذي كان الوفد الفلسطيني قدم خطوطه العريضة في الجولتين الاخيرتين عن

المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من المدن والقرى والتجمعات الفلسطينية ووضعها تحت حماية دولية". واضاف ان الاجتماع سيضم رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لحركة "فتح" والامناء العامين للتنظيمات الفلسطينية الاعضاء في المنظمة وربما وفدا من الاراضي المحتلة.

تسوية الخلافات

من جهة اخرى صرح موظف مصري رفيع طلب عدم ذكر اسمه ان خلافات عربية ـ عربية وفلسطينية ـ فلسطينية عدة باتت اكثر حدة بعد تكليف [...] رئاسة الحكومة الاسرائيلية يتعين تسويتها قبل متابعة المفاوضات الثنائية مع الدولة العبرية. وقال ان الخلافات مرتبطة بالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية والعلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير والخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية.

وعلى صعيد العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية ثمة سؤال عما اذا كان الاردن يوافق على مبدأ كونفيديرالية مع الفلسطينيين و "يبدو ان العاهل الاردني بات يرفض مثل هذا الخيار، في حين ان الفلسطينيين كانوا اخيرا المترددين في هذا الموضوع".

اضف ان من شأن تأليف حكومة اسرائيلية جديدة برئاسة رابين الذي تعهد العمل في مهلة ١٢ شهرا للتوصل الى اتفاق على نظام الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ان يثير خلافات بين دمشق ومنظمة التحرير. ذلك ان دمشق التي لا تملك اية ضمانات لحل محتمل لمشكلة هضبة الجولان السورية المحتلة، لا تريد ان تخاطر في ان تحتفظ بهذه المشكلة من دون حل في حال حصول اتفاق اسرائيلي ـ فلسطيني. "لكن القيادة الفلسطينية تأمل على العكس في الا يمنع الطريق المسدود امام حل للجولان من التوصل الى اتفاق على الاراضي المحتلة".

واشار الى ان الخلاف الثالث، اي الفلسطيني ـ الفلسطيني، يمكن ان يقوم بين فلسطينيي الداخل والشتات بالنسبة الى "حق العودة". "فالفلسطينيون في الاراضي المحتلة لن يشددوا ربما على هذه النقطة على عكس فلسطينيي الشتات الذين يجعلون منها مشكلة اساسية. وبحسب القواعد الموضوعة لعملية السلام فان مسألة حق الفلسطينيين في المنفى في العودة الى اراضي فلسطين السابقة يجب ان تطرح في اطار مفاوضات ثنائية". وهناك موضوع شائك اخر يتعلق بالخلافات العميقة بين العلمانيين الذين تجسدهم حركة "فتح" واسلاميي حركة "حماس" الذين يعارضون مبدأ عملية السلام ويطالبون بكل اراضي فلسطين السابقة باعتبارها "ارض الاسلام".

اجتماع دمشق

في غضون ذلك اكد مصدر مصري مطلع ان وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ولبنان ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير سيجتمعون في ٢٤ تموز في دمشق لـ "تنسيق مواقف هذه الدول تمهيدا للجولة المقبلة من المفاوضات" الثنائية. مشيرا الى ان وزير خارجية المغرب الذي سيمثل اتحاد المغرب العربي ووزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي سيمثل دول مجلس التعاون الخليجي سينضمان الى الاجتماع. وكان الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز صرح الاحد انه يتعين على الاطراف المعنيين بالمفاوضات الثنائية ان ينسقوا مواقفهم ويقيموا اتصالات مع اسرائيل بهدف التوصل الى ارضية تفاهم تسمح بمعاودة المفاوضات مع الحكومة العمالية الجديدة.

● في القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصادر فلسطينية في عمان ان الجانب الفلسطيني سيطرح على المشاركين في اجتماع دمشق موضوع الانتخابات في المناطق المحتلة ليكتسب دعما عربيا قبل عرضه على اسرائيل والولايات المتحدة في جولة المفاوضات المقبلة.

● في نيقوسيا افادت وكالة الانباء السعودية "واس" التي يلتقط بثها في قبرص ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك تناول "تعميق اواصر التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين لكل ما يخدم القضايا العربية والاسلامية".

● الى تونس عاد عرفات بعد زيارة للقاهرة استمرت يومين التقى فيها الرئيس حسني مبارك وتناولت المحادثات بينهما الوضع في الشرق الاوسط والجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

زيادة طفيفة في انتاج "اوبيك" في حزيران

نيقوسيا ـ و ص ف ـ افادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفي" (ميس) الاسبوعية المتخصصة امس ان انتاج الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بلغ في شهر حزيران الماضي ٢٣،٧٢ مليون برميل يوميا، بينما بلغ السعر الوسطي للبرميل ٢٠،١٨ دولارا.

وكان الانتاج النفطي قد بلغ في شهر ايار ٢٣،٦٩ مليون برميل يوميا، بينما بلغ سعر البرميل في الشهر نفسه ١٨،٧٠ دولارا.

قبلات ستنال

من اليسار وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وابراهام بورغ وسائر نواب حزب العمل الاسرائيلي يصوتون برفع الايدي لمرشح الحزب شيفاه فايس رئيسا للكنيست الـ١٣. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يرد بقوة على حكومة "ليكود" السابقة بعد مناقشة برنامجه الحكومي في الكنيست امس. (ا ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ولبنان الى هنا المنبر في الكنيست الاسرائيلية هنا في القدس من اجل التحدث عن السلام. ومن اجل السلام ايضا انني مستعد للسفر الى عمان ودمشق وبيروت اليوم، غدا (...) اذ ليس ثمة انتصار اعظم من انتصار السلام".

وخاطب فلسطينيي الاراضي المحتلة في خطابه الذي استغرق ٢٥ دقيقة قائلا ان خطة الحكم الذاتي التي نص عليها اتفاقا كمب ديفيد عام ١٩٧٨ هي "افضل ما يمكن ان تطمحوا اليه (...) انتم فلسطينيي يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة. يا من تعيشون في بؤس مخيمات اللاجئين، استمعوا الينا ولو هذه المرة فقط. اننا نعرض عليكم الحل الذي نعتبره من وجهة نظرنا اليوم الحل الاكثر عدلا والاكثر امكانا للتطبيق: حكما ذاتيا بكل حسناته وقيوده. لن تحصلوا على كل ما تريدون. ولن نحصل على كل ما نريد. لذلك مرة واحدة اخيرة ضعوا مصيركم في ايديكم. لا تضيعوا هذه الفرصة التي قد لا تعود ابدا (...) خذوا اقتراحنا مأخذ الجد تجنبا لمزيد من المعاناة والمهانة والالام، فيكفي ما سكب من دموع ودماء".

وانتقد ضمنا منظمة التحرير الفلسطينية اذ قال للفلسطينيين في الاراضي المحتلة: "ان الزعماء الفلسطينيين خدعوكم واوصلوكم الى الفشل. لقد فوتوا كل الفرص ورفضوا كل اقتراحاتنا (...) لقد فرض على شعبنا العيش على هذه الارض. انكم فشلتم في حروبكم ضدنا ولم تكفوا عن التراجع. مضى اكثر من ٤٤ سنة وانتم تخطئون".

وطالب الفلسطينيين "بوقف اي نشاط ارهابي اثناء مفاوضات السلام معتبرا انه "حان الوقت كي يترك الفلسطينيون حجارهم وسكاكينهم. ان الرهان هو على السلام في الشرق الاوسط واذا استمر العنف فستستخدم كل الوسائل لحفظ النظام".

وكان رابين تعهد ان يمنح سكان الاراضي المحتلة حكما ذاتيا في غضون تسعة اشهر او سنة يمتد خمس سنوات. على ان تبدأ في نهاية السنة الثالثة مفاوضات بين الطرفين في شأن الوضع النهائي للضفة والقطاع.

وخاطب رابين ايضا المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة مؤكدا ان الحكومة ستواصل تأمين امنهم ورفاههم في السنوات الخمس من الحكم الذاتي.

واعلن الجنرال المتقاعد الذي قاد الجيش الاسرائيلي رئيسا للاركان في حرب حزيران ١٩٦٧، ان حكومته، على رغم تلهفها الى صنع السلام، غير مستعدة اطلاقا للتضحية بامنها. خصوصا عندما يتعلق الامر بالاسلحة النووية. "فالحكومة منذ بدايتها وربما بالتعاون مع دول اخرى، ستلزم نفسها احباط اي احتمال لامتلاك اي عدو لاسرائيل اسلحة نووية".

ويعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل تملك اسلحة نووية، لكنها لا تزال تمتنع عن تأكيد الامر او نفيه.

واعرب رابين عن امله في تحسين العلاقات مع مصر ـ والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية كذلك مع روسيا والصين.

وتعهد تطبيق برنامج عمل اقتصادي عريض يشمل السعي الى استثمارات اجنبية في اسرائيل وتحويل الشركات التي تملكها الدولة الى القطاع الخاص وخفض معدل التضخم. وامل ان يغير الاولويات الوطنية ويوجه الاموال التي تنفق على المستوطنات الى تحسين المدارس واصلاح نظام الضمان الصحي وبناء مساكن اضافية للمهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفيات السابق ومن اثيوبيا.

وبعد مشاورات بين اعضاء الكنيست، منح النواب حكومة رابين ثقتهم بغالبية ٦٧ صوتا في مقابل ٥٣.

وصوتت للحكومة احزاب الائتلاف اي حزب العمل (٤٤ نائبا) وحركة "ميريتس" اليسارية (١٢ نائبا) وحزب "شاس" الديني المتشدد (٦ نواب). واضافة اليهم، دعم الحكومة نواب الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة "حداش" الشيوعية (٣ نواب) والحزب الديموقراطي العربي (نائبان) وكلاهما لا يشارك في الائتلاف الحكومي.

وصوت ضد الحكومة تكتل "ليكود" (٣٢ نائبا) والحزب الوطني الديني (٦ نواب) وحزب "يهود التوراة الموحد" (٤ نواب) وحزب "موليديت" اليميني المتطرف (٣ نواب) وحركة "تسوميت" اليمينية (٨ مقاعد).

وكان رئيس الوزراء السابق زعيم "ليكود" اسحق شامير دعا في آخر كلمة له القاها في افتتاح جلسة الكنيست امس الى عدم منح حكومة رابين الثقة.

وتتألف الحكومة من ١٧ عضوا بينهم ١٣ من العمل وثلاثة من "ميريتس" وواحد من "شاس". ويتولى فيها رابين وزارة الدفاع الى رئاسة الوزراء وقد احتفظ ايضا بحقيبتي العمل والرفاه الاجتماعي والاديان في انتظار احتمال انضمام "يهود التوراة الموحد" او غيره اليها.

وتولى الرجل الثاني في حزب العمل شمعون بيريز وزارة الخارجية وهو اكد امس انه سيعمل جنبا الى جنب مع رابين من اجل دفع مسيرة السلام الى امام، كما اكد انه كان على علم بقرار رابين الطلب من الياكيم روبنشتاين البقاء في منصبه سكرتيرا لرئيس الوزراء لمنع اي انقطاع في مفاوضات السلام.

والجلسة التي عقدتها الكنيست الـ١٣ امس كانت الاولى لها. وقد انتخب مرشح حزب العمل شيفاه فايس رئيسا جديدا للبرلمان الاسرائيلي.

(ي ب، اب، رويتر، و ص ف)

اتفاق جديد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الجمعة اتفاقا لوقف فوري للاقتتال رعته لجنة الاصلاح الوطني برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية. لكنه لم يحترم كليا.

ودعت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" في الاراضي المحتلة امس الحركتين الى "وقف الاقتتال وتوجيه كل البنادق نحو العدو المشترك". وقالت في ملحق ببيانها الرقم ٨٤ الذي اصدرته مطلع تموز انها "تابعت بقلق بالغ مجريات الاحداث المؤسفة في قطاع غزة وما سببته من ارباكات خطيرة لمسيرة الانتفاضة" وان "ما حدث يصب في خدمة الاحتلال". واضافت ان "الاختلاف في وجهات النظر في شأن الموقف من العملية السياسية وما تمثله هذه الاختلافات من حرص اكيد على حماية المنجزات الوطنية الفلسطينية، يفرض على كل القوى الوطنية والاسلامية التمسك الحازم باخلاقيات العمل الوطني واسس العملية الديموقراطية".

وحذرت القيادة من "خطورة التلهي بالمشاكل الجانبية على حساب المواجهة الاساسية مع الاحتلال الذي يوظف هذه الخلافات لتمزيق وحدتنا وفرض وقائع واجراءات جديدة لتهويد ارضنا". ودعت الى التعجيل في اصدار ميثاق شرف يحرم الاقتتال واللجوء الى العنف داخل الصف الوطني ويجرم من يخرج عنه بالخيانة الوطنية. كما دعت الى مواصلة الحوار بين "فتح" و"حماس" وتأليف لجنة متابعة ميدانية من كل الفصائل لضمان احترام الاتفاق ومراقبة تنفيذه.

وفي مدينة غزة قتل مساء الاحد شاب فلسطيني من "حماس" في ظروف تضاربت المعلومات عنها.

فقد افادت مصادر فلسطينية ان رامي المظلوم (١٩ عاما) قتل في تظاهرة نظمتها "حماس" كان يتقدمها عدد من الملثمين. وهاجمت مجموعة من الاشخاص تحمل العصي والفؤوس والسلاسل المعدنية المتظاهرين فاشتبكوا معها ظنا منهم ان المهاجمين ينتمون الى "فتح"، لكنهم سرعان ما اكتشفوا ان المجموعة المهاجمة هي من الوحدات الخاصة الاسرائيلية التي تعمل متنكرة في الاراضي المحتلة. وقالت ان الجيش الاسرائيلي تدخل على الفور واطلق النار بكثافة على المتظاهرين مما ادى الى مقتل المظلوم وجرح خمسة اشخاص بينهم فتى في السابعة من العمر اصابته خطرة.

الا ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح ان المظلوم قضى نتيجة الضرب الذي تعرض له من فلسطينيين آخرين ظنوا انه من افراد الوحدات الخاصة الاسرائيلية وان جنديا اسرائيليا جرح في الحادث.

واغلقت المحال التجارية ابوابها في مدينة غزة امس بناء على دعوة من "حماس" التي اعلنت الحداد على المظلوم ثلاثة ايام. وساد الهدوء قطاع غزة ولم يسجل اي حادث بين عناصر "فتح" المؤيدة لعملية السلام و"حماس" الرافضة لها.

● في تونس نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "مصدر فلسطيني مأذون له" ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لا تنوي عقد اجتماعات في الوقت الحاضر للبحث في المواجهات الفلسطينية ـ الفلسطينية في قطاع غزة.

وكان الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة اعلن الخميس الماضي مثل هذه الاجتماعات وقال ان لقاء سيعقد بين قادة فصائل المنظمة واعضاء لجنتها التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني.

(وص ف، رويتر)

جراحة للبابا غير مستبعدة

روما ـ و ص ف ـ اعلن امس البروفسور كورادو ماني عضو الفريق الطبي الذي يعاين البابا يوحنا بولس الثاني في مستشفى جيميللي في روما انه اجريت للبابا "كل الفحوص الروتينية التي تجرى لمرضى يعانون مشاكل في الامعاء والمعدة"، فيما بثت اذاعة الفاتيكان "ان الجراحة غير مستبعدة في الوقت الحاضر". واوضحت ان الفحوص ستتواصل اليوم.

ولوحظ ان الفاتيكان لم يصدر اي بيان رسمي عن صحة البابا. وبرر الناطق باسم الفاتيكان السيد يواكيم نافارو ذلك بمواصلة التحاليل. وطلب من جميع افراد الفريق الطبي الحفاظ على اكبر قدر من الكتمان غداة ادخال البابا المستشفى.

رئيس الوزراء الافغاني لعلاقات وثيقة مع الدول الاسلامية

كابول ـ رويتر، و ص ف ـ حض رئيس الوزراء الافغاني الجديد السيد استاذ فريد عبد الصبور اول من امس الفصائل المتناحرة في افغانستان على الوحدة اساسا لقيام حكم اسلامي حقيقي. وابدى رغبة بلاده في اقامة علاقات وثيقة مع الدول المجاورة.

واعلن عبد الصبور في اول خطاب تلفزيوني له "ان العودة هي مطلب الشهداء والخمسة ملايين لاجئ (افغاني). ومواجهة الخلافات الدينية واللغوية والاقليمية بيننا هي مهمة الحكومة الجديدة".

الغفلة واليقظة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الانماء وبناء البلد من جديد، وليس من المبالغة القول ان انفاق العائلات اللبنانية المهجرة الى البلدان المشار اليها على الايجارات وشراء الشقق وايجار المكاتب وتكاليف المواصلات والاتصالات والسفريات، توازي على الاقل نصف مجموع الدخل القومي في لبنان، فلو توافرت ظروف عودة الجميع وممارستهم اعمالهم من لبنان، وحتى لو ادى هذا الامر الى تقليص نفقاتهم الاجمالية بنسبة ٥٠ في المئة، يبقى للبنان من عودة المهجرين الى البلدان المتطورة ونشاطهم دفع للاقتصاد يزيد دخلنا القومي بنسبة ٢٥ في المئة، والوفر المتبقي من الانفاق الجاري يتمثل في رصيد اكبر لموجودات هؤلاء اللبنانيين، وتاليا الثروة الوطنية، منذ اذا عادوا.

واضح لكل معني بمستقبل البلد ولكل راغب في تطور لبنان ان عودة المهجرين من البلدان الصناعية المتطورة تعتبر هدفا حيويا للاقتصاد والمجتمع اللبناني، لذا ينبغي ان تشكل هذه العودة هدفا اساسيا وحيويا للحكم واهله على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم. فلبنان من دون ابنائه المهجرين ومن دون شبابه المؤهل علميا والمكتسب كفايات ومعارف واتصالات دولية، لن يكون سوى بلد للمتقاعدين من جهة وللمتسلطين من جهة اخرى، وان بلدا كهذا يخسر رونقه ويخسر جاذبيته ويخسر موقعه في مراتب الدول المتحضرة.

عمليا لم يكن هنالك اي تحضير لاستقطاب اللبنانيين المهجرين كما لم تتحقق خطوات في مجال تطوير البنية الاساسية تساهم ولو جزئيا في تطمين العائدين، وهم القلة من المجموع، الى ان الامور تسير نحو الاحسن على الصعيد العملي. العكس تماما هو ما حدث. فتوقيت الانتخابات ولو نظريا اواسط الصيف دفع الكثيرين الى الامتناع عن العودة خوفا من صدامات محتملة وتشنجات تخنق جو الانشراح الذي يرافق فصل الصيف بصورة طبيعية في لبنان.

ومن الامور التي ساهمت في تأخير العودة، توجه التنظيم الانتخابي نحو استثناء المهجرين من المساهمة في انتقاء المرشحين. كما ان التفاوت في تحديد الدوائر الانتخابية جعل المهجرين المقيمين في بلدان تمارس الديموقراطية يشككون في التوجه الرسمي نحو تحقيق التمثيل الافضل للبنان ومستقبله.

بالطبع الجواب عن هذه النظرة ان عودة المهجرين تؤدي الى اشتراكهم في عمليات الاقتراع اذا وجدوا في لبنان في التواريخ المحددة للمناطق التي يقترعون فيها. وحتى تاريخه هذه التواريخ غير محددة والمهجر امنيا ونفسيا لن يعود للانتظار الى ان تتضح الرؤيا وتتقرر التواريخ النهائية.

لهذه الاسباب ولضبابية المستقبل تأخرت عودة المهجرين. وقد عاد البعض ربما بنسبة ٢٠ في المئة من التوقعات، ووفد الى لبنان عدد محدود من المصطافين العرب تأمل في زيادة اعدادهم مستقبلا. لكن الموجة المطلوبة من اللبنانيين والعرب لم تتحقق، والتوقعات عن موعد الانتخابات وتباين المواقف منها كانت السبب الرئيسي للاحجام عن الاقبال على لبنان صيف ١٩٩٢.

هذا الوضع اضاف حلقة جديدة الى حلقات الانتظار المضني للفرج، من انتظار المساعدات، الى انتظار الاصلاح الاداري، الى انتظار تحسن خدمات الهاتف والكهرباء، الى انتظار نظافة الشوارع ومياه الشواطئ، الى انتظار مصير الرهائن، الى انتظار نتائج المفاوضات، الى انتظار قيام المجلس الاعلى لمحاكمة الوزراء والرؤساء، الى انتظار طيف التحسين والعدالة والانصاف وتآخي اللبنانيين في عملية البناء بعد يباس النفوس في المعارك والقتال والتدمير من دون تحقيق اي من الاهداف الاجتماعية اللبنانية المرجوة.

منذ ١٩٧٦ حتى ١٩٨٨ كانت كل فترة للسلام تبعث الامل في استقرار ناجع وينتج منها فيض استثماري يعزز سعر الليرة وموارد لبنان. وبعد الطفرة التفاؤلية كانت الحرب اما على لبنان واما بين اللبنانيين تطفئ الامال وتطمر الموارد.

منذ ثلاثين شهرا توقفت الحرب في لبنان، ومنذ سنة ونصف سنة بات من الواضح ان لا حروب بين اللبنانيين واستعادت الدولة دورها ووسعت رقعة سيطرتها. وكان من المفروض قياسا على ما حدث في سني الحرب ان نشهد اندفاعا استثماريا وتطويرا لمؤسسات الانتاج الصناعي والزراعي والخدماتي، ولم يحدث مثل هذا الامر. والسؤال المطروح على الحكم واهله هو لماذا لبنان معلق في فراغ لا اهتمام بمصيره اقليميا او دوليا، ولماذا اللبنانيون لم يعودوا بعد استتباب السلام؟

بصراحة جارحة انما ضرورية، الحكم لم يكن ان في تشكيلته او في سياساته على مستوى القضايا المطروحة والتحديات البارزة، بل ان الحكم في عام ١٩٩١ عندما توافرت موارد لا بأس بها من توجهات استثمارية نحو لبنان، اقتنص هذه الموارد وبددها على زيادات رواتب غير مبررة واسفار تعج بالمتطفلين ومفروشات بلغت عنها العمولات نسبة ٣٠٪ واكثر. ومهد كل ذلك، وتقاعس الجهاز الوظيفي المهترئ، لانقلاب السحر على الساحر. فلم يعد هنالك مستثمرون، لان اصحاب المال يدركون مآل السياسات الخاطئة، ولم يتوافد علينا اللبنانيون، لانهم وهم من عاشوا نظما متطورة، وحدوا نظامهم، على علاته السابقة، يميل نحو التفتت في مراكز السلطة والقرار وبات الاقتناع بالاستقرار الاجتماعي مفقودا

النظام مدعو الى التحضر والفاعلية واحقاق القانون. وان غفل عن ذلك ومهما صرح الوزراء والامراء، لن ينجح في تحريك اللبنانيين على مستوى متناسب مع السلام الذي اعطي لنا.

مروان اسكندر

تطور اضافي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

دمج العمال المغربين والمطرودين وبعدم حل الجبهة او السماح باعتقال المسؤولين عنها.

واتخذت قرار الاستدعاء فور معاودة المحاكمة بعد جلسة ليلية طويلة في غياب المتهمين والمحامين الذين لم يحضروا ايضا الجلسة الافتتاحية صباح الاحد. احتجاجا على اجراء هذه المحاكمة في غياب ثمانية محامين مغاربة لم تسمح لهم السلطات بالدفاع عن موكليهم.

وقال رئيس المحكمة القاضي بو شارب ان الهيئة قررت ايضا الاستماع الى شهادة الامين العام لجبهة التحرير الوطني السيد عبد الحميد المهري والرئيس السابق للجمعية الوطنية السيد عبد العزيز بلخادم. والاخير عمل وسيطا بين الزعماء الاسلاميين ورئاسة الجمهورية في اضطرابات ايار وحزيران ١٩٩١.

واستمعت المحكمة قبل رفع جلساتها الى نحو ٥٠ شاهدا منهم افراد في قوى الامن والشرطة قالوا ان الجبهة خطفتهم او احتجزتهم. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن بعضهم ان متشددين من الجبهة سرقوا اسلحتهم واموالهم وانهم اخرج عنهم بعد احتجازهم. اياما في مساجد بناء على اوامر من مدني وبلحاج.

وفي جلسة الاحد نفى المواطن الفرنسي ديديه غويون في شهادته امام المحكمة ان يكون بلحاج كلفه تعبئة المسلمين في فرنسا للمشاركة في الجهاد في الجزائر.

وهو كان اعتنق الاسلام واعتقل العام الماضي في تظاهرات للاسلاميين في جنوب غرب الجزائر. واوضحت وسائل الاعلام الجزائرية انه ضبطت في حوزته لدى توقيفه اسلحة حربية وكتابين عن القتل وصنع المتفجرات. وسئل عن مصدر هذه الاسلحة، فاجاب انها اسلحة صيد وانه اذا كان قد تمكن من ادخالها الى الجزائر فان المسؤولية تقع على عاتق اجهزة الجمارك.

مشاورات حكومية

من جهة اخرى واصل رئيس الوزراء الجزائري المكلف السيد بلعيد عبد السلام بعد ستة ايام من تعيينه مشاوراته لتأليف الحكومة.

وافاد مصدر رسمي ان الرئيس المكلف لم يحدد موعدا لاعلان تشكيلته، نافيا ما تردد عن اعلان وشيك للحكومة الجديدة. وبدا مؤكدا ان اللواء العربي بلخير سيترك وزارة الداخلية التي يتولاها منذ ١٩ تشرين الاول. ونشرت صحيفة "ليبيرتي" المستقلة انه جمع معاونيه الاحد لوداعهم.

وجرت امس عملية التسليم والتسلم بين عبد السلام وسلفه غزالي في احتفال في قصر الحكومة في العاصمة الجزائرية.

● في عمان دان نواب "الاخوان المسلمين" في الاردن محاكمة قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجزائر. وجاء في بيان لهم "ان نواب الحركة الاسلامية يهيبون بكل احرار الامة العربية والمدافعين عن حريتها وكرامتها وعزتها ان يمارسوا مسؤولياتهم ويعلنوا ادانتهم لهذا النهج الاجرامي الذي يستهدف تجريد الامة من اشد اسلحتها مضاء ضد العقيدة ورجال المبادئ". "كما يهيبون بالمنظمات الانسانية الدولية والعربية ان تمارس مسؤولياتها بفضح الوسائل الوحشية والاساليب المجحفة التي تمارس في حق الاسلاميين في تونس والجزائر ومصر". واعتبر محاكمة الاسلاميين في الجزائر ومشروع القانون المصري الذي يستهدف خصوصا الجماعات الاسلامية "جزءا من حملة مسعورة يقودها نظام التحالف الاميركي ـ الصهيوني".

(وص ف، رويتر)

محمد حسين فضل الله: المرأة وعاشوراء

المراد عندنا في كل جيل نموذج حسيني ونموذج زينبي

في نهاية اجواء هذا الموسم، وعندما تجتمع المرأة المسلمة المؤمنة الملتزمة الخط الاسلامي في خط اهل البيت في ذكرى عاشوراء، فلا بد ان يكون لهذا الاجتماع امر مهم في توعية المرأة المسلمة وفي حركيتها وفي انفتاحها على المستقبل من خلال الاسلام لان قيمة عاشوراء في حركتنا الاسلامية في واقعنا الاسلامي هي ان المرأة في عاشوراء تقاسمت الدور الجهادي الفاعل مع الرجل جنبا الى جنب.

ففي الخيم كان هناك رجال، وكانت هناك نساء، وفي خطاب عاشوراء في كل الكلمات التي قيلت كانت هناك كلمات للنساء وكلمات للرجال. وربما يحاول الكثيرون من الناس ان يصوروا المرأة في عاشوراء مجرد انسانة لا شغل لها الا النواح والا البكاء والا الصراخ. ولكننا عندما ندرس السيرة الحسينية هناك نجد ان المسألة ليست كذلك.

ربما كانت بعض المواقف فيما يتحدث به الناس عن موقف ليلى ام علي الاكبر او موقف رملة ام القاسم، او موقف الرباب ام الرضيع لكننا في السيرة لا نجد هناك حزنا فوق العادة. ربما ينطلق الشعراء في الشعر الشعبي، او في القريض، ليصوروا احاسيس الامهات اللاتي فقدن ابناءهن بطريقة اكثر من الواقع، لان الشعر يحاول ان يصور الانفعالات على مستوى تخيل الشاعر فالشاعر يقول العظيم ما لم يقله.

عندما نقرأ البيت المعروف:

ان كان دين محمد لم يستقم
الا بقتلي يا سيوف خذيني

يتخيل كثير من الناس ان الامام الحسين قال ذلك. ولكن هذا البيت نظمه شاعر في قصيدة كأنه يصور حال الحسين.

وهكذا عندما نقرأ في خطاب السيرة الحسينية ان الحسين (ع) عندما كان صريعا، تمثل في هذين البيتين:

تركت الخلق طراً في هواك
وايتمت العيال لكي اراك
فلو قطعتني بالحب اربا
لما مال الفؤاد الى سواك

لم يقل الحسين هذين البيتين ولكن شاعرا صور لسان حال الحسين (ع).

وهكذا ما تسمعون عن لسان رملة والرباب وليلى وسكينة وزينب (ع)، هذا كله لسان الحال.

اما عندما ننفذ الى داخل عاشوراء فاننا لا نرى شيئا فوق العادة في الخيم. وانما كان الوضع يسير بشكل طبيعي جدا، حتى أن الاحاديث التي كانت تدور بين السيدة زينب (ع) وبين الامام الحسين، كانت احاديث هادئة تنطلق من خلال التداول والتحاور. وربما انطلقت زينب (ع) في حالة عاطفية، بشكل طبيعي عندما نعى الحسين اليها نفسه ولكن هذه المسألة لم تأخذ الكثير من زينب، اعطت عاطفتها الجو، ثم انتهت المسألة وانطلقت القضية بشكل طبيعي.

اننا نسمع مثلا في ذكرى عاشوراء ان ام وهب، هذا الذي يقال انه كان نصرانيا فاسلم، وزوجته تنازعتا فكانت زوجته وهي حديثة عهد بعرس، تخذله عن المعركة ولكن والدته تشجعه على المعركة، وعندما انطلق وعاشت زوجته اجواء الحسين (ع) فيما كانت تسمعه من الحسين انطلقت وهي تقول له: يا وهب قاتل دون الطيبين. معنى ذلك ان المرأة هناك كانت امرأة واعية هادفة حتى انها عندما تستسلم لعاطفتها فانها كانت تنطلق حتى تعود الى عقلها والى وعيها والى جدتها والى ادراكها والى شعورها بالموقع الذي تقف فيه هناك. وهكذا بحثنا عن تلك المرأة الكبيرة قد تكون ام وهب وامرأة اخرى عندما حملت عمود خيمة وهي تقول: انا عجوز سيدي ضعيفة خاوية بالية نحيفة. وردها الحسين بعد ذلك. كانت تريد ان تقاتل لذلك نحن نلاحظ ان عاشوراء كانت تمثل في مجتمع الرجال ومجتمع النساء ولم يكن مجتمع النساء كما يصور انه مجرد مجتمع لا شغل له الا الحزن والبكاء. من خلال ذلك. لعل عاشوراء في تاريخنا الاسلامي تمثل اعلى مواقع الدور الاسلامي للمرأة. لاحظنا مثلا في بعثة النبي (ص) دور السيدة خديجة ام المؤمنين، لكنه كان دورا مساندا ولم يكن دورا حركيا مواجها. كذلك كان هناك دور بعض المؤمنات في مكة اللاتي هاجرن الى المدينة، كان دورا حركيا ولكنه لم يكن يواجه الخطر وجها لوجه في قلب المأساة. مجرد مؤمنات هاجرن بدينهن الى المدينة فاستقبلهن النبي واعطاهن الحماية من خلال وحي الله. وهكذا عندما نرى دور السيدة فاطمة الزهراء (ع)، كان دورا عظيما واستطاعت ان تجسد قوة المرأة المسلمة وصلابتها وفاعليتها وموقفها السياسي الى جانب الموقف الديني في خطبتها التي عالجت فيها اخطر مسألة سياسية عاشها المسلمون بعد رسول الله (ص) ولكنها لم تعش هذه المشاكل الصعبة والتحديات التي واجهت ابنتها زينب (ع). فالزهراء رجعت من المسجد الى البيت وجاء بعد ذلك ابو بكر وعمر يعتذران منها ويطلبان رضاها وما الى ذلك.

كيف هي الصورة؟

الدور المهم الذي مثلته المرأة المسلمة في عاشوراء هو دور رائد. قد نفتقده في كثير من مواقع المرأة في العالم. كيف هي الصورة؟ امرأة في مستوى السيدة زينب (ع) وهي المثل الاعلى وهي بطلة كربلاء، امرأة في مستواها مسؤولة عن كل النساء والاطفال بتنظيم كل اوضاعهم النفسية والروحية والحياتية بكل ما للكلمة من معنى. اين هذا الموقع؟ في بقعة يحيط بها العدو من كل جانب ويمددها العدو في كل لحظة، وعليها في ظروف ليس فيها ماء وفي الوقت نفسه ليس هناك مجال للسعة في الغذاء وما الى ذلك، ليست هناك اية حرية للحركة ومع ذلك كانت زينب (ع) في تلك الحالة انسانة تملك عقلها بكل ما لعقلها من عمق ومن قوة ومن حركية، وكانت تملك ارادتها ولم يسمع عنها اية حالة من حالات الاهتزاز، لم تواجه اية حالة انفعالية في جميع الحالات حتى انها عندما بدأت المعركة وكانت تستقبل الشهداء كانت تعطي الحزن بعض اللحظات ولكنها كانت تهتم بالحسين عليه السلام اضافة الى اهتماماتها ومسؤولياتها عن النساء والاطفال. لم تشغلها كل احزانها عن الاهتمام بالامام الحسين (ع) كانت تأتي اليه وكانت تستمع الى وصاياه وعندما بقي وحيدا فريدا كانت هي وعلي بن الحسين والحسين في الخيمة ومع ذلك عندما اراد علي بن الحسين (ع) ان ينطلق وهو مريض يطلب من عمته ان تعطيه السيف والعصا. الحسين التفت الى زينب وهي في قمة احزانها، احزان الماضي القريب واحزان المستقبل لان الحسين يتهيأ للخروج وتعرف النتيجة سلفا. عندما طلب منها ان تمسكه وان تمنعه قامت بدورها خير قيام واستطاعت ان تحتضن علي بن الحسين وان تهدىء جوه وان تركز الوضع. وعندما انطلق الحسين (ع) تحملت مسؤولياتها واقتحمت صفوف العدو وتوجهت الى عمر بن سعد وانبته تأنيبا كبيرا ثم ذهبت الى الحسين (ع) كما يقال ثم اطلقت تلك الكلمة "اللهم تقبل منا هذا القربان". ثم ادارت الجو خير ادارة. ما الذي يوحي الينا ذلك قبل ان تنطلق زينب الى الكوفة وقبل ان تنطلق الى الشام. انه يوحي الينا بان دور المرأة في عاشوراء هو دور ريادي فاعل، وتعلمنا ان يكون دور المرأة دورا سلبيا في ما يفرضه عليها الرجل. ولكن عاشوراء اعطتنا من خلال السيدة زينب عليها السلام امرأة مهما كانت عظمتها، هي لا تخرج عن كونها امرأة لتدلل لنا على ان المرأة يمكن ان تستنفر نقاط القوة في شخصيتها ولتستطيع ان تقف تلك الوقفة القوية في هذا المجال. هذه نقطة لا بد ان نفهمها جيدا، ومن خلالها نستوحي ان المرأة تستطيع ان تثق بنفسها وتستنفر عقلها وارادتها وحركيتها ومسؤوليتها وتشعر بانها لا بد ان تقوم في كل حركة الامة، وتحدياتها بدور فاعل بحسب قدراتها ومسؤوليتها. وقد يتعلل كثير من الاخوات بان المرأة قد تكون زوجة وهذا هو دورها كما هو دور الرجل عندما يكون زوجا. وقد تكون اما وهل تستطيع الام ان تنفتح على قضايا الامة وعلى قضايا المجتمع وعلى قضايا المسؤولية، حسبها ادارة بيتها ومراعاة زوجها واولادها، هذا صحيح في الواقع والاسلام لا يهون من دور الانسانية الزوجة ولا يهون من دور الانسانة الام، وجعل الله الجنة تحت اقدام الامهات. ولكن الامومة رسالة ووظيفة والزوجية رسالة ووظيفة. ولكن يبقى للمرأة دور الانسانة المسلمة الواعية المسؤولة في الحياة. للمرأة دور يتجاوز دور البيت بحسب ظروفها وللرجل دور يتجاوز دور البيت بحسب ظروفه. نحن لا نريد للمرأة ان تعيش لتتمرد على ظروفها ظروف مسؤوليتها كما لا نريد للرجل ذلك، ولكن نريد ان نقول بان لا تفكر المرأة فقط ان كل دورها في الحياة منذ ان تخلق والى ان تموت هو في البيت. عليها ان تفهم ان دورها في البيت هو دور يغني الانسانية ودور تتقرب فيه الى الله وانها تستطيع ان تمد هذا الدور من خلال طاقاتها الى كل الساحات التي تملك فيها ان تتحرك. لا بد انكن تعرفن ان زينب كانت زوجة وكانت اما، كانت زوجة عبدالله بن جعفر ابن عمها، ابن جعفر الطيار وكانت ام اكثر من ولد، ونحن نعرف ان اولاد زينب عليها السلام استشهدوا في عاشوراء مع الحسين عليه السلام لذلك لم يمنعها دورها الزوجي ودورها الامومي من ان تتقدم الساحة عندما رأت ان مسؤوليتها تفرض عليها ذلك. قد لا يكون الدور الزينبي في طبيعته وشكله هو الدور الذي تتحرك فيه كل النساء ولكنه الدور الرمز الذي يرمز ان على المرأة ان تشعر ان الله خلقها في هذا الكون لتشارك في بنائه، كما اراد الله للرجل ان يشارك في بناء الكون، في بناء الانسانية، في بناء الجانب الثقافي من الانسان، في بناء الجانب الاجتماعي من الانسان الجانب الاقتصادي من الانسان، الجانب الجهادي من الانسان. لذلك علينا ان نخرج من الفكرة التي يتصورها الكثيرون من الناس والتي يسوقها الكثيرون من اعداء الاسلام ان معنى ان تكون المرأة المسلمة الملتزمة المؤمنة هي ان تختنق في داخل زاوية من زوايا الحياة وان لا تشارك الحياة مسؤوليتها، اننا نستطيع ان نتعرف في تاريخنا ان المرأة المسلمة الملتزمة في صورة خديجة (ع) وفي صورة ام سليم التي كانت في مكة وغيرها. وفي صورة النساء المهاجرات وفي صورة السيدة الزهراء (ع) والسيدة زينب (ع) والمرأة في ايران والمرأة في لبنان والمرأة في العراق التي تمثلها بنت الهدى رضوان الله عليها وفي صورة كثير من النساء المسلمات، ان المرأة استطاعت ان تنطلق في الجانب الثقافي والاجتماعي والجانب السياسي وتنجح في ذلك.

نساء ورجال

نحن نعرف، في الحملة الانتخابية التي حصلت في الجمهورية الاسلامية في ايران، كان هناك كثير من النساء، كان هناك رجال ينافسوهن، ونحن نعرف ان في دائرة طهران، هناك نساء نجحن وسقط الرجال. لانهن اثبتن جدارتهن وثقة المجتمع بهن.

لنأخذ من دور المرأة في كربلاء، قبل ان نأتي الى زينب في الكوفة وفي الشام، ثبات المرأة امام الحزن. وصمودها امام اهتزازات الواقع من حولها. وثقة المرأة بنفسها وبربها عندما تواجه المستقبل الضبابي الغامض الذي لا تعرف ماذا يخبىء لها.

عندما استشهد الامام الحسين (ع). والصفوة الطيبة من اهل بيته واصحابه وبقيت النساء دون كفيل. وكان الامام زين العابدين (ع) مريضا لا يقوى على التماسك، كان المستقبل غامضا. نحن جربنا في لبنان مسألة التهجير والتشريد. لكن عندما كانت المرأة تهاجر كانت تهاجر مع زوجها، مع اخيها لكن تصورن انفسكن حتى تفهمن طبيعة المشكلة التي كانت تعيشها النساء آنذاك، تصورن انفسكن في صحراء ليست فيها اي ملامح للطريق واي مجال للهرب. هذه التجربة لم يمر بها كل المشردين والمهجرين في لبنان او في اماكن اخرى، فالانسان قد يتحمل الحزن: التعب، لكن هل يتحمل الضياع والتيه وغموض المستقبل؟ وهناك جيش يمكن ان يفعل اي شيء دون ان يحاسبه احد. ومع ذلك لاحظنا أن زينب (ع) جمعت النساء والاطفال في خيمة واحدة ووقفت لتحرسهم، حتى تستطيع ان تتحمل مسؤوليتها في تلك الظروف الصعبة.

وهنا يعطينا الفكرة ان المرأة يمكن ان تكون قوية. والسيدة زينب امرأة لم تخرج في شخصيتها وطبيعتها عن شخصية المرأة وطبيعتها، ولكنها امرأة عرفت كيف تربي نفسها من خلال الجو الذي كان يحيط بها عندما تربت في احضان علي (ع)، وفي رعاية الحسن والحسين، ولكنها اخذت الجو، لان هناك كثيرا من النساء قد يتربين في اجواء طاهرة ولكنهن لا ينفعلن بذلك كامرأة نوح وامرأة لوط.

من زينب نأخذ الدرس اننا عندما تحيط بنا المشاكل وعندما تهتز الارض من تحت اقدامنا وعندما نواجه التحديات، وعندما نعيش غموض المستقبل، فعلى المرأة ان تملك عقلها وان لا تسقط امام عاطفتها، وزينب (ع) تقول لكل امرأة، لا تقلن ان المرأة انسان ضعيف فان الضعيف اذا اخذ باسباب القوة استطاع ان يواجه الاقوياء. لا ان يبقى قويا فحسب.

ثم نلاحظ زينب (ع) في مسيرتها في الكوفة خاطبها ابن زياد فخاطبته في اشد بيان. وعندما اراد ان يقتل علي بن الحسين وقفت كمثل اللبوة التي تدافع عن اشبالها لتقول له: اقتلني قبل ان تقتله. وعندما تعرض بسوء للامام الحسين، قالت: هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم. وستقف غدا معهم يوم القيامة لتحاكم بين يدي الله فانظر لمن الفلك، اي لمن السقوط - ثكلتك امك يا ابن مرجانه.

وهكذا عندما وقفت في مجلس يزيد، في الموقف الاول هناك، اراد بعض اهل الشام ان يستوهب فاطمة بنت الحسين، قال يزيد هب لي هذه الجارية وجاءت الطفلة الى جانب عمتها زينب (ع) تطلب الحماية، وقفت زينب بكل عظمة قالت له: ما جعل الله لك ولا لاميرك قال لها "لو شئت لفعلت"، قالت: "الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا".

وعندما خطبت خطبتها المعروفة هددته - ذكرته بنسبه: "امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك واماءك وسوقك بنات رسول الله تحدو بهن البيداء من بلد الى بلد". ثم قالت له: "فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فانك لن تميت وحينا ولن تبطل جهدنا".

وهنا يعطينا الفكرة، ان المرأة المسلمة عندما تقف في ساحة التحديات ويفرض عليها الواقع والمسؤولية ان تواجه الطاغية فانها لا تختبىء في الزاوية ولكنها تقف في قلب الساحة لتخطب وتعطي الوعي للمجتمع وتتحدى الطاغية، وتجسد القوة الاسلامية حتى في شخصية المرأة، وليكن ما يكون.

نحن نرى انهم في فرنسا يعتبرون جان دارك قديسة نتيجة موقفها، مع ان موقفها كان سلبيا. لو درسنا التاريخ المعاصر الذي اخذت فيه المرأة حريتها وانطلقت فيه للواقع السياسي. لما رأينا موقفا موحيا بكل ايحاءات قوة المرأة وتحديات المرأة للطاغية وسعة افق المرأة في القضايا الكبرى كموقف زينب (ع). المشكلة هي اننا نعيش مع زينب في جو المأساة. لكننا لا نستغرق في زينب الموقف، وزينب الشخصية الفاعلة القوية، والشخصية المجاهدة والداعية الى الله ولذلك مضت مئات من السنين ونحن نحتفل بذكرى عاشوراء ونذكر زينب والمرأة على تخلفها، كما كان الرجل ايضا على تخلفه، اخذنا من عاشوراء الدموع وقلت لكل الاخوان والاخوات بان عليكم عندما تأتون الى مجالس عاشوراء ان عليكم ان لا يكون دوركم ان تعتصروا الدموع من عيونكم، بل ان تحضروا عقولكم لتأخذوا الفكرة، وان تحضروا قلوبكم لتعرفوا كيف تتوازن العاطفة، وان تحضروا حياتكم لتعرفوا كيف تجسدون المواقف.

تسلمت القيادة

ان قيمة عاشوراء ان المرأة لم تكن مجرد تابعة للرجل، في كربلاء كانت القيادة للحسين (ع). وكانت زينب تتحرك في خط قيادة الحسين، تتلقى اوامره وتستمع الى وصاياه ولكن منذ قتل الحسين (ع) تسلمت زينب القيادة، كان دورها دور المرأة القائدة. ولهذا شاركت في حركة القيادة، كانت جندية بين يدي الحسين (ع) لكنها كانت قائدة في خط السير الى الكوفة والى الشام.

وهذا ما ينبغي للمرأة المسلمة الواعية ان تعيشه بان تقوي شخصيتها من خلال هذه الشخصية القوية وان تبحث عن دور يجعلها جندية للحق وقيادية في سبيل الحق.

ان الرجال والنساء معا يقرأون دعاء الافتتاح: (اللهم إنا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله)... كيف تفكرن عندما تقرأن هذه الفقرة (اللهم اجعلنا من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك). معناه يا ربي اجعلني في حركة الدعوة اليك وفي حركة القيادة في سبيلك. وهنا يوحي للرجل ان يصوغ نفسه في شخصية القائد ويوحي للمرأة ان تصوغ شخصيتها في شخصية القائدة. يمكن للمرأة ان تكون قيادية في اكثر من موقع، كما يمكن للرجل ان يكون قياديا في اكثر من موقع وكل بحسب امكاناته، وكل بحسب ظروفه.

هذا هو الدرس من عاشوراء. اما العاطفة فهي شيء انساني طبيعي. والدموع التي تسقط انما تسقط بشكل طبيعي، لان من يسمع بمأساة بهذه الوحشية فمن الطبيعي أن يبكي. المسألة هي اننا لسنا هنا لنعتصر دموعنا، بل ان تكون كل واحدة منكن زينب ولو بنسبة الواحد الى المئة. كما يراد للرجال عندما يحضرون عاشوراء ان يكون لكل واحد منهم حسينا ولو بنسبة الواحد الى المئة. ان يكون عندنا في كل جيل نموذج حسيني ونموذج زينبي، حتى تتوازن المسألة. والله سبحانه وتعالى قال: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر).

لذلك احب لكل الاخوات ان ينطلقن من اجواء عاشوراء الى اجواء المسؤولية، ان تكون لهن الثقة بانفسهن وبعقولهن، وبارادتهن التي يقلبنها في الواقع. ان تحترم المرأة نفسها ووجودها وحياتها فتشارك في مسؤولية الحياة، ابتداء من البيت وانتهاء بالمجتمع والامة.

ولذلك نحن نعتبر ان الجانب التعبوي في عاشوراء هو من اهم الجوانب. تأتي عاشوراء وتثير فينا الاحساس بالمأساة في التاريخ حتى نحس بالمأساة في الحاضر. حتى نتفاعل مع مأساة الحاضر كما نتفاعل مع مأساة الماضي لان الامة التي لا تتفاعل مع مآسيها فان الآخرين سوف يستغطونها من خلال مآسيها.

وهناك نقطة احب ان اثيرها، فيما تعارف عليه الناس في عاشوراء من ضرب الرؤوس بالسيوف والظهور بالسلاسل. لم تأتنا الاحاديث من الائمة ان نضرب رؤوسنا بالسيوف، بل ان "نحيي امرهم". الحجة هي اننا نريد ان نواسي الحسين (ع). ان المؤاساة انما هي ان يقوم الانسان بالعمل في الجو الذي حدث للشخص الاخر الذي نحبه.

الحسين عندما جرح، هل جرح نفسه او جرحه الاعداء؟! جرح وهو يجاهد في سبيل الله، فاذا اردنا ان نواسيهم فعلينا ان نجرح في خط الجهاد، على ثغور جبل عامل والبقاع الغربي، وعلى ثغور الضفة الغربية وغزة، ان نجرح حيث جرحوا وان نستشهد حيث استشهدوا. لا ان نسقط الدماء بدم بارد، مع ان هذا الدم قد يتبرع به هذا الانسان لشخص مريض، ولماذا لا يكون هناك بنك ثم يتبرع به كل هؤلاء الذين يضربون على رؤوسهم. ويقدم هذا الدم للمجاهدين الذين يجرحون في المعركة وما الى ذلك.

الذين يواسون الحسين الان في جراحاته هم الذين يجاهدون في جبل عامل والبقاع الغربي. كذلك الذين يواسون زينب وكل نساء الحسين وبناته هم المسجونون في سجن الخيام وفي المعتقلات الاسرائيلية من رجال ونساء. ان لنا ثقة بان المرأة المسلمة الجديدة هي امرأة تتحرك في خط الوعي والجهاد حتى تعطينا عاشوراء في كل سنة جيلا من النساء ومن الرجال يتحركون على اساس هدى الله.

محمد حسين فضل الله

(•) محاضرة القيت في مسجد الامام الرضا في بئر العبد للاخوات في مناسبة عاشوراء.

لا تموت أو تذهب مشاهد عاشوراء منذ الصغر

الصور التي يشاهدها المرء ايام الطفولة تبقى راسخة في ذاكرته، لا يمحوها تعاقب الايام، وتوالي السنين، وتراكم الحدثان، قد ترسب في قاع لاوعينا، لكنها لا تغادر عالم ادراكنا، وتبقى فاعلة، بشكل او آخر، في مخيلتنا، حتى يدهمنا هازم اللذات ومفرق الجماعات.

لا تموت ولا تمحى من ذاكرتي مشاهد ايام عاشوراء في مسقطي النبطية.

تبدأ احتفالات عاشوراء عشية اليوم الاول من محرم الحرام من كل عام، اذ ينطلق في الهزيع الاول من الليل موكب لطامي الصدور وضاربي الاجساد بالسلاسل، تتقدمهم الاعلام والرايات الحسينية، والاطفال الذين يحملون صينيات الشموع المضاءة، والجياد المطهمة المتشحة بالاكفان المغروسة فيها النبال المحوطة ببقع من الدماء.

ظهر اليوم التاسع من عاشوراء ينطلق موكب "الهيكل" من ساحة النبطية متجها شرقا الى النبطية الفوقا، فينضم اليه "النادبون" من ابناء هذه البلدة والقرى المجاورة ويعودون عصرا الى النادي الحسيني في النبطية. وصرخاتهم تشق عنان السماء.

في ليالي عاشوراء ايام طفولتي وشبابي الاولى، كان العلامة الشيخ محمد تقي صادق يتحدث باسلوبه المشوق عن معاني ذكرى عاشوراء، ويليه القارىء الشيخ محمد قديح في تلاوة السيرة الحسينية.

في اليوم العاشر من المحرم يجري تمثيل واقعة كربلاء في ساحة الامام الحسين في النبطية، ولعب دور الامام الحسين فيها الشاعر عبدالله كحيل حتى وفاته في العام ١٩٥١، وبعده ولده الصحافي الراحل فؤاد، ويلعب هذا الدور حاليا نجله الآخر الحاج حسن.

قبلا كانت التمثيلية في وسط ساحة الامام الحسين، وكان الممثلون يركبون الخيل والجمال، ثم استغني عن هذه الدواب. ولسنوات انقضت اقيمت منصة مسرحية شرق هذه الساحة.

بعد اعلان مصرع الامام الحسين يقوم العديد من الرجال الحليقين بضرب رؤوسهم بالسيوف والخناجر وينصب المشاركون في العزاء كل الى مكانه.

كيف بدأت هذه الظاهرة الاحتفالية بذكرى عاشوراء ووفقا للشكل الذي صارت اليه؟ ومتى؟

قبل الاجابة لا بد من القول بأن ابناء جبل عامل كانوا يحتفلون بذكرى عاشوراء بتلاوة السيرة الحسينية سرا. نظرا الى الحظر الذي كانت تفرضه السلطة العثمانية على هذه الشعائر حتى مطلع القرن، ويروى ان المشاركين في مجالس التعزية كانوا يكلفون اشخاصا معينين بتنبيههم الى قدوم قوى السلطة، وعند قدومها كان المستطلعون يرددون كلمة: "واوي".

ويروي المتقدمون في السن ان آل الصلح كانوا يرعون المجالس الحسينية.

وعندما اقام السيد حسن يوسف المكي المدرسة الحميدية في النبطية، اخذت تتلى فيها سيرة الامام الحسين في ايام عاشوراء.

يتحدث العلامة السيد محسن الامين في كتابه "خطط جبل عامل" عن عادات ابناء هذا الجبل "ومنها انهم يقيمون عزاء الحسين (عليه السلام) كل ليلة من عشر المحرم وقد يقيمونه ايضا نهارا فيقرأ لهم قارىء من اخبار المقتل فيستمعون اليه فاذا كان يوم العاشر تركوا اعمالهم واجتمعوا لسماع خبر المقتل فاذا فرغوا احضر كل منهم ما تيسر عنده من طعام وقدمه للفقراء. هذه عادتهم من قديم الزمان الى عهد المصلح السيد حسن بن يوسف الحسيني العاملي الحبوشي الذي سكن النباطية بعد عودته من العراق فاراد بعض الايرانيين الساكنين في النباطية عمل ما يسمونه الشبيه المشتمل على بعض الاعمال التي لا توافق الشرع مما اعتاده بعض عوامهم فمنعهم السيد من ذلك واستعان على المنع بقائمقام صيدا ولكن جرت تدخلات مع الوالي في بيروت بأن الرعايا الايرانيين في النباطية يريدون القيام ببعض الشعائر الدينية وقائمقام صيدا يمنعهم فصدر امر الوالي الى القائمقام بأن لا يتعرض للايرانيين في عمل الشبيه وجرح الرؤوس بالقامات فلم يتمكن السيد حينئذ من معارضتهم فعملوا تلك وبالطبع كان يتبعهم غيرهم ممن ليس ايرانيا ثم اتسعت دائرة هذا العمل حتى صار موسما تجتمع اليه عوام الناس من القرى رجالا ونساء ويحضره الغرباء بقصد التفرج وساعد عليه بعض من ينالهم منه نفع دنيوي (وحب الدنيا رأس كل خطيئة) وجعل بعض يسميه المواكب الحسينية"(١).

بعد وفاة العلامة السيد حسن يوسف المكي في العام ١٩٠٦، خلفه في امامة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق الذي شجع على اقامة هذه الشعائر المرتكزة على تمثيل واقعة عاشوراء، ولطم الصدور وضرب الرؤوس والتي قام بتعليمها للناس الميرزا ابرهيم (والد الطبيب الراحل الدكتور بهجت ميرزا). وعمد العلامة الشيخ عبد الحسين صادق الى انشاء النادي الحسيني الاول في بلاد عاملة. ولقيت هذه الشعائر معارضة من العلامة السيد محسن الامين الذي الف "رسالة التنزيه لاعمال الشبيه" في العام ١٩٣٠، واثار هذا المؤلف جدلا واسعا في اوساط الحوزة العلمية النجفية، وفي الحواضر الاسلامية الشيعية في العالم ومنها بلاد عاملة في لبنان الجنوبي، وتصدى للرد على هذه الرسالة العلامة الشيخ عبد الحسين صادق فالف رسالة "سيماء الصلحاء" حيث دافع عن ممارسة تلك الشعائر التي استمرت بزخم اقوى حتى يومنا هذا.

منذ الصغر كنا نطرح السؤال عن المغزى والمدلول والابعاد في واقعة كربلاء، وكان الجواب انها شكل من اشكال الصراع بين الخير اي الامام الحسين وصحبه، والشر اي يزيد واعوانه.

كتب وروي الكثير حول هذه الواقعة وما تمثله في مسار التاريخ العربي - الاسلامي. ولعل من اهم ما كتب عن واقعة الطف في كربلاء ما خطه المرحوم الدكتور عمر فروخ اذ كتب مقالة تحت عنوان "عيد لا مأتم" جاء فيها:

"ان اكثر الناس لا يعرفون ان يعيشوا لانهم لا يعرفون كيف يموتون. اما الذين يخلدون على وجه الدهر فاولئك نفر قلما يجود الدهر بمثلهم الا في الفينة بعد الفينة والمرة بعد المرة. ومن هؤلاء الحسين بن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)".

لم يكن الحسين بن علي وهو يسير من المدينة غافلا عما يمكن أن يتفق له اذا وصل الى الكوفة، اشار هو نفسه الى الذين جاءوا يطلبون منه المسير معهم الى ذلك، ثم ان الشاعر الفرزدق لقي الحسين (رضي الله عنه) فسأله الحسين عما وراءه في الكوفة فقال له كلمته المشهورة: "ان قلوبهم معك وسيوفهم مع بني امية". ولكن الحسين (رضي الله عنه) تابع مسيره "لامر كان هو ادرى به" كما يذكر ابن الطقطقي.

ولما انفض عن الحسين كل مناصر وتخلى عنه كل تابع لم يجد من الحق ان يترك ما جاء من اجله: انه لم يجىء استجابة لدعوة الناس فقط بل جاء استجابة لدعوة "المبدأ". فاذا كان الناس تركوه فهذا لا يعني انه كان يجب عليه ان يترك هو مبدأه.

وهكذا كانت مأساة كربلاء. وهكذا زاد في احزان المسلمين يوم جديد في كل عام. على ان ذكرى الحسين الفاجعة يجب الا تكون مأتما فقط يجب الا ننظر اليها نحن من ناحية الاسى فقط ذلك لأن هذا الاسى حدث مرة واحدة في التاريخ، بل يجب ان نتخذ يوم كربلاء معلما في تاريخنا نتعلم منه كيف يحيا عظام الرجال في سبيل مبدأهم وكيف يموتون في سبيل مبدأهم. ان رجلا عاش في قلوب امته جميعها هذا العدد من القرون الكثيرة لرجل حي لم يمت، لرجل لم يجسر الموت على ان يسدل على ذكراه نقابا خفيفا فضلا عن ان يمحوها.

نحن اذ نحتفل جميعنا كل عام بذكرى الحسين (رضي الله عنه) يجب ان نقتبس شيئا من عزيمته وثباته في سبيل المبدأ الذي سقط من اجله شهيدا على ثرى كربلاء. اننا لن ننصف الحسين اذا بكيناه فقط واكتفينا من احياء ذكراه بالبكاء وحده. ان هذه الذكرى المؤلمة التي تبعث في العين تلك الدمعة الوفية يجب ان تبعث في القلب ايضا تلك العزيمة الصادقة التي صارع بها الحسين (رضي الله عنه) ما احاط به من الخطوب فنتعلم منها كيف نستطيع نحن اليوم ان نبني لانفسنا ولامتنا بناء من العظمة الحقيقية لنكون امة تقف في وجه الظلم كله كما وقف الحسين في كربلاء.

واذا كان من المستحيل على كل مسلم ان يكون كالحسين فلا اقل من ان يقتدي كل مسلم ببعض صفات الحسين الكريمة او يحاول ذلك (٢).

"وسيظل الناس يذكرون عاشوراء فيذكرون معها التضحية ويذكرون الشهادة في سبيل حق رأت انه مضاع، فنهضت لاسترداده وهبت للذود عنه"(٣).

سعيد الصباح

(•) الهامش:

(١) الامام السيد محسن الامين "خطط جبل عامل" حققه واخرجه السيد حسن الامين، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة الاولى: ١٩٨٣، ص ١٤٦.

(٢) جريدة "الساعة" البغدادية، عدد خاص رقم ١٠، تاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٤٥، ملحق العدد ٣٦١، ص ٧.

(٣) مقطع من كلمة لشيخ الازهر الامام المراغي تحت عنوان "عاشوراء" وردت في الصفحتين ٥ و٦ من المرجع اعلاه "جريدة الساعة".

الغرب يستغرب والشرق يستشرق
أتعرفني أنت أم تجهلني؟

قد يتذكر بعض القراء قول شارل ديغول: "ها أنا ذا انطلق الى الشرق المعقد بأفكار بسيطة". فهل الشرق معقد الى هذا الحد؟

تبين لي خلال سنة اكاديمية جد غنية امضيتها في الاوساط الثقافية والديبلوماسية الاوروبية محاضرا ومشاركا في مؤتمرات وندوات حول حقوق الانسان ان الفرنسيين على الخصوص، وبعد عهد طويل من الاستشراق وحب الاشياء الشرقية. قلما يعرفون اليوم تاريخ الشرق ولاسيما الشرق الاوسط. باتوا يكتفون بأفكار ليست بسيطة بل تبسيطية الى اقصى الحدود. وتحتفظ شعوب الشرق - لا الشرق الاقصى! - غالبا بأفكار جاهزة وشبه معلبة حول فرنسا واوروبا والغرب على العموم.

هل يعقل أن نلقى بين الشرق والغرب المتجاورين نسبيا آراء مسبقة كهذه وذاك الحذر بل الحقد؟ هل أحدث التاريخ المعاصر وما رافقه من حروب عالمية وحروب عربية - اسرائيلية وخليجية على انواعها - هوة يستحيل ردمها؟ وهل حرب الخليج الاخيرة، كما يقول البعض - مواجهة شرسة بين الشرق والغرب او تصفية حسابات بين الاسلام والمسيحية؟

حسبنا، في هذه العجالة التي نستمدها من اقامتنا الاخيرة في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، بعض الافكار البسيطة... ولكنها حقيقية.

الشرق، في عرف اوروبا الغربية خلال الف عام، هو، كل ما ليس لاتينيا. فهل كان شأن انف كليوباترا أن يغير وجه الشرق؟ كان ذلك، للاحرى، شأن حدس انطونيوس الحربي. ان المنعطف في العلاقات بين الشرق والغرب هو معركة اكسيوم (Actium) عام ٣١ ق.م. تغلب فيها اغسطس واغريبا على انطونيوس فحققا النصر والسيطرة على العالم الروماني. وشاء اغسطس الابقاء على مركز الثقل في الامبراطورية، فادى ذلك الى الاشاحة عن فكرة مملكة رومانية - شرقية.

وتقهقرت روما شيئا فشيئا وتعاظم شأن الشرق. وخلال قرن واحد - من منتصف القرن السابع الى منتصف القرن الثامن -، وعبر انتشار الاسلام، وجد العرب انفسهم اسياد التاريخ والثقافة في عالم البحر الابيض المتوسط. وحافظ العرب، انطلاقا من الخلافة في بغداد، على الواقع الطليعي ذاك خلال ثلاثة قرون ثم شاركهم فيه الفرس.

بعد القرن الحادي عشر، استعاد الاسلام مرحلة ثانية من التوسع الذي اوصله الى افريقيا السوداء والهند واندونيسيا والصين حتى اوروبا ولكن عرب ما بين العراق والمغرب فقدوا روح المبادرة التي كانوا نعموا بها. ثم حلت صدمة الصليبيين، وفي منتصف القرن الثالث عشر هجمة المغوليين الذين الغوا الخلافة التي هي رمز جماعة اسلامية يوحدها زعيم عربي واحد.

ولكن الغرب سريع النسيان. والجرح لم يلتئم ولن يلتئم! ومسؤولية الغربيين لكبيرة لقد اقتطعوا لانفسهم ولايات وتاليا اخلفوا الوعد.

واسطع دليل على ان الغربيين ينسون في سرعة انهم اعتبروا ان لم يحدث شيء ما وراء اوروبا الغربية بين تكون الامبراطورية البيزنطية و"مسألة الشرق" (منتصف القرن التاسع عشر) حيث علموا فجأة ان البلغاريين والصرب والمولدافيين يرغبون في الانعتاق من العثمانيين.

ومن الثابت، من جهة اخرى، ان جميع كتب التاريخ المستعملة في البلاد العربية منذ المرحلة الابتدائية تبرز ذكرى التاريخ التي هي مجلبة لآلام مبرحة: ذكرى الصليبيين الذين جسدوا في حملاتهم عدوانا منذرا بالاستعمار. ولا فائدة البتة من الاجابة ان المسلمين هم الذين كانوا السباقين في الهجوم على البلاد النصرانية!

كان شأن الخرائط الجغرافية - السياسية الجديدة التي رسمت بعد الحربين العالميتين ان تقرب الشرق الاوسط وما يحيط به من اوروبا الغربية. ولكن فرنسا وبريطانيا العظمى آثرتا التصارع... على حساب الآخرين، وان ما بلغتنا في نهاية القرن العشرين لهذا ان الامبراطوريتين المهددتين بالانهيار ظنتا ان تصرف شعوب الشرق سيرته تعاليم دينية حصرية وسلطة كفيلة لها.

هنا يكمن اساس المفهوم الميثولوجي للشرق. فالشرقي المنغلق على القيم الاجنبية يترتب أن يفرض عليه "خلفاء" ننصبهم ونخلعهم عند الحاجة. ولا نسهون عن أن الابقاء على امارة مستقلة في الكويت رمى، في الاساس، الى ان يتاح للبريطانيين تشديد الخناق على منطقة الخليج.

ما من تلميذ بغدادي جهل، عام ١٩٩٠، ان سلطات لندن ارسلت في آب/اغسطس ١٩٢٠ حملة عسكرية من مئة الف رجل هدفت الى تحطيم حركة استقلالية في العراق، وان ثورة ايار/مايو ١٩٤١ في العراق ايضا، ضد الانتداب البريطاني. لاقت اصداء لدى عرب فلسطين وسواها الذين اتهموا الانكليز برغبتهم في "تحطيم الاسلام"، لانهم اسسوا "وطنا يهوديا قوميا" ووفروا له الحماية والدعم.

وهكذا، يبدو تاريخ العلاقات بين المشرق العربي والغرب وكأنه سلسلة طويلة من الكبت والمطالبات بسلطة كاملة في اطار هوية ما. وتفاقم الكبت ذاك بالهيمنة التقنية والعلمية ولاسيما من مجتمعات جديدة او مستجدة لا تاريخ لها يذكر وهي تجهل التاريخ...

اكد لي احد البرلمانيين الاوروبيين منذ اسابيع قليلة ان حرب الخليج الاخيرة تجسيد لتفجر الازمة بين الشرق والغرب. لان الصراع الذي قام وضع في الميزان مصالح "الوطن العربي" وجعلها صدام حسين في مقدمة اهتماماته دفعا للـ"انانية" الغربية". والله اعلم. ولا شك ان الصراع الذي تفجر كالبركان هو جزء من الصراع بين العالم الغربي المتطور والغني نسبيا والعالم الثالث الذي يجسده هنا الشرق الاوسط وهذا التفسير صحيح نسبيا فقط لان المنطقة تنعم بثروات هائلة، ولكن ثمة عداوة تاريخية بين "الاسلام" والغرب الذي مثلته قبلا "المسيحية" ثم الليبيرالية التي جاءت نتيجة قرن الانوار - اي القرن الثامن عشر -، والاشتراكية والشيوعية الى حد ما الى حين. فهل نطلب الحكمة، في كل ذلك، ولو في الصين... والهند كما سعينا شخصيا الى ترسيخها في اوساطنا الجامعية بعدما قارناها بفلسفاتنا الشرقية ولاسيما الروحانية منها، وفلسفاتهم الغربية وهي ايضا وفي بعض الاحيان تسعى للعودة الى "الينابيع" التي لا تضل مهما كرّ الزمان وفرّ؟

خلفيات وتطلعات

هل ثمة تجاهل في العلاقات بين الشرق والغرب او استخفاف او رفض او عداوة؟ ما الذي يفسر الخلاف او الاختلاف؟

يتميز الشرق بحضارة زاهرة ترقى الى قديم القرون الوسطى. حضارة غذت علاقات دائمة بأمم شاطىء المتوسط الشمالي، وهذه العلاقات امست، منذ القرن السابع عشرة دفاعية في الدرجة الاولى.

فمنذ القرن السادس عشر، ومع دخول العلم ومفاهيم العقلانية والتساؤلات الفلسفية الحديثة، ابتعد الغرب عن الميراث الآرامي - اليهودي - المسيحي في ما ينطوي عليه مما هو شرقي، واتجه شطر حضارة علموية مادية اقتصادية يومية هيمنت اليوم على كل شيء، او كادت.

وعلى نقيض ذلك، تجلى الشرق كعالم فكر وعمل حيث الغلبة لما هو ديني وميثولوجي ووجداني. لذا لا عجب ان يتهم الغرب بانه فقد، ولو من حيث المبدأ او الظاهر، معنى القيم الروحية السامية.

ان الغربيين لنا نحن الشرقيين، هم مناهضو الشرقيين فيما هؤلاء ولاسيما العرب يعتبرون الغربيين "الآخرين" الذين اغتصبوا ثقافتنا وغربنوها.

ان اتهام الشرق للغرب بأنه سحق العالم الثالث لهو مشروع. وهو حتى اساس المشكلة. وهكذا، ينمي العرب ذهنية ضغينة الى حد ما. ففيما يطالبون بتوزيع عادل لمداخيل مصادر الطاقة، يغذي الغربيون املا بتموين انفسهم المنتظم. يعيش العرب عضويا الهيمنة السياسية والمادية والعسكرية والصناعية من قبل الغرب. لذا يطالبون بالتساوي معه.

كثيرا ما يشيح الغربي عن الشرق ولا يفكر فيه الا كما يفكر في حلم رحلة بعيدة ويكتفي بكليشيه: فالشرق مجتمع قروسطي قديم. والكبت العربي في ايامنا هذه مرده الى عدم توافق الغربيين على حد ادنى من الجهود والاهتمام، هو ضروري لفهم ذاك المجتمع. لا شك في قيمة الدراسات حول العالم العربي التي يقوم بها حتى الساعة اختصاصيون، ولكنها لم تبلغ الرأي العام الغربي من طريق التعميم وبواسطة وسائل التواصل الكثيرة.

والغربيون يشاهدون العالم العربي من خلال التلفاز مجسدا بأرتال من الجماهير المهيجة الرافعة علم الثورة والحركات "الاصولية" او بالدكتاتوريين الدمويين الذين هم صنع الغرب بالذات، او صنع سياسييه. اما العرب، فيحتفظون في اذهانهم بصورة قليلة اللمعان للغربيين. فان طلابي العرب في فرنسا، مثلا، كثيرا ما تكون لديهم فكرة أن الغربيين فاسدون ومحبون للحيوانات ومثيرون للشهوة او مثارون بها.

ثم ان الذهنية العربية التقليدية طورت نوعا من العلاقة بالعالم جد خاص. ففي التعبير عن الوقت، لا اثر، في العربية القديمة، لصيغة الحاضر. فالله "كان" كلي العلم، على ما جاء في القرآن الكريم. وفي الشرق، ثمة دوما مركز ما تتجمع حوله العناصر الاخرى.

واللغة العربية تركيبية فيما اللغات الهندو - اوروبية تحليلية، ما يفضي بنا الى تفكير مختلف لدى الجانبين المتكلمين بلغة الضاد او باللغات الهندو - اوروبية.

وثمة اختلاف من الوجهة الدينية. فالقرآن الكريم يبسط مفهوما للعالم يتناول الانسان بكليته. والله علم المسلمين كيف يتصرفون. اذن فلا مجال لقبول "حقوق الانسان" كما املتها الثورة الفرنسية وما قبلها وبعدها من الايديولوجيات والاحداث في المجتمعات الغربية.

والعرب يعتبرون اسرائيل، بكونها دولة محتلة، رأس جسر، اي، في اللغة العسكرية، نقطة تحتلها عناصر عسكرية في منطقة يشرف عليها العدو، ما لا ينفي دورها "الثقافي" المدمر، بل يفرضه فرضا. فالشيوعية يهودية والصهيونية - يهودية والاثنتان المتفاعلتان، ولو خفية"، هما عدوتا العالم بأسره من قريب او من بعيد.

ورغم الهوة بين الشرق والغرب، يشدد المثقفون الآتون من الشرق والغرب - ونحن منهم - على ان التفاهم ممكن بل ضروري، وان الدين، من هذا القبيل، ولا نقول التعصب العنصري، عامل تقارب هام. فان ما يجمع الغربيين والعرب المسلمين (او الاسلاميين) هو التوحيد الذي تجلى غالبا انطلاقا من مفاهيم موروثة من الاغريق.

هناك بين الروحانية المسيحية والروحانيات الاسلامية قيم متقاربة وهي، شأن فلسفات الشرق الاقصى بأسرها، تختصر تاليا علاقة النفس البشرية بالله (او ما هو روحي) وتأثير الله (او ما هو روحي) في النفس البشرية والبشرية جمعاء.

جهاد نعمان

(•) رئيس الجمعية اللبنانية - الاوروبية)

عيد القديس شربل

بدأ امس في بلدة بقاعكفرا، قضاء بشري، "اسبوع الصلاة من اجل السلام في لبنان" الذي دعت اليه "رابطة شباب بقاعكفرا" في عيد القديس شربل.

ويتضمن صلوات وقداديس واحتفالات ويختتم بقداس احتفالي في كنيسة السيدة في البلدة، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩ تموز، يرعاه النائب البطريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري.

• في عيد القديس شربل تنطلق مسيرة صلاة الثامنة مساء السبت ١٨ تموز من معبد القديس شربل في غبالة وتنتهي في كنيسة سيدة النجاة في حدشات بقداس احتفالي وزياح. ويقام قداس مماثل السابعة مساء الاحد ١٩ تموز امام مزار القديس شربل في حقل الريس في غبالة.

عبد الله لحود
"في العلمانية والديموقراطية"

صدر في منشورات دار النضال، بيروت، كتاب "في العلمانية والديموقراطية" للمحامي والاديب الراحل عبدالله لحود، التقديم لفاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب، وفصوله: خواطر حول الديموقراطية والعلمانية، الطائفية التي نحارب، العلمانية التي ننشد، العلمنة في الاحوال الشخصية والزواج المدني، الزواج المدني، عوامل الوحدة الوطنية وواقعها في لبنان نحو مجاوزة المرتكزات الراهنة في لبنان، المجتمع اللبناني ما بعد الحرب، دور الشبان واهدافه، اوضاع المرأة العربية واهدافها، مرافعة دفاعا عن حرية المعتقد في دعوى صادق جلال العظم، التوطين في رسالة الى نائب، الخروج عن موجب التحفظ.

في ١٩٩ صفحة من القطع الوسط. الغلاف للفنان بول سليمان، طبعة اولى ١٩٩٢.

مجلة "المهندسة"

جاءنا العدد ٥٦ من مجلة "المهندسة" للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا، وفيه: ١ - تصميم الشهر: الابراج بين الافقية والعمودية. ٢ - فن التصميم: التصميم الى اين؟ ٣ - عمارة: (موضوع الغلاف) المطارات وفريق "بول اندرو". ٤ - مواد انشائية: البناء بالواح الجبس (نحو تحديث صناعة البناء في المملكة السعودية والشرق الاوسط). ٥ - نقابة المهندسين: مقابلة مع نقيب المهندسين الجديد في الشمال، جورج دوماني. ٦ - مركبات صناعية: سيارات بحسب الطلب. ٧ - ديكور: - التنافر المنسجم (حول الاسلوب المفاجىء للمصمم الفرنسي اود)

تضاف الى ذلك الابواب: اخبار من العالم، المكتبة، مؤتمرات ومعارض، مفكرة المشاريع والعقود، مرجع الخدمات المهنية في لبنان ودليل الاعمال للشرق الاقصى.

١٢٩٣٠ مرشحاً يتقدمون اليوم الى امتحانات الفلسفة في ٤٠ مركزاً

اليوم تنطلق المرحلة الثالثة من الامتحانات الرسمية لدورة ١٩٩٣ العادية مع مرشحي البكالوريا القسم الثاني - فرع الفلسفة وعددهم ١٢٩٣٠. وتستمر امتحاناتهم يومين يتقدمون في اولهما الى مسابقات في مواد تاريخ الفلسفة العربية والطبيعيات والجغرافيا.

وكان مرشحو فرع العلوم الاختبارية انهوا امس امتحاناتهم بثلاث مسابقات في الفيزياء والطبيعيات والجغرافيا. وسيتوزع مرشحو الفلسفة على ٤٠ مركزا كالآتي:

● في محافظة بيروت ستة مراكز: ثانوية البنات الجديدة الرسمية - الشحروري، ثانوية الاشرفية الرسمية للبنين - طلعة اوتيل ديو. الليسيه الكبرى الفرنسية - اللبنانية. ثانوية رأس النبع الرسمية للبنين، ثانوية الحرج الرسمية للبنات - بزلقار المدينة الرياضية، ثانوية رمل الظريف للبنات - كراكاس.

● في محافظة الشمال سبعة مراكز: ثانوية الميناء للصبيان، ثانوية الميناء للبنات، مدرسة النصر للصبيان، ثانوية الملعب للصبيان، الجديدة الرسمية للبنات، الثانوية العربية - طريق المئتين، ثانوية روضة الفيحاء للصبيان.

● في محافظة البقاع تسعة مراكز: متوسطة حوش الامراء الرسمية للصبيان، متوسطة المعلقة الرسمية للبنات، متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان، متوسطة زحلة الثالثة للصبيان - حوش الامراء. متوسطة ابلح الرسمية، مدرسة الراهبات المخلصيات - ابلح، متوسطة تعلبايا الرسمية، ثانوية زحلة الرسمية للبنين، متوسطة زحلة الاولى الرسمية للبنات.

● في محافظة الجنوب ستة مراكز: ثانوية صيدا الرسمية للبنات - الست نفيسة. الاصلاح المتوسطة المختلطة الرسمية - حي ابو ظهر، صيدا المتوسطة الرسمية للصبيان - قناية صيدا، صيدا المتوسطة الرسمية للبنات - الست نفيسة، ثانوية حسن كامل الصباح، بنت جبيل المتوسطة المختلطة الرسمية.

● في محافظة جبل لبنان ١٢ مركزا: ثانوية خالد بن الوليد (مركزان)، المقاصد الحرج، الانجيلية - اللويزة، الحكمة برازيليا (مركزان)، سي. تي. آي - حرج تابت، لبون نظاريان - حرج تابت، تكميلية الشياح الثانية - عين الرمانة، الفرير - فرن الشباك. الحكمة - عين الرمانة، القلبين الاقدسين - الحدث.

وزير التربية

استقبل وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي في مكتبه في الوزارة وفدا من بلدة بدنايل - البقاع برئاسة رئيس البلدية السيد حاتم حيدر وبحث معه في موضوع مباشرة الدراسة في ثانوية البنات الرسمية والمدرسة المهنية العالية مطلع السنة الدراسية المقبلة.

ثم التقى وفدا من "التعبئة التربوية - حزب الله" برئاسة الدكتور حسين الحاج وعرض معه شؤونا تربوية عامة.

وعرض مع النائب رفيق شاهين موضوعي الانتخابات النيابية والامتحانات الرسمية. ومع السيد علي عادل عسيران شؤونا تربوية تهم منطقة الجنوب خصوصا.

وعقد اجتماعا مع عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور سناء عبد الصمد وبعض اساتذة المعهد ومستشار الوزير لشؤون الجامعة الدكتور فوزي عطوي للبحث في مسألة تعديل احكام المرسوم ٢٠٠٩ المتعلق باستحداث شروط جديدة للهيئة التعليمية.

وتسلم من الاتحاد اللبناني للشطرنج برئاسة السيد محمد سكر الميدالية الذهبية التي احرزها الفريق اللبناني الى اولمبياد الشطرنج في مانيلا الشهر الفائت في فئته. والقى كلمة اكد اهتمامه بلعبة الشطرنج لانها من المناهج التي تؤمن التدريب العقلاني الانساني والآلي.

وكان استدعى المدير العام للتعليم المهني والتقني بالتكليف السيد جان ابو منصور وبحث معه في سير الامتحانات الرسمية المهنية.

تكريم مدير مدرسة ضهر العين

طرابلس - "النهار":

مع احالة مدير مدرسة ضهر العين الرسمية - الكورة السيد جرجي شهدا فرح على التقاعد لبلوغه السن القانونية، اقامت له المدرسة حفلة تكريم في مقهى "الاركاد" في ضهر العين حضرها رئيس دائرة التربية في الشمال بالتكليف السيد وليد ضناوي وافراد الهيئة التعليمية في المدرسة وعدد من ممثلي الجمعيات والمدارس في قضاء الكورة.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تحدث السيد يوسف مارون عن مسيرة السيد فرح التربوية. والمدير الجديد للمدرسة بولس الرساوي الذي شدد على دور التربية في اعداد الاجيال وبناء الوطن، وختاما شكر المحتفى به مكرميه الذين قدموا اليه هدية ذهبية عربون محبة، والقى حنا نهرا والاديب يعقوب قصائد.

دور المؤسسات ومشاركة المجتمع حلقة علمية للحد من "السيدا"

افتتح امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة الحلقة العلمية التي ينظمها البرنامج الوطني لمكافحة "السيدا" بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية عن "دور المؤسسات الحكومية ومشاركة المجتمع في الوقاية والحد من انتشار فيروس العوز المناعي - السيدا" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، في حضور المدير العام للصحة بالتكليف الدكتور ميشال ثابت وممثل المنظمة الدكتور عبد الحي مشبال ومندوبي الهيئات والمنظمات غير الحكومية ومهتمين.

● طويلة

وتحدثت مديرة البرنامج الدكتورة جيهان طويلة عن اهداف الحلقة وهي "ابراز اهمية مشاركة المجتمع والمؤسسات غير الحكومية في الحد من انتشار السيدا وتشجيع هذه المؤسسات على العمل الفعلي في هذا المجال ضمن برامجها القائمة، ووضع الخطوات العملية لذلك وتعزيز التعاون في ما بينها ومع البرنامج".

حمادة

والقى الوزير حمادة كلمة مما فيها: "لا شك في ان مناعة الوطن من مناعة ابنائه، ولم نخطئ يوما في ان "المناعة" تحتاج الى رعاية دائمة ورقابة فاعلة ومتشددة ضد الرغبات احيانا، وضد الاهواء دائما، لانه من دونها تنهار الاوطان، ومع انهيار الوطن ينهار المجتمع والانسان معا (...)".

وقال انه "في ضوء الانتشار المستمر لعدوى فيروس العوز المناعي البشري في لبنان بحسب ما يشير اليه ازدياد الاعداد المسجلة للمصابين سنويا، تطالعنا عوامل محلية تساهم في زيادة خطورة الوضع"، منها "كثرة تجوال اللبناني وتنقله في البلدان التي يتوطن فيها الوباء (...) توافر الممارسات والسلوكيات الخطرة محليا كادمان المخدرات بواسطة الحقن والبغاء واللواط والتعدد الجنسي (...) غياب الاحصاءات الدقيقة للحالات المحدودة القائمة (...)". واضاف: "وهنا يأتي دور المؤسسات غير الحكومية او الاهلية ليكون تكميليا ومساندا للجهود التي تبذلها وزارة الصحة في مكافحة السيدا، من خلال البرنامج الوطني القائم منذ اكثر من سنتين. ففيما تلتزم وزارة الصحة واجباتها القيادية في هذا المجال لكونها السلطة المعنية بالتوجيه والتنسيق، فان المؤسسات غير الحكومية تمثل موارد وقنوات اساسية لبلوغ اهداف الوقاية والمكافحة. فهذه المؤسسات تعرف كيف تصل الى المجتمعات وتتعامل معها في مستوى القاعدة (...)".

● مشبال

وعرض الدكتور مشبال للوضع الراهن لـ"السيدا" والاستراتيجية العالمية لمكافحة المرض، موضحا ان التقديرات الاخيرة للمنظمة تشير الى وجود ما بين ١٠ و١٥ مليون اصابة بفيروس "السيدا" على المستوى العالمي، وان اسقاطات المنظمة تشير الى انه سنة ٢٠٠٠ ستصل حالات الاصابة الى ما بين ٣٠ و٤٠ مليونا. وهناك حاليا نحو ٩٠ في المئة من الاصابات في الدول النامية و١٠ في المئة فقط في دول اوروبا واميركا.

وقال ان الاستراتيجية العالمية لمكافحة "السيدا" ترتكز على خمسة توجهات: "الوقاية من انتقال الايدز بالاتصال الجنسي فقط نحو ٥ في المئة من الحالات الموجودة عالميا (...) الوقاية عن طريق انتقال الدم ومن خلال طب الاسنان (...) الوقاية من انتقال الفيروس عن طريق الحمل (...) التثقيف الشخصي والاجتماعي (...) تعبئة الجهود الوطنية والدولية وتوحيدها (...)".

● ثابت

وتناول الدكتور ثابت الوضع المحلي لـ"السيدا" قائلا انه سجلت في لبنان منذ عام ١٩٨٤ ما مجموعة ١٢٨ حالة وهي في زيادة مستمرة. واكثر المصابين هم من الرجال، الا ان الاصابات بين النساء والاطفال تزداد. وتراوح اعمار المصابين بين ٢٠ و٤٠ سنة مع معدل عمر وسطي ٣٠ سنة. وتطرق الى الاستراتيجية المتبعة محليا لمكافحة "السيدا" والى النشاطات التي قام بها البرنامج الوطني.

مدرسة ملكارت

مع نهاية السنة الدراسية اقامت مدرسة ملكارت في الحازمية حفلة عرضت فيها مسرحية "عودة الربيع" من كتابة مديرة المدرسة السيدة انجيل مسلم واخراجها، وحضرها ٣٠٠ تلميذ وتلميذة، الى ذويهم والهيئة التعليمية في المدرسة.

تأجيل "الجرس"

اعلنت اللجنة الثقافية في قسم المسرح في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية تأجيل عرض مسرحية "الجرس" التي كانت ستقدم في الخامس عشر من تموز الى موعد يعلن لاسباب تقنية.

الأب منصور لبكي وصغاره سفراء لبنان في العالم

في المؤتمر الصحافي، النقيب ملحم كرم والاب لبكي وبعض صغاره. (م. م)

ثلاثة وثلاثون يتيما من الحرب، وبعضهم ابناء شهداء في الجيش، ارادهم الاب منصور لبكي رسالة تعايش وتسامح ومحبة ينشرها في العالم حتى يعي الوجدان حقيقة لبنان وصورته الاصيلة. وها هم اليوم في الوطن الام يتزودون منه فترة اجازة صيف، شمسا وحنينا وذاكرة.

في نقابة المحررين كان لقاء بين الصحافة والاب منصور لبكي وابنائه. لغتهم نشيد سلام وفي ابتسامتهم المشرقة غفران وتخط للمأساة. استقبلوا الحضور باناشيدهم وتراتيلهم وصلواتهم.

وتكلم مؤسس دار القديسة مريم في دوفر الاب لبكي عن رسالة "مرفأ السلام" هنا حيث اولاد بين الرابعة والرابعة عشرة يتلقنون ابجدية الطمأنينة والثقة والفرح قبل العودة الى الوطن واعادة بنائه.

"انا سعيد بتعريفكم باولاد من لبنان يعيشون في فرنسا وفي دوفر ديليفراند بالذات. في كل مراحل حياتي، كان وجع الاطفال هما كبيرا على وجداني فكيف اذن والحرب وزعت عشرات الآلاف من الاولاد في فوهة الذعر والبؤس والمنفى. والآلاف بينهم فقدوا كل شيء البيت والاهل والقرية. بعضهم تلقوا الجرح في قلبهم وجسدهم وبعضهم فقدوا آلة الصوت، حتى اصبح مستحيلا لهم التعبير عن خوفهم.

لا ادعي الاهتمام وحدي باولاد الوجع ولا ادعي القدرة منفردا على اعادة الحياة الى اولاد الحرب.

اعرف تمام المعرفة ان في بلدي لا يترك الاولاد في الظلمة. والمؤسسات تتخطى امكاناتها لمساعدتهم واستضافتهم.

لكن الحاجات كبيرة والتضخم مارد. عبر محاضراتي في اوروبا ومن خلال هؤلاء الاطفال وشهادتهم في الايمان والفرح، وعت منظمات انسانية عدة واجبها حيال لبنان.

هؤلاء الاطفال والاولاد الذين يرافقونني اليوم جاءوا من انحاء لبنان كله: عكار، البقاع، زغرتا، صيدا، بيروت ينتمون الى مذاهب وطوائف مارونية وشيعية وسنية وارثوذكسية، يعيشون في الالفة والاحترام المتبادل لايمان كل منهم. متحدون في حبهم للبنان يتعلمون كل يوم كيف يعم السلام الاوطان وكيف تزدهر. عندما تعقد معهم محطات التلفزيونات والصحافة مقابلات والسؤال: ماذا عساكم تفعلون عندما تصبحون شبابا يجيبون من غير تردد: نود المشاركة في اعمار لبنان واصبح لقبهم اليوم: سفراء لبنان الصغار.

غالبا ما سئلت لماذا فرنسا والمدارس عديدة في لبنان. اقول انني لم اختر، الصدفة جعلتني اتعرف رئيسة دير سيدة الوفاء في النورماندي، وكانت قرأت كتابي "صبي لبنان" وهزتها قصة هذا اليتيم. اقترحت عليّ الدير لاستضافة يتامى لبنان، وهل ترفض هدية سخية كهذه وهاجسي الوحيد تنقية صورة لبنان التي شوهتها الحرب الطويلة؟

متفقا مع كنيسة لبنان وفرنسا استقبلت هؤلاء اليتامى. والنفقات امنتها مؤسسة راوول فوللورو وحقوق مؤلفاتي وهبات من اصدقاء لبنانيين وفرنسيين والتظاهرات الثقافية والفنية والحفلات الموسيقية التي يقدمها اولادنا في ست لغات لبرهان ان لبنان كما دعا اليه السينودوس بلد المصالحة بين ابنائه، لن يموت.

في هذه الدار اقمنا لبناننا روحا وعادات ولغة. وعندما ننتقل معا الى مدن اخرى فالرسالة واحدة، ان لبنان ارض الخير والانفتاح والتعايش بين ابنائه".

وتلاه نقيب المحررين ملحم كرم فرحب بالاولاد وقال ان هذا المؤتمر هو مؤتمر الاخوة والانصهار كما تجسده هذه المؤسسة التي يقوم عليها رجل دين صالح ومثقف كرس حياته للطفل المعذب واليتيم، واذا هؤلاء الاطفال حرموا من حنان الاهل ودفء البيت فانهم بارادة هذا الكاهن سينشئون خميرة صالحة تعطي لبنان الغد الوئام والحق.

الذكرى الـ ٢٠ للنادي السرياني

في مرور عشرين سنة على تأسيس النادي السرياني اللبناني، اقيم احتفال حضره وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي وممثلون للرابطات والنوادي السريانية ورجال دين سريان وعدد كبير من المواطنين.

تعريف لمسؤولة الاعلام في النادي الآنسة ليلى لطي، ثم تحدث الوزير مزبودي ومما قال: "انتم من طينة لبنانية اصيلة وانا كنت اسمع اليوم ان للسريان حقوقا فحقوق لبنان كلها لكم، ونحن من دعاة الانصهار الكامل. ليس الوفاق بمعنى التسوية بل الاندماج الكلي. اذا كان هناك من ضبابيات حول بعض العيون فلنعمل جميعا على ازالتها حتى لا تضعف الرؤية ونطلع على الحقيقة فهي واحدة في نظر الجميع. نحن طلاب التحام لبناني بمعنى الوحدة اللبنانية الحقيقية لكل ابناء الشعب، ليس من تفريق ولا ميزة لاحد على احد الا بقدر ما يعطيه لوطنه لبنان. عندما يطلب مني اي سرياني اي خدمة او اي وظيفة، لا افرق اطلاقا بينه وبين اي فئة اخرى، اناضل في سبيل لبناني صرف".

الى كلمة لرئيس النادي السيد جورج شاهين دعا فيها الى صفاء القلوب والنيات والعمل في سبيل لبنان.

مصطفى ابو اسبر

دعت "ندوة الخميس" الى سماع محاضرة موضوعها: "الصحافة الاقليمية في لبنان" يلقيها مصطفى ابو اسبر رئيس مؤسسة بعلبك - برس الاعلامية، الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ١٨ تموز، في مركز ناصر الثقافي - بعلبك. مقدمة وتعريف لصبحي منذر ياغي. (ينقل المحاضرة تلفزيون بعلبك). والدعوة عامة.

لبيب بطرس

دعت مؤسسة "بروموسبور فاونديشن" الى محاضرة يلقيها الدكتور لبيب بطرس (باحث في علوم الرياضة) موضوعها "الفينيقيون وتأسيس الالعاب الاولمبية" (ابحاث جديدة) يوم الخميس ٢٣ تموز، الساعة السادسة والنصف مساء، في قاعة البشارة قبالة مستشفى الروم، بيروت.

جمعية خريجي معهد الهندسة العالي

دعت جمعية خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت افواج دورتي العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ الى انتخاب ممثليهم، الاحد ١٩ تموز الساعة التاسعة صباحا، وافواج دورات الاعوام ١٩٨٧-١٩٨٨-١٩٨٩ الى انتخاب ممثليهم، الاحد ٢٦ تموز الساعة التاسعة صباحا، في معهد الهندسة العالي - مار روكز، طريق المكلس.

معرض حدشيت الفني

امام جناح الفنان جان يوسف ساسين. (ملحم م. طوق)

حدشيت - "النهار":

في اطار مهرجان حدشيت الثقافي الفني الذي تحييه اخوية قلب يسوع الاقدس - حدشيت افتتح اول من امس في مدرسة حدشيت الرسمية - معرض فني تضمن جناحين وحوى الجناح الاول لوحات زيتية وتصويرية للفنانين فيرا الدويهي، سايد او محرز والمهندس الفنان جان يوسف ساسين.

وضم الجناح الثاني آلات موسيقية وهدايا من اطارات وتماثيل دينية وساهمت في اعداده مؤسسة السلام للنشر والتوزيع في زغرتا.

إعلانات مبوبة كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب موظف استقبال مع خبرة سابقة لمؤسسة بريتانيا للشقق المفروشة شارع الاندلس - الروشة. التلفون ٨٦٥٦٥٣ - ٨٦٩٠٧٥

شركة تجارية تطلب موزعين ومندوبي مبيعات لكل المناطق اللبنانية ذوي خبرة في حقل الالعاب الولادية. الهاتف ٤٩٣١٩٣ - ٥٠٠٧٣٧

مطعم في حاجة الى شيف مطبخ وشيف مقبلات وشيف دو ران. الهاتف ٨٦٧١٧٤ - ٨٦٣٨١٣ - ٨٠٧٠١٤ - ٨٠٧٠١٥

محلات نخلة الكسليك Centre Alta Vista) للملبوسات النسائية الجاهزة بحاجة الى vendeuse ذات خبرة وتتقن الانكليزية والفرنسية والعربية. العمر فوق ٣٠ سنة. راتب جيد + عمولة. التلفون ٠٩/٨٣١٣٠٣ او الحضور شخصيا (الساعة ١١ ظهراً).

مطلوب محاسب ذو خبرة في الكومبيوتر لا تقل عن ثلاث سنوات ويتقن اللغة الانكليزية والفرنسية. الاتصال باحد الرقمين ٠١/٣٣٣٣٥٠ - ٠٤/٩٧٥٥٦٧ بالسيد انطوان لبكي.

مطلوب مندوبو مبيعات مواد غذائية مع سيارة. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات راتب + عمولة. التلفون ٨٦٦٨٨٣

شركة شرقاوي الكترونيكس في حاجة الى:
- فني تصليح وصيانة اجهزة تلفزيون - فيديو الخ...
- موظف مبيعات للعمل داخل صالات العرض الخبرة ضرورية دواماً كاملا. التلفون ٨٦٤٥٤٧ - ٦٣٠٥٨٨/٩

شركة تتعاطى تجارة الادوات الصحية تطلب بائعين وبائعات لمراكز البيع ٨٦٣٨٩٥ - ٨٦١١٩٣

مطلوب للعمل في الكويت

١ - اساتذة في تدريس الكومبيوتر PC. Experience متخرجو A.U.B او B.U.C على البرامج الآتية: Word perfect, Excel, D Base III +, Foxpro, Clipper, Data base programming, PC Network.

٢ - مساعد مدير مركز لغات ثقافي مع خبرة في تدريس اللغة الانكليزية. الخبرة لا تقل عن ٨ سنوات.

الرجاء ارسال C.V او Résumé الى فندق "الكارلتون" الغرفة ٨٠٤ التلفون ٨٠٣٥٥٠

شركة نفط الكويت في حاجة الى كبير آمري مطبوعات

SNR. PUBLICATIONS OFFICER

تعلن شركة نفط الكويت (ش.م.ك) عن حاجتها الى كبير آمري مطبوعات للعمل في قسم الصحافة والمطبوعات - دائرة الاعلام.

يشترط في المتقدم لهذه الوظيفة ان يكون:

١ - حاصلا على مؤهل جامعي تخصص صحافة.

٢ - لديه خبرة في مجال المطبوعات الدورية التي تصدر باللغتين العربية او الانكليزية لا تقل عن ٦ سنوات وخاصة فيما يتعلق بالاشراف على اصدار جميع مطبوعات الشركة وحضور الاجتماعات التحريرية وذلك للتخطيط لمطبوعات الشركة من حيث المحتوى والتبويب والتصميم وكذلك المبادرة في وضع الافكار الجديدة لمحتوى جميع مطبوعات الشركة ومراقبة المواصفات التفصيلية لكل مطبوعة. اجادة اللغتين العربية والانكليزية كتابة ومحادثة أمر ضروري.

تمنح الشركة اجازة سنوية مدفوعة مدتها (٤٢) يوماً مع تذاكر سفر بالطائرة الى الوطن المسجل لشاغل الوظيفة وافراد عائلته المستحقين. وتقدم الشركة سكنا او علاوة سكن بدلا من ذلك والعناية الطبية المجانية وكذلك تمنح الشركة مساعدة تعليمية بالمدارس العربية وفقاً لانظمتها الخاصة في هذا الشأن.

على المتقدمين المستوفين للشروط المذكورة اعلاه ارسال طلباتهم خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان مشمولة بملخص عن حياتهم العملية وصورة عن جوازات سفرهم ونسخ عن شهاداتهم العلمية والخبرة و(٣) صور شخصية ورقم الهاتف على العنوان الآتي:

قسم التوظيف - شركة نفط الكويت: ص.ب ٩٧٥٨

الكويت - الأحمدي 61008

Dem. j.f niveau bac. 2ème partie pr travail centre amincissement Lady Line Achrafieh 332286 — 200242

Architecte pour un Bureau d'étude et d'entreprise 406328 de 8h30 à 12h30

مطلوب سائقو شاحنات سكس ويل طريق المطار قبالة محطة الرمال شركة صقر. ت ٨٦٣٥٣٧

مطلوب آنسة للمحاسبة ذات خبرة في الكومبيوتر لشركة ناجي كنفاني واولاده كورنيش المزرعة. الاتصال ٨٦٣٣٨٨ - ٣٠٠٨١٢ - ٨٦٥١٤٧ - ٣٠٠٨٣٠ من الثامنة صباحاً حتى الثانية ظهراً.

مطلوب آنسة ذات خبرة في البيع لصالة عرض كورنيش المزرعة Villeroy & Boch الاتصال ٨٦٣٣٨٨ - ٣٠٠٨١٢ - ٨٦٥١٤٧ - ٣٠٠٨٣٠ من الثامنة صباحاً حتى الثانية ظهراً.

مطلوب كوافيرة للعمل في الكويت خبرة ٣ سنوات. الاتصال بفندق الكارلتون غرفة ٨٠٤

مطلوب للمقابلة فوراً اليوم الثلثاء مرشحين للعمل في وزارة الصحة بالكويت للوظائف الآتية: أخصائي، مختبر واشعة، ممرضين، ممرضات، سكرتيرات طبية، جراحين. الحمراء - بناية فرح شركة الشرق الاوسط مؤسسة دوبار. التلفون ٣٥٠٥٩٥ - ٣٥١١٨٦

شركة تراداكس ش.م.ل. تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة لادوات التجميل والعطورات واللانجري من ماركات فرنسية عالمية لمدينة بيروت الكبرى. الهاتف ٣٤٣١٨٥ (الآنسة كلير).

مطعم فايمس همبرغر الحمراء شارع الصيداني يطلب: عشيا ومساعد عشي ومحاسب. الحضور شخصياً.

تعلن شركة هواتشيكن عن حاجتها لموظفين:
- مسؤول عن فرع.
- مراقب.
- معلمين للبيع.
- سائقين وعمال.
الرجاء الاتصال بالرقمين ٠٩/٨٨٠٠٣٠ - ٠٩/٨٨٠٠٣١

مطلوب مساعد معلم حلويات فرنسية وكومي. الاتصال ٣٣٦٧٩٨ - ٤٩٤٣٨٥

مطلوب مربية لولدين (١٥ و١٤ سنة) إقامة كاملة حائزة على مؤهل دار المعلمين او ما يعادلها في خبرة التدريس العمر لا يقل عن ٣٥ سنة. اللغة الفرنسية ضرورية. الاتصال ٠٤/٩٧٣٣٣٠ من الساعة ٤ حتى ٥ مساء.

يلزمنا آنسات للكومبيوتر للعمل في نهر ابرهيم - طريق قرطبة. ت ٩٥٧٥٩٩

يلزمنا آنسات للخياطة ومعلمة تفصيل نصف دوام. السعر مغر الاتصال مساء التلفون ٨٦٩٠٠٧

مطلوب

للعمل في منزل في الزلقا طباخ او طباخة الاتصال ٤٠٨٤٣٤ ٤١١٣١٧

مطلوب مدبرة منزل عشية - مربية اطفال مع منامة. ت ٣٤٣٨٦١

آنسة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والفرنسية ٥٨٣٨٦٦ - ٥٨٣٠٩٠

معروض

نعطي دروساً بالعزف على البيانو مكثفة. ت ٣٣٦٠٠١ - ٤٠١٠٣٣ من ٧ الى ٩ ق.ظ ومن ٧ الى ١١ مساء.

نعطي دروساً خصوصية باللغة الانكليزية لكل المستويات، منطقة الغربية. ت ٨٦٥٦٨٩

متفرقات

للبيع

معمل تنك كامل للبيع مدور ومربع ساحة المريجة ملك محمد حمشو ٨٣٥٥٠١ - ٨٣٨٨٥٣

فرن فول اوتوماتيك وتجهيزاته ١٩٩١ يعمل حالياً. ت ٨٨٣٣٠٩/١٠ - ٣٤٠٩٦٠/١/٢ المقسم ١٣٧

ServiceMASTER

- تنظيف السجاد والموكيت
- تنظيف مفروشات المنازل والمكاتب
- تنظيف فرش السيارات
- أعمال تنظيفات عامة

ت: ٢١٦٤٧١-٢٠٠٤٧٢

محلات عبد الرحيم دياب ش.م.ل

تعلن عن دوامها الصيفي يومياً من الساعة ٨ صباحاً حتى الثانية ب.ظ. أيام السبت من الساعة ٨ صباحاً حتى الاولى ب.ظ.

سيارات

للبيع

للبيع موتو سوزوكي 250 GN م ٨٨ $ ١٦٠٠ لانش ٥ أمتار محرك Mariner ٩٠ حصانة $ ٥٠٠٠ ت ٤٣٣٥٠٣/٧٠٧ (من ٩ الى ٣).

مرسيدس ٢٨٠ CE موديل ٧٩ اوتوماتيك. الاتصال ٦٣٣٧٣٩ ب.ظ. ناصر.

مرسيدس E 300 -85 خارقة فول اوبشن + زوائد سعر ٢٤ الف $ ٩٧٠٣٧٦ - ٠٤/٩٧١٥٨٣

عقارات

للبيع

٢ نوم وتوابعهما نيو سهيلة جاهزة ٣٥ الف دولار. التلفون ٠٩/٩١٧٧٨٤

بداعي السفر للبيع محل كبير صالة عرض ٢٠٠ م.م اوتوستراد جونية تصلح لكل انواع التجارة تربط طريقين ٠٩/٨٣٣٣٩٥ - ٠٩/٩٥٤٤٣٩

ارض ٦٦٥ م٢ عوكر Belle vue مع رخصة بناء ٤١٨٠٠٥ - ٠٤/٩٣٥٤٦٠

ارض في الزعرور. ت ٤١٣٤٩١ قبل الظهر.

Chalet duplexe vue mer, prix interessant. Amwaj Jounieh. Tél.: 04/961438 — 961404

للبيع في الكسليك سنتر دبس محل البسة رجالي معروف باسم Verri — L'omo الطريق العام ٤٤٥٥٥٦ - ٤٤٩٩٩٠ من ٨ حتى الخامسة بلا وسيط

بيت ارضي في ساحة برمانا مع حديقة مفروشة او بدون فرش بئر مياه مولد كهرباء خط تلفون مع مستودع مستقل ٢٠٠ م موقف سيارة ٤٤٥٥٥٦ - ٤٤٩٩٩٠ من ٨ حتى الخامسة بلا وسيط

شقة الكسليك ٢٠٠ م٢ ٤ خطوط هاتف خط تلكس مولد كهرباء مكيف ساخن وبارد موقف سيارة بناية بنك فرعون وشيحا الطبقة الثالثة ٤٤٥٥٥٦ - ٤٤٩٩٩٠ من ٨ حتى الخامسة بلا وسيط

للبيع بداعي السفر عقار ١٥٠ م٢ الدورة المنطقة الصناعية مع خط. التلفون للمراجعة ٣١٨٧٩٦ من ١ - ٦

طابق صناعي البوشرية المدينة الصناعية ٢٥٠ متراً مع هاتف يوجد في البناء مونشارج حمولة طن ٣٣٩٠٦٩ - ٣٣٩٤٠٧ - ٣٣٣٧٣١

ارض ١٦٤٣ م٢ (عقاران) واجهة ٦٠ م أجمل موقع على الطريق العام عاليه - سوق الغرب، مطلة على البحر والجبال السعر النهائي ٢٥٠ الف دولار ٤٣٩٣١٦ بعد ١٠ صباحاً.

للبيع محل مجوهرات سابقاً انطلياس قبل مفرق الفوار ٣٠٠ متر على اليمين ٢٥ م.م حمام A/C سبلت خزنة سعر ٣٠٠٠٠ $. ت ٠٩/٩١٧٩٦٥

للبيع شقة مميزة في بعبدا ٢٣٠ م٢ تلبيس صخر طبيعي، قرميد، تدفئة، وتبريد اميركي، صحية كرومي، جفصين، المنجور موغانو، المطابخ غرانيت والخزائن سنديان cheminée حمامات ليموج، الومينيوم وزجاج وستور أسود، عازل للحرارة، بئر ارتوازية مع مولد كهرباء، صالة احتفالات، ملعب شتوي السعر ٩٥ الف دولار الوسطاء يمتنعون. التلفون ٠١/٤٠٣٩٤٩ - ٠١/٤٠٣٧٥٧

للبيع شاليه دوبلكس في السوليمار ٩٠ م٢ شاليه في الصفرا مارين ٦٠ م٢. التلفون ٥٠٠٧٩٧ - ٤٩٨٥٧٠

للبيع فيلا مع ارض في بيت مري ٧٠٠٠ م٢. فيلا مع ارض قرنة شهوان ١٢٠٠ م٢. التلفون ٤٩٩٨٤٠

A vendre appt Ballouneh de 4 ch et de 3 ch, + salon + salle à manger + dépendance + cave + Terrasse + Parking + Générateur. Tél.: 952181 — 918448 — 932336 — 200859

Appt de luxe 200 m² + jardin Pergola New Sheilé 910582 — 832124 — 939119

للايجار

منزل مستقل مع حديقة ١٠٠ م.م. ٢٠٠٠ $ ٩٧٥٣٤٥

للايجار او الاستثمار بناء دوبلكس حديث قرب اوتيل بلميرا مشرف على قلعة بعلبك يصلح لشركة مصرفية مساحته ٥٢٠ م٢. الاتصال ٨٧٠١٥١ - ٨٧٠٥٠٨ ابو هادي.

بلونة شقة مفروشة موسم صيفي ٣ نوم صالونان سفرة موقف لسيارتين. ت ٠١/٤٠٤٣٣٤ - ٠٩/٩٥٣٨٦٦

كابين للايجار Aquamarina 1 السعر مغر. للمراجعة ت ٢١٨٣٨٦ - ٣٣٨٦٦٨

مبيدات

شقة سوبردولوكس في كفرحباب ٣ نوم + A/C + Cave + موقف + مولد. التلفون ٠٩/٩١٧٧٨٤ من ٩ الى ٥ ب.ظ.

خلو منزل مكيف ٣ نوم صالون سفرة حمامان واجهة على اوتوستراد الدورة قبالة شركة المرسيدس ٨٨٠٧١٣ من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء.

مطلوب

نشتري شقة في المنصورية ٣ نوم، دار، سفرة، سعر معقول. التلفون ٣٢٤٩٦٧ - ٣٣٧٣١٥

مطلوب ارض في بحمدون وضهور العبادية. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٧٩٧

للبيع أو للايجار

للبيع او للاستثمار محل متفرع، الحمراء ٣ سنوات. الهاتف ٨٠٧١٥٣ - ٨٠٣٥١٠

معروض للبيع او للاستثمار صالون لارت للسيدات بكامل معداته، جانب صيدلية بسترس. التلفون ٣٤٦٧٩٠

اعلانات رسمية

الانذار
الرقم ٣٣٤

موجه الى المكلفين المتأخرين عن تسديد الرسوم البلدية المترتبة عليهم عن عام ١٩٩٠ وما قبله من سنين سابقة.

ان رئيس بلدية طرابلس،

اولا - بناء على احكام المادتين ١٠٦ و١١٣ من قانون الرسوم البلدية الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٨

ثانياً - بناء على الاعلان الرقم ٣٦٣/ص.ت المنشور في الجريدة الرسمية بالعدد الرقم ٣٩ تاريخ ١٩٩١/٩/٢٦ والمتعلق بوضع جداول الرسوم الاساسية لكل المناطق ولمختلف الرسوم البلدية العائدة لعام ١٩٩٠ قيد التحصيل.

ينذر المكلفين المتأخرين عن تأدية جميع الرسوم البلدية المترتبة عليهم عن عام ١٩٩٠ وما قبله من سنين سابقة والتي ما تزال موضوعة قيد التحصيل بموجب جداول تكليف اساسية. ويدعوهم لتسديد هذه الرسوم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار للمرة الاولى وفي حال عدم الدفع خلال المهلة المذكورة يصار الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عنها في المادة ١١٣ من قانون الرسوم البلدية في حقهم والتي تقضي بحجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني استيفاء للمبالغ المستحقة عليهم للصندوق البلدي.

طرابلس في ٩ حزيران ١٩٩٣

رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان
تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بدعوى القسمة الرقم ٩١/٧١٤٧ والمقامة من ناديا توفيق الهبر زوجة ميشال خيرالله ضد نجيب يوسف داود نجيم من جورة البلوط المجهول المقام صدر القرار الرقم ٤٠٠ [illegible]

الصوت وسلم حديد مكسر ولفة نايلون على قش وثماني طبليات خشبية منجدة ومكتب خشب قديم مع كرسيين والتان للهاتف معطلتان وساروقة خشب ومفتاح جنط وبضعة دواليب صغيرة للكراسي. خمنت جميعها بمبلغ /٩٤٨٣٠٠٠/ل.ل. وتعين موعد البيع يوم الجمعة ١٩٩٣/٧/٣١ الساعة الثانية عشرة، في محلة جعيتا كوع الرمل ملك المنفذ.

على الراغب في الشراء دفع قيمة التخمين نقدا عند البيع او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم الدلالة.

التكليف ١٥٥٠ رئيس قلم تنفيذ جونيه

اعلان قضائي
بطلان زواج

جاك بطرس الشويفاتي - بولين توفيق شمعون، جونية

ان المحكمة المارونية الموحدة تدعو الزوجة بولين توفيق شمعون والدتها لوريس طراد المجهولة محل الاقامة للمثول الى غرفة القاضي الخوري ميشال فريفر في مهلة عشرة ايام كي تتبلغ الدعوى المقامة ضدها من قبل زوجها السيد جاك الشويفاتي.

واذا انقضت المهلة المحددة اعلاه ولم تحضر الزوجة شخصيا او ترسل وكيلا قانونيا عنها يصار الى السير في الدعوى المشار اليها اعلاه وفقا للاصول القانونية.

المسجل — المقرر رئيس الهيئة الحاكمة
الخوري فيليب العلم — الخوري ميشال فريفر
الكسليك ٢ تموز ١٩٩٣

اعلان
الرقم ٩٣/٢٤٣

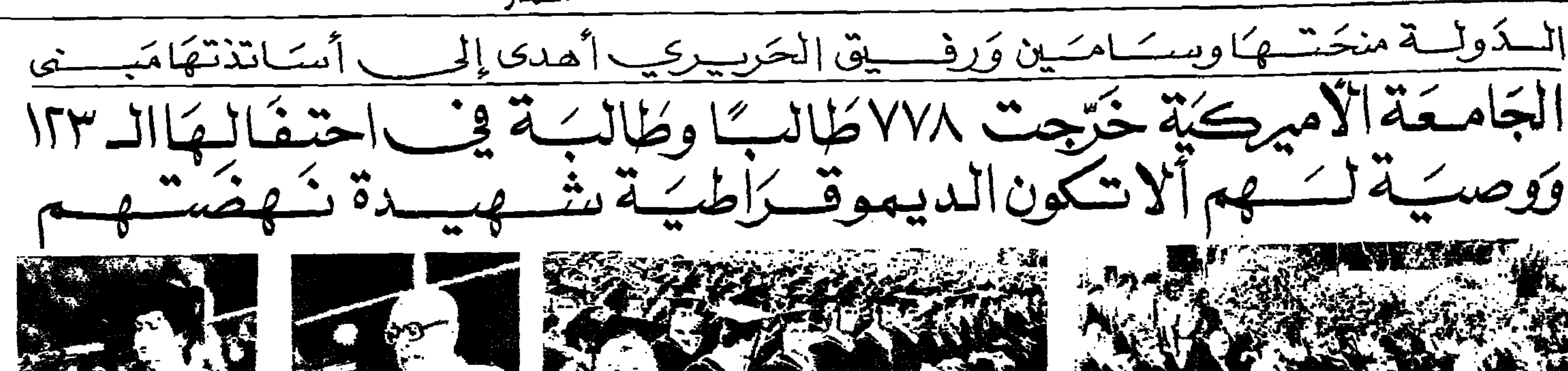
من الغرفة الابتدائية في لبنان الشمالي

الى المستدعى ضده. جرجس انطانيوس جريج موسى ابي سمعان - من داريا - قضاء زغرتا. اصلا المجهول محل الاقامة.

[illegible]

الدولة منحتها وسامين ورفيق الحريري أهدى إلى أساتذتها مبنى

الجامعة الأميركية خرّجت ٧٧٨ طالباً وطالبة في احتفالها الـ ١٢٣ ووصية لهم ألا تكون الديموقراطية شهيدة نهضتهم



معلم الحضور.

خريجون.

الرئيس الصلح متكلما.

السيدة ليلى شرف.

وسام الارز للدكتور سلطي.



السيد رفيق الحريري

شمادة من الدكتور سلطي.

جانب من اعضاء مجلس الامناء وبدا الرئيس الحص، تويني، غندور، معلوف.

السيد الحريري وزوجته يتفقدان مبنى "حسام الدين رفيق الحريري" اثناء التدشين.
(محمود الطويل)

توجت الجامعة الاميركية في بيروت السنة السادسة والعشرين بعد المئة للتأسيس باحتفال هو الثالث والعشرون بعد المئة لتوزيع الشهادات والدرجات العلمية على متخرجين بلغوا هذه السنة ٧٧٨. وكان مهرجان في الملعب الاخضر الكبير اغتنمته الدولة مناسبة لتكريم جامعة اعطت لبنان الكثير، فاضافت الى احتفالها وسامين رفيعين: وسام الارز الوطني من رتبة ضابط لرئيسها المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي ووسام الارز الوطني من رتبة فارس لرئيس جمعية المتخرجين السيد فوزي المعلوف.

والجامعة التي تعدى دورها لبنان الى المحيط، اختارت الوزيرة الاردنية السابقة عضو مجلس الاعيان الاردني السيدة ليلى شرف خطيبة للاحتفال تأكيدا للاستمرار في هذا الدور. واخرجت السيد رفيق الحريري عن صمت التزمه منذ عمله في الشأن العام، فكان هو ايضا خطيبا تحدث عن الطائف الى موقفه من الاعمار مرورا بالعلاقات السورية - اللبنانية. والاحتفال الذي غابت عنه هذه السنة اطلالة برج الساعة في مبنى "الكولدج هول"، شهد ارتفاع مبنى جديد تبرع به السيد الحريري ليكون مسكنا لاساتذة باسم فقيده حسام الدين الحريري، الى مساعدته الاخرى للطلاب والجامعة.

وقبل النزول الى الملعب الاخضر، دشن الحريري المبنى الجديد ومن حوله رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ممثلا رئيس الجمهورية ونائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي والرئيس سليم الحص والوزير سمير دقدتي واعضاء مجلس امناء الجامعة غسان تويني، ليلى شرف، علي غندور، فوزي المعلوف والرئيس المنتدب للجامعة ونوابه وآل الحريري.

والقى الدكتور سلطي كلمة شكر فيها للحريري مبادراته المستمرة حيال الجامعة.

وتألف المبنى من عشر طبقات وبلغت تكاليف تشييده اربعة ملايين ونصف مليون دولار.

هيرتر

وفي الملعب الاخضر حضر الى المشاركين في احتفال التدشين الوزراء نزيه البزري، زكي مزبودي، ميشال سماحة، شوقي فاخوري، اسعد دياب وشخصيات سياسية ورسمية وديبلوماسية واكاديمية. وبدأ الاحتفال بدخول موكب الاساتذة والمتخرجين باللباس الاكاديمي، ثم عزف النشيد الوطني، الى ترحيب من نائب رئيس الجامعة الدكتور مخلوف حدادين الذي تلا رسالة من رئيس الجامعة الدكتور فريديريك هيرتر الى المتخرجين:

"انا لا املك ما انصحكم به، فانتم ستحددون مسار حياتكم بواسطة المهارات والخبرات التي اكتسبتموها في المنزل والجامعة، في السنوات الثلاث الاخيرة. لقد تلقيتم الاعداد الذي يؤهلكم لمنافسة افضل الطلاب في العالم اجمع، ولي ملء الثقة انكم ستجلون كما رفاقكم من قبلكم. وانا ادعو لكم بالتوفيق في اي مسعى تختارونه.

لكن لي امنية واحدة اود التعبير عنها. قد تجدون في بلاد الغرب وطنا جديدا وفرصا لتحقيق الذات. وستجدون هناك من يقدر مؤهلاتكم حق قدرها. لكني اؤكد لكم ان الغرب لا يحتاج اليكم كما يحتاج اليكم وطنكم لبنان. واني أود ان ارى اعدادا متزايدة منكم تتخلى عن حلم الهجرة الى الغرب وتلتزم مساعدة لبنان. انه في حاجة اليكم. وهو لن يعود الى حياة السلام والاستقرار والاستقلال التي عرفها في الماضي من دون مواطنية صادقة وملتزمة تضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

ان كلامي هنا لا ينبع فقط من تعلقي بلبنان، بل ايضا من اهتمامي بالجامعة. ان مصير الجامعة ومصير لبنان كانا دائما متحدين ومترابطين. فالجسم التعليمي والطالبي الدولي والمتعدد الجنسية لن يقوم من دون وضع آمن ومستقر في بيروت. والحفاظ على الطابع التعددي للجامعة لن يكون ممكنا من دون حكومة واحدة وقوية تمثل شعبها. والحرية السياسية لا يمكن ان تسود في الجامعة من غير ان تسود في الجمهورية. وهذا لن يحصل من دون جهد ومثابرة وحس اجتماعي اشتهرت جامعتنا بزرعه في النفوس. لهذا كله اناشدكم، لا ان تديروا ظهوركم للغرب الذي سيمدكم بالاختصاصات المهمة، بل ان تبقوا نصب اعينكم الوطن الذي اعطاكم واعطى الجامعة هذه الشخصية المميزة.

مع افضل تمنياتي".

سلطي

وتكلم الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي ومما في كلمته:

"(...) لقد اضحى هذا الاحتفال مناسبة تفيض بالسعادة الوفيرة اذ لا تقتصر على اسرة الجامعة وطلابها وذويهم فحسب، بل تعم الوطن كله. فهي رمز لانتصار ارادة البقاء وعزيمة الصبر على كل المعاناة واليأس والتقهقر الذي عشناه سنين طويلة.

ان الجامعة والمجتمع حيث نمت وترعرعت كانا ولا يزالان توأمان لا يفترقان، فافراح الجامعة واحتفالها اليوم هي من افراح الوطن تماما كما كانت محنتها من محنه، واصدق مثال على هذا الحادثة المفجعة التي المت بالجامعة بالامس وانا باسرة الجامعة الكبيرة المنتشرة في كل انحاء لبنان كما في الكثير من الاقطار في المنطقة وخارجها تشاركنا في الحزن على تدمير الكولدج هول. هذا الوفاء العظيم يؤكد مرة اخرى ان اهم مصادر قوة هذه المؤسسة واستمراريتها لا ينحصر بمن هم داخل اسوارها بل هو ممتد ليشمل كل انحاء الوطن، كما في خارجه.

ولان الجامعة تحظى بمثل هذه النعمة، من احترام لرسالتها ووفاء لخدماتها، ومن عشرات الآلاف من خريجيها ومحبيها واصدقائها، تشعر بمشاركتكم لها في لقائنا اليوم، وكأنها ترد جزءا من جميل، معبرة لكل من آزرها وشد من عزيمتها بالشكر العميق، وبالعهد ان تستمر في نهجها ورسالتها التاريخية.

لكم، أيها الخريجون الاعزاء، وفي وداعنا لكم، تمنيات الجامعة واساتذتكم ولكل منكم بالنجاح والسعادة في هذه المرحلة الجديدة من حياتكم، واننا نأمل ونرجو وانتم تنضمون الى اسرة الجامعة الكبرى خارج اسوارها، ان تحافظوا جميعكم على الشجاعة والثبات والعزيمة نفسها التي تحليتم بها خلال سني دراستكم، ومكنتكم من المضي قدما على رغم اصعب الظروف، وتحت وطأة الاخطار احيانا. ولعل اكبر تحد لكم في الغد، ان تجدوا ما قد اصبح واضحا، ان هذه الصعاب نفسها، ومعظمها قد تراكم وتفاقم خلال ست عشر سنة من الاحداث الاليمة، لا يمكن ان يصطلح امرها بهذه السرعة، وان ما يصبو اليه الجميع من اعادة الاعمار لهذا البلد، هو عملية شاقة وطويلة، تتطلب، الى العون المالي، جهودا خارقة وعزيمة كبرى. قد تفوق ما كان مطلوبا من اجل مجرد الصمود. وهذا الامر ينطبق على شرائح المجتمع كافة، افرادا ومؤسسات، الخاصة منها والعامة.

لكن ثقتنا تبقى كبيرة، بانكم من اكثر المواطنين اهلية لمواجهة مثل هذا التحدي. هذه الثقة مبنية على اقتناعنا بان الجامعة قد وفرت لكم، مستويات راقية ومميزة من العلم والمعرفة والثقافة، كما اننا نؤمن ان تجربتكم الجامعية تعزز لدى كل منكم الايمان بان الكفاية العلمية والمهنية لم تكونا وحدهما هدف التحصيل الجامعي، اذ هنالك جوانب لا تقل اهمية عنهما، ألا وهي تنمية المواطنية الصالحة والممثلة بالصدق في التعامل مع اخوتكم المواطنين وبصون القانون والعدالة وباحترام ممارسة حرية الفكر وبتقديس العمل الجدي وفوق هذا كله، تعزيز الشعور لدى كل منكم بالانتماء الى تراثه وحضارته وصون موطنه (...)".

شرف

ثم خطيبة الاحتفال السيدة ليلى شرف ومما قالت:

"(...) ايها الاعزاء،

في هذا الخضم المائج الذي به ستبحرون، ستواجهكم قضايا مصيرية عدة من العودة الى مسار الوحدة لان فيها القوة والعزة، الى بناء المجتمع الحديث المتحرك، الى التحرر واستقلال القرار، الى التنمية القابلة للاستمرار والى حماية البيئة الطبيعية من الدمار، الى تعميم التعليم المتميز والى تطويع ما في دنيا العلم والتكنولوجيا من اسرار، وانتم مؤهلون للمساهمة في كل ذلك. ولكني اريد ان اترك معكم هذا المساء شاخصتين مهمتين احملهما من مرارة تجاربنا لعلهما تحميان مسيرتكم هذه المكتظة بالتحديات.

شاخصتي الاولى التي ارفعها امامكم في بداية طريقكم هي الا تضحوا بالديموقراطية في سبيل اية امنيات اخرى مهما بلغ سمو هذه الامنيات وعزت نتائجها، فلقد وقع جيلنا في هذا الخطأ يوم جعلنا من الديموقراطية قربانا قدمناه على مذبح الاماني القومية الاخرى وظننا ان المسيرة ستتسارع بذلك للوصول الى غاياتنا العزيزة، فاذا بها تتوقف ثم تبدأ بالتراجع حتى وصلنا الى هذا الزمن اليائس. لان المواطن العربي وقف متفرجا، يصفق يوما ويتذمر يوما ولكنه لم يكن فاعلا يوما في اتخاذ قراراته او مشاركا في صنع مستقبله ومصيره. لم يحمل المواطن مسيرة التنمية بكل مجالاتها بين راحتيه لانه لم يكن واضعا لها، ملتزما اياها، واعيا لابعادها. كان المواطن العربي ينتظر لتحل به الاحداث دون حول له ولا طول. وقد غابت حقوق الانسان حتى الاساسية منها عن وطننا، وتحول الانسان العربي من مواطن ملتزم لمسؤولياته العامة من اجل مجتمعه ووطنه الى فرد يبحث عن مصالحه الخاصة واقتناص الفرص.

اكتشفنا، وان تأخر اكتشافنا، الا تنمية بلا ديموقراطية، لا تقدم بلا ديموقراطية، لا التزام ولا انتماء بلا ديموقراطية ولا مواطنة تحمل الوطن الى مستقبل زاهر بلا ديموقراطية. وصيتي لكم الا تكون الديموقراطية شهيدة مسيرتكم النهضوية لان لا نهضة من دونها ولا لحاق بالعصر الجديد المتفجر في غيابها.

الشاخصة الثانية التي اريد ان انصبها امامكم هي الحفاظ على الهوية القومية.

صحيح ان العالم الجديد الذي نلج ابوابه اليوم عالم مليء بالاشراقات المعرفية والاكتشافات العلمية والتطبيقات التكنولوجية المدهشة والاتصالات السريعة الباهرة. والتواصل بين الثقافات المختلفة واغناء التجربة الانسانية بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ، وفي هذا اغراءات كثيرة. لذلك فهو يحمل مخاطر ما سمي الغزو الثقافي للهويات المميزة للشعوب الاضعف، فنشر المعرفة مع ما تحمله من قيم خاصة للشعوب التي تمتلك ناصية هذه المعرفة او محاولة الدول الاقوى تعميم اشكال نظمها السياسية والاقتصادية وقوالبها الاجتماعية والاخلاقية والثقافية ومضامين مساهماتها الفنية او حتى التفوق في تكنولوجيا الاعلام والسبق في ايصال الخبر ونوعيته وصياغته، كلها تشكل مخاطر على الهوية القومية اذا لم نعرف كيف نتعامل معها ونصهرها في بوتقتنا الحضارية وخصوصياتها المميزة.

نحن لا نريد ان نغلق ابوابنا ونوافذنا عن حضارات العالم. بل نحن نريدها مشرعة للتفاعل والتواصل، ولكننا لا نريد ان تذوب خصوصية تراثنا القومي في حضارات اخرى مهما بلغت قوتها وديناميكيتها، فهويتنا القومية هي وعاء حضارتنا وغنى تراثنا ومنبع عطائنا لعالمنا الجديد.

لا نريد من العالم الجديد ان يكون عالما احادي الحضارة لان في ذلك خطرا على خصوبة التراث الانساني ونحن نريد ان تكون حضارتنا المنشطة وتراثنا المجدد عامل اثراء لهذا التراث الانساني ولمساهمات شعوب الارض عبر التاريخ.

ان الشعوب التي تضيع هويتها الثقافية تفقد الثقة بنفسها وتخسر قدرتها على الفعل والقرار المستقلين وتهتز اهدافها وامانيها ويضعف التزام مواطنيها لنهضتها الشاملة.

لذلك كان دور المثقفين امثالكم في قيادة مسيرة النهضة دورا جوهريا مهما. فانتم نتاج هذه الجامعة التي فتحت عقولكم على الفكر الانساني وانجازات الحضارات المختلفة ولكنها ابقت اقدامكم ثابتة في جذوركم، تنتمون الى تراث امتكم وتحترمون منجزات العالم وتتعاملون معها بوعي وانفتاح (...)".

الحريري

فكلمة السيد رفيق الحريري:

"عنوان واحد لهذا اللقاء هو النجاح. نجاح الخريجين، نجاح الجامعة، وغدا نجاح لبنان.

ينجح الخريجون في جامعة ناجحة. تنجح الجامعة في وطن ناجح. وينجح الوطن في دولة تعرف كيف تتجنب الرسوب في امتحان الكفاية الوطنية.

انني من المؤمنين بأن لا خوف على لبنان، ما دام هناك شبان وشابات يكافحون التخلف بالتقدم والجهل بالتعلم واليأس بالتحدي، وما دامت هناك جامعات كهذه التي نشهد لها اليوم، كما شهدنا دوما، لدورها المتميز في الوثبة الثقافية والعلمية لبلدنا لبنان، ولبلدان عربية اخرى، رصعتها الجامعة الاميركية بجيل من الرواد والكفايات والناجحين. جامعة تنبثق من روح الوطن كله، من نجاحاته واخفاقاته، من احلامه وهواجسه، من آماله وآلامه، ومن القلق الكامن في صدور الناس من كل الفئات وعلى كل المستويات.

الكلام هنا عن النجاح، مع معرفتنا بأن النجاح لا يكتسب من وراء مقاعد الدراسة فحسب، بل هو محصلة لائتلاف مجموعة من القيم الانسانية، منها التفاني، والصدق، والاستقامة، والوفاء، والاتقان وهي قيم اذا اجتمعت في انسان، لا يمكن ان تقوده الا الى النجاح.

نحن في وطن يخضع يوميا لامتحانات صعبة نراهن على خروجه منها بنجاح.

فلبنان اليوم، اكثر من اي يوم مضى، يحتاج الى قيم النجاح، في السياسة والامن والاقتصاد، في الادارة والثقافة والتربية، في الاعمار كما في الخدمات.

ان الدولة الناجحة يستحيل ان تقوم على مجموعات فاشلة، وان المسؤولين الناجحين يستحيل ان يؤلفوا دولة فاشلة. والدولة اللبنانية كما نراهن على رؤيتها ونتمناها ونكافح من اجلها، هي دولة تسير على طريق النجاح، لتستحق، ونستحق معها جميعا، وسام الحياة والتقدم والمستقبل.

ايها الحفل الكريم،

انني بصفتي الشخصية، ومن موقعي المتجذر في تراب هذا البلد وتراثه منذ مئات السنين، ومن موقع معايشتي لاتفاق الطائف، حرفا حرفا، ونصا نصا، والتصاقي بروح هذا الاتفاق واهدافه، اود ان انتهز هذه المناسبة لاعلن بصراحة المدافعين عن الوفاق الوطني، ان لبنان قد نجح في ابرام اتفاق الوحدة الوطنية في الطائف، الا ان تعثرا في التنفيذ يكاد يحجب الرؤية الصحيحة للاسس التي يقوم عليها الاتفاق.

ان اتفاق الطائف ما زال اسير الاجتهادات غير البريئة. ولطالما استخدم الاجتهاد في تفسير الاتفاق كمدخل للطعن فيه وفي مسألة الوفاق.

ان تحميل اتفاق الطائف من المعاني اكثر مما يحتمل، هو محاولة لالغاء دور المؤسسات الدستورية، وشلها باسم المحافظة على الدستور. هذه الممارسات تهدف الى توجيه الاتفاق في اتجاهات تناقض روحه ونصوصه، وقد تؤدي الى احداث خلل مدمر في التوازن الوطني. ولن يسمح اللبنانيون لاي كان، ان يسير بهم او ان يسيرهم الى تلك النهاية.

لم يأت اتفاق الطائف ليرفع الظلم والاجحاف عن فئة من اللبنانيين، ويضع فئة اخرى في موقع المظلوم والمحروم، فلا تأخذ النشوة احدا وكأنه منتصر، ولا يشعر آخر بالاحباط وكأنه مهزوم. فليس وطنا، يعيش ابناؤه بين منتصر ومهزوم.

ان لبنان لا يقوم، ولا يبنى ولا يستقيم امره الا بمشاركة ابنائه. كل ابنائه، في مسيرة الوفاق الوطني. وكل من يعمل على خلق الشقاق بين اللبنانيين، عدان في شرف انتسابه الى هذا الوطن.

ان اتفاق الطائف هو خطوة كبرى على طريق العافية الوطنية. انه خطوة على طريق شفاء لبنان من العلة الطائفية المزمنة، ومن آثارها المفسدة في السياسة والادارة والتربية والمجتمع.

لا خيار امام اللبنانيين سوى المساهمة في مسيرة الوفاق الوطني، وتطويرها ايا كانت الصعاب.

انني اتوجه الى المترددين في المشاركة الفعلية في مسيرة الوفاق الوطني. الى الذين افهموا عن خطأ ان هذه المسيرة مناقضة لدورهم ووجودهم، لهؤلاء اقول ان المساهمة في بناء الوطن هي الوجود في ذاته. لان التردد لا يؤدي سوى الى الضياع وفقدان الذات.

آن لواحدنا ان يتصرف كمسؤول تجاه وطن يحمينا اذ نحميه، ودولة تصوننا من الشوائب فتصون غد ابنائنا من بعدنا.

ومسؤوليتنا تقتضي وضع الامور في نصابها الحقيقي، فنحن اذ نرفض الخوض في التجاذب السياسي حول اتفاق الطائف، نشدد في المقابل على التصويب الوطني، بصفته الضامن لمستقبل لبنان ولارادة العيش المشترك بين ابنائه.

لقد وضع اتفاق الطائف حجر الاساس للبنى السياسية والامنية في لبنان، والآمال الآن معقودة على اعادة تأهيل البنى الاقتصادية والانتاجية. كما هي معقودة على تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، وعلى دفع العلاقة اللبنانية - السورية في الاتجاه الذي يحمي المصالح الاخوية المشتركة للبلدين.

لا يجوز ان نترك العلاقات اللبنانية - السورية عرضة لاهواء خارجية او لاعتبارات ومصالح آنية، فهي علاقات مميزة. تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح الاخوية المشتركة.

فلبنان، سند لسوريا في ضعفها وفي قوتها. وسوريا سند للبنان في ضعفه وفي قوته.

البلدان تحكمهما معادلة التضامن في السراء وفي الضراء في الحرب كما في السلم، في النصر كما في الهزيمة.

هذا ما اراده لبنان بمساندته سوريا ابان حرب ١٩٦٧، وابان حرب ١٩٧٣، وهذا ما ارادته سوريا من خلال الدخول الى لبنان عام ١٩٧٦، ومن المواجهة مع اسرائيل عام ١٩٨٢. ثم من خلال دور سوريا في المساعدة على التوصل الى اتفاق الطائف. ان اللبنانيين يدركون الدور الريادي والجهد المتواصل الذي قام به الرئيس حافظ الاسد لمنع تقسيم لبنان واحياء مؤسساته الدستورية والمساهمة في اعادة توحيد قواه الذاتية وتنفيذ الخطط الامنية التي اعادت الاعتبار الى الدولة ومؤسساتها، فضلا عن المساهمة في رفع الكابوس المسلح عن حياة اللبنانيين وكرامتهم.

ان العلاقات اللبنانية - السورية ليست نقيضا للسيادة والاستقلال، بل خلاف ذلك، انها الضمان للسيادة والاستقلال. فالعلاقة مستمرة باستمرار الدولتين. واذا كانت سوريا قد شكلت في السنين الماضية ضمانا لعدم تقسيم لبنان، فان لبنان قد شكل لسوريا امتدادا يحجب عنها صدمات المناوئين.

ان مصلحة لبنان العليا لا يمكن ان تستقيم اذا بقي بيننا من يراهن على تطورات يمكن ان تتيح الالتفاف على سوريا واتخاذ لبنان متكأ لاضعافها.

كما ان مصلحة لبنان تقتضي استمرار علاقاته الطبيعية مع اشقائه العرب، الذين وقفوا معه خلال محنته، اي مع المحيط الذي يحتفظ للبنان بشوق العودة الى اداء دوره التاريخي، بعدما غيبته الحرب طويلا عن هذا الدور.

واللبنانيون سيذكرون دائما لخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، مساهمته الفعالة في التوصل الى اتفاق الطائف، وتأمين الدعم المحلي والاقليمي والدولي له.

وهم يعون ان المسؤولية التاريخية في الحفاظ على هذا الانجاز انما تقع عليهم جميعا، وبصفة خاصة على الرؤساء اللبنانيين الثلاثة، كل من موقعه.

ان التعاون المسؤول بين الرؤساء، هو صمام الامان لمسيرة الوفاق الوطني.

هذا الكلام ليس اعلانا سياسيا، بل هو دفاع عن المستقبل. اردته بصفتي الشخصية، واريده محاولة صادقة لتصويب مسيرة الوفاق الوطني التي بدأها النواب الكرام وفي مقدمهم الرئيس حسين الحسيني، وتجسدت في عهد الجمهورية الثانية.

ايها الحفل الكريم،

قضيتي هي البناء، والاعمار، والتنمية، وسادافع عن هذه القضية. دفاعي عن لبنان ودوره ومستقبله.

كل خطأ يمكن ان يغتفر الا ان يبقى لبنان كما هو اسير الخراب.

لا مجال للمساومة على اعمار لبنان، فذاك هو غدكم الموعود، ولا يجوز ان يبقى هذا الغد محفوفا بالآلام والاوهام من كل الجهات.

ان مقياس الوطنية، هو العطاء والبناء، وازالة آثار الحرب عن اللبنانيين ومناطقهم. واذا كانت هناك من مهمة لرفيق الحريري في لبنان، فهي هذه المهمة.

هنا يكمن دور القادرين في بناء اوطانهم. وهنا تكمن مسؤولية الثروة في اعادة انتاج المستقبل، وفي تفاعل المقتدرين مع مجتمعاتهم.

فاي معنى للاقتدار، اذا بقي المقتدرون يتفرجون على دمار بلادهم من الخارج او يبكون على الاطلال في الداخل؟ واي معنى للاقتدار، ان لم يسع اصحابه الى ترجمته على الارض مفسحين في المجال امام مختلف قطاعات المجتمع للمشاركة في عملية البناء الكبرى للبنان عموما ولبيروت خصوصا، ولاعطاء هذه العملية ما تستحقه من جهد وطني تتضافر فيه طاقات الدولة اللبنانية مع مختلف الكفايات والاختصاصات؟

انها دعوة الى جميع اللبنانيين ومحبي لبنان، لنعمل جميعا على اعماره، وعلى احياء تراثه. انها دعوة لكم، ايها الشبان والشابات، لتنهضوا باعباء المستقبل ولتثقوا بان وطنكم لن يتخلى عنكم ايا كانت الظروف، وان دوركم في اعادة بنائه لا بد ان يشكل العصب الرئيسي لقضية الاعمار في مختلف مجالاتها.

ايها الحفل الكريم،

ان بمحافظتنا على التراث، هي جزء من تراثنا في حماية هذا الجانب من تاريخنا الوطني والثقافي والانساني. هذا ما فعلناه في بيروت، وما فعلناه في صيدا، وهذا ما نتطوع له في العاصمة من جديد وفي اي مكان من لبنان، ولن تثنينا عن ذلك محاولات تتخذ من مسألة التراث متراسا للهجوم على قضية الاعمار.

ان حماية اثار بيروت وتراثها العريق، هي امانة في ضمائر المعنيين باعادة بنائها، وهي في اولويات اهتماماتنا، كما كانت منذ العام ١٩٨٣، حين بادرنا بنفض غبار الحرب عن الوجه التاريخي للعاصمة.

ان الطريق الوحيد للمساهمة في اعمار بيروت، هو طريق الايجابية، والجدية، والموضوعية، والتصرف بمسؤولية كاملة قولا وفعلا.

يجب الا نرضى لبيروت، الا هذا المصير، وسنساهم في اعادة اعمارها. نساهم بقدر ما تكون مساهمتنا مفيدة في اعادة ابراز وجهها التاريخي والحضاري، مفيدة في اعادة تأهيل نسيجها الاجتماعي ومفيدة في حماية الحقوق التاريخية والمادية والقانونية لاصحاب الحقوق فيها.

ان خميرة الخير موجودة لدى اللبنانيين كافة، وهي لا بد ان تتفاعل في الاتجاهات السليمة، وان توفر الظروف الموضوعية لاطلاق الحيوية الاقتصادية المرجوة، وان تحمل المقصرين على التخلي عن تقصيرهم، وتشجع المترددين على وقف ترددهم تجاه لبنان ودوره المرشح للتطور باذن الله.

اننا نراهن على هذا التفاعل بمثل ما راهنا دائما على رفض اللبنانيين للحرب. ولا نريد ان نرى في الارتباك الذي رافق مسيرة السلام الوطني سوى مرحلة انتقالية لا بد من معالجة عقدها وتقلباتها، معالجة تحمي العناصر الاساسية للوفاق، وتؤسس لمرحلة جديدة يستطيع لبنان من خلالها ان يواجه الاستحقاقات الكبرى، وهو واثق الخطى، واضح الرؤية، متين الوحدة، والعلاقات، والمؤسسات، والاقتصاد.

فالابواب ليست موصدة في وجه لبنان واللبنانيين، خلافا لما توحي به بعض الغيوم السياسية والاقتصادية، التي ان كنا لا ننفي اثرها السلبي على الاوضاع العامة، فاننا لا نستطيع، في المقابل، ان نعتبرها قدرا كتب على اللبنانيين التعايش معه.

نحن لا نقرأ مستقبل لبنان في يومياته السياسية والاقتصادية فحسب وفي المظاهر التي تثير الضيق لدى الكثير من اللبنانيين، وتجعلهم في غربة عن الكثير من العلامات الايجابية الراهنة، انما نقرأ المستقبل، في ما سيكون عليه لبنان، وفي ما يجب ان تعملوا من اجله، وتتضامنوا على اعتباره واجبا وطنيا، وتحديا انسانيا، عليكم ان تقرروا خوضه، وان تفوزوا به ايا كانت المخاطر والصعاب.

من هذه الزاوية نقرأ المستقبل، ونرى في عهد الرئيس الياس الهراوي بكل رجالاته، عهدا تأسيسيا، لهدف وطني كبير، تدفعنا الامانة الى الاقرار بما تحقق فيه، من وقف للحرب، وتوحيد للجيش، وازالة للحواجز، واحياء للمؤسسات، تأكيدا لوحدة اللبنانيين، وضمانا لمستقبلهم، وترسيخ السلم الاهلي، مقدمة للانطلاق في عملية البناء. ان اية دوائر سود لا يجوز ان تحجب عن اللبنانيين هذه الحقائق، ولن يكون في مقدورها تعطيل دورة المستقبل.

ان ثقتنا بالمستقبل لا تنبع من فراغ، انما تنبع من حقائق راسخة في اعماق هذا البلد. تنبع من ايماننا بدور لبنان، من اصرار شعبه على اعادة بناء نفسه. تنبع من ارادة هذا الجيل المتوثب الى الحرية والتقدم.

والضائقة الاقتصادية في نهاية المطاف، هي تعبير عن حالة شاذة لا بد ان نزيلها، ولا بد ان يكون الاعمار بمجالاته المتعددة هو السلاح الامضى في ايدي اللبنانيين لضمان زوالها.

لا يصح، ان يبقى اللبناني مهجرا في وطنه، ولا يصح ان تبقى خطوط التماس حاجزا في طريق عودته، شاهدا على بقاء الحرب.

لن نقبل ان يبقى الدمار في الاسواق التجارية مخيما على غد بيروت، ولا يجوز ان تبقى الاوضاع الاجتماعية المتردية، وغياب الخدمات، وفوضى الاسكان في ضواحي بيروت ومداخلها، الغاما موقوتة تنفجر في وجه الدولة كلما ارتفعت حرارة الصراع السياسي.

ايها الخريجون،

ايها الحفل الكريم،

لقد دفع لبنان، الكثير من الدم والدموع، وهو يحتاج الآن الى الكثير من العرق، والى الكثير من الجهد.

هذا هو التحدي الذي يواجهكم : تحدي العمل في وطن يخرج من الحرب، تحدي الانتاج في وطن يخرج من الاحباط، تحدي الابداع في وطن تناثرت طاقات ابنائه في ارجاء الدنيا، وتحدي التصحيح في وطن تتآكله الفوضى.

ست عشرة سنة من المحنة، لن تعوض بجهد عادي.

ست عشرة سنة من التدمير، لن تعوض بعرق عادي.

ست عشرة سنة من الاحباط لن تواجه بغير التحدي.

انني اتطلع فارى رجالا يتقدمون نحو المستقبل، اجد في كل منهم حسام الحريري. اجده في البناء الذي ارتفع عليه اسمه اليوم. اجده في قامات الناجحين، في وجوه الناجحات، في احلام الشبان والشابات، في مستقبل هذا الوطن، في السواعد التي ستبني للمستقبل، في العقول التي تفكر للمستقبل، وفي التراث الذي سنحميه من اجل المستقبل.

ايها الخريجون،

انني ادعوكم الى التمسك بمبادىء النجاح، بالقيم الانسانية، بالتفاني، بالصدق، بالاستقامة، بالاتقان، بالوفاء ثم الوفاء ثم الوفاء.

فانا، ممن لم يحملوا معهم الى المملكة العربية السعودية، سوى مثل الوفاء والاتقان، فوجدت فيها الصدر الذي يتسع لنجاح الاشقاء شأني في ذلك شأن مئات اللبنانيين، بل الآلاف، ممن اتسعت البلدان الشقيقة لنجاحاتهم المتعددة.

يحملني الوفاء، على الاقرار في هذا اليوم للرجال الاوفياء، لخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز. فما كان لمبنى حسام ان يرتفع في هذه الجامعة. وما كان لمؤسساتنا ان تتحمل مسؤولياتها التربوية والانسانية، وتساهم في فتح آفاق المستقبل امام آلاف الشبان والشابات امثالكم، لو لم تفتح المملكة العربية السعودية ذراعيها لرفيق الحريري.

ايها الحفل الكريم،

لطالما كانت لغتي الصمت، حتى اوقعتني الجامعة الاميركية في حبال الكلام. فارتضيت ان اشهد من هنا لبيروت الحبيبة، للبنان الحبيب، شهادة العارف الصامت، والبعيد الاقرب، شهادة الزهر للثمر، شهادة القلب للعقل، وشهادة الحاضر للمستقبل.

قيل : لبنان بلد الحرب والدمار.

واقول : لبنان بلد المليون تلميذ وطالب في اصعب ايام الحرب واقساها.

قيل : اللبننة مرادفة للخراب والتشرذم والحروب.

واقول : بكم ايها الخريجون تصبح اللبننة مرادفة للتحدي، والكرامة، والامل، والنجاح.

عشتم وعاش لبنان".

الصلح

بعد ذلك قلد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سلطي والسيد معلوف الوسامين والقى كلمة :

"(...) الجامعة الاميركية في بيروت تستقبل الالوف سنويا فتزودهم العلم وتسلحهم بالمعرفة وتحصنهم بالاخلاق وتطلقهم قادة وزعماء ورجال دولة واساتذة علم وادب ومهندسين واطباء واعلاميين في طول العالم العربي وعرضه. واذا كنا نحيي اليوم الحفل الختامي لاحتفالات الجامعة في مرور ١٢٥ سنة على تأسيسها، فاننا نعترف لها بالفضل على اجيالنا المتعاقبة ونتعاهد على الاستمرار في العطاء (...) ولا يخامرني الشك في ان القيمين على ادارة الجامعة اليوم سيتابعون رسالة اسلافهم وسيحرصون على ان تظل الجامعة المشعل الثقافي والحضاري الذي ينير العقول والنفوس في لبنان وفي الوطن العربي كله.

واعترافا منا بفضل الجامعة وتعبيرا عن العرفان بالجميل لدورها وللخدمات الجلى التي قدمتها الى عشرات الاجيال من اللبنانيين والعرب، قررت الحكومة اللبنانية التي لي شرف رئاستها منح الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي وسام الارز من رتبة ضابط ومنح رئيس جمعية المتخرجين فوزي المعلوف وسام الارز من رتبة فارس وقد كلفني وشرفني فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الذي رعى هذا الحفل ان اقلدهما الوسامين نيابة عنه في هذا الاحتفال وذلك تقديرا لجهودهما وعملهما الدؤوب في خدمة الثقافة والمحافظة على المستوى الراقي للجامعة الاميركية في بيروت، والسلام عليكم".

وختاما وزع الدكتور سلطي وعمداء كلية الاداب والعلوم الدكتور لطفي دياب، كلية العلوم الزراعية والتغذية الدكتور اديب سعد، كلية الهندسة والعمارة الدكتور نصير صبح، كلية العلوم الصحية الدكتور رياض طبارة، كلية الطب الدكتور عدنان مروة، قسم التربية الدكتور مراد جرداق ومدرسة التمريض السيدة وداد خلف الشهادات على خريجي الكليات.

سليم جورج معتوق وعائلته
داني عبدالله بسترس
عدلا ارملة المرحوم جورج معتوق
ناديا عبدالله بسترس
جو معتوق وعائلته
كلود زوجة نقولا كورمي وعائلتهما
رين زوجة عزيز مزنر وعائلتهما
متري بسترس
غابي بسترس وعائلته في المهجر
الفرد كورمي وعائلته في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الابن والحفيد وابن الاخ وابن الاخت المرحوم
جورج سليم معتوق
(١٦ سنة)
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في ١١ تموز في جو عائلي.
يقام قداس لراحة نفسه الساعة السابعة مساء الخميس ١٦ تموز في كنيسة راهبات الفرنسيسكان في بدارو.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
زياد دبيبو
والده محمد دبيبو
اعمامه شفيق وعفيف والمرحوم توفيق.
التعزية للنساء في منزل والده في عائشة بكار ملك نجا الطابق الخامس وفي الثالث اليوم الثلثاء ١٤ تموز عصرا في خلية جامع الفاروق في الزيدانية.
الاسفون آل دبيبو وفخري وطحان ونقاش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
سلينا سامي قربان
والداها المهندس سامي قربان وسهام بستاني
جداها ادال خنيصر وحليم بستاني
عمها فوزي قربان وعائلته
عمتها هند زوجة نديم نصر وعائلتها
خالها كميل بستاني وعائلته
خالتها فدوى ارملة المرحوم فريد كحالة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر غد الاربعاء ١٥ تموز الساعة الرابعة في كنيسة السيدة في الشوير.
تقبل التعازي في منزل والدها في الشوير يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه وفي منزل عمتها فدوى ارملة المرحوم فريد كحالة في بيروت الاشرفية بناية كامل قرب الدفوني يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة كامل رزق
ابناؤها طنوس وجوزف والمحامي حارس وعائلته
وعائلتا سرور ورزق
وعموم عائلات معاد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
اوجيني شاهين سرور
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ تموز في منزل الفقيدة في معاد والجمعة ١٧ منه في منزل ولدها المحامي حارس رزق في الاشرفية محلة فسوح بناية محلات زهار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل شكري فرتسيس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز في كنيسة مار انطونيوس في الزغرين.
تقبل التعازي بعد الدفن وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزله في الزغرين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زهاد خليل دانيال
ارملة المرحوم انيس منصور ارملي
والدة الدكتور ادوار وزوجته ناريمان انجا ونجاة زوجة سمير عطاالله
ورجاء زوجة يعقوب نده
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك، شارع اميل اده.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل صهرها سمير عطاالله في رأس بيروت شارع اميل اده بناية النائب رالف سمارة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة نعمه حمود (ام عدنان)
زوجة الحاج حسن علي حمود
شقيقة معين
اولادها عدنان ومصطفى ومحمد واحمد وعلي ومحمود وسمير وحسين
احفادها علي حمد الشامي وعمر سليمان حمود ومحمد سلمان ومحمود سلمان وحسن حمود ومصطفى حمد حمود وعمر خطاب وطلال متنقلي.
يصلى على جثمانها في جبانة كفرملكي اليوم الثلثاء ١٤ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث توارى
تقبل التعازي بعد الدفن وطوال ايام الاسبوع في منزلها في كفرملكي ويومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها مصطفى في الطريق الجديدة شارع الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٣ الطابق السادس قبل الظهر وبعده للنساء والرجال.
الاسفون آل حمود وعموم اهالي كفرملكي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة بطرس هلال
ارملة المرحوم ميشال الحاج
اولادها الدكتور سمير وعائلته ومي وفوزي
احفادها الدكتور بيار وعائلته والمهندس شارل والمهندس روجيه وكاتيا.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ تموز في منزل الفقيدة في شارع مصطفى كامل، نزلة البريستول، بناية توبل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١١ تموز المأسوف على شبابه
جوزف طانيوس الطويل
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزله في ادونيس المنطقة الصفراء اخر طلعة اذاعة "لبنان الحر" بناية سلامة وبعينو الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة الصفدي
ارملة المرحوم الحاج عبد الحفيظ منصور
والدة عباس والمرحوم مصطفى.
تدفن اليوم الثلثاء ١٤ تموز في بلدتها انصار، قضاء النبطية.
الآسفون آل منصور والصفدي.

زوجة الفقيد لهلي لطف الله صباغة
ابنتاه دورا زوجة روجيه كورتيس وعائلتها وليتسا
شقيقته اتينا في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
كوزما تيودور كيرياكوبولو
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ تموز في منزل الفقيد في برمانا ملك صباغة قرب "اوتيل فلوريدا".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
إدمون قبلان المشعلاني
محافظ الجنوب سابقا
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
ووشاح القديس مرقس الاكبر من رتبة كومندور
زوجته نهى عزيز الحج شاهين
والد ريكاردو وماريا زوجة المهندس عبدالله عبدايم وكاتيا زوجة غابي المر
شقيق اسعد والدكتور ايلي والمرحوم انطوان والمرحوم البر وايزابيل ارملة المرحوم ساسين كرياكي والمرحومة ايفون زوجة جورج يشعلاني والمرحومة انياس زوجة انطوان سعادة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الراسية حتى مساء الخميس ١٦ منه.
ويقام قداس لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٩ منه في كنيسة مار انطونيوس الكبير في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سمعان فارس زوين
والده فارس سمعان زوين رئيس بلدية بحثوش
والدته اوديت راجي بركات
شقيقه المحامي نكد وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه ماري روز وماجدة
عماه المحامي انطوان وعائلته والدكتور جوزف وعائلته
عمتاه ايفيت زوجة فيليكس الدبس وعائلتها وعايدة
ارملة خاله المرحوم نزيه بركات جانيت زغيب وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٤ تموز الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان في بحثوش.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في كفرحباب قرب مدرسة الليسيه الفرنسية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم خليل عساف
والد يوسف ومحمد وسمير واحمد وناصر والمرحوم خليل.
تقبل التعازي في بيت الفقيد في زقاق البلاط شارع حمادة ملك حمادة يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ تموز
الاسفون آل عساف وبركات وعيسى وحمادي وحوراني واهالي بلدة كفردونين.

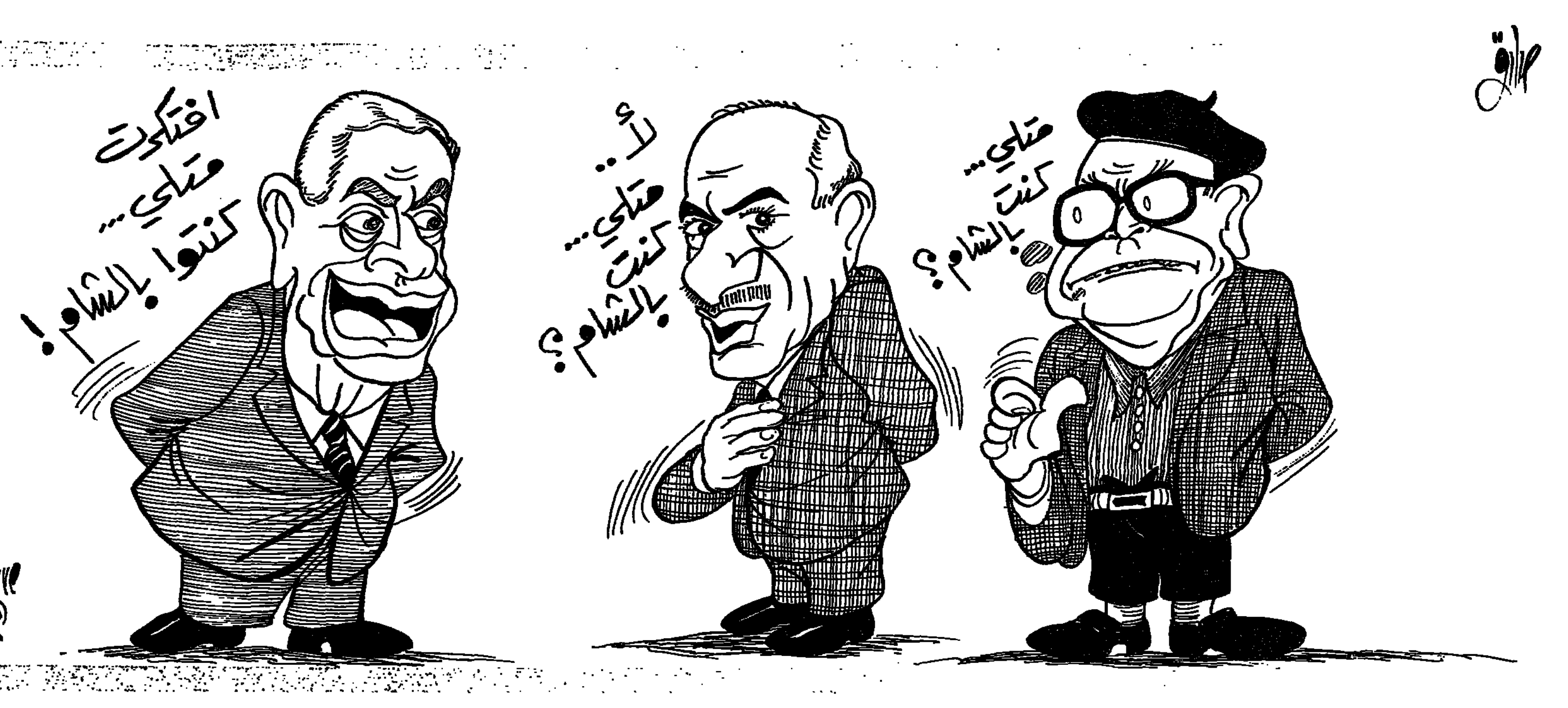
تصادف اليوم الثلثاء ١٤ تموز ذكرى الثالث للمرحومة
شفيقة العطروني
ارملة المرحوم الدكتور علي العطروني
اولادها الدكتور راسم ومصطفى والمرحوم خليل
شقيقها جميل العطروني.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها الدكتور راسم العطروني في كركول الدروز ملك نصولي

تصادف الجمعة ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسين محمود قديح
والد ظريفة زوجة اسعد عيسى غندور
شقيق الحاج محمد واحمد وعلي
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في النبطية. وللنساء في حسينية السيدة زينب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف غدا الاربعاء ١٥ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة انيسة الشيخ زكريا الجارودي
ارملة المرحوم الحاج محمد امين مضون
والدة الاستاذ ناجي والمرحوم الدكتور انيس مضون
صهرها الاستاذ سمير زكريا قمبريس.
فتتلى آيات من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في المزرعة - البربير شارع الاوزاعي ملك طبارة فوق محلات "باتا" ومحلات "كل شيء" الطابق الثالث. للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر
الاسفون آل مضون والجارودي وقمبريس وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق امين قزعون
والده المرحوم النائب الدكتور محمد امين قزعون
ولداه المهندس محمد امين وسلاحه
شقيقاه المرحوم رفيق وعبداللطيف
زوجته السيدة نازك المقدم
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ١٥ و١٦ منه والاسبوع في منزل الفقيد في الحمراء شارع المقدسي خلف كنيسة الوردية ملك مكارم للنساء قبل الظهر من الساعة التاسعة والنصف حتى الاولى والنصف وللرجال بعد الظهر من الرابعة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل قزعون والمقدم.

الحاج اسعد حجازي واولاده يتقدمون بوافر الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم
حسين اسعد حجازي
ويخصون بالشكر معالي وزير العمل الاستاذ عبدالله الامين والسادة رجال الدين الافاضل والضباط ورجال الاعمال، سائلين المولى الا يصيبهم مكروه.



تشدد الفريقين حوّلها قضية مبدئية

الأمم المتحدة: المفتشون سينتظرون الى أن يدخلوا الوزارة العراقية



طلاب عراقيون يتظاهرون السبت امام مقر وزارة الزراعة والري في بغداد احتجاجا على محاولات مفتشي الامم المتحدة دخولها (رويتر تيليفوتو)

اعتبرت الامم المتحدة ان اختبار القوة مع العراق في مسألة تفتيش مبنى وزارة الزراعة والري في بغداد الذي يشتبه في انه يحوي معطيات عسكرية، تحول قضية مبدئية.

وقال ديبلوماسي غربي في المنظمة الدولية انه "لو كانت هناك وثائق لابعدت منذ مدة طويلة". ورأى ان المواجهة بين الطرفين تحولت قضية مبدئية بعد الاسبوع الاول وان الامم المتحدة تريد تأكيد حق اللجان الخاصة في زيارة اي موقع تعتبره مفيدا لعملها ومرتبطا بانتاج اسلحة الدمار الشامل العراقية طبقا لقرارات مجلس الامن. واضاف انه على رغم معرفة المنظمة الدولية ان الوثائق المطلوبة لم تعد داخل مبنى الوزارة، فانها تسعى على الاقل الى اعادة تأكيد هذا الحق الذي تعتبره "غير قابل للتفاوض".

اما السلطات العراقية، فتمسكت من جهتها بموقفها الرافض للسماح للخبراء الدوليين الذين يرابطون منذ تسعة ايام امام مبنى الوزارة بتفتيشها. وقال رئيس الفريق العراقي المرافق لبعثة الامم المتحدة السيد حسام امين ان مشاعر الغضب تتزايد ازاء المفتشين لان الناس يعتقدون ان تقاريرهم هي التي تبقي عقوبات الامم المتحدة على العراق. وكرر ان العراق لن يسمح للمفتشين بدخول المبنى لان تفتيشه انتهاك لسيادة العراق.

ونقلت الصحف عن نائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان ان العراق سيواصل منع فريق التفتيش من دخول المبنى لان في ذلك دفاعا عن السيادة الوطنية.

وحملت الصحف عناوين بارزة تؤكد الاستمرار في منع المراقبين من دخول المبنى.

ولا تزال سيارتان تابعتان للامم المتحدة تقفان قرب المبنى وفي داخلهما اربعة مراقبين دوليين. الى المدير الاقليمي للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد دوغلاس انغلوند الموجود في بغداد منذ الاربعاء الماضي في محاولة لايجاد تسوية عن دون جدوى. وكان انغلوند ابلغ الى الصحافيين ان لا تغيير في الموقفين العراقي والدولي وان المفتشين سينتظرون الى ان يدخلوا الوزارة. وسلم بانه هو ورجاله يشعرون بان العراقيين غاضبون لوجودهم. لكنه نفى تعرض الفريق لمضايقات.

من جهة اخرى، صرح منسق نشاطات الامم المتحدة في العراق السيد غالتييرو فولكييري ان المفاوضات في شأن تجديد الاتفاق الخاص باستمرار عمل الهيئات الدولية في العراق لم تنته بعد اسبوعين من انتهاء مدة انتدابها. وقال ان "المفاوضات لا تزال مستمرة مع الجانب العراقي".

وكان الاتفاق وقع في ١٨ نيسان عقب انتهاء حرب الخليج لمدة ستة اشهر. وقد جدد في كانون الاول ١٩٩١ وانتهت مدته في ٣٠ حزيران.

العراق والكويت

في غضون ذلك، يبث التلفزيون العراقي الرسمي منذ ٥ تموز برنامجا ثلاث مرات في الاسبوع يدافع عن فكرة "الانتماء التاريخي" للكويت الى العراق.

ويقدم البرنامج المؤرخ محمد مظفر الادهمي وهو عضو في المجلس الوطني العراقي تحت عنوان "السراب واليقين" ويتمحور على الجانب التاريخي.

وفي الحلقة الثالثة التي بثت مساء الاحد قال الادهمي ان هذه المطالبة تعود الى الحقبة التي سبقت حكم الملك غازي بين ١٩٣٠ و١٩٣٤ وتبنتها الحكومات والانظمة العراقية المختلفة منذ بداية هذا القرن. وابرز نسخة عن وثيقة بريطانية صادرة في ٢٥ نيسان ١٩٣٠ عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تتحدث عن "تحرك شعبي في كل من العراق والكويت بهدف ضم الكويت الى العراق".

ويعتبر بث هذا البرنامج في بغداد جزءا من حملة رافضة لرسم الحدود البرية بين العراق والكويت الذي وضعته لجنة تابعة للامم المتحدة.

وحض امس الرئيس العراقي صدام حسين المغتربين العراقيين على العودة الى الوطن ووعدهم بان "الدولة ستؤمن لهم كل المستلزمات". ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عنه في اجتماع لمناقشة واقع التعليم العالي انه "لا يجوز ان نعطي امتيازات لمن تغيب عن الوطن ولن نهتم بالذين لا يريدون العراق". واشاد بالعاملين "في اجهزة التصنيع العسكري ووزارة الصناعة والمعادن والمؤسسات البحثية الاخرى" قائلا: "ان "هذه النخبة تقوم الان بتصنيع المعامل وخلق التكنولوجيا خلقا".

(و ص ف، رويتر)

لتؤيد انضمامها إلى المجموعة الأوروبية

المانيا تشترط على تركيا التقدم في الاقتصاد وحقوق الانسان

ربطت المانيا امس تأييدها طلب تركيا الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية بتحقيق انقرة شرطين هما التقدم في المجال الاقتصادي ومجال حقوق الانسان.

وصرح وزير الخارجية الالماني السيد كلاوس كينكل في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي السيد حكمت تشيتن، في ختام زيارة لانقرة استغرقت يومين: "نحن نقر الهدف الذي تصبو اليه تركيا وندعمه (...) الا ان عليها قبل ذلك ان تقطع مراحل عدة ضرورية على صعيد الاندماج الاقتصادي وحقوق الانسان (...) نحن مستعدون لمساعدتها في هذين المجالين".

واوضح ان مشكلة حقوق الانسان كانت موضع بحث طويل في لقاءاته في انقرة التي شملت، الى تشيتن، رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل ورأى ان "الحكومة التركية تعي هذه المشاكل وتسعى الى حلها".

وفي اشارة الى المشكلة الكردية قال: "اننا على علم بالارهاب الذي تواجهه تركيا، لكننا نريد ان تحل انقرة المشكلة في اطار القانون".

اما تشيتن فاعلن ان تركيا "ستقلص حجم مشاكلها بمساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية" التي تسعى الى ان تكون "عضوا كاملا فيها ومحترما" مع وعيها ان ذلك لن يتم "في يومين او يومين".

وترتبط تركيا بالمجموعة منذ عام ١٩٦٣ باتفاق شركة وقد طلبت في نيسان ١٩٨٧ الانضمام الى المجموعة عضوا كامل الحقوق.

ويشار الى ان الهدف الرئيسي لزيارة كينكل لانقرة هو اصلاح العلاقات التي توترت بين تركيا والمانيا من جراء استخدام السلطات التركية اسلحة المانية الصنع في الحملة على الثوار الاكراد اوائل هذه السنة.

اشتباكات

واثناء وجود كينكل في انقرة، تصاعدت الاشتباكات بين قوى الامن التركية والثوار الاكراد مما اوقع ٣٤ قتيلا.

وافادت سلطات محافظة ديار بكر ان ٢١ ثائرا كرديا وجنديا تركيا واحدا قتلوا في اشتباكات منفصلة. واوضحت ان ١٣ كرديا قتلوا قرب بلدة سيرناك المحاذية للحدود مع سوريا والعراق، فيما قتل سبعة قرب بلدة دارجيسيت على الحدود مع سوريا واثنان اخران في هجوم على مركز حدودي سقط فيه جندي تركي.

واشارت مصادر تركية رسمية الى ان ثائرين كرديين قتلا بأيدي قوى الامن في بلدة سيلوبي على الحدود مع سوريا وانتحر اثنان اخران لئلا يقعا اسيرين في ايدي الشرطة اثناء عملية قامت بها قوى الامن في مدينة مرسين الساحلية. واضافت انه عثر على ثلاثة من حراس القرى في ضواحي سيزر ونصيبين. وجاء في منشورات علقت على اجسادهم ان "حزب العمال الكردستاني" المحظور "عاقبهم (...) لتعاونهم مع قوات الشرطة التركية".

وقالت المصادر التركية الرسمية ان الاشتباكات اوقعت خمسة قتلى مدنيين. وتحدثت عن اعتقال ١٢٦ ثائرا كرديا في انحاء البلاد.

من جهة اخرى قال مصدر مطلع في انقرة ان ١٦ شخصا بينهم ثلاثة اطفال قتلوا فجر امس في عملية ثأرية بين عائلتين من عشيرة كوران الكردية في قرية كانلي الصغيرة قرب مدينة فيرانسهير في اقليم سانليورفا في جنوب شرق الاناضول. وذكر ان وراء العملية خلافا على توزيع الاراضي كان اوقع قبل عشرين يوما خمسة قتلى وعشرة جرحى. (و ص ف، رويتر)

مسعى في الاردن لتأليف جبهة تضم أحزاب الوسط استعدادا للانتخابات

يعمل سياسيون اردنيون على جمع الاتجاهات الحزبية المندرجة في اطار الوسط في جبهة جديدة تستقطب "الغالبية الصامتة" في المملكة مع بدء العد العكسي للترخيص للاحزاب السياسية.

واوضح الدكتور فايز الطراونة الامين العام للجنة التحضيرية التي تألفت من ٧٠ شخصية اردنية بارزة تضم وزراء سابقين وادباء ومحامين ان "العمل جار لوضع كل الاحزاب (من الوسط) تحت مظلة واحدة حتى تكون هذه المجموعات اكثر فاعلية في اي نشاط سياسي عام، سواء في الانتخابات النيابية المقبلة او انتخابات النقابات المهنية والبلديات". واضاف ان اللجنة ظهرت الى حيز الوجود "كمبادرة شخصية من اعضائها من كل محافظات المملكة وقطاعاتها المهنية لتوحيد الجهود وايجاد تقارب" بين اكثر من ٢٧ حزبا وسطيا قيد التأسيس.

وكان مجلس النواب الاردني اقر في الخامس من تموز قانونا جديدا للاحزاب السياسية، في خطوة من شأنها اعادة الغطاء الشرعي للاحزاب السياسية بعد حظر استمر من ١٩٥٧. وسيصير هذا القانون، الذي يحل محل قانون عام ١٩٥٥، ساريا بعد ان يقره مجلس الاعيان وتصدر به ارادة ملكية. وينتظر الان اكثر من ٥٢ حزبا تمثل كل الاتجاهات السياسية، بما فيها جماعة "الاخوان المسلمين". لتسجيل نفسها وخوض الانتخابات العامة المقبلة المزمع اجراؤها في خريف ١٩٩٣ على اسس حزبية للمرة الاولى منذ انتخابات عام ١٩٥٣.

وقال الطراونة، وهو وزير سابق واحد الاعضاء البارزين في الوفد الاردني الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية: "لاحظنا ان اكثر الجهات تفتتا هي الوسط، مع ان الغالبية الصامتة من الاردنيين" تنتمي اليها.

واختارت لجنة السبعين رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام الدكتور عبد السلام المجالي رئيسا لها استنادا الى خبرته السياسية والاكاديمية الواسعة. والفت لجنة تنفيذية كلفت فتح حوار مع احزاب الوسط ادى الى وضع اطار عام من ١٥ نقطة يمثل الحد الادنى الذي تلتقي عليه هذه الحركات في برامجها السياسية. وعقد اول اجتماع بين اللجنة و١٧ حزبا في تشرين الاول ١٩٩١ ويجري العمل الان على وضع اللمسات الاخيرة على الهيكل التنظيمي لهذه الجبهة ونظامها الاساسي واطر القيادة لمناقشتها في اجتماع يعقد في نهاية الشهر الجاري. وبدأت حوارات بين الاحزاب ادت الى اندماج بعضها بالبعض حتى وصل عدد المشاركين في اللجنة الى الآن الى نحو ١٣ حزبا.

واشار الطراونة الى امكان وجود بعض الاختلافات على صيغ معينة في نقاط الالتقاء الـ ١٥، لكن الجميع متفقون على الاطر العامة "فمثلا تلتقي كل الاحزاب على الاعتدال السياسي واحترام الدستور وصون المملكة ومجلس النواب وتعتز بالهوية الاردنية والتوجهات الوحدوية للاردن، لكنها تؤكد على الهوية الفلسطينية المستقلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه مع التأكيد على صيغة الوحدة المستقبلية بين الشعبين". وتجمع ايضا على ضرورة "احترام كل الآراء التعددية ونبذ التطرف والعنف وتؤكد على ان اقتصاد الاردن حر وانه يجب ايلاء حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للاردن عناية خاصة". واستبعد ان يتمكن التجمع المزمع تشكيله من خوض الانتخابات العامة المقبلة على اساس حزبي لانه "في حاجة الى وقت كاف" قبل ان يتشكل جبهة حزبية قادرة انتخابيا" على منافسة "الاخوان المسلمين" الذين تمتعوا دائما بحرية التنظيم والحركة والاحزاب اليسارية التي كانت نشطة وان في الخفاء.

لكن السيد محمد العوران احد اعضاء اللجنة التحضيرية والامين العام للتجمع الديموقراطي الوحدوي (اليسار القومي) احد الاحزاب المرشحة لعضوية الجبهة قال ان مسعى تأليف الجبهة "يواجه صعوبات منها انتفاء الايجابية في التعامل مع التجربة وسيادة المصالح الشخصية والانفرادية والمزاجية". مشيرا الى وجود "اختلاف بارز" في الرأي على المعنيين "القومي والقطري". واضاف انه يؤمن "باولوية العمل القومي الذي من خلاله يجري العمل قطريا" على خلاف ما يراه فريق آخر يشدد على "مبدأ القطرية في العمل السياسي". ورأى ان محصلة اللقاءات يجب ان تؤدي الى قيام "حزب عريض قومي التوجه بحيث يستقطب كل الاحزاب التي تعمل على الاندماج في التجمع". [illegible]

للمتنازعون قبلوا بمعاودة الحوار في لندن

الصرب شددوا هجماتهم في البوسنة وغالي لتعزيز الحماية في عاصمتها

فشلت حتى الان كل المحاولات للجم المعارك في البوسنة والهرسك ووقف هجمات الصرب لاحتلال مزيد من الاراضي واقتطاعها، في وقت طلب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي زيادة عدد الجنود الدوليين المكلفين حماية مطار العاصمة ساراييفو واستعد الوسيط الاوروبي اللورد بيتر كارينغتون لمعاودة جلسات مؤتمر السلام ليوغوسلافيا في لندن غدا بعدما استجاب اطراف النزاع دعوته.

وعلى رغم التنديد الدولي بالصرب ودورهم في هذه الحرب، فان مقاتليهم واصلوا لليوم الثالث على التوالي هجومهم الشامل على مدينة غورازدي التي يحاصرونها منذ ثلاثة اشهر وتعتبر آخر معقل للقوات الحكومية على طول الحدود الشرقية مع جمهورية صربيا، واستقدموا تعزيزات من الدبابات والمدفعية الثقيلة. وافادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان الصرب الذين احتلوا الاحد مدينتي اوزداك وغاراداكاتش على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال ساراييفو "يستعجلون في تحقيق هدفهم القاضي بطرد العدو واقامة حدود على نهر سافا".

ويبدو ان الجهود التي بذلها رئيس الوزراء اليوغوسلافي المكلف السيد ميلان بانيتش لدى الزعيم الصربي في البوسنة والهرسك السيد رادوفان كارادزيتش لوقف المعارك لم تؤت ثمارها. ونقلت "تانيوغ" رسالة وزعتها وكالة الانباء الصربية المحلية جاء فيها ان "مواطنين صربا في غورازدي" ابلغوا الى بانيتش انهم "يقاتلون من اجل الحرية والحق في الحياة".

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن في مشاورات غير رسمية في الطلبين اللذين تقدمت بهما البوسنة والهرسك وكرواتيا لعقد اجتماع عاجل للبحث في الهجوم الصربي الجديد.

ولم تعرف اسباب التناقض في المواقف الصربية في البوسنة. ففي حين ضغط المقاتلون لاحتلال مزيد من الارض، عرض كارادزيتش في رسالة وجهها الى غالي مساء الاحد وقف النار وتوسيع مهمة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا "يونبروفور" في الجمهورية واقترح وضع كل المواقع الصربية في ساراييفو تحت اشراف ضباط من القوة. وقال: "عوض التفكير في تدخل عسكري اجنبي، من الحكمة التفكير في توسيع مهمة قوة الحماية (...) والطرف الصربي سيدعم كل التزام في هذا الاتجاه". واكد استعداد الصرب ايضا لوضع مواقعهم تحت اشراف القوة و"ضمان امن قوافل المساعدات الانسانية الآتية من البحر الى ساراييفو".

وكانت طائرة فرنسية تنقل مساعدات الى سكان ساراييفو اصيبت بثلاث رصاصات ليل الاحد لم تخترق هيكلها. لكن غالي طلب على الاثر زيادة عدد افراد قوة الحماية المكلفة امن المطار ومحيطه وتوزيع المساعدات من نحو ١١٠٠ رجل الى ١٦٠٠ واضافة وحدة من طائرات الهليكوبتر اليها. وقال في تقرير وجهه الى مجلس الامن: "الان وقد اتضح شكل العملية (الاغاثة)، بات جليا ان التقديرات الاساسية هي ادنى من الحاجة الحقيقية"، مضيفا انه على رغم البدايات "الواعدة" فان العمل في مطار ساراييفو "يرتكز على قواعد هشة للغاية" وان فرص النجاح "لا تزال ضعيفة".

ولم يعرف بعد ما اذا كانت المعارك المتصاعدة ستنسف اللقاء الذي ينوي رئيس مؤتمر السلام ليوغوسلافيا الذي تشرف عليه المجموعة الاوروبية عقده في لندن غدا بين زعماء المسلمين والكروات والصرب، على رغم تلقيه ردودا ايجابية من الجميع امس وان يكن شكل الوفود لم يتحدد بعد. ونفى اللورد كارينغتون امس تقارير صحافية مفادها انه سيتخلى عن مهمته هذه. فقد نسبت صحيفة "الدايلي تلغراف" البريطانية الى "مصادر قريبة من عائلته" انه مستعد الان للتخلي عن رئاسة هذا المؤتمر لان ارتباطه بالديبلوماسية الفاشلة للمجموعة الاوروبية في يوغوسلافيا السابقة اذله كما اذل بريطانيا نظرا الى ارتباط اسم احد ابرز رجال الدولة المميزين فيها بفشل متكرر". واضافت ان اللورد كارينغتون يواصل مهمته فقط لاعطاء امل لشعوب الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة، لكنه يؤمن بان العنف سيزداد لحظة يتورط الالبان والاقليات في مقدونيا في النزاع.

وصرح الوسيط الاوروبي ان مهمته مستمرة منذ ١١ شهرا و"لا يمكنني ان ادعي انها كانت شيئا غير عمل مضن ومحبط جدا. لكنني لا اعتقد ان على المرء التخلي ما لم يتضح انه لم يعد في الامكان ابدا السيطرة على الوضع".

كرواتيا

في هذه الاثناء بدأت "يونبروفور" المنتشرة في كرواتيا منذ مطلع نيسان نزع السلاح في المناطق المتنازع عليها في الداخل وعلى الحدود بين كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وكان نحو ١٥ الف جندي دولي قدموا من نحو عشرين دولة انتشروا في اربع مناطق تواجه الصرب والكروات فيها نحو سنة.

(و ص ف، رويتر، ي ب، أب)

طالبوا بحكومة موقتة تمهد لانتخابات

مؤيدو مانديلا بدأوا في بريتوريا سلسلة احتجاجات للتعجيل في الاصلاحات

تظاهر امس نحو عشرة الاف شخص من المؤيدين لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" بزعامة السيد نلسون مانديلا قرب مقر الحكومة في بريتوريا مطالبين الرئيس فريديريك دوكليرك بتأليف حكومة موقتة تمهد لانتخابات عامة.

وهذه التظاهرة التي دعا اليها "مؤتمر النقابات في جنوب افريقيا" المتحالف مع "المؤتمر الوطني الافريقي" هي الاولى من سلسلة من الاحتجاجات مقررة للاسابيع المقبلة ستبلغ ذروتها في اضراب عام يبدأ في الثالث من آب ويستمر اسبوعا من اجل اجبار دوكليرك على تأليف حكومة موقتة من الان حتى كانون الاول تكلف قيادة البلاد الى حين اجراء انتخابات عامة متعددة

ورفع المتظاهرون لافتات تؤكد هذه المطالب، الى لافتات اخرى كتب في احداها: "الرئيس فريديريك دوكليرك مطلوب بسبب جرائم التمييز العنصري".

وعلى رغم الهدوء الذي ساد التظاهرة، فان الشرطة اعتقلت ٦٠ عضوا في "المؤتمر الوطني الافريقي" كانوا مجتمعين في منزل رفيق لهم اسمه جورج ماشيل قتل ووالدته في ظروف غامضة الاسبوع الماضي.

وافاد مسؤول في المنظمة في جوهانسبورغ ان الشرطة اساءت معاملة [illegible] الاعضاء، قبل ان تعتقلهم. وقالت الشرطة انها ستفتح تحقيقا في ملابسات الاعتقالات.

وصرح مانديلا ان منظمته قادرة على اجبار الحكومة على التعجيل في الاصلاحات، من غير ان يستبعد "العودة الى النشاط المسلح" في حال فشل المفاوضات. وقال ان "ترك المحادثات السلمية عموما ومؤتمر الديموقراطية في جنوب افريقيا "كوديسا" خصوصا امر مستبعد". علما ان "كوديسا لن يلتئم قبل ان تكون الحكومة مستعدة للتفاوض باخلاص". واضاف: "ان العودة الى النشاط المسلح تتوقف على التطورات في المستقبل".

وكان انهيار "كوديسا" المتعدد الحزب الشهر الماضي تسبب في اسوأ ازمة في جنوب افريقيا منذ بدأ دوكليرك بتقويض نظام التمييز العنصري قبل سنتين وعلق "المؤتمر الوطني الافريقي" كفاحه المسلح المستمر منذ ٣٠ سنة ضد سيطرة البيض في آب ١٩٩٠ في اطار استعداده للمحادثات لانهاء هذه السيطرة. وهو يشترط لمعاودة المفاوضات ان يتخذ دوكليرك اجراء حاسما لتحقيق مطالبه بما في ذلك مقاضاة ضباط الامن الذين يقول انهم متورطون في اعمال العنف والعمل سريعا لتأليف حكومة موقتة تضم كل الاحزاب.

(و ص ف، رويتر)

للمرة الاولى منذ ٦٣ سنة

المكسيك: الحزب الحاكم يقر بالهزيمة في انتخابات كبرى الولايات

اعترف الحزب الثوري الاصلاحي الحاكم في المكسيك للمرة الاولى منذ تسلمه السلطة قبل ٦٣ سنة بالهزيمة في الانتخابات التي اجريت الاحد لاختيار حاكم لولاية تشيواوا، كبرى ولايات البلاد واغناها، اذ فاز مرشح حزب العمل الوطني المعارض السيد فرانشيسكو باريو بمنصب الحاكمية.

وصرح رئيس الحزب الحاكم في تشيواوا السيد ماريو تارانغو راميريز في مؤتمر صحافي ان نتائج التصويت "ليست في مصلحتنا. اذا استمر هذا الاتجاه، فاننا نقر بالهزيمة... سنبدو اشرارا اذا اثرنا مشاكل وقاتلنا من اجل شيء لم نكسبه". واضاف: "اذا كان هذا رأي الناخبين، فان القرار يعود الى اهالي تشيواوا".

اما باريو فقال امام آلاف من انصاره تدفقوا الى الشوارع للاحتفال بفوز حزبهم، ان "هذا انتصار لشعب تشيواوا. ومع ان النتائج ليست نهائية. ففي وسعي القول ان النصر كان حليفنا".

وكانت النتائج الاولية لانتخابات تشيواوا التي اعلنها حزب العمل الوطني اظهرت فوز باريو بنسبة ٦٠ في المئة من الاصوات، متغلبا بذلك على مرشح الحزب الحاكم السيد خيسس ماسياس في الولاية التي تجاور ولاية تكساس الاميركية.

لكن النتائج الاولية للانتخابات التي اجريت في الوقت نفسه لاختيار حاكم لولاية ميتشواكان في وسط البلاد، اظهرت تقدم مرشح الحزب الحاكم السيد ادواردو فيلاسينور بنسبة اثنين الى واحد امام مرشح المعارضة..

واتهم حزب العمل الوطني الحزب الحاكم بالتزوير في انتخابات ميتشواكان التي كانت شهدت اعمال عنف وتدخلا للجيش اثر انتخابات عام ١٩٨٩.

ويرى المراقبون ان انتخابات تشيواوا وميتشواكان ذات اهمية بالغة، ذلك انها تفسح في المجال لاحزاب المعارضة لهزيمة الحزب الحاكم في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها سنة ١٩٩٤.

ولوحظ ان الكهنة الكاثوليك ادلوا باصواتهم في انتخابات الولايتين للمرة الاولى منذ ٧٩ سنة، بفضل اصلاحات دستورية هذه السنة تناولت مواد مناهضة لتدخل الاكليروس في الشؤون العامة.

وجاءت هذه الانتخابات قبل يومين من اللقاء المقرر للرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي غورتاري والرئيس الاميركي جورج بوش في سان دييغو لمناقشة مسألة التجارة الحرة ومسائل اخرى بين البلدين.

(اب، ي ب)

معركة الرئاسة في الولايات المتحدة

المنافسة حادة بين كلينتون وبوش

اظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة عن الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة ان المنافسة ستكون حادة جدا بين المرشح الجمهوري الرئيس جورج بوش والمرشح الديموقراطي حاكم ولاية اركنساس بيل كلينتون في المعركة التي يخوضها حتى الان، وعلى غير عادة، ثلاثة مرشحين احدهم لم يعلن ترشيحه رسميا.

ففي استطلاع اجرته صحيفة "النيويورك تايمس" وشبكة "سي.بي.اس" الاميركية للتلفزيون ونشرت نتائجه امس، حصل كلينتون على ٣٠ في المئة في مقابل ٣٢ في المئة لبوش وهو فارق يفقد اهميته في وجود نسبة ثلاثة في المئة من احتمال الخطأ. اما المرشح غير المعلن رسميا بعد الملياردير روس بيرو فحصل على ٢٥ في المئة.

لكن كلا من بوش وكلينتون حصل على ٤٢ في المئة من الاصوات لدى اجابة ١٠٣٣ [illegible]

لاستطلاع آخر اجرته صحيفة "لوس انجلس تايمس" بين الخميس والسبت شمل ١٦٨١ ناخبا ونشرته الاحد اظهر ان ٢٩ في المئة يؤيدون كلينتون و٢٨ في المئة يؤيدون بوش و٢٧ في المئة يؤيدون بيرو.

(ي ب، أب)

نيودلهي: رئيس جديد للاتحاد الهندي

نيودلهي - و ص ف - ادلى اعضاء البرلمان الهندي والناخبون المحليون امس باصواتهم لاختيار رئيس جديد للاتحاد الهندي وهو المنصب الذي ينبغي ان يتولاه النائب الحالي للرئيس شانكار ديال شارما (٧٤ عاما) عندما ينتهي فرز جميع الاصوات في غضون ثلاثة ايام.

وادلت هيئة انتخابية مؤلفة من ٤٧٤٨ عضوا باصواتها في نيودلهي وفي عواصم [illegible]

والرئيس في الهند هو رئيس الدولة لكنه لا يمارس سوى مهمات بروتوكولية.